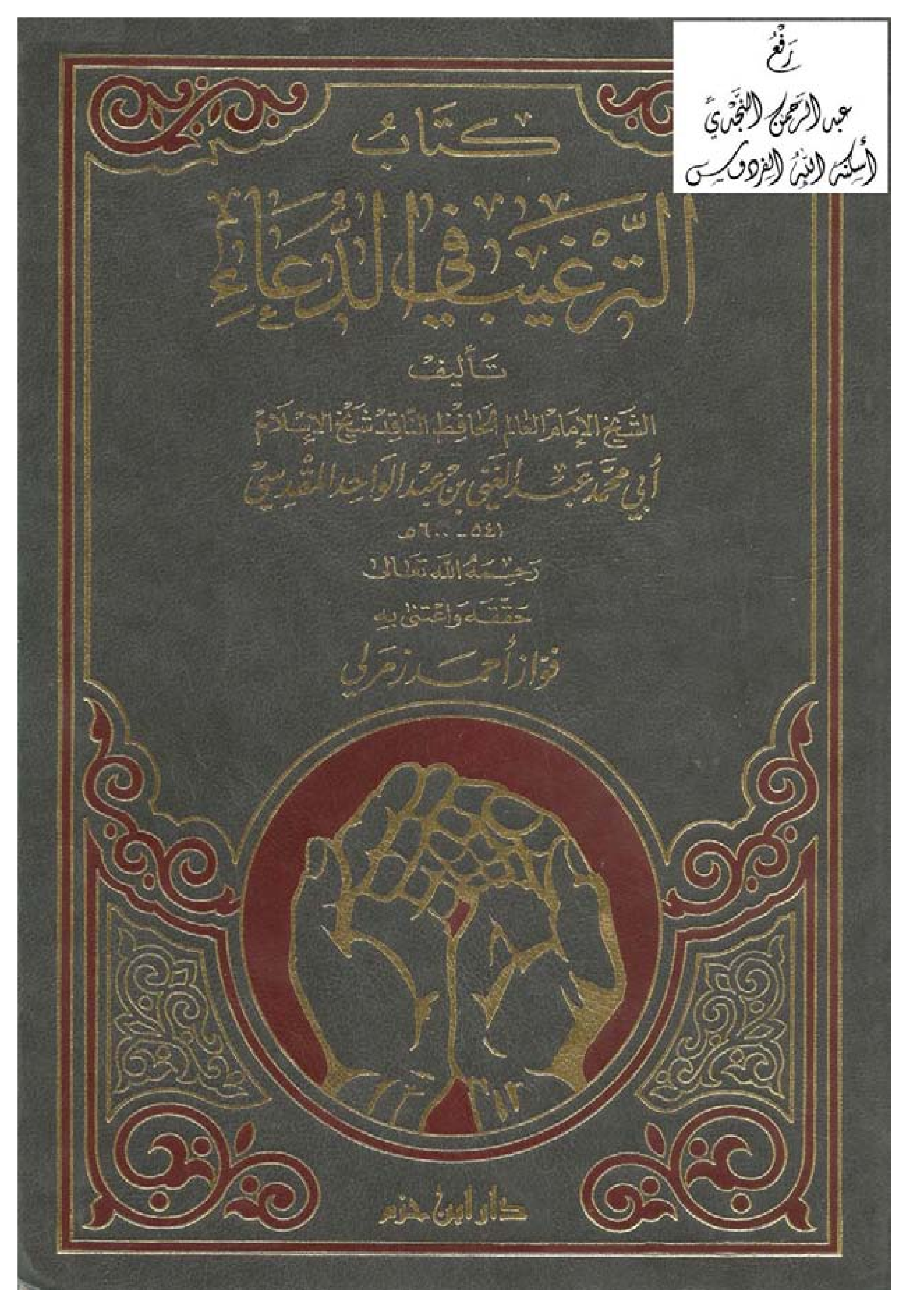

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
كتاب
الترغيب في الدعاء
تأليف
الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد شيخ الإسلام
أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
(٥٤١ - ٦٠٠ هـ)
رحمه الله تعالى
حققه واعتنى به
فواز أحمد زمرلي
دار ابن حزم

كتاب

الترغيب في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
الترغيب في الدعاء

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد شيخ الإسلام

أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

٥٤١ - ٦٠٠ هـ

رحمه الله تعالى

حققه واعتنى به

فواز أحمد زمرلي

دار ابن حزم

الطّبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٣١٣٣١

الإهـــدَاء

إلى شيخنا المفضال، نادرة العصر، ودرّة هذا الزمان، الذي أكرم اللَّهُ به هذا القرن.

فكانت أياديه البيضاء في كلّ أنحاء العالم الإسلامي، نشراً للوعي الصحيح، والفقه المتين، والقول السديد.

الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى، ونفع بعلومه.

أقول لك كما قال ربيعة بن الحسن في الحافظ عبد الغني:

يا أصدق الناس في بدو وفي حضر ... وأحفظ الناس فيما قالت الرسل
إن يحسدوك فلا تعبأ بقائلهم ... هم الغثاء، وأنت السيد البطل

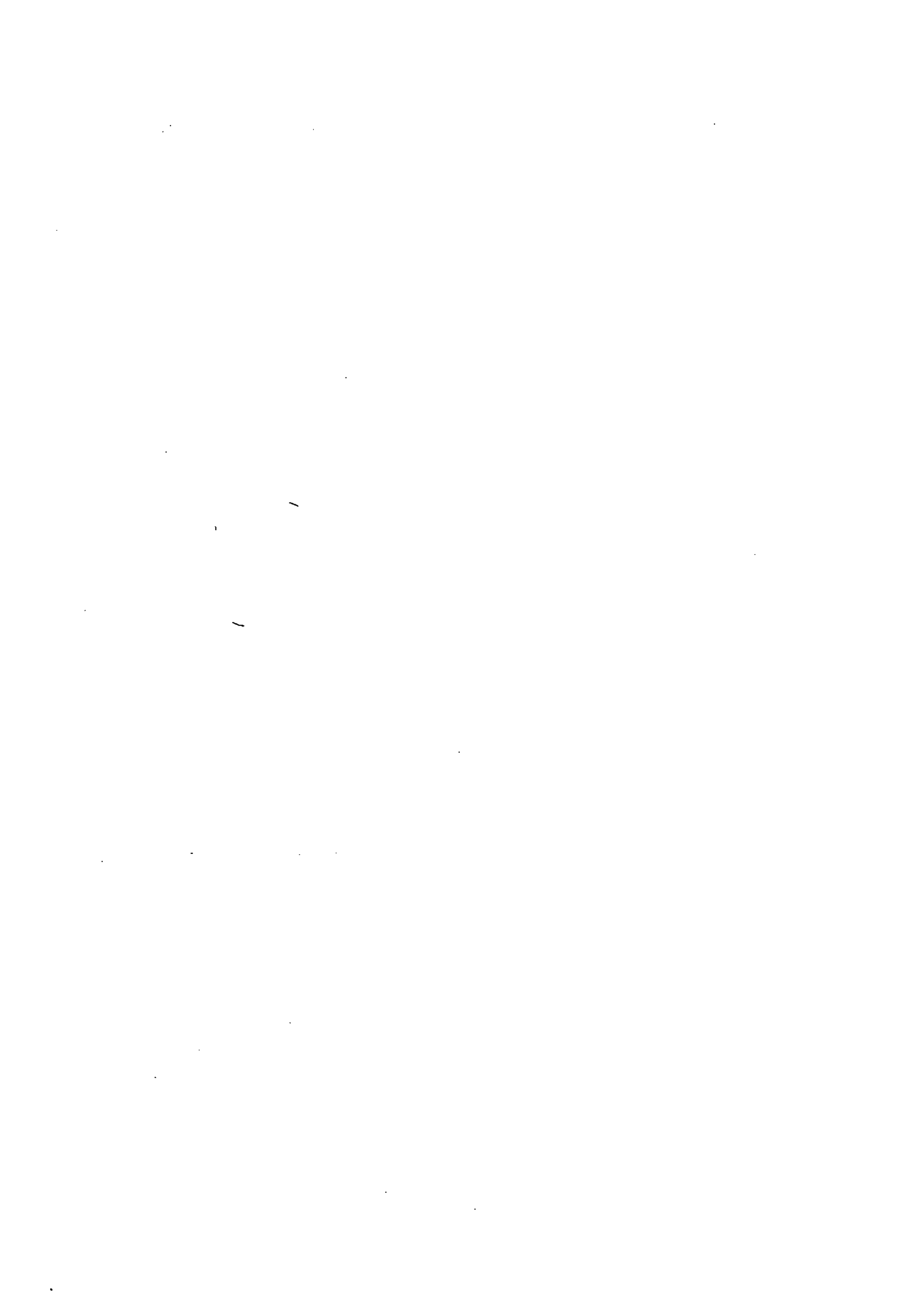
إليك أهدي ثمرة هذا العمل الجليل، الذي هو ـ في الحقيقة ـ ثمرة من ثمراتك.

فجزاك الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وأطال الله في عمرك وعطائك.

المحب

فواز



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إنّ الحمد لله، نحمدُهُ، ونستعينُهُ، ونستغفره، ونعوذ باللَّهِ من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهده اللَّهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِل فلا هادي له.

وأشهد أنْ لا إلٰه إلاّ اللّهُ وحده لا شريك له.

وأشهد أنّ محمداً عبدُهُ ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقّ تقاته، ولا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد. . .

فإنّ أصدق الحديث كلامُ الله، وخَيْرَ الهدي هَدْيُ محمد ﷺ، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فإنّ الدعاء من أعظم العبادات، فلذلك تواردت الآيات في القرآن الكريم تحث وتحض المؤمنين عليه في سرّهم وجهرهم، وفي عسرهم ويسرهم.

قال الله تعالى: ﴿وقال ربكم: ادعوني أستجب لكم﴾ [غافر: ٦٠].

وقال تعالى: ﴿ادعو ربكم تضرّعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين﴾ [الأعراف: ٥٥].

وقال تعالى: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ [البقرة: ١٨٦].

وكذلك تواردت الأحاديث الشريفة عن النبي ﷺ بالترغيب في الدعاء والحث عليه:

مثل حديث النعمان بن بشير ـ رضي الله تعالى عنهما ـ، عن النبي ﷺ قال: «الدعاء هو العبادة».

ثم قرأ: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾ [غافر: ٦٠][١].

ومثل حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدعُ الله سبحانه، غضب عليه»[٢].

ومثل حديث أبي هريرة ـ أيضاً ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «ليس شيء أكرم على الله سبحانه من الدعاء»[٣].

ولقد قمت بجمع كتاب في الدعاء منذ عدة سنوات[٤]، بيّنت فيه مقتضيات استجابة الدعاء، وموانع استجابته، وآداب الدعاء ومستحباته، ومكروهاته.

وإليك ملخّصاً لهذه المسائل، ومن أراد التوسّع فعليه بالكتاب المذكور سابقاً.

---

(١) انظر تخريجه برقم (٨) من هذا الكتاب.
(٢) انظر تخريجه برقم (٩) من هذا الكتاب.
(٣) انظر تخريجه برقم (١) من هذا الكتاب.
(٤) يصدر باسم: «الدعاء المستجاب من السنة الصحيحة والكتاب».

مقتضيات استجابة الدعاء:

إنّ للدعاء شروطاً يجب أن تتوفر فيه كي يكون مقبولاً جديراً بالإجابة، ومقتضيات يجب أن تتحقق، وهي كالتالي:

١ ـ **الاستقامة على شرع الله تعالى:** فالدعاء يحتاج إلى استقامة على شرع الله، ولا بد من أن يصدر إلاّ عن قلب مؤمن صالح. قال تعالى: **﴿فليؤمنوا بي وليستجيبوا لي لعلهم يرشدون﴾** [البقرة: ٢٨٦].

٢ ـ **الإخلاص:** والإخلاص أساس صحة جميع الأعمال والعبادات، فلا يتقبّل الله إلا ما كان خالصاً طيباً مراداً به وجهه تبارك وتعالى.

٣ ـ **التضرع والخشوع:** لقوله تعالى: **﴿ادعو ربكم تضرّعاً وخفية﴾** [الأعراف: ٥٥].

٤ ـ **الرجاء:** لقوله تعالى: **﴿وادعوه خوفاً وطمعاً﴾** [الأعراف: ٥٦].

٥ ـ **الاضطرار وصدق اللجوء إلى الله تعالى:** فلا بد لهذا الداعي من إظهار الفقر والمسكنة، من أن يظهر حاجته، كعبد ذليل.

٦ ـ **حضور القلب مع الكلمات:** فلا بد للداعي من أن يستحضر في قلبه الكلمات المدعو بها، وأن يستشعر تلك المعاني.

٧ ـ **اختيار الأوقات المناسبة المقتضية لاستجابة الدعاء:** ومن هذه الأوقات:

ليلة القدر، والثلث الأخير من الليل، وجوف الليل، ودبر الصلوات، وعند الأذان، وعند الزحف، وحين إفطار الصائم، وحين السفر، وفي السجود وغير ذلك.

٨ ـ **اليقين في الإجابة:** لقوله ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة»[1].

---

(١) رواه الترمذي في سننه، حديث رقم (٣٤٧٩)، والطبراني في الدعاء (٦٢)، والحاكم ١/ ٤٩٣ وسنده حسن لشواهده. انظر الصحيحة ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

٩ ـ **عدم الاستعجال في الاستجابة**: لقوله ﷺ: «يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل: يقول: دعوتُ، فلم يستجب لي».

١٠ ـ **التوبة ورد المظالم**: فالإجابة تسرع إلى من طهّر قلبه من المعاصي، وبرّأ ذمته من حقوق الآخرين.

١١ ـ **طيب المطعم والملبس**: وهذا الأمر يتبع الاستقامة على شرع الله تعالى.

١٢ ـ **أن يكون الدعاء مباحاً مشروعاً**: دون ما كان فيه إثم أو قطيعة رحم.

١٣ ـ **العزم في المسألة**: لقوله ﷺ: «إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن: اللهم إن شئت فأعطني، فإنه لا مستكره له»[1].

موانع استجابة الدعاء:

ما يمنع من إجابة الدعاء أمور، منها:

١ ـ **المعاصي**: كما قال بعض السلف: لا تستبطىء الإجابة، وقد سددت طرقها بالمعاصي.

٢ ـ **ترك الواجبات**: قال وهب: مثل الذي يدعو بغير عمل، كمثل الذي يرمي بغير وتر.

٣ ـ **المال الحرام**: لقوله ﷺ: «... ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذّي بالحرام، فأنّى يستجاب لذلك»[2].

٤ ـ **الاستعجال في الاستجابة**: فمن الآفات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه: أن يستعجل العبد، ويستبطىء الإجابة، فيستحسر ويدع الدعاء.

٥ ـ **الاعتداء في الدعاء**: قال تعالى: **﴿إنه لا يحب المعتدين﴾** [الأعراف: ٥٥].

---

(١) سيأتي تخريجه.

(٢) سيأتي تخريجه.

٦ ـ **الغفلة**: فالغفلة عن الله تعالى حين الدعاء نوع من أنواع الاعتداء في الدعاء.

آداب الدعاء ومستحباته:

للدعاء آداب ومستحبات عديدة، منها:

١ ـ **تقديم الوضوء والصلاة ونحوها**: قال عبدالله بن عمر ـ رضي الله تعالى عنهما ـ: إذا أردت أن تدعو فقدّم صدقة أو صلاة أو خيراً، ثم ادعُ بما شئت.

٢ ـ **استقبال القبلة**: وقد ورد في استقبال القبلة في الدعاء من فعل النبي ﷺ عدة أحاديث.

٣ ـ **رفع اليدين**: وهو من آداب الدعاء التي يرجى بسببه إجابته، مع ما فيه من التذلل والتمسكن والخضوع والافتقار للمولى جل وعلا.

٤ ـ **افتتاح الدعاء بالحمد، والثناء على الله، والصلاة على النبي ﷺ**: فعن فضالة بن عبيد، قال: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يدعو في صلاته، فلم يصل على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «عجّل هذا».

ثم دعاه فقال له ـ أو لغيره ـ: «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله، والثناء عليه، ثم ليصلِّ على النبي ﷺ، ثم ليدع بعد ما شاء»[1].

٥ ـ **السؤال بالأسماء الحسنى**: ويتحرّى اسم الله الأعظم.

٦ ـ **السفر**: لأنه مظنّة حصول انكسار النفس بطول الغربة عن الأوطان، وتحمّل المشاق، والانكسار من أعظم أسباب إجابة الدعاء.

٧ ـ **التبذّل في اللباس والهيئة بالشعث والإغبار**.

٨ ـ **خفض الصوت**: لقوله تعالى: ﴿**ادعوا ربكم تضرعاً وخفية**﴾ [الأعراف: ٥٥].

---

(١) رواه الترمذي (٣٤٧٦ ـ ٣٤٧٧)، وأبو داود (١٤٨١)، والنسائي ٣/ ٤٤، وأحمد ٦/ ١٨، والحاكم ١/ ٢٣٠، والطبراني في الدعاء (٨٩ ـ ٩٠)، وابن خزيمة (٧٠٩ ـ ٧١٠)، وابن حبان (١٩٦٠) ٥/ ٢٩٠ وسنده حسن.

٩ ـ أن يلازم الطلب، ولا ييأس من الإجابة: لما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار.

١٠ ـ الدعاء بجوامع الدعاء والكلم: لقول عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ: «كان رسول الله يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك»[١].

١١ ـ إظهار الخشوع والتضرع والرغبة والرهبة.

١٢ ـ الإلحاح على الله ـ عز وجل ـ بتكرير ذكر ربوبيته.

١٣ ـ أن يختم بآمين.

١٤ ـ أن يبدأ بنفسه.

مكروهات الدعاء:

١ ـ يكره الجهر الشديد بالصوت.

٢ ـ تكره الإشارة فيه بأصبعين، وإنما يشير بالسبابة من يده اليمنى.

٣ ـ يكره السجع، وتكلّف صنعة الكلام له.

---

(١) سيأتي تخريجه برقم (٧٥) إن شاء الله تعالى.

ترجمة المؤلف

اسمه ومولده:

هو الإمام أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجمّاعيلي، ثم الدمشقي المنشأ، الصالحي، الحنبلي.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمس مائة.

وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس.

بجمّاعيل، في ربيع الآخر.

وهو أسنّ من عمَّيْه: الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، والشيخ أبي عمر، بأربعة أشهر.

منشؤه:

قدم مع أهله من بيت المقدس إلى مسجد أبي صالح، خارج باب شرقي أولاً، ثم انتقلوا إلى السفح، فعرفت محلّة الصالحية بهم. فقيل لها: الصالحية.

فسكنوا الدير.

طلبه للعلم ورحلاته:

قرأ الحافظ عبد الغني القرآن، وسمع الحديث، وارتحل هو والموفق إلى بغداد سنة ستين وخمسمائة، فأنزلهما الشيخ عبد القادر عنده في المدرسة، وكان لا يترك أحداً ينزل عنده، ولكن توسّم فيهما الخير والنجابة والصلاح فأكرمهما وأسمعهما.

ثم توفي بعد مقدمهما بخمسين ليلة ـ رحمه الله ـ.

وكان مَيْلُ الحافظ عبد الغني إلى الحديث وأسماء الرجال، ومَيْل الموفق إلى الفقه، واشتغلا على الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي، وعلى الشيخ أبي الفتح ابن البطي.

ثم قدما دمشق بعد أربع سنين، فدخل عبد الغني إلى مصر والإسكندرية، ثم عاد إلى دمشق، ثم ارتحل إلى الجزيرة وبغداد، ثم رحل إلى أصبهان فسمع بها الكثير.

مشايخه، وتلاميذه:

سمع أبا الفتح ابن البَطِّي، وأبا الحسن علي بن رباح الفراء، والشيخ عبد القادر الجِيلي، وهبة الله بن هلال الدقاق، وأبا زرعة المقدسي، ومعمر بن الفاخر، ويحيى بن ثابت، وأبا بكر بن النقور، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، وعدة ببغداد، والحافظ أبا طاهر السِّلَفي، فكتب عنه نحواً من ألف جزء.

وحدّث عنه الشيخ موفق الدين، والحافظ عز الدين محمد، والحافظ أبو موسى عبدالله، والفقيه أبو سليمان، وأولاده.

والحافظ الضياء، والخطيب سليمان بن رحمة الأسعردي، والبهاء عبد الرحمن، والشيخ الفقيه محمد اليونيني، والزين ابن عبد الدائم، وغيرهم.

أوصافه، وأخلاقه، وزهده وعبادته:

قال الحافظ الضياء: وكان ليس بالأبيض الأمهق ـ الأبيض الذي لا يخالطه حمرة ـ، بل يميل إلى السمرة، حَسَن الشعر، كثّ اللحية، واسع الجبين، عظيم الخَلْق، تام القامة، كأنّ النور يخرج من وجهه، وكان قد ضعف بصره من البكاء والنَّسْخ والمطالعة.

أحب العقلاءُ الحافظ عبد الغني والموفق، لما رآهما على التصون وقله المخالطة، وأحسنوا إليهما.

قال السبط: كان عبد الغني ورعاً، زاهداً، عابداً، يصلي كل يوم ثلاثمائة ركعة، كورد الإمام أحمد، ويقوم الليل، ويصوم عامّة السنة.

وكان كريماً، جواداً، لا يدّخر شيئاً، ويتصدق على الأرامل والأيتام حيث لا يراه أحد، وكان يرقّع ثوبه، ويؤثر بثمن الجديد.

حفظه:

قال الضياء: كان شيخنا الحافظ لا يكاد يُسأل عن حديث إلا ذكره وبيّنه، وذكر صحّته أو سقمه، ولا يسأل عن رجل إلا قال: هو فلان بن فلان الفلاني، ويذكر نسبه. فكان أمير المؤمنين في الحديث.

وسمعت إسماعيل بن ظفر يقول: قال رجل للحافظ عبد الغني: رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث، فقال: لو قال أكثر لصدق.

قال أبو موسى المديني: قلّ من قدم علينا يفهم هذا الشأن كفهم الشيخ الإمام ضياء الدين أبي محمد عبد الغني المقدسي، وقد وُفِّق لتبيين هذه الغلطات، ولو كان الدارقطني وأمثاله في الأحياء لصوّبوا فعله، وقلّ من يفهم في زماننا ما فهم، زاده الله علماً وتوفيقاً.

حرصه على أوقاته:

كان لا يضيّع شيئاً من زمانه بلا فائدة، فإنه كان يصلي الفجر، ويلقِّن القرآن، وربما أقرأ شيئاً من الحديث تلقيناً، ثم يقوم فيتوضأ، ويصلي ثلاث مائة ركعة بالفاتحة والمعوذتين إلى قبل الظهر، وينام نومة، ثم يصلي الظهر، ويشتغل إما بالتسميع أو بالنسخ إلى المغرب، فإن كان صائماً أفطر، وإلا صلى من المغرب إلى العشاء، ويصلي العشاء، وينام إلى نصف الليل أو بعده، ثم قام كأنّ إنساناً يوقظه، فيصلي لحظة ثم يتوضأ ويصلي إلى قرب الفجر، ربما توضأ سبع مرات أو ثمانياً في الليل، وقال: ما تطيب لي الصلاة إلا ما دامت أعضائي رطبة. ثم ينام نومة يسيرة إلى الفجر. وهذا دأبه.

مصنفاته:

للحافظ عبد الغني التصانيف المشهورة، من ذلك:

- الكمال في أسماء الرجال.
- المصباح في عيون الأحاديث الصحاح.
- نهاية المراد من كلام خير العباد.
- اليواقيت.
- تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين.
- الآثار المرضية في فضائل خير البرية.
- التهجد.
- الفرج.
- الصِّلات إلى الأموات.
- الصفات، وقد صدر بتحقيقنا عن دار الكتاب العربي.
- محنة الإمام أحمد.
- ذم الرياء.
- ذم الغيبة.
- **الترغيب في الدعاء والحث عليه. وهو كتابنا.**
- فضائل مكة.
- الأمر بالمعروف.
- فضل رمضان.
- فضل الصدقة.
- الأقسام التي أقسم بها النبي ﷺ.
- ذكر القبور.

ـ اعتقاد الشافعي.

ـ غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ.

ـ مناقب عمر بن عبد العزيز.

ـ مناقب الصحابة.

ـ الأحكام الكبرى.

ـ الأحكام الصغرى.

ـ النصيحة في الأدعية الصحيحة.

ـ تبيين الإصابة لأوهام حصلت لأبي نعيم في معرفة الصحابة.

وغيرها الكثير.

أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه:

ـ قال التاج الكندي: لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني.

وقال أيضاً: لم يَرَ الحافظُ مثلَ نفسه.

ـ وقال أبو موسى المديني: قلّ من قدم علينا يفهم هذا الشأن كفهم الشيخ الإمام ضياء الدين أبي محمد عبد الغني المقدسي.

ـ وقال الحافظ الذهبي: هو الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري، المتَّبع عالم الحفاظ، تقي الدين..

إلى أن قال: وبكلّ حال فالحافظ عبد الغني من أهل الدين والعلم والتألّه والصَّدْع بالحق، ومحاسنه كثيرة.

وقال ابن رجب: الحافظ الزاهد...حافظ الوقت ومحدّثه.

قلت: وقد جمع فضائل الحافظ وسيرته الحافظ ضياء الدين في جزأين، وذكر فيها: أن الفقيه مكي بن عمر بن نعمة المصري جمع فضائله أيضاً..

قال الضياء: وأنشدنا إسماعيل بن ظفر، قال: أنشدنا أبو نزار ربيعة بن الحسن في الحافظ عبد الغني:

يا أصدق الناس في بَدْو وفي حضر وأحفظ الناس فيما قالت الرسل
إن يحسدوك فلا تعبأ بقائلهم هم الغُثاء وأنت السيد البطل

- وقال ابن النجار في تاريخه: حدّث بالكثير، وصنّف تصانيف حسنة في الحديث، وكان غزير الحفظ، من أهل الإتقان والتجويد، قيّماً بجميع فنون الحديث، عارفاً بقوانينه، وأصوله، وعلله، وصحيحه، وسقيمه، وناسخه ومنسوخه، وغريبه، وشكله، وفقهه، ومعانيه، وضبط أسماء رواته ومعرفة أحوالهم.

وكان كثير العبادة، ورِعاً، متمَسّكاً بالسنة على قانون السلف.

محنته:

قال الحافظ عبد الغني: سألت الله تعالى أن يرزقني مثل حال الإمام أحمد، فقد رزقني صلاته.

قال الإمام أبو محمد المقدسي: ثم ابتلي بعد ذلك، وأُوذي.

قال الضياء: كانوا قد وغروا عليه صدر العادل، وتكلّموا فيه، وكان بعضهم أرسل إلى العادل يبذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار.

قال الذهبي معلقاً: قلت: جرّ هذه الفتنة نشر الحافظ أحاديث النزول والصفات فقاموا عليه، ورموه بالتجسيم، فما دارى كمآ كان يداريهم الشيخ الموفق.

قال الضياء: سمعت الإمام عبد الله بن أبي الحسن الجبّائي بأصبهان يقول: أبو نُعَيْم قد أخذ على ابن مَنْده أشياء في كتاب «الصحابة»، فكان الحافظ أبو موسى يشتهي أن يأخذ على أبي نعيم في كتابه الذي في الصحابة فما كان يجسر، فلما قدم الحافظُ عبدُ الغني أشار إليه بذلك، قال: فأخذ على أبي نعيم نحواً من مائتين وتسعين موضعاً، فلما سمع بذلك الصدر الخُجَنْدِيّ طلب عبد الغني وأراد هلاكه، فاختفى.

وسمعت الحافظ يقول: كنا بالمُوْصل نسمع الضعفاء للعقيلي، فأخذني أهل الموصل وحبسوني، وأرادوا قتلي من أجْل ذكر شيء منه، فجاءني رجل

طويل ومعه سيف، فقلت: يقتلني وأستريح، قال: فلم يصنع شيئاً، ثم أطلقوني، وكان يسمع معه ابن البَرْني الواعظ، فقلع الكراس الذي فيه ذلك الشيء فأرسلوا، وفتشوا الكتاب، فلم يجدوا شيئاً، فهذا سبب خلاصه.

وقال: كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق، ويجتمع عليه الخَلْق، فوقع الحسد، فشرعوا عملوا لهم وقتاً لقراءة الحديث، وجمعوا الناس، فكان هذا ينام، وهذا بلا قلب، فما اشتفوا، فأقروا الناصح ابن الحنبلي بأن يعظ تحت النسر يوم الجمعة وقت جلوس الحافظ، فأول ذلك أن الناصح والحافظ أراد أن يختلفا الوقت، فاتفقا أن الناصح يجلس بعد الصلاة، وأن يجلس الحافظُ العصر، فدسوا إلى الناصح رجلاً ناقص العقل من بني عساكر، فقال للناصح في المجلس ما معناه: إنك تقول الكذب على المنبر، فَضُرب وهرب، فتمت مكيدتهم، ومشوا إلى الوالي، وقالوا: هؤلاء الحنابلة قصدهم الفتنة، واعتقادهم يخالف اعتقادنا، ونحو هذا.

ثم جمعوا كُبراءهم ومضوا إلى القلعة إلى الوالي، وقالوا: نشتهي أن تُحضر عبد الغني، فانحدر إلى المدينة خالي الموفق، وأخي الشمس البخاري، وجماعة، وقالوا: نحن نناظرهم، وقالوا للحافظ: لا تجيء فإنك حدّ، نحن نكفيك.

فاتفق أنهم أخذوا الحافظ وحده، ولم يدرِ أصحابنا فناظروه، واحتدّ، وكانوا قد كتبوا شيئاً من الاعتقاد، وكتبوا خطوطهم فيه، وقالوا له: اكتب خطك فأبى، فقالوا للوالي: الفقهاء كلهم اتفقوا على شيء وهو يخالفهم!

واستأذنوه في رفع منبره، فبعث الأسرى فرفعوا ما في جامع دمشق من منبر وخزانة ودرابزين، وقالوا: نريد أن لا تجعل في الجامع إلا صلاة الشافعية، وكسّروا منبر الحافظ ومنعونا من الصلاة، ففاتتنا صلاة الظهر.

وقد لقي الحافظ عبد الغني غير ذلك من البلاء.

انظر تفصيلها في مصادر ترجمته.

وفاته:

قال الحافظ الضياء: وسمعت أبا موسى يقول: أوصاني أبي عند موته:

لا تضيعوا هذا العلم الذي تعبنا عليه - يعني: الحديث -.

فقلت: ما توصي بشيء؟

قال: ما لي على أحد شيء، ولا لأحد عليّ شيء.

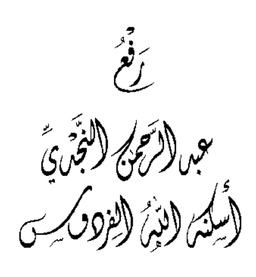
قلت: توصيني بوصية.

قال: يا بني، أوصيك بتقوى الله، والمحافظة على طاعته.

فجاء جماعة يعودونه فسلموا عليه، فردّ عليهم، وجعلوا يتحدّثون، ففتح عينيه، وقال: ما هذا الحديث؟ اذكروا الله تعالى، قولوا: لا إله إلا الله. فقالوها. ثم قاموا، فجعل يذكر الله ويحرّك شفتيه بذكره، ويشير بعينيه، فدخل رجل فسلّم عليه، وقال له: ما تعرفني يا سيدي؟ فقال: بلى فقمت لأُناوله كتاباً من جانب المسجد، فرجعت وقد خرجت روحه.

وذلك يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة ستمائة. وبقي ليلة الثلاثاء في المسجد، واجتمع الغد خلق كثير من الأئمة والأمراء ما لا يحصيهم إلا الله عز وجل، ودفنّاه يوم الثلاثاء بالقرافة، مقابل قبر الشيخ أبي عمر بن مرزوق في مكان ذكر لي خادمه عبد المنعم أنه كان يزور ذلك المكان، ويبكي فيه إلى أن يبلّ الحصى، ويقول: قلبي يرتاح إلى هذا المكان.

رحمه الله تعالى ورضي الله عنه، وألحقه بنبينا محمد ﷺ.



وصف المخطوط، وكلمة عن المنهج المتبع في التحقيق

قمت بتحقيق هذه الرسالة المباركة، عن مخطوط محفوظ بدار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم (١٦٤) حديث، وهي وقف الحافظ عبد الغني رحمه الله.

ولقد حظيت هذه النسخة، بأنها قرئت على المؤلف، وعليها سماعات ومعارضات كثيرة ـ كما سأثبته ـ إن شاء الله تعالى ..

وهي مكتوبة بخط عادي تبلغ (ق ٧٩ ـ ١٠٣)، وفي كلّ صفحة عشرين سطراً تقريباً.

وفي أول صفحة: نقله محمد بن شيبان، ويحيى بن علي بن محمد بن هبيرة.

وعليها خط الحافظ يوسف بن عبد الهادي.

عملي في تحقيق المخطوطة:

ـ نقلت النص، ثم راقبته حتى أتدارك الأخطاء ـ إن وقعت ـ والنقص. ١.

ثم قمت بمراقبة كلّ رجال الإسناد من كتب الرجال مصححاً لما وقع في الأسانيد من أخطاء، ومنبهاً على ذلك في الهامش.

ـ قمت بتخريج أحاديثه، وآثاره ـ ضمن الطاقة ـ وحكمت عليها من حيث الصحة والضعف ونقلت أقوال العلماء في ذلك، وقد بلغت مائة وسبعة وثلاثون ما بين حديث وأثر.

ـ وضعت فهرسة لأحاديثه القولية، والفعلية، وللآثار الواردة.

والله أسأل أن يُجَنّبنا الزلل، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم نلقاه.

وكتب

راجي عفو ربه

أبو عبد الرحمن

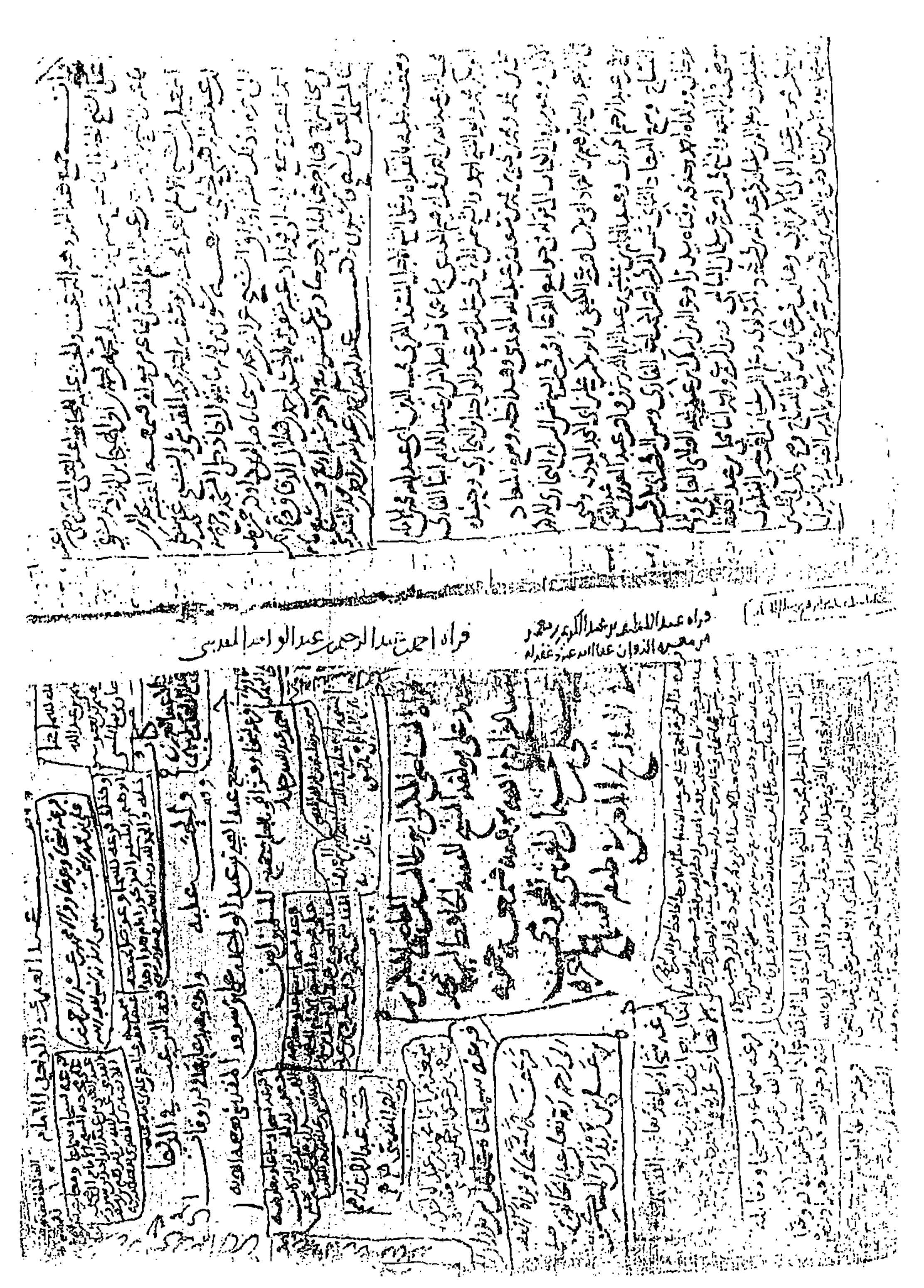
فوّاز أحمد زمرلي

طرابلس الشام

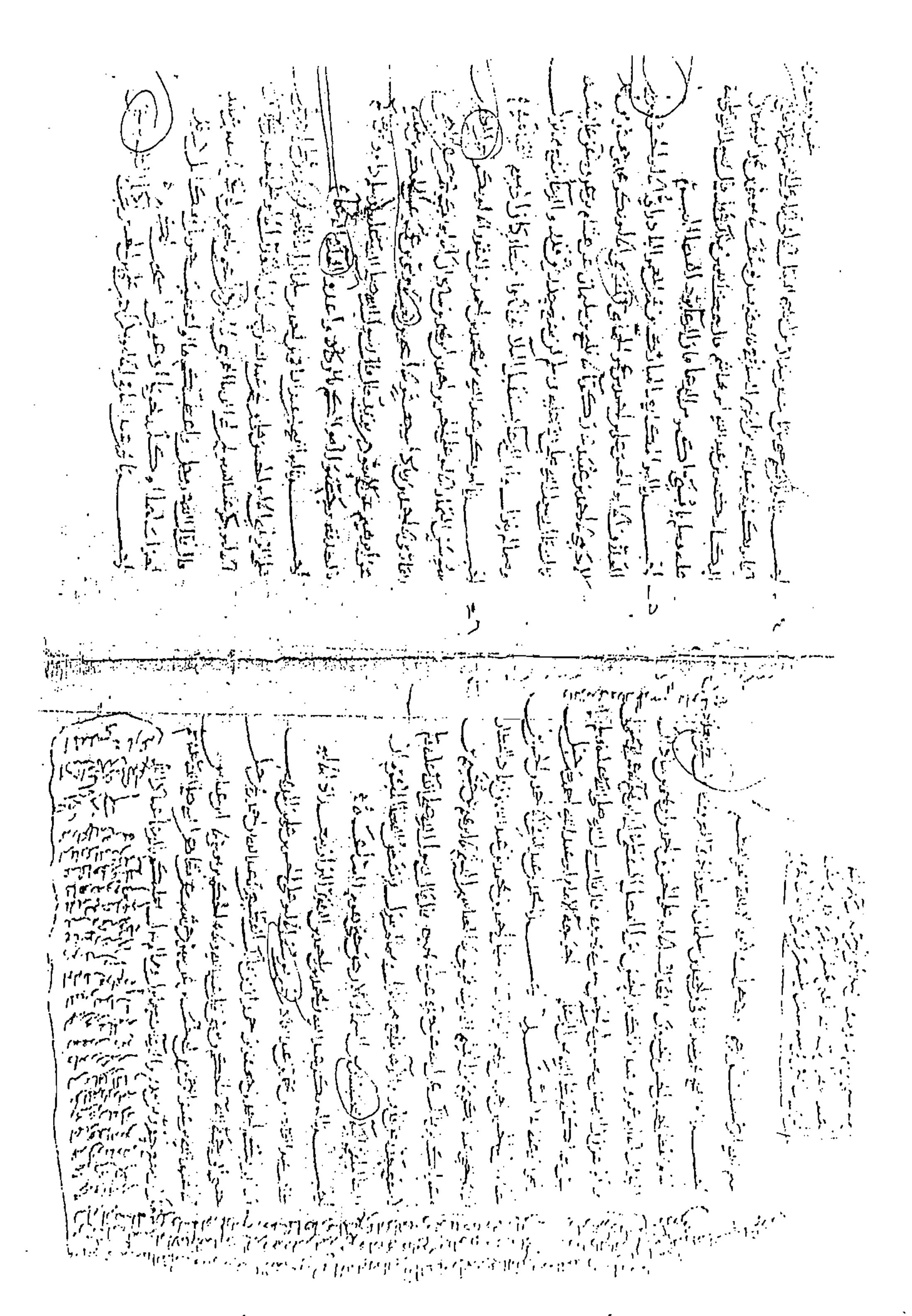
٢٩ رجب الحرام سنة ١٤١٤ هجرية

كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه

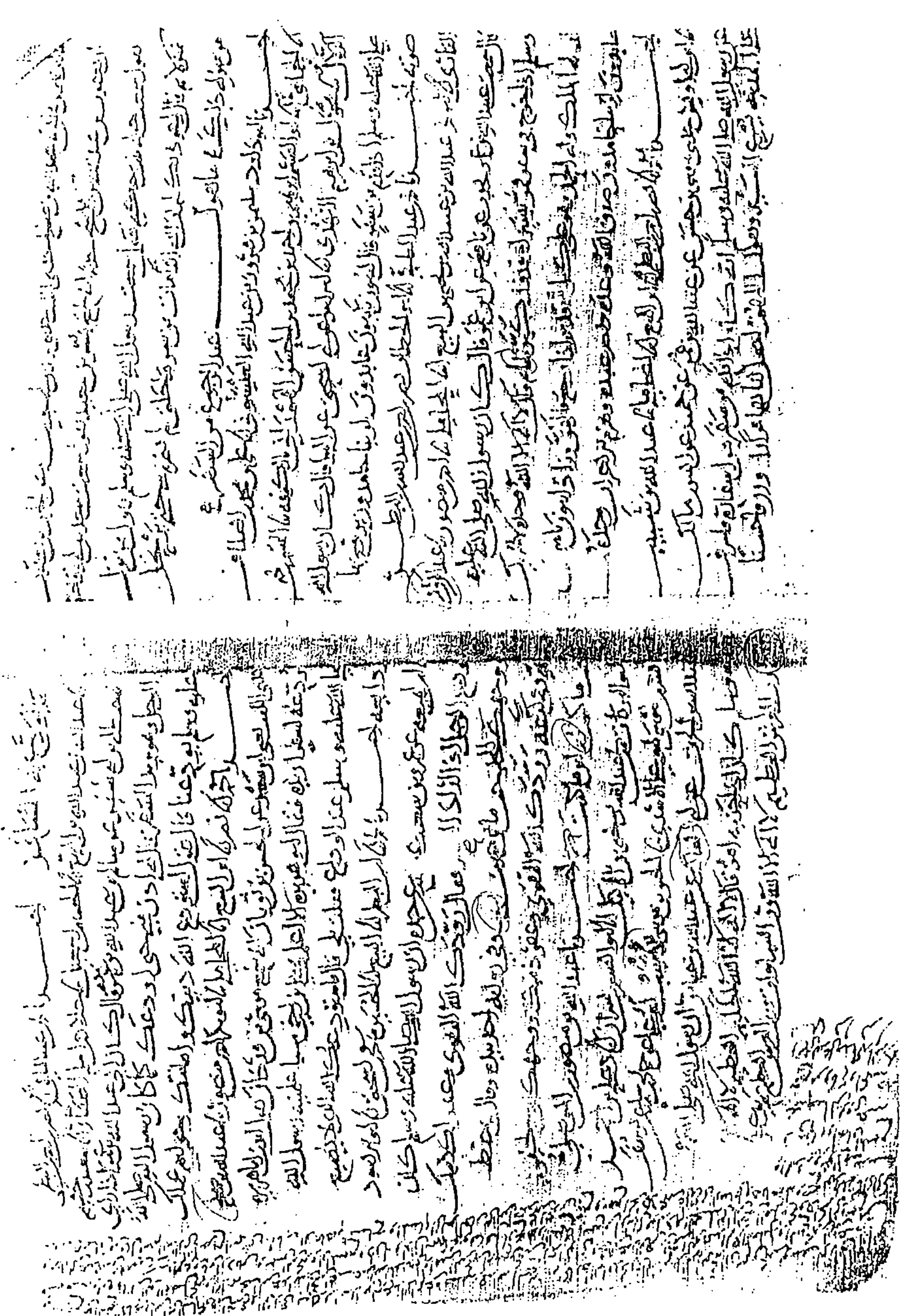
صورة غلاف المخطوطة



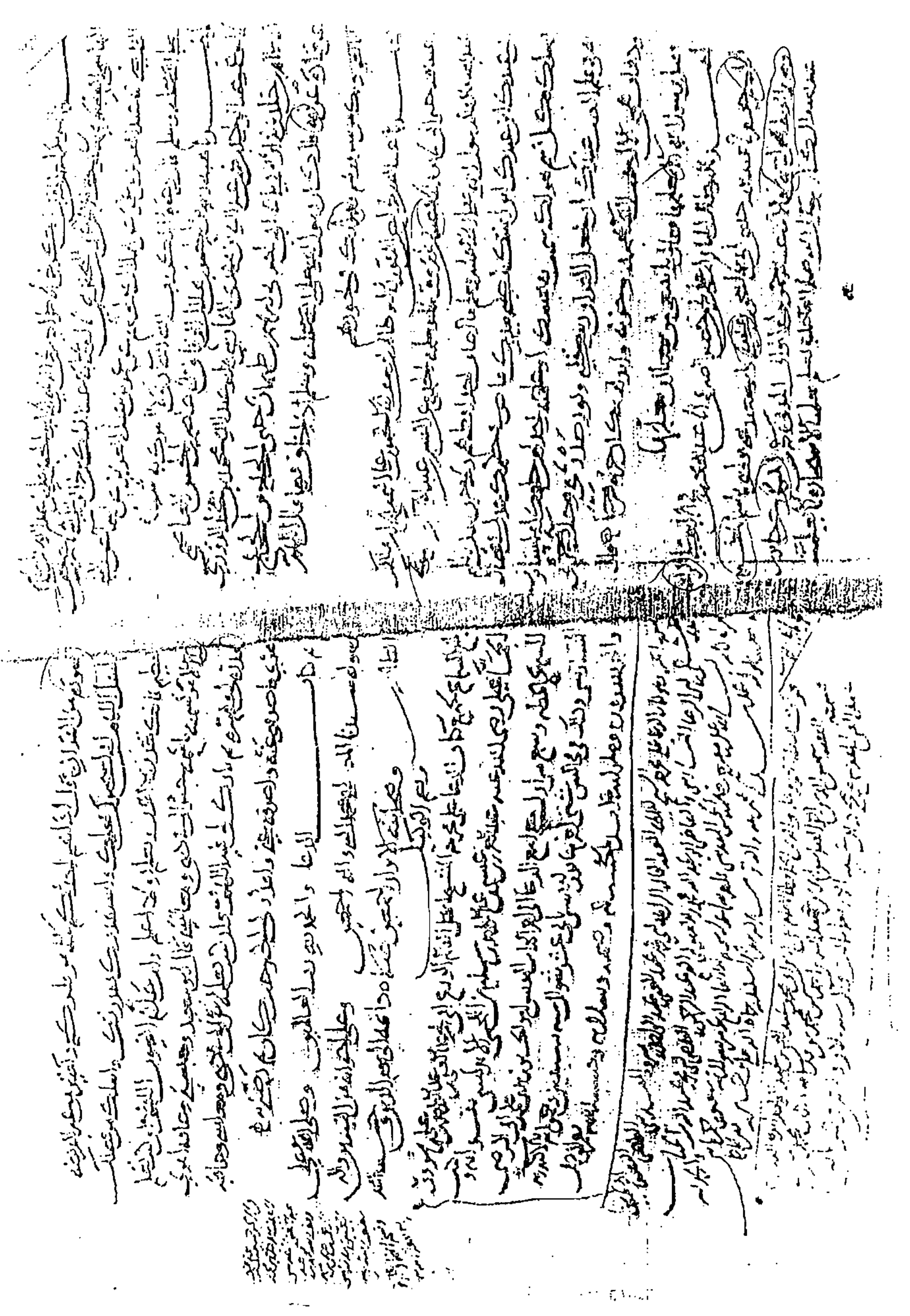
صورة الصفحة الأولى من المخطوطة ويظهر فيها السماعات



صورة الصفحة الأولى من المخطوطة، وبها تبتدىء الأحاديث الشريفة



صورة الصفحة ما قبل الأخيرة من المخطوطة، وفيها تظهر بعض السماعات



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

شكر وتقدير وثناء

ولا يفوتني في هذا المقام من أن أشكر الأخوة العاملين معي في مكتب التعاون لتحقيق التراث الإسلامي على الجهد العظيم الذي بذلوه معي لإخراج هذا الكتاب الجليل.

وأخصّ بالشكر الأخ فاروق حسن الترك على الجهد الذي بذله في تخريج أحاديث الكتاب تخريجاً أولياً.

وكذلك أخص بالشكر الأخ خالد عيسى الذي تفضل بكتابة المخطوطة، ومساعدتي في مراقبة رجالها والتدقيق في غالب نصها.

فواز أحمد زمرلي

كتاب
الترغيب في الدعاء

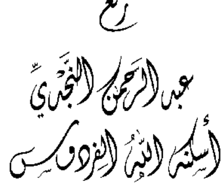
تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد شيخ الإسلام
أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
(٥٤١ - ٦٠٠ هـ)
رحمه الله تعالى

حققه واعتنى به

فواز أحمد زمرلي







ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم

[(١) باب ما ورد في فضل الدعاء والحثّ عليه]

١ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد [بن] عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغداديّ المعروف بابن البطيّ ببغداد، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المُعدّل، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، أنبأ أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل السقطيُّ، أنبأ إبراهيم، ثنا عمران، عن قَتَادة، عن زرارة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ»**.

---

[١] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١) ما جاء في فضل الدعاء، حديث رقم (٣٣٧٠) ٥/ ٤٢٥.

• وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١) فضل الدعاء، حديث رقم (٣٨٢٩) بتحقيقنا.

وأحمد في المسند ٢/ ٣٦٢.

والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧١٢) ص ٢٤٩.

والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٥٨٥) ص ٣٣٧.

والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٠.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٧٠) ٣/ ١٥١ ـ ١٥٢.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٨) ٢/ ٧٩٨.

والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠١.

وابن عدي في الكامل ٥/ ٨٨.

والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (١٢١٣ ـ ١٢١٤) ٢/ ٢١٤.

والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٥٢١٩) ٣/ ٤٣٢.

والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص ٣٩٣.

والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٨، وفي الدعوات (٣).

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٨٨) ٥/ ١٨٧ ـ ١٨٨. =

أخرجه الإمامُ أبو عبد الله أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ في المسند.

٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أنبأ أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي،

= **قلت**: في سنده:
عمران بن داور أبو العوام: ذكر له العقيلي هذا الحديث ثم قال: «لا يتابع عليه» ولا يعرف بهذا اللفظ إلاّ عن عمران، وفي فضل الدعاء أحاديث بألفاظ مختلفة من غير هذا الوجه».
وقال أبو داود: هو من أصحاب الحسن، وما سمعت إلاّ خيراً.
وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بشيء، لم يرو عنه يحيى بن سعيد.
ووثقه ابن حبان، والعجلي، وقال الحاكم: صدوق، وذكره ابن شاهين في الثقات.
قلت: فمثله يحسّن حديثه ـ إن شاء الله تعالى ..
انظر تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٠ ـ ١٣٢، والضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٠٠ ـ ٣٠١، والتقريب ٢/ ٨٣، وقال: «صدوق يهم».
وله طريق أخرى يتأيّد بها:
فقد رواه من طريق أبي المليح الفارسي ـ ثقة، كما في التقريب ٢/ ٤٧٧، والتهذيب ١٢/ ٢٤٦، والتاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٥٥ ـ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً به:
البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٥٥.
ورجاله ثقات.
تنبيه:
وقع في المخطوطة ـ كما ترى ـ إثبات زرارة بين قتادة وسعيد، ولم أجد زرارة في المصادر المخرّجة للحديث بين قتادة وسعيد.
وقتادة قد روى عن زرارة بن أوفى، ونسختنا من المخطوطة مصحّحة ومقروءة على المؤلف.
فإن لم يكن ذكره خطئاً، فالذي أخشاه هو من تدليس قتادة؛ لأن قتادة معروف بالتدليس. والله أعلم بالصواب.
وما بين القوسين ليس في المخطوطة. وهو محمد بن عبد الباقي. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨١.

[٢] رواه البزار في مسنده، حديث رقم (٢١٦٤) ٣/ ٢٩. =

ثنا العباس بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، والدُّعَاء يَنْفَعُ ممَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وينقضُ القضاءَ المبرم.**

إنّ الدّعاءَ لَيَلْقَى البَلاَءَ فَيَخْتَبِسَانِ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ حَتّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

٣ ـ أخبرنا أبو بكر عبد اللَّهِ بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البزاز ببغداد، أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن

= وحديث رقم (٣١٣٦) ٤/ ٣٧.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

إبراهيم بن خثيم بن عراك: قال النسائي: متروك.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

وقال ابن معين: كان الناس يصيحون به لا شيء، وكان لا يكتب عنه.

انظر ميزان الاعتدال ١/ ٣٠، ولسان الميزان ١/ ٥٣، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٦.

وقع في مسند البزار: فيعتلجان، بدل فيحتبسان.

وانظر الأحاديث الآتية.

[٣] رواه الإمام أحمد في مسنده ٥/ ٢٣٤.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٢٠١) ٢٠/ ١٠٣ ـ ١٠٤.

وفي الدعاء، حديث رقم (٣٢) ٢/ ٨٠٠.

والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٨٦٢) ٢/ ٥٠.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ شهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، انظر التقريب ١/ ٣٥٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩ ـ ٣٧٢، والكاشف ٢/ ١٤ ـ ١٥، والمغني ١/ ٣٠١، وتابعه مكحول عند القضاعي.

٢ ـ فيه انقطاع: فشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ.

انظر المراسيل ص ٨٩ ـ ٩٠، وجامع التحصيل ص ١٩٧.

٣ ـ ابن عياش، وهو إسماعيل: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلّط في غيرهم، وكان يدلّس. وهنا يروي عن عبد الله وهو مكي.

انظر التقريب ١/ ٧٣، والكاشف ١/ ٧٦ ـ ٧٧، وطبقات المدلسين ص ٨٢.

وله شواهد. انظر الحديث الآتي برقم (٥).

حنبل، حدّثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا الحكم بن موسى.

قال عبد الله: وثناه الحكم بن موسى، ثنا ابن عياش، ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، عن النبي ﷺ قال: «**لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، والدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللَّهِ**»/ . [٨١ أ]

٤ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقّال، أنبأ أبي، أنبأ أبو علي الحسن بن [طلحة] النّعالي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا يعقوب بن يوسف، ثنا موسى بن محمد أبو هارون البكّاء، ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

[٤] **قلت:** سنده ضعيف جداً ـ بهذه الطريق ـ، فيه:
كثير بن عبد الله، أبو هاشم: قال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: متروك الحديث.
انظر الكامل ٦/ ٦٥ـ٦٦، والضعفاء للعقيلي ٤/٨، والتاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢١٨ـ٢١٩.
وله طريق أخرى:
فقد رواه من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس به مرفوعاً: «ادعوا، فإنّ الدعاء يرد القضاء»:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٩) ٢/ ٧٩٨.
وفي سنده:
أبو إسحاق السبيعي: مكثر، ثقة، عابد، اختلط بأخرة، وهو مشهور بالتدليس، وقد عنعنه: والراوي عنه إسرائيل بن يونس، وقد روى عنه بعد اختلاطه.
فسنده ضعيف.
انظر الاغتباط ص ٨٧ ـ ٨٨، وطبقات المدلسين ص ١٠١.
تنبيه:
وقع في المخطوطة: أبو علي الحسن بن شهاب النعالي: فلفظه شهاب غير مفهومة من المخطوطة وعلى الحاشية: الحسن المعروف بابن دوما.
والمثبت من السير: وهو الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، البغدادي، وهو الراوي عنه يحيى بن ثابت. والله أعلم بالصواب. انظر السير ١٩/ ١٠١ ـ ١٠٣، و ٢٠/ ٥٠٥.

«يا بُنَيّ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعاءِ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ القَضَاءَ المُبْرَمَ».

٥ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذَرَائيُّ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن العَلاّف، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّاميّ المقرىء، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي، ثنا أحمد بن عُبَيد، ثنا زكريا، ثنا فليح بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

[٥] رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٣) ٢/ ٨٠٠.
وفي الأوسط، حديث رقم (٢٥١٩) ٣/ ٢٤٢.
ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن هشام، إلا عطّاف، ولا عن عطّاف إلا زكريا، تفرد به الحجبي».
والبزار في مسنده، حديث رقم (٢١٦٥) ٣/ ٢٩ ـ ٣٠.
والقضاعي في مسند الشهاب، رقم (٨٥٩) ٢/ ٤٨ ـ ٤٩.
وحديث رقم (٨٦١) ٢/ ٤٩ ـ ٥٠.
وابن عدي في الكامل ٣/ ٢١٣.
وابن جميع في معجم الشيوخ ص ١٠٥.
والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣.
وابن الجوزي في العلل المتناهية، حديث رقم (١٤١١) ٢/ ٨٤٢.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٥٤٠٨) ٣/ ٤٩٣.
وحديث رقم (٧٨٨١) ٥/ ٢٧٦ وعندهم عطاف الشامي، بدل: فليح بن سليمان.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ زكريا بن منظور: قال البخاري: منكر الحديث.
قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال مرة: شيخ ضعيف.
وقال النسائي: ضعيف.
انظر الضعفاء للعقيلي ٢/ ٨٤، والمجروحين ١/ ٣١٤، والكامل ٣/ ٢١١ ـ ٢١٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣، والكاشف ١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣، والتقريب ١/ ٢٦١ وقال: «ضعيف» اهـ.
٢ ـ عطاف بن خالد: قال أحمد: لم يرضه ابن مهدي.
وقال أبو طالب، عن أحمد: وهو من أهل المدينة صحيح الحديث.
وقال عبد الله عن أبيه: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: صالح، ليس بذاك. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: ليس به بأس. =

«لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، والدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ يَسْتَقْبِلُ البَلاَءَ فِي الهَوَاءِ فَيَتَعَارَكَانِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ».

٦ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقور، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن سُوسَن التمار، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن

= وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة.
انظر التهذيب ٧/ ٢٢١ ـ ٢٢٣، والتقريب ٢/ ٢٤.
وتابعه عليه فليح بن سليمان: صدوق كثير الخطأ، كما في التقريب ٢/ ١١٤، والكاشف ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ـ إن كان ما هو مدوّن في المخطوطة صواباً. والله أعلم بالصواب.
وله طريق أخرى بمعناه:
فقد رواه القضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٨٦٠) ٢/ ٤٩ من طريق الحكم بن مروان الضرير، ثنا محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة به، والحكم بن مروان الضرير: قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال يحيى: ليس به بأس.
وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على اسمه وسقطوه.
وذكره ابن حبان في الثقات. انظر لسان الميزان ٢/ ٣٣٨.
قلت: فيرتقي الحديث بهذه الطريق، وبالحديث السابق برقم (٣) لدرجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم بالصواب.

[٦] رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٠١٩٦) ١٠/ ١٥٧ ـ ١٥٨.
وفي الدعاء، حديث رقم (٤٨) ٢/ ٨٠٦.
وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٤٠ ـ ٣٤١.
وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٠٤ و ٤/ ٢٣٧.
والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٤ و ١٣/ ٢١.
والقضاعي في مسند الشهاب حديث رقم (٦٩١) ١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢.
والبيهقي في سننه ٣/ ٣٨٢ ثم قال: «وإنما يعرف هذا المتن عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً» اهـ.
وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤ عن الأسود، عن ابن مسعود مرفوعاً.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
١ ـ موسى بن عمير: متروك، وقد كذّبه أبو حاتم. انظر التهذيب ١٠/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥، والتقريب ٢/ ٢٨٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢١.
تنبيه: ما بين القوسين زيادة من تاريخ بغداد، وليس في المخطوطة، وهو في =

إبراهيم بن شاذانَ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارىء، ثنا أحمد بن زياد أبو جعفر، ثنا إسحاق بن كعب، ثنا موسى بن عمير، عن الحكم بن عُتَيبة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، [عن عبد الله]، قال: قال رسول الله ﷺ: **«دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَحَصِّنُوا أَمْوالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَأَعِدُّوا لِلبَلاَءِ الدُّعَاءَ»**.

٧ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأ أبو الحسين علي بن

= التاريخ بالسند نفسه، وعنده زيادة: عبد الله، وهو: ابن مسعود. والله أعلم بالصواب.

قلت: وفي الباب عن:

١ ـ **أبي أمامة**: رواه أبو الشيخ في الثواب، والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٣٥٥٧) ٣/ ٢٨٢.

وفي سنده: فضال بن جبير: ضعيف.

قال ابن عدي: ولفضال بن جبير، عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلّها غير محفوظة. انظر لسان الميزان ٤/ ٤٣٤، والكامل ٦/ ٢١، والميزان ٣/ ٣٤٧.

٢ ـ **سمرة بن جندب**: رواه البيهقي في الشعب، حديث رقم (٣٥٥٨) ٣/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

غياث بن كلوب: ضعّفه الدارقطني وقال: له نسخة عن مطرف بن سمرة، وقال البيهقي: غياث هذا مجهول. انظر اللسان ٤/ ٤٢٣.

٣ ـ **أنس بن مالك**: رواه الديلمي في الفردوس، حديث رقم (٢٤٨٠) ٢/ ٢٠٦.

٤ ـ **الحسن مرسلاً**: رواه أبو داود في المراسيل، حديث رقم (١٠٥) ص ١٢٧ ـ ١٢٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية، حديث رقم (٨١٦) ٢/ ٤٩٤.

٥ ـ **ابن عمر**: بلفظ «تصدقوا وداووا مرضاكم بالصدقة، فإنّ الصدقة تدفع عن الأعراض والأمراض، وهي زيادة في أعمالكم وحسناتكم»:

رواه البيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٣٥٥٦) ٢/ ٢٨٢ ثم قال: «وهذا منكر بهذا الإسناد» اهـ.

فيرتقي ـ إن شاء الله تعالى ـ بهذه الشواهد لدرجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم بالصواب. وقد ضعّفه شيخنا بهذا السياق في ضعيف الجامع.

[٧] وقع في المخطوطة: أبو محمد بن إسحاق.

محمد بن عبد الله بن بشران المُعَدّل، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوانَ، أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال اللّهُ ـ عزّ وجلّ ـ: **«وأعطيتكم ما لو أعطيتُ جبريل وميكائيل كنت قد أجزأت لهما ـ أو كلمة نحوها ـ ﴿ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾»** [غافر: ٦٠].

٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُرَيْثيثي،/ [٨١ ب] أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبو

---

[٨] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٣) الدعاء، حديث رقم (١٤٧٩) ٢/ ٧٦ ـ ٧٧.
والترمذي في كتاب التفسير، باب (٣) ومن سورة البقرة، حديث رقم (٢٩٦٩) ٥/ ٢١١.
وفي كتاب الدعوات، باب (١) ما جاء في فضل الدعاء، حديث رقم (٣٣٧٢) ٥/ ٤٥٦.
والنسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى، باب سورة غافر، حديث رقم (١١٤٦٤) ٦/ ٤٥٠.
وأحمد في المسند ٤/ ٢٦٧ ـ ٢٧٦ ـ ٢٧٧.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١) فضل الدعاء، حديث رقم (٣٨٢٨) بتحقيقي.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٦٧) ٦/ ٢١ ـ ٢٢.
وابن المبارك في الزهد، حديث رقم (١٢٩٨ ـ ١٢٩٩) ص ٤٥٩.
وفي مسنده، حديث رقم (٧٤) ص ١٣٨.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧١٤) ص ٢٤٩.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٨٠١) ص ١٠٨.
والطبري في التفسير ١١/ ٧٣.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٩٠) ٣/ ١٧٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧) ٢/ ٧٨٦ ـ ٧٨٨.
وفي الصغير، حديث رقم (١٠٤١) ٢/ ٢٠٨.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩١ ـ ٤٩٢.
وابن منده في التوحيد، حديث رقم (٣٢٥) ١/ ١٨٠.
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٢٩ ـ ٣٠) ١/ ٥١ ـ ٥٣.
=

محمد إسماعيل بن علي بن بيان الخُطَبي، ثنا علي بن أحمد بن النضرِ، ثنا يحيى بن يوسف، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن ذرّ، عن يُسَيع، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾»**. [غافر: ٦٠].

٩ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقُّورِ، أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ أبو

= وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠.
والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٧، وفي الدعوات (٤).
والبغوي في تفسيره ٤/ ١٠٣.
وفي شرح السنة، حديث رقم (١٣٨٤) ٥/ ١٨٤ ـ ١٨٥.
والمزي في تهذيب الكمال ١٥٤٨/٣.والضياء في المنتقى (٢٢) بتحقيقي.
قلت: سنده صحيح، رجاله ثقات.

[٩] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٢) منه، حديث رقم (٣٣٧٣) ٥/ ٤٥٦ بنحوه.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١) فضل الدعاء، حديث رقم (٣٨٢٧) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٢/ ٤٤٣ ـ ٤٧٧.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٥٩) ص ٢٢٩.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٦٦٥٥) ١٢/ ١٠.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٦٩) ٦/ ٢٢.
والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢٩٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٣) ٢/ ٧٩٦.
وفي المعجم الأوسط، حديث رقم (٢٤٥٢) ٣/ ٢١٤.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩١.
وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٩٥.
والبيهقي في الشعب، حديث رقم (١٠٩٩) ٢/ ٣٥، وفي الدعوات (٢٢).
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٨٩) ٥/ ١٨٨ بنحوه.
وفي التفسير ٤/ ١٠٣.
والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٥.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
أبو صالح الخوزي: قال ابن معين: ضعيف. =

علي الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القطيعي، ثنا عبد اللّهِ بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا وكيع، حَدَّثني أبو مليح المدني، سمعت من أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ لَمْ يَدعُ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيه»**.

١٠ ـ أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن سُوسَن التمار، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن

= وقال أبو زرعة: لا بأس به.
انظرالتهذيب ١٢/ ١٣١، والتقريب ٢/ ٤٣٦.
قلت: وفي الباب عن أنس ـ رضي الله عنه ـ:
رواه الطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (٢٤) ٢/ ٧٩٦.
وفي سنده:
١ ـ حماد بن عبد الرحمن الكلبي: ضعيف، كما في التقريب ١/ ١٩٧.
٢ ـ المبارك بن أبي حمزة: مجهول، كما في اللسان ٥/ ٩.
فيرتقي الحديث ـ على رأي من يرتقي عنده المجهول، إن شاء الله تعالى ـ بهذا الشاهد لدرجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم بالصواب.

[١٠] رواه أبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٤٣٩) ١/ ٣٤٤.
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (١٤٣) ١/ ١١٦ ـ ١١٧.
وابن عدي في الكامل ٦/ ١٧٢.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٢.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٢٩٠٨) ٢/ ٣٤٧.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
١ ـ محمد بن الحسن: قال النسائي: متروك الحديث.
وقال الإمام أحمد: ضعيف الحديث.
وقال يحيى: قد سمعنا منه، ولم يكن ثقة.
وقال مرة: يكذب.
قال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.
انظر الكامل ٦/ ١٧٢ ـ ١٧٣.
٢ ـ فيه انقطاع بين علي بن الحسين وجده. انظر الميزان ٣/ ٥١٤، والضعيفة ١/ ٢١٤ ـ ٢١٥.
قلت: وفي الباب عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله تعالى عنهما ـ: =

محمد بن عبد الله بن بشران المُعدّل، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«الدُّعَاءُ سِلاَحُ المُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ»**.

١١ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الخُطَبيّ، ثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله

= رواه أبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٨١٢) ٣/ ٣٤٦ بلفظ: «ألا أدلّكم على ما ينجيكم من عدوّكم ويدرّ لكم أرزاقكم؟
تدعون الله في ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن».
قلت: سنده ضعيف، فيه:
محمد بن أبي حميد: ضعيف. انظر مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧.
ولا يرتقي بما قبله، لشدة ضعف حديث علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ.

[١١] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١١٦) في انتظار الفرج وغير ذلك، حديث رقم (٣٥٧١) ٥/ ٥٦٥.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٠٠٨٨) ١٠/ ١٢٤ ـ ١٢٥.
وفي كتاب «الدعاء»، حديث رقم (٢٢) ٢/ ٧٩٥.
وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٤٨.
وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة»، حديث رقم (٢) ص ٢٠.
والبيهقي في الشعب، حديث رقم (١٠٠٠٧) ٧/ ٢٠٥.
والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ حماد بن واقد البصري: قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي لين الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابعه عليه الثقات.
وقال البيهقي: تفرد به حماد بن واقد وليس بالقوي.
انظر الشعب ٧/ ٢٠٥، والكامل ٦/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، والتهذيب ٣/ ٢١، والتقريب ١/ ١٩٨. =

. . . .

---

٢ ـ وقد خالف حماد، أبا نعيم ووكيع، فرواه أبو نعيم ووكيع، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل، عن النبي ﷺ مرسلاً. ورواية وكيع عند الطبري في تفسيره، حديث رقم (٩٢٥٨) ٤/ ٥٢.

قال الترمذي في سننه ٥/ ٥٦٦: «هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته.

وحماد بن واقد هذا هو الصفار: ليس بالحافظ، وهو عندنا شيخ بصري.

وروى أبو نعيم هذا الحديث، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل، عن النبي ﷺ مرسل.

«وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح» اهـ.

قلت: حكيم بن جبير: ضعيف جداً. انظر التهذيب ٢/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦، والكامل ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٩، والضعفاء للعقيلي ١/ ٣١٦.

وجملة: «أفضل العبادة انتظار الفرج» وردت عن بعض الصحابة منهم:

١ ـ **ابن عمر**: رواه القضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٤٦) ١/ ٦٢ بلفظ: «انتظار الفرج بالصبر عبادة».

والصيداوي في معجم الشيوخ ص ٣٧٧.

قلت: هو حديث موضوع. فيه عمرو بن حميد:

قال الذهبي: هالك، أتى بخبر موضوع اتهم به.

وقد ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث. انظر الميزان ٣/ ٢٥٦، ولسان الميزان ٤/ ٣٦٢.

٢ ـ **أنس بن مالك**: رواه القضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (١٢٨٣) ٢/ ٢٤٥.

والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٢٨) ٤/ ٣٨.

والخطيب في التاريخ ٢/ ١٥٤ ـ ١٥٥.

وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٩٣.

والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (١٠٠٠٥ ـ ١٠٠٠٦) ٧/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

وأبو يعلى في الإرشاد ١/ ٤٥١ ـ ٤٥٢.

قلت: سنده ضعيف جداً، منكر، فيه:

١ ـ سليمان بن سلمة الخبائري: قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به.

وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له غير حديث منكر.

انظر لسان الميزان ٣/ ٩٣ ـ ٩٤، والكامل ٣/ ٢٩٣، والمجروحين ٣/ ٢٦.

٢ ـ بقية بن الوليد: وهو مدلس، قال البزار: «إنما يعرف عن غير مالك، عن الزهري، ولم يروه هكذا إلا بقية، ولعله سمعه من غير ثقة، عن مالك، فأسقط=

الأزدي، ثنا حماد بن واقد البصري، قال: سمعت إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ. وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ**». / [٨٢ أ]

١٢ ـ أخبرنا أبو المعالي عمر بن بُنَيْمَان بن عمر المستعمِلي، أنبأ أبو عبد اللّهِ الحسين بن علي بن البسْري، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن

= الضعيف» اهـ.

وقال ابن عدي: «لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان، وهو منكر من حديث مالك» اهـ.

وقد صرّح بالتحديث في سائر السند عند الخطيب في تاريخه ٢/ ١٥٥ لكنه قال عقيبه: «أنكرته عليه أشدّ الإنكار، وقلت: ليس من هذا شيء ألبتة، وكان أمر سليمان هذا شيئاً عجيباً، الله أعلم به» اهـ.

وقال البيهقي: هذا مرسل. وقال الخليلي في الإرشاد ١/ ٤٥٢: «هو ـ أي المرسل ـ أشبه» اهـ.

٣ ـ **ابن عباس**: رواه القضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٤٧) ١/ ٦٣.

والبيهقي في الشعب، حديث رقم (١٠٠٠٤) ٧/ ٢٠٤.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

عند القضاعي: عيسى بن مهران: رافضي كذاب جبل، قال أبو حاتم: كذاب. انظر اللسان ٤/ ٤٠٦.

وعند البيهقي: حكيم بن جبير: ضعيف جداً. انظر التهذيب ٢/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦، والضعفاء للعقيلي ١/ ٣١٦، والكامل ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٩.

٤ ـ **علي بن أبي طالب**: رواه البيهقي في الشعب، حديث رقم (١٠٠٠٣) ٧/ ٢٠٤.

وفي الآداب، حديث رقم (١٠٧٤) ص ٤٧٤.

وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، حديث رقم (١) ص ١٩ ـ ٢٠.

قلت: في سنده:

١ ـ مسلم بن بانك: مجهول. انظر الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٨١.

٢ ـ إسحاق الفروي: صدوق، كفّ، فساء حفظه. انظر التهذيب ١/ ٢٤٨، والكاشف ١/ ٦٤، والتقريب ١/ ٦٠.

[١٢] رواه من هذا الطريق ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٦٥ ـ ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

ثم قال: «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمر بن شبيب، عن عبد الله بن=

. . . .

= عيسى، عن حفص وعبيد الله بن أخي سالم بن أبي الجعد، عن سالم، عن ثوبان، عن النبي ﷺ ـ فذكره.
ثم قال: فقالا: **هذا خطأ**، رواه سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن النبي ﷺ وهو الصحيح.
قلت لهما: ليس لسالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن النبي ﷺ ها هنا معنى؟ قالا: لا» اهـ.
والروياني (١٦٢/ ١) كما في الصحيحة ١/ ٢٣٧.
قلت: ولكن للحديث طرق وشواهد يرتقي بها:
فرواه من طريق عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان بلفظ: «لا يزيد في العمر إلاّ البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإنّ الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها»:
النسائي في كتاب الرقاق، كما في التحفة ٢/ ١٣٣.
وابن ماجه في المقدمة ـ واللفظ له ـ، باب (١٠) في القدر، حديث رقم (٩٠).
وفي كتاب الفتن، باب (٢٢) العقوبات، حديث رقم (٤٠٢٢) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٥/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠ ـ ٢٨٢.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٨٦٧) ٦/ ١٠٩.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٧٢) ٣/ ١٥٣ (الإحسان).
وهناد في الزهد، حديث رقم (١٠٠٩) ٢/ ٤٩١.
والطحاوي في مشكل الآثار، ٤/ ١٦٩.
ووكيع في الزهد، حديث رقم (٤٠٧) ٣/ ٧١١ ـ ٧١٢.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٤٤٢) ٢/ ١٠٠.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٦٥.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٣.
والبيهقي في الشعب، حديث رقم (١٠٢٣٣) ٧/ ٢٥٨.
وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٦٠.
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٨٣١) ٢/ ٣٥ ـ ٣٦.
والبغوي في شرح السنة (٣٤١٨) ١٣/ ٦.
والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص ٣٢٥.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٠.
قلت: عبد الله بن أبي الجعد: قال ابن القطان: مجهول الحال.
انظر التهذيب ٥/ ١٧٠، والتقريب ١/ ٤٠٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٦٧٠. =

. . . .

= ـ ورواه من طريق راشد بن سعد، عن ثوبان:
وابن عدي في الكامل ٢/١٦.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
١ ـ راشد بن سعد: لم يسمع من ثوبان. قاله الإمام أحمد. انظر المراسيل ص ٥٩، وجامع التحصيل ص ١٧٤.
٢ ـ بشر بن عبيد، أبو علي الدارسي: كذّبه الأزدي. وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، بيّن الضعف جداً. انظر الكامل ٢/ ١٥ ـ ١٦، واللسان ٢/ ٢٦.
٣ ـ طلحة بن زيد: متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث. انظر تهذيب التهذيب ٥/ ١٥ ـ ١٦، والتقريب ١/ ٣٧٨.
ـ ورواه من طريق: عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث، عن ثوبان به:
الطبراني في «الدعاء»، حديث رقم (٣١) ٢/ ٧٩٩.
قال ابن الجوزي: روايته عن ثوبان منقطعة. انظر تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠.
قلت: وفي القلب من هذا السند شيء، فقد جاء في الهامش: رواه ـ أيضاً ـ الطبراني في مسند سفيان الثوري عن فضيل بن محمد هذا عن أبي نعيم، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان.
وقد اختلف فيه على عبد الله بن عيسى: فرواه الثقات مثل وكيع، وإبراهيم وأبي زرعة عن أبي نعيم، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، فقالوا: عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان.
ورواه فضيل بن محمد الملطي، فقال كما هنا: عن أبي نعيم، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث. عن ثوبان به.
وفضيل ذكره في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٧٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وفي الباب عن سلمان:
رواه الترمذي في كتاب القدر، باب (٦) ما جاء: لا يردّ القدر إلا الدعاء، حديث رقم (٢١٣٩) ٤/ ٤٤٨ بشطره الأول والثاني بدون قوله. «وإن الرجل ليحرم. . .».
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٨٣٢ ـ ٨٣٣) ٢/ ٣٦ ـ ٣٧.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦١٢٨) ٦/ ٣٥١.
وفي «الدعاء»، حديث رقم (٣٠) ٢/ ٧٩٩.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١١٠١ ـ ١١٠٢.
قلت: سنده ضعيف، فيه: =

عبد الجبار السُكَّري، أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَفَّار، ثنا سعدان بن نَصْر بن منصور البَزَّاز، ثنا عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن جعفر وعبيد الله ابني أخي سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «**لاَ يَزِيدُ فِي العُمُرِ إلاّ البِرّ، وَلاَ يَرُدُّ القَدَرَ إلاّ الدُّعاءُ، وإنَ العبدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يَصْنعه، وإنَ في التَّوْرَاةِ مَكْتُوبٌ: يَا ابْنَ آدَمَ اتّقِ رَبَّكَ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، أَمْدُدْ لَكَ في عُمُرِكَ، وَأُيَسِّر لَكَ يُسْرَكَ، وَأَصْرِفْ عَنْكَ عُسْرَكَ**».

١٣ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الصوفي الطريثيثي، أنبأ أبو

= أبو مودود: فيه لين، كما في التقريب ٢/ ١١٢، وانظر تهذيب الكمال ٢/ ١١٠١ ـ ١١٠٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٠.
قلت: فيرتقي حديثنا بلفظ: «لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يردّ القدر إلا الدعاء» لدرجة الحسن لغيره.
أما قوله: «وإنّ الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها» فيبقى على ضعفه. والله أعلم بالصواب.
تنبيه: وقع في المخطوطة: عن عبد الله بن بشار، عن عياش، وهو خطأ، والصواب: عن عبد الله بن عيسى. كما هو موجود في المصادر المخرجة للحديث السابق ذكرها. والله تعالى أعلم بالصواب.

[١٣] **قلت**: هو مرسل حسن الإسناد ـ إن شاء الله تعالى.
وفي الباب عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً بلفظ: «من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة...»:
رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٠٢) في دعاء النبي ﷺ، حديث رقم (٣٥٤٨) ٥/ ٥٥٢ ثم قال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث ضعّفه بعض أهل العلم من قبل حفظه» اهـ.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٦٨) ٦/ ٢٢.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٨.
والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢٥.
وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٢٥ بجزء منه.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
عبد الرحمن بن أبي بكر: ضعيف، انظر التقريب ١/ ٤٧٤.

عبد الله الحسين بن شجاع الموصليّ الصوفي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن خلف، ثنا موسى بن إبراهيم، ثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه: أنّ رسولَ الله ﷺ قال: **«مَنْ أُذِنَ لَهُ بِالدُّعَاءِ فُتِحَ لَهُ أَبْوابُ الرَّحْمَةِ»**.

١٤ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيرون، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أبو علي عيسى بن محمد الطُّومَاري، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء، قال: قرىء على أبي عبد الله المنبّهي ـ وهو: عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن سعيد بن كليب ـ، أنبأ أبي، عن وهب بن مُنبه، قال: قال عيسى عليه السلام ـ: **«يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ الأَجْرَ مَخْروصٌ عَلَيْهِ، وَلاَ يُدْرِكهُ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ لَهُ، وَلاَ يفْتَح إِلاَّ لِمَنْ سَأَلَهُ، وَلاَ يَجِدهُ إِلاَّ مَنْ طَلَبَهُ. والحِكْمَةُ نُورُ كُلِّ قَلْبٍ، والتَّقْوى رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ، والحَقُّ بَابُ كلِّ خَيرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَابُ كُلِّ حَقٍّ، وَمَفَاتِيحُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ والتَّضَرُّعُ إِلَىٰ اللَّهُ»**. / [٨٢ ب]

١٥ ـ أخبرنا أبو شُجَاع أحمد بن موهوب بن المبارك بن السَّدَنْك، أنبأ أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، أنبأ أبو القاسم

---

[١٤] هو من الأخبار الإسرائيلية، وفي سنده كذاب.

١ ـ عبد المنعم بن إدريس: قال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه.

وقال البخاري: ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره.

انظر المجروحين ٢/١٥٧، والكامل ٥/٣٣٧، والجرح والتعديل ٣/١/٦٧، والميزان ٢/٦٦٨، واللسان ٤/٧٣، والكشف الحثيث ص ١٧٣ ـ ١٧٤.

٢ ـ إدريس بن سنان: لم يذكر بجرح ولا تعديل، انظر الجرح ١/١/٢٦٤.

[١٥] رواه ابن عدي في الكامل ٢/٣٢٢، والعقيلي في الضعفاء ١/٢٤٢، والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٦٦٢٦) ٤/٣٧٨.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

الحسن بن محمد البلخي: قال العقيلي: منكر الحديث.

وقال عن الحديث: ليس له أصل.

وقال ابن عدي: ليس بمعروف، منكر الحديث عن الثقات. =

عبيد الله بن أحمد بن عمر بن شاهين، ثنا أبو عَقيل، أنبأ إبراهيم بن مَهدي المصيصي، ثنا الحسن بن محمد البلخي، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا كَانَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِيَفْتَحَ لِعَبْدٍ بالدُّعَاءِ فَيغلق عنه بابَ الإجابة، اللَّهُ ـ عَزَّ وجلَّ ـ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ**».

١٦ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عَسَاكر بن المُرحَّب البطائحي المقرىء، أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المُذْهِب التميمي، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد، أنبأ ثابت وحميد وعلي بن زَيْد، عن الحسن: أَنَّ أبا الدرداء كان يقول: «**أَكْثِرُوا مِنَ الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُكْثِر قَرْعَ البَابِ أَوْشَكَ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ**».

= وقال ابن حبان: يروي عن حميد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة.
انظر المجروحين ١/٢٣٨، والكامل ٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣، والضعفاء للعقيلي ١/ ٢٤٢، والميزان ١/٥١٩، وتنزيه الشريعة ٢/٣٢١.
تنبيه: وقع في المخطوطة: الحسن بن أسد البجلي، والصواب: الحسن بن محمد البلخي. انظر تنزيه الشريعة ٢/ ٣٢١ .
ووقع فيها أيضاً: ابن شاهين ولعله: السوادي، كما في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٥، والسير ١٧/ ٥٧٨. وقد وقع في مسند الفردوس (ق: ٢١١): ابن شاهين.
ـ وله طريق أخرى، فقد رواه الطبراني في الدعاء حديث رقم (٣٩)، ٢/ ٨٠٢ ـ ٨٠٣ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٦٣ من طريق حبيب كاتب مالك، عن محمد بن عمران، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس به مرفوعاً بلفظ: «ما أذن الله ـ عز وجل ـ لعبد في الدعاء، حتى أذن له في الإجابة» ثم قال: هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك، عن محمد عنه.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
حبيب بن أبي حبيب، كاتب مالك: متروك، كذَّبه أبو داود وجماعة.
انظر الكامل ٢/ ٤١١ ـ ٤١٤، والكاشف ١/ ١٤٥، والتقريب ١/ ١٤٩.

[١٦] رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٧٥) ٦/ ٢٢ بلفظ: «جدوا بالدعاء، فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».
والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (١١٤٣) ٢/ ٥٢.
وهو منقطع، فالحسن لم يسمع من أبي الدرداء. انظر جامع التحصيل ص ١٦٤، =

١٧ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقّور، أنبأ أبو الحسن علي بن المبارك بن علي المقرىء المعروف بابن الفاعوس، أنبأ القاضي الإمام أبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن الفراء، أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن مالك البَيِّع ـ قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست وثمانين وثلَثمائة ـ، ثنا أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزي، ثنا عبد اللّهِ بن المبارك، ثنا ورقاء، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أُلْهِمَ خَمْسَةً لَمْ يُحْرَمْ خَمْسَةً: مَنْ أُلْهِمَ الدُّعَاء لَمْ يُحْرم الإجابة؛ لأنّ اللّهَ تعالىٰ يَقُولُ: ﴿أدعوني أستجب لكم﴾** [غافر: ٦٠]

وَمَنْ أُلْهِمَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَم القَبُول؛ لأنَ اللّهَ تعالى يَقُولُ: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾ [الشورى: ٢٥]

وَمَنْ أُلْهِمَ الشُكْر لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَة؛ لأنّ الله تعالى يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ [إبراهيم: ٧]

= والمراسيل ص ٤٤.

وله طريق أخرى يتقوى بها:

فقد رواه من طريق معمر، عن قتادة، عن أبي الدرداء:

عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٦٤٤) ١٠/ ٤٤٢.

والبيهقي في الشعب، حديث رقم (١١٤٢) ٢/ ٥٢.

وقتادة: لم يسمع من أبي الدرداء ـ أيضاً ـ. انظر المراسيل ص ١٦٨ ـ ١٧٥، وجامع التحصيل ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦.

[١٧] في سنده: أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزي: ذكره في تاريخ بغداد ١٣/ ١٧ ولعله أحد المجاهيل. ولعله هو الذي ذكره في اللسان ٤/ ٤٩٣. قال عنه النسائي: متروك، والله أعلم.

وفي الباب عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ:

رواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ٩٢، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٤٨، وابن الجوزي في العلل ٢/ ٨٣٩ ثم قال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرّد به محمود بن العباس، وهو مجهول» اهـ وذكره في الميزان ٤/ ٧٧ ـ ٧٨.

قلت: محمود بن العباس: قال عنه في الميزان ٤/ ٧٧: عن هشيم بخبر كذب، لعله واضعه، وله خبر آخر منكر. وانظر لسان الميزان ٦/ ٣.

وَمَنْ أُلهِمَ الاسْتِغْفَار لَمْ يُحْرَم المَغْفِرَة؛ لأَنَّ اللَّهَ تعالى يقول: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفَّارا﴾ [نوح: ١٠]/ [٨٣ أ]

وَمَنْ أُلهِمَ النَّفَقَة لَمْ يُحْرَم الخُلْف؛ لأَنَّ اللَّهَ يقول: ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾ [سبأ: ٣٩].

١٨ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ أبي، أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، ثنا أحمد بن محمد بن مَسْروقٍ، ثنا محمد بن الحُسين البرجلاني، ثنا أبو عامرٍ العَقَدي، ثنا أبو حَبيب السُّلَميُّ، عن أبي عثمان النهديُّ، قال: قال سلمان ـ رضي الله عنه ـ: «**إنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحيي أَنْ يَرْفَعَ العَبْدُ إليه يَدَيْه فيردَّهما صفراً أو قال: خَائِبَتَيْنِ**».

---

[١٨] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٣) الدعاء، حديث رقم (١٤٨٨) ٢/ ٧٨.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٠٤)، حديث رقم (٣٥٥٦) ٥/ ٥٥٦ ـ ٥٥٧.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٣) رفع اليدين في الدعاء، حديث رقم (٣٨٦٥) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٥/ ٤٣٨ ـ موقوفاً ـ.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٧٦) ٣/ ١٦٠.
وحديث رقم (٨٨٠) ٣/ ١٦٣.
والمحاملي في الأمالي، حديث رقم (٤٣٣) ص ٣٨٠.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٧ مرفوع وموقوف ـ ٥٣٥.
والطبراني في «الدعاء»، حديث رقم (٢٠٢ ـ ٢٠٣) ٢/ ٨٧٧ ـ ٨٧٨.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٦١٣٠) ٦/ ٢٥٢.
وحديث رقم (٦١٤٨) ٦/ ٢٥٦.
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (١١١٠ ـ ١١١١) ٢/ ١٦٥.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٨٤٦) ١/ ٢٣٥.
والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، و ٨/ ٣١٧.
والبيهقي في سننه ٢/ ٢١١.
وفي الأسماء والصفات ١/ ١٥٧ ـ ١٥٨ موقوفاً.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٨٥) ٥/ ١٨٥.
قلت: اختلف في رفعه ووقفه:
فرواه جعفر بن ميمون، وأبو المعلى، وسليمان التيمي ـ على خلاف عنه ـ: رووه عن أبي عثمان الهندي، عن سلمان مرفوعاً: =

. . . .

= وجعفر: صدوق يخطىء، كما في التقريب ١/ ١٣٣.
وأبو المعلى: يحيى بن ميمون، ثقة، كما في التقريب ٢/ ٣٥٩، والتهذيب ١١/ ٢٩٢.
وسليمان التيمي: ثقة، إمام. انظر الكاشف ١/ ٣١١، والتقريب ١/ ٣٢٢.
ـ وقد اختلف على سليمان فيه:
فرواه يزيد بن هارون ـ ثقة، متقن، عابد، كما في التقريب ٢/ ٣٧٢ ـ عند أحمد والحاكم ـ عن أبي عثمان، عن سلمان موقوفاً.
ورواه أبو همام الأهوازي محمد بن الزبرقان ـ صدوق ربما وهم ـ وهو من رجال الشيخين، كما في التقريب ٢/ ١٦١ ـ عن أبي عثمان الهندي، عن سلمان مرفوعاً.
والظاهر ترجيح رواية يزيد لأنه أوثق وأثبت.
ـ ورواه أبو حبيب السلمي، وثابت، وحميد، وسعيد الجريري، وسليمان التيمي ـ في الصحيح عنه، كما مر ـ، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان موقوفاً. وأبو حبيب السلمي: ذكره في التاريخ الكبير ص ٢٤ من الكنى، وفي الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٣٥٩ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل ـ وروايته عند المقدسي.
وثابت، وحميد، وسعيد الجريري ـ ثقات، عند البيهقي في الأسماء والصفات.
ورواية سليمان عند الحاكم وأحمد.
والظاهر ترجيح رواية هؤلاء الثقات الأثبات على رواية مَنْ رفع، وخصوصاً أنّ رواية ثابت، وحميد، وسعيد الجريري فيها عن سلمان قوله: أجد في التوراة. . . الحديث.
ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ـ جوّد إسناده، فقال في الفتح ١١/ ١٤٣: «وسنده جيد» اهـ.
مع أنّ الترمذي أشار إلى الخلاف في الوقف والرفع فقال ٥/ ٥٥٧: «ورواه بعضهم ولم يرفعه» اهـ.
وقال البيهقي في سننه ٢/ ٢١١: «رفعه جعفر بن ميمون هكذا، ووقفه سليمان التيمي، عن أبي عثمان في إحدى الروايتين» اهـ.
قلت: وللحديث شواهد ـ يرتقي بها ـ:
١ ـ **عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ**: وقد ورد عنه من طرق:
أ ـ أبان، عن أنس:
رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٦٤٨) ١٠/ ٤٤٣.
وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣١.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٨٦) ٥/ ١٨٦. =

. . . .

= **قلت**: سنده ضعيف جداً، فيه:

أبان بن أبي عياش: متروك، انظر تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ - ١٠١، والتقريب ١/ ٣١.

ب - عامر بن يساف، عن حفص بن عمر بن عبد الله، عن أنس:

رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٧ - ٤٩٨ وزاد: ثم لا يضع فيهما خيراً.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

عامر بن يساف: قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات.

وقال أبو داود: ليس به بأس، رجل صالح.

وقال العجلي: يكتب حديثه، وفيه ضعف.

وقال الدوري: عن ابن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات. انظر لسان الميزان ٣/ ٢٢٤.

جـ - حبيب كاتب مالك، عن هشام بن سعد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس:

رواه الطبراني في «الدعاء»، حديث رقم (٢٠٤ - ٢٠٥) ٢/ ٨٧٨.

وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٦٣ وفيه زيادة.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

حبيب بن أبي حبيب، كاتب مالك: متروك، كذّبه أبو داود وجماعة. انظر الكامل ٢/ ٤١١ - ٤١٤، والكاشف ١/ ١٤٥، والتقريب ١/ ١٤٩.

٢ - عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -: وقد ورد عنه من طرق:

أ - يوسف بن محمد، عن أبيه محمد بن المنكدر، عن جابر:

رواه أبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٨٦٧) ٣/ ٣٩١ - ٣٩٢.

وابن عدي - من طريق أبي يعلى - في كامله ٧/ ١٥٦.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

يوسف بن محمد بن المنكدر: قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وضعّفه الدارقطني، وأبو داود. انظر الكامل ٧/ ١٥٥ - ١٥٦، والتقريب ٢/ ٣٨٢، وقال: «ضعيف» اهـ.

ب - الجارود بن يزيد، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، عن ابن عمر، وفيه زيادة:

رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ١٧٣.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

الجارود بن يزيد: قال البخاري: يروي مناكير، وقال - أيضاً -: كان أبو أسامة يرميه =

١٩ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارىء، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي السمْسَار، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرىء، ثنا أحمد بن الخليل ببلخ، ثنا عمر بن مُحمَّد، ثنا منصور بن محمد بن هارونَ الزاهِدُ، قال: سمعت أحمد بن مخلد الخراساني، يقول: «**قَالَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: أَلاَ قَدْ طَالَ شَوْقُ الأَبْرَارِ إِلَىٰ لِقَائِي، وَإِنِّي إِلَيْهِمْ لأَشَدُّ شَوْقاً، وَمَا تَشَوَّقَ الْمُشْتَاقُونَ إِلاَّ بِفَضْلِ شَوْقِي إِليهم**.

أَلاَ مَنْ طَلَبَنِي وَجَدَنِي، وَمَنْ طَلَبَ غَيْرِي لَمْ يَجِدْنِي، وَمَنْ ذَا الذي أَقْبَلَ إِلَيَّ، لَمْ أُقْبِلْ إِلَيْهِ؟!، وَمَنْ ذَا الذي تَوَكَّلَ عَلَيَّ فَلَمْ أَكْفِه، وَمَنْ ذَا الذي دَعَانِي فَلَمْ أُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الذي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهْ؟؟».

٢٠ ـ أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن سُوسَن، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن

= بالكذب، منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.
انظر الكامل ٢/١٧٣ ـ ١٧٤، ولسان الميزان ٢/ ٩٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٦١.
قلت: فالحديث يحسّن لغيره بطريق عامر بن يساف السابقة، عن أنس، وطريق يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر.
والله تعالى أعلم بالصواب.

[١٩] في سنده أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المفسر:
متهم بالكذب، ووهاه الدارقطني. انظر لسان الميزان ٥/ ١٣٢.
ومن فوقهم لم أهتد لترجمتهم، وهو معضل مرسل.
ورواه الديلمي في الفردوس، حديث رقم (٨١٢٦) ٥/ ٣٤٨ من حديث أبي الدرداء مختصراً.

[٢٠] رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٦٠) ٢/ ٨١١ ـ ٨١٢.
وفي الأوسط ـ كما في المجمع ١٠/ ١٤٦ ـ.
والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٣٣٧.
والبيهقي في الشعب، حديث رقم (٨٧٦٧) ٦/ ٤٢٩.
قلت: سنده ضعيف، فيه: =

. . . .

= ١ ـ مسروق بن المرزبان: قال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه. انظر التهذيب ١/١١٢، والتقريب ٢/٢٤٣، والكاشف ٢/٢٥٦.

قلت: وفي سنده حفص بن غياث: أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه. انظر الاغتباط ص ٥١ ـ ٥٢.

٢ ـ وقد وقع فيه خلاف في وقفه ورفعه:

فرواه إسماعيل بن زكريا: عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: قسم النبي ﷺ ـ بيننا تمراً، فأصابتني منه خمس، أربع تمرات وحشفة، ثم رأيت الحشفة أشدهنّ لضرسي.

قال أبو هريرة: إنّ أبخل الناس مَنْ بخل بالسلام. وأعجز الناس من عجز عن الدعاء:

رواه الإسماعيلي ـ كما في الفتح ٩/٥٦٥ ـ.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٤٤٩٨) ١٠/٣٤٩ ـ ٣٥٠.

والبخاري في الأدب (١٠٤٢) ص ٢٥٩ موقوفاً، بقول أبي هريرة فقط، والبيهقي في الشعب بقول أبي هريرة فقط ٦/٤٢٩.

وسنده صحيح. قال الحافظ في الفتح ٩/٥٦٥: «وهذا موقوف صحيح عن أبي هريرة، وكأن البخاري حذفه لكونه موقوفاً، ولعدم تعلّقه بالباب، وقد روي مرفوعاً، والله أعلم» اهـ. فأصل الحديث في صحيح البخاري.

وشطر الحديث الأول ـ بدون قول أبي هريرة الأخير ـ: رواه البخاري في كتاب الأطعمة، باب (٢٣) ما كان النبي ﷺ ـ وأصحابه يأكلون، حديث رقم (٥٤١١) ٩/٥٤٩ وباب (٤٠) حديث رقم (٥٤٤١ ـ ٥٤٤١ م) ٩/٥٦٤.

والترمذي في كتاب صفة القيامة، باب (٣٤)، حديث رقم (٢٤٧٤) ٤/٦٤٦.

والنسائي في سننه الكبرى، في كتاب الوليمة، باب (٦٢) قسم المأكول إذا أكل، حديث رقم (٦٧٣١) ٤/١٦٨.

وابن ماجه في كتاب الزهد، باب (١٢) معيشة أصحاب النبي ﷺ، حديث رقم (٤١٥٧).

وأحمد في المسند ٢/٢٩٨ ـ ٤١٥.

وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٦٦٤٩) ١١/٥٢٨.

وحديث رقم (٦٦٥٣) ١٢/١٨.

ـ ورواه ضمن حديث طويل ـ ليس فيه قول أبي هريرة السابق ـ:

أحمد في المسند ٢/٣٢٤ من طريق الجريري، عن عبد الله بن شقيق، وفيه =

عبد الله بن بشران، أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطيبي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرميُّ، ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا حفصٌ، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عجز في الدعاء، وَإِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بالسَّلَامِ**».

٢١ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين بن الحسن البغدادي، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأ أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المُنْذر،/ أنبأ أبو جعفر [٨٣ ب]

= سعيد بن إياس الجريري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، ولكن الراوي عنه: عبد الوارث بن سعيد: وهو من أصحهم عنه سماعاً. انظر التقييد والإيضاح ص ٤٤٧ ـ ٤٤٨، والاغتباط ص ٥٩ ـ ٦١.
فالسند الصحيح، والله تعالى أعلم بالصواب.
ـ ورواه البيهقي في الشعب ٦/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ من طريق كنانة مولى صفية، عن أبي هريرة بأتم منه ـ موقوفاً ـ وليس فيه ذكر الدعاء.
وهو مما يؤيد الوقف، وخصوصاً أن علي بن مسهر، تابع إسماعيل على وقفه.
ورواية علي عند البخاري في الأدب المفرد (١٠٤٢).
وفي الباب عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً به:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٦١) ٢/ ٨١٢.
قلت: سنده حسن ـ إن شاء الله تعالى ـ:
الحسن البصري سمع من عبد الله بن مغفل. انظر التبيين لأسماء المدلسين برقم (١٣) بتحقيقي، والتهذيب ٢/ ٢٦٥.
ومن اعتبر تدليس الحسن البصري ضعّف هذا الحديث انظر تحقيق الأمر فيه في التبيين (١٣).
والله تعالى أعلم بالصواب.

[٢١] **قلت**: سنده حسن، لأجل جعفر الأحمر: صدوق يتشيع. انظر التقريب ١/ ١٣٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٩٢ ـ ٩٣، وتهذيب الكمال ١/ ١٩٥.
ـ وقد رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٦٤٩ ـ ١٩٦٥٠) ١٠/ ٤٤٣.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٨) ٢/ ٨٠٢ من طريق معمر، عن أبان، عن أنس به.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
أبان ـ وهو: ابن أبي عياش: قال الفلاس: متروك الحديث. =

محمد بن علي بن دُحيم الشَّيْبَاني، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا جعفر الأحمر، عن بيانٍ، عن أنس، قال: «**قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَدْعُو بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ، فِيهِ مَا نَرَى إجابَتَهُ، وَفِيه مَا لاَ نَرَىٰ إجابَتَهُ؟**

فَقَال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ، أَوْ صُرِفَ عَنْهُ مِثْلُها شَرّاً**».

قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إذاً نُكْثِرُ؟

قال: «**فَاللَّهُ أَكْثَرُ وَأَكْبَرُ - ثلاث مَرّات -**».

٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن رَمَضَان بن عبد اللهِ الجُنْدي، أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسفَ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن بشران، أنبأ أبو الحسن

= وقال البخاري: كان شعبة سيء الرأي فيه.
وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، ترك الناس حديثه منذ دهر. انظر تهذيب التهذيب ١/٩٨ - ١٠١، والتقريب ١/٣١.

[٢٢] رواه البيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (١١٢٩) ٢/٤٨ .
وأشار إلى أن محمد بن عبيد لم يحفظه فقال: «فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي، إن كان حفظه هذا الصابوني، ولا أراه حفظه.
ثم ذكر طريق أبي المتوكل - الآتية - ثم قال: وهذا هو الصحيح، عن أبي أسامة، عن علي بن علي، وروايته عن ابن عوف خطأ والله تعالى أعلم». اهـ.
فالصواب إذن طريق علي بن علي عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد به:
رواه أحمد في المسند ٣/١٨.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧١٠) ص ٢٤٨.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٠١٩) ٢/٢٩٦.
وعبد بن حميد في المنتخب، حديث رقم (٩٣٧) ص ٢٦٨.
والحاكم في المستدرك ١/٤٩٣.
والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٤٤) ٤/٤١.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٦ - ٣٧) ٢/٨٠٢.
وأبو نعيم في الحلية ٦/٣١١ - ٣١٢.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/٩٨٦.
والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (١١٣٠) ٢/٤٨. =

علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل البغدَادي بمصر، ثنا أبو مُلَيل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي، ثنا محمد بن عُبَيد بن حُمَيد، ثنا أبو أسَامَةَ، عن ابن عون، عن سليمان التَيْمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ مُسْلِم يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيسَ فِيها إِثْمٌ، وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِم، إلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِحْدَى ثَلاَث: إمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإمَّا أَنْ يُؤَخِّرها لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا»**.

= **قلت**: سنده حسن ـ إن شاء الله ـ، فيه:

علي بن علي الرفاعي: لا بأس به، كما في التقريب ٢/ ٤١، وانظر تهذيب الكمال ٢/ ٩٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣١٠ ـ ٣١٢.

ـ وله طريق أخرى:

فقد رواه من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل به:

رواه البزار في مسنده، حديث رقم (٣١٤٣) ٤/ ٤٠.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٥) ٢/ ٨٠١.

وفي المعجم الصغير ٢/ ٩٢.

ثم قال البزار: «تفرد به سعيد، وهو عندي صالح، ليس به بأس، حسن الحديث، حدّث عنه عبد الرحمن بن مهدي.

قلت ـ أي البزار ـ لم يتفرد به سعيد وقد رواه عن غيره» اهـ.

وسعيد بن بشير: ضعيف، انظر التهذيب ٤/ ٨ ـ ١٠، والكاشف ١/ ٢٨٢، والمغني ١/ ٢٥٦، والتقريب ١/ ٢٩٢.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت، وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ.

تنبيه: وقع في شعب الإيمان: ابن عوف بدل ابن عون.

(٢) باب في الأوقات التي يُدعَى فيها

٢٣ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ببغداد، أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن علي بن زكري الدقاق، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشرانَ المُعدّل، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، ثنا كثير ـ هو ابن شهاب القزويني ـ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مُطرف، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«في الليلِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَل فيها عَبْدٌ مُسْلِمٌ شَيئاً إلاَّ أَعطَاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيلَةٍ»**/ . [٨٤ أ]

---

[٢٣] رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب (٢٣) في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء، حديث رقم (٧٥٧) ١/ ٥٢١.
وأحمد في المسند ٣/ ٣١٣ ـ ٣٣١.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٩١١) ٣/ ٤٢٢.
وحديث رقم (٢٢٨١) ٤/ ١٨٩.
والطبراني في المعجم الصغير ٢/ ٢٩.
وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣/ ٥٩٧ ـ ٥٩٨.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٥٦١) ٦/ ٣٠١.
والدارقطني في النزول، حديث رقم (٦) ص ٩٦ (أشار إليه إشارة).
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٤٣٨٧) ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠.
والمروزي في قيام الليل، حديث رقم (٨١) ص ١٤٦ ـ ١٤٧ (المختصر).
ـ ورواه من طريق أبي الزبير، عن جابر:
مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب (٢٣) في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء، حديث الكتاب رقم (١٦٧) ١/ ٤٢٢.
وأحمد في المسند ٣/ ٣٤٨.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٩٤٩) ٤/ ٦٧.
وفي سنده عند أحمد والبغوي: ابن لهيعة، وقد توبع عند مسلم.

٢٤ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرونَ المُعدِّل، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد اللّهِ الحُرفي السمسار، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجادُ الحنبلي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا سيّار، ثنا جعفر، ثنا الجُريري، قال: **«بَلَغَنَا أَنَّ دَاوُدَ ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلَ ـ عليه السَّلاَم ـ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ أَيَ اللَّيْلِ أَفْضَل؟**

قال: يَا دَاوُدَ لاَ أَدْرِي، إِلاَّ أَنَّ العَرْشَ يَهْتَّز مِنَ السَّحَرِ».

٢٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الحسن علي بن أيوب البزاز، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالبٍ البَرْقاني الخوارزمي، ثنا

---

[٢٤] رواه عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش، حديث رقم (٥٣) ص ٧٥ .
والمروزي في قيام الليل ص ١٥١ (المختصر).
قلت: هذا سند معضل.
وسعيد بن إياس الجريري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. انظر التقريب ١/ ٢٩١، والاغتباط ص ٥٩ ـ ٦١.

[٢٥] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٧٦ ـ ٤٧٧) ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩ .
وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٨.
والدارمي في الرد على الجهمية، حديث رقم (١٢٩) ص ٦٥ ـ ٦٦.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٥١٦) ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩.
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٠ ـ ١٣١.
والدارقطني في النزول، حديث رقم (٤٩) ص ١٢٨.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
أبو جعفر: مجهول. انظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٥ ـ ٥٦، والتقريب ١/ ٤٠٦، والميزان ٤/ ٥١١، وقد توبع.
فللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة:
ـ فقد رواه من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة:
مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب (٢٤) الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، حديث الكتاب رقم (١٦٩) ١/ ٥٢٢.
وأحمد في المسند ٢/ ٢٨٢ ـ ٤١٩. =

. . . .

= وأبو عوانة في مسنده ٢/ ٢٨٩.
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧ ـ ١٣٠.
والدارقطني في النزول، حديث رقم (٥٠ ـ ٥١) ص ١٢٩ ـ ١٣٠.
واللالكائي في أصول الاعتقاد، حديث رقم (٧٥٢) ٣/ ٤٤٠ عن أبي سعيد وأبي هريرة.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٩٤٦) ٤/ ٦٣ ـ ٦٤، وفي تفسيره ١/ ٢٨٥ و ٤/ ٢٣٠.
والذهبي في السير ١٨/ ١٥١ ـ ١٥٢.
ـ ورواه من طريق سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة: وفيه زيادة في آخره: «ثم يقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم»:
مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب (٢٤) الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، حديث الكتاب رقم (١٧١) ١/ ٥٢٢.
وعبد الله بن أحمد في السنة، حديث رقم (١١٣١) ٢/ ٤٩٣.
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٣١.
والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٦٨.
والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٩٥.
ـ ورواه من طريق قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة وأبي سعيد:
أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٤/ ٩٢ ـ ٩٣.
وفي سنده: مسلم بن أبي مسلم الجرمي: غير قوي. انظر لسان الميزان ٦/ ٣٢.
ويرتقي بما قبله وبما بعده.
ـ ورواه من طريق الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة:
الدارقطني في النزول، حديث رقم (٣٧) ص ١٢٠ وأغلب الظن أنه الأغر بدل: الأعرج، والله أعلم.
ـ ورواه من طريق عطاء مولى أم صبية ـ وعند بعضهم حبيبة، وإنما هو أم صبية كما قال الخطيب في الموضح ١/ ٣٤١ ـ عن أبي هريرة:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٨٥) ص ٤٤١.
والدارمي في كتاب الصلاة، باب (١٦٨) ينزل الله إلى السماء الدنيا، حديث رقم (١٤٨٤) ١/ ٤١٤ بزيادة قصة الأمر بالسواك.
وأحمد في المسند ١/ ١٢٠ بزيادة الأمر بالسواك ـ و ٢/ ٥٠٩ بزيادة الأمر بالسواك.
والدارمي في الرد على الجهمية، حديث رقم (١٣١ ـ ١٣٢) ص ٦٦ ـ ٦٧.
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٠.
والدارقطني في النزول حديث رقم (٣٦) ص ١١٩ من طريق عطاء بن يزيد الليثي=

. . . .

= وحديث رقم (٤٥ ـ ٤٦ ـ ٤٧ ـ ٤٨) وص ١٢٦ ـ ١٢٨.
والبيهقي في سننه ١/ ٣٦.
والخطيب في الموضح ١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١.
قلت: سنده ضعيف:
١ ـ عطاء: مقبول، كما في التقريب ٢/ ٢٤، وانظر تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢١.
٢ ـ قال الحافظ في التهذيب ٧/ ٢٢١: «وهو حديث مختلف في إسناده» اهـ.
ـ ورواه من طريق نافع بن جبير، عن أبي هريرة:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٨٦) ص ٣٤٢.
وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٥٠٣) ص ٢٢٠.
ـ ورواه من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن سعيد عن أبي هريرة:
أحمد في المسند ٤/ ٤٣٣ بزيادة الأمر بالسواك.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٨٣ ـ ٤٨٤) ص ٣٤١.
وابن المبارك في الزهد، حديث رقم (١٢٣١) ص ٤٣٧ بزيادة الأمر بالسواك.
وفي مسنده، حديث رقم (٦٤) ص ٣٧ بالزيادة.
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٠.
والدارقطني في النزول، حديث رقم (٣٨ ـ إلى ـ ٤٦ ـ ٤٨) ص ١٢٢ ـ ١٢٨.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٦٥٧٦) ١١/ ٤٤٧.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٢١٠٦) ١/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦ بزيادة الأمر بالسواك.
وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٤٩٨ ـ ٤٩٩) ص ٢١٩.
ورواه الحاكم في المستدرك ١/ ١٤٦، والخطيب في تاريخه ٩/ ٣٤٦، والبيهقي في سننه ١/ ١٣٦ بذكر الأمر بالسواك فقط.
ـ فروي مرة عنه عن أبيه وفيه اختلاف على سعيد: عن أبي هريرة.
وأخرى عنه عن أبي هريرة، وثالثة عنه عن عطاء، عن أبي هريرة.
ـ ورواه من طريق الأغر وأبي سلمة، عن أبي هريرة:
البخاري في كتاب التهجد، باب (٤) الدعاء والصلاة في آخر الليل، حديث رقم (١١٤٥) ٣/ ٢٩.
وفي كتاب الدعوات، باب (١٤) الدعاء نصف الليل، حديث رقم (٦٣٢١) ١١/ ١٢٨ ـ ١٢٩.
وفي كتاب التوحيد، باب (٣٥) قول الله تعالى: **﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾**، =

. . . .

= حديث رقم (٧٤٩٤) ١٣/ ٤٦٤ عن الأغر وحده.
ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب (٢٤) الترغيب في الدعاء. .، حديث رقم (٧٥٨) ١/ ٥٢١ ـ ٥٢٣.
وأبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٢) أي الليل أفضل؟، حديث رقم (١٣١٥) ٢/ ٣٤.
وفي كتاب السنة، باب (١٩) في الرد على الجهمية، حديث رقم (٤٧٣٣) ٤/ ٢٣٤.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٧٩)، حديث رقم (٣٤٩٨) ٥/ ٥٢٦.
والنسائي في كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (٥٢) المعافاة والعقوبة، حديث رقم (٧٧٦٨) ٤/ ٤٢٠.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٧٨ ـ ٤٧٩ عن أبي سلمة وحده ـ ٤٨٠ ـ ٤٨١ ـ ٤٨٢) ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠.
وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (١٨٢) ما جاء في أي ساعات الليل أفضل، حديث رقم (١٣٦٦) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٢/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ـ ٢٦٧ ـ ٤٨٧ ـ ٥٠٤.
والدارمي في كتاب الأذان، باب (١٦٨) ينزل الله إلى السماء الدنيا، حديث رقم (١٤٧٨ عن أبي سلمة وحده ـ ١٤٧٩) ١/ ٤١٢ ـ ٤١٣.
ومالك في الموطأ، في كتاب القرآن، باب (٨) ما جاء في الدعاء، حديث رقم (٣٠) ١/ ٢١٤.
وعبد بن حميد في المنتخب، حديث رقم (٨٦١) ص ٢٧٢.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٦٩) ص ١٣٢ عن أبي سلمة وحده. وأبو عوانة في مسنده ٢/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩ عن الأغر وحده.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٦٥٣ ـ ١٩٦٥٤ عن الأغر وحده) ١٠/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥.
والدارمي في الرد على الجهمية، حديث رقم (١٢٤ عن الأغر وحده ـ ١٢٥ ـ ١٢٦) ص ٦٣ ـ ٦٤.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧٥٣) ص ٢٦٤ عن الأغر وحده.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١١٨٠) ٢/ ٤٠٠ ـ ٤٠١ عن أبي الأغر وحده، وحديث رقم (٥٩٣٦ عن الأغر وحده ـ ٥٩٣٧ عن أبي سلمة وحده) ١٠/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣.
وحديث رقم (٦١٥٥) ١١/ ١٥.
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٦ ـ ١٢٩. =

محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا ابن أبي العوام، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يَنزِلُ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنِ الذي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الذي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ ذَا الذي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ، مَنْ ذَا الذي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ أَكْشِفُهُ عَنْهُ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الفَجْرُ»**.

رواه النسائي في اليوم والليلة

٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ عمي أبو طَاهر عبد الرحمن بن أحمد، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبو بكر بن مالك، ثنا

= وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩١٩ عن أبي سلمة وحده ـ ٩٢٠ ـ ٩٢١ عن الأغر وحده) ٣/١٩٨ ـ ٢٠٢.
وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم (٤٩٢ ـ ٤٩٣ ـ ٤٩٤ ـ ٤٩٥ عن أبي سلمة وحده ـ ٤٩٦ عن أبي سلمة ـ ٤٩٧ عن أبي سلمة) ص ٢١٧ ـ ٢١٨، وحديث رقم (٥٠٠ ـ ٥٠١ عن الأغر وحده) ص ٢١٩ ـ ٢٢٠.
والآجري في الشريعة ص ٣٠٨ ـ ٣١٠.
واللالكائي في أصول الاعتقاد، حديث رقم (٧٤٢ ـ ٧٤٣ ـ ٧٤٤ عن الأغر وحده ـ ٧٤٥ ـ ٧٤٦ عن الأغر وحده ـ ٧٤٧ عن الأغر وحده) ٣/ ٤٣٥ ـ ٤٣٧.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٤١ ـ ١٤٨) ٢/٨٤٦ ـ ٨٤٨ عن الأغر وحده
وهناد في الزهد، حديث رقم (٨٨٤) ٢/٤٤٧ عن أبي سلمة وحده.
والدارقطني في النزول ص ١٠٢ ـ ١٣٩.
والمروزي في قيام الليل، حديث رقم (٧٩) ص ١٤٥ ـ ١٤٦ (مختصره).
والبيهقي في الأسماء والصفات، ٢/١٩٤ ـ ١٩٦.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٩٤٧ الأغر وحده ـ ٩٤٨) ٤/ ٦٤ ـ ٦٦.
والمقدسي في الترغيب في الدعاء والحث عليه، حديث رقم (٣١) الآتي.

[٢٦] رواه أحمد في المسند ١/٣٨٨ ـ ٤٠٣ ـ ٤٤٦ ـ ٤٤٧.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٥٣١٩ ـ ٥٣٢٠) ٩/٢١٩ ـ ٢٢٠
والدارمي في الرد على الجهمية، حديث رقم (١٣٠) ص ٦٦.
واللالكائي في أصول الاعتقاد، حديث رقم (٧٥٧) ٣/٤٤٣. =

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: قرأت على أبي - رضي الله عنه -، ثنا معاوية بن عَمرو، ثنا زائدة، ثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد اللهِ، عن النبي ﷺ قال: **«إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَفْتَحُ أَبْوابَ السَّمَاءِ لِثُلُثِ اللَّيلِ البَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَلاَ عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَسْطَعَ الفَجْرُ»**.

٢٧ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسَن التَّمَّارُ، أنبأ الحسن بن

= والآجري في الشريعة ص ٣١٢.
والدارقطني في النزول، حديث رقم (٨ - ٩ - ١١) ص ٩٨ - ١٠٠.
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٤ - ١٣٥، من طرق عن إبراهيم الهجري به مرفوعاً.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ - إبراهيم الهجري: لين الحديث، رفع موقوفات. انظر التقريب ١/٤٣، وتهذيب الكمال ١/٦٥، وتهذيب التهذيب ١/١٦٤ - ١٦٦، والكامل ١/٢١١ - ٢١٣، والكاشف ١/٤٨.
قلت: قال البزار: رفع أحاديث وقفها غيره.
وقال أحمد: كان الهجري رفاعاً... وضعفه.
وقال الفسوي: كان رفاعاً، لا بأس به.
وقال الأزدي: هو صدوق، ولكنه رفاع كثير الوهم.
٢ - أُعلّ الحديث بالوقف:
فقد رواه جعفر بن عون، عن إبراهيم، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفاً:
الدارقطني في النزول، حديث رقم (١٠) ص ٩٩.
واللالكائي في أصول الاعتقاد، حديث رقم (٧٦٥) ٣/٤٤٩.
ولعل الخلاف واقع من إبراهيم نفسه، فقد عيب عليه رفعه للموقوفات كما سبق فرواية الوقف أولى بالصواب. وهي مع ذلك ضعيفة، لضعف إبراهيم.
وله طريق أخرى:
فقد رواه أبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٥٣١٩) ٩/٢١٩ من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به.
وأبو إسحاق: اختلط بأخرة، وهو مشهور بالتدليس، وقد عنعنه. انظر الاغتباط ص ٨٧ - ٨٨ بتحقيقنا.

[٢٧] سبق تخريجه برقم (٢٥).

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي، ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، ثنا عبد الله بن بكر السهمي،/ [٨٤ ب] ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ ذَا الذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِر لَهُ، مَنْ ذَا الذِي يَسْتَكْشِفُ الضُرَّ أَكْشِفُهُ عَنْهُ، مَنْ ذَا الذِي يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقْهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الفَجْرُ»**.

٢٨ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن علي بن النَّرْسي الضرير الأَذْرَجيّ، أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزَّاز، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذانَ، أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، أنبأ محمد بن يونس الكُدَيمي، ثنا

---

[٢٨] **قلت**: سنده ضعيف جداً، فيه:

١ ـ محمد بن يونس الكديمي: قال ابن حبان: كان يضع الحديث، لعله قد وضع على الثقات أكثر من ألف حديث.

قال ابن عدي: قد اتهم بالوضع، وادعى الرواية عمن لم يرهم.

وقال الدارقطني: كان الكديمي يتهم بوضع الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ٢/ ٢٢٢ : «ضعيف، ولم يثبت أنّ أبا داود روى عنه» اهـ

وانظر الكامل ٦/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٦/ ٥٣٩ ـ ٥٤٤.

٢ ـ عكرمة بن عمار: صدوق، يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس، وقد عنعنه. انظر التقريب ٢/ ٣٠، والتهذيب ٧/ ٢٦١ ـ ٢٦٣، وطبقات المدلسين ص ٩٨.

٣ ـ شداد بن عبد الله، أبو عمار: ثقة يرسل، كما في التقريب ولكنه سمع أنساً وأبا أمامة، كما في جامع التحصيل ص ١٩٥.

٤ ـ وقد روى الثقات هذا الحديث بقصة الأوقات التي ينهى عن الصلاة فيها. ولم يذكروا نزول الرب نصف الليل بهذا المتن، بل فيه: أن الرب ينزل في جوف الليل فيغفر. . . الحديث. وقد رواه أحمد في المسند ٤/ ١١١:

من طريق غندر؛ عن عكرمة بن عمار به بقصة الأوقات المنهي عن الصلاة فيها. فأخشى ما أخشاه أن يكون الكديمي قلب متن هذا الحديث، والله أعلم.

ـ فقد ورد هذ الحديث عن أبي أمامة، سمعت عمرو بن عبسة يقول: قلت: يا =

. . . .

= رسول الله، هل من ساعة أقرب من الأخرى، أو هل من ساعة يبتغى ذكرها؟ قال: «نعم، إنّ أقرب ما يكون الرب - عز وجل - من العبد جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله - عز وجل - في تلك الساعة فكن، فإنّ الصلاة محضورة مشهودة إلى طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان، وهي ساعة صلاة الكفار، فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح، ويذهب شعاعها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار، فإنها ساعة تفتح فيها أبواب جهنم، وتسجر فدع الصلاة حتى يفيء الفيء، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس، فإنها تغيب بين قرني شيطان وهي صلاة الكفار»:

رواه أبو داود في كتاب صلاة التطوع، باب (١٠) من رخّص فيهما إذا كانت مرتفعة، حديث رقم (١٢٧٧) ٢/ ٢٥ من طريق أبي سلام، عن أبي أمامة بنحوه.

والنسائي - واللفظ له - في كتاب الصلاة، باب (٣٥) النهي عن الصلاة بعد العصر، ١/ ٢٧٩ - ٢٨٠ من طريق سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن أبي أمامة.

والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١١٩) حديث رقم (٣٥٧٩) ٥/ ٥٦٩ - ٥٧٠ من طريق ضمرة بن حبيب عن أبي أمامة بلفظ: «أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن».

وأحمد في المسند ٤/ ٣٨٥ بطوله من طريق سليم بن عامر، عن عمرو بدون ذكر أبي أمامة، فلعله سقط من الطبعة.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٢٨) ٢/ ٨٤ من طريق سليم بن عامر، وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد، بلفظ الترمذي السابق.

وحديث رقم (١٢٩) ٢/ ٨٤٠ - ٨٤١ من طريق أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله الشيباني، عن أبي أمامة به بلفظ: «يا رسول الله، أي الساعات أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر».

وحديث رقم (١٣٤) ٢/ ٨٤٢ عن أبي سلام عن عمرو بدون ذكر أبي أمامة باللفظ السابق.

وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (١١٤٧) ٢/ ١٨٢ من طريق سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد به بلفظ الترمذي السابق.

وعبد بن حميد في المنتخب، حديث رقم (٢٩٧) ص ١٢٢ - ١٢٣ بطوله من سليم بن عامر، عن عمرو بدون ذكر أبي أمامة.

والمروزي في قيام الليل، حديث رقم (٧٨) ص ١٤٤ (مختصره) عن هؤلاء الثلاثة بلفظ الترمذي. =

إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العُصْفري، ثنا عكرمة بن عَمّار، عن شدّاد أبي عَمَّار، عن أبي أُمَامة الباهلي، قال: قال عمرو بن عَبَسة: «[يا رسول الله] أَيُّ اللَّيْل الدُّعَاءُ فِيه أَجْوبُ؟

قال: «إِذَا مَضَىٰ نِصْفُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ [الدُّنْيَا] فَيَقُولُ:

= والحاكم في المستدرك ١/ ٣٠٩ عنهم بلفظ الترمذي.
والبيهقي في سننه ٣/ ٤ عنهم بلفظ الترمذي، والدارقطني في النزول حديث رقم (٦٦) ص ١٤٢ مختصراً، وحديث رقم (٦٧) ص ١٤٣ مطولاً عن سليم، عن عمرو مباشرة.
واللالكائي في أصول الاعتقاد، حديث رقم (٧٦١) ٣/ ٤٤٥ - ٤٤٦ من طريق سليم بن عامر عن عمرو بدون ذكر أبي أمامة مختصراً.
وسنده صحيح، رجاله ثقات.
- **وله طرق أخرى عن عمرو بن عبسة:**
- فقد رواه النسائي في كتاب الصلاة، باب (٤٠) إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح، ١/ ٢٨٣ - ٢٨٤ من طريق عبد الرحمن البيلماني، عن عمرو به بطوله.
وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (١٤٨) ما جاء في الساعات التي يكره فيها الصلاة، حديث رقم (١٢٥١) بتحقيقنا بطوله.
وباب (١٨٢) ما جاء في أي ساعات الليل أفضل، حديث رقم (١٣٦٤) مختصراً.
وأحمد في المسند ٤/ ١١١ و ١١٢ - ١١٣ و ١١٤ بطوله.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٣١ - ١٣٢) ٢/ ٨٤١ - ٨٤٢ مختصراً من طريق عبد الرحمن البيلماني، عن عمرو بن عبسة.
والبيلماني: ضعيف، انظر التقريب ١/ ٤٧٤، والكاشف ٢/ ١٤١.
- ورواه من طريق شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة مطولاً:
أحمد في المسند ٤/ ٣٨٥.
وعبد بن حميد في المنتخب، حديث رقم (٣٠٠) ص ١٢٤. وشهر: ضعيف.
- ورواه من طريق سويد بن جبلة، عن عمرو بقصة الدعاء في جوف الليل فقط:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٣٣) ٢/ ٨٤٢ وفيه ضعف.
- ورواه من طريق أبي إدريس، عن عمرو بقصة الدعاء في جوف الليل:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٣٠) ٢/ ٨٤١. وسنده ضعيف.
- ورواه من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عمرو بن عبسة، بلفظ الترمذي السابق الذكر:
الطبراني في مسند الشاميين، حديث رقم (٦٠٥) ١/ ٣٤٩.
تنبيه: ما بين القوسين، زيادة مني، وفي الأصل المخطوط مطموس. والله أعلم.

هَلْ مِنْ دَاعٍ يَدْعُوني فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ. حَتَّى يَنْفَجِرَ الفَجْرِ».

٢٩ ـ أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق ـ هو ابن أخت الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصرٍ رحمه الله ـ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدُّوري، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن بشرانَ، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطنيُّ الحافظ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زيادٍ النَّيْسَابوري الفقيه، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا [أبي]، عن محمد بن إسحاق، حدثني عمي، عن عبيد الله بن أبي رافع ـ مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: **«لولا أن أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواك عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، وَلأَخَّرْتُ العِشَاءَ إلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ هَبَطَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَىٰ سَمَاءِ الدنيا، فَلَمْ يَزَلْ هنالِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ».**

---

[٢٩] رواه أحمد في المسند ١/ ١٢٠ بطوله. و ١/ ٨٠ مقتصراً على أوله: إلى: عند كل صلاة.

والدارمي في كتاب الصلاة، باب (١٦٨) ينزل الله إلى السماء الدنيا، حديث رقم (١٤٨٣ ـ ١٤٨٥) ١/ ٤١٤ ـ ٤١٥ بدون ذكر السواك، وتأخير العشاء.

وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٦٥٧٦) ١١/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨ بطوله.

والدارقطني في النزول، حديث رقم (١ ـ ٢) ص ٨٩ ـ ٩١ بطوله.

والبزار في مسنده، حديث رقم (٤٩١) ١/ ٢٤٠ بطوله.

واللالكائي في أصول الاعتقاد، حديث رقم (٧٤٨ ـ ٧٤٩) ٣/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨.

والدارمي في الرد على الجهمية، حديث رقم (١٣٣) ص ٦٧.

والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٣ بأوله فقط.

والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٥٥ بطوله.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

عبد الرحمن بن يسار: مجهول. انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٧، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والتقريب ٢/ ٤٧٢.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سبق تخريجه برقم (٢٥) يرتقي به لدرجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم بالصواب.

يَقُولُ: أَلاَ سَائِلٍ يعطى،/ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ، أَلاَ سَقِيمٌ يَستشفي فَيُشْفَى، [٨٥ أ]
أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَر لَهُ».

٣٠ ـ أخبرنا أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالبٍ الخَفَّاف، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدُوري، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشْرانَ، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدَةَ وعبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهَمَذاني، قالا: ثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمَذاني، ثنا محمد بن إسماعيل الجعفري، [عن عبد الله بن سلمة بن أسلم]، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيلَةٍ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا لِثُلُثِ اللَّيْلِ فَيَقُول: أَلا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعوني فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَوْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ**

---

[٣٠] رواه الدارقطني في النزول، حديث رقم (٧) ص ٩٦ ـ ٩٧ ومن طريقه أخرجه المصنف.
قلت: سنده ضعيف جداً، واه بمرة، فيه:
١ ـ عبد الله بن سلمة بن أسلم: ضعّفه الدارقطني وغيره. وقال أبو نعيم: متروك.
ويوجد عبد الله بن سلمة. روى عنه محمد بن إسماعيل الجعفري: قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال مرة: متروك.
انظر لسان الميزان ٣/ ٢٩٢، والجرح ٥/ ٧٠.
٢ ـ محمد بن إسماعيل الجعفري: قال أبو حاتم: منكر الحديث، يتكلمون فيه.
انظر الجرح والتعديل ٧/ ١٨٩، ولسان الميزان ٥/ ٧٨.
٣ ـ ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن لم أهتد لمعرفته. والله تعالى أعلم.
تنبيه: وقع في سند النزول للدارقطني: عبد الله بن مسلمة بن أسلم، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن كعب...
وفيه خطأ من جهتين:
الأول: أن الصواب عبد الله بن سلمة: بدل مسلمة.
والثانية: عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن كعب. والله تعالى أعلم.
وما بين القوسين سقط من المخطوطة، استدركناه من النزول للدارقطني.

يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلا مُقتَّر عَلَيْهِ فَأَرْزُقَهُ، أَلاَ مَظْلُومٌ يَسْتَنْصِرُنِي فَأَنْصُرَهُ، أَلاَ عَانٍ يَدْعُونِي فَأَفُكَّ عَنْهُ.

فَيَكُون ذَلِكَ مَكَانَهُ حَتَّى يَضِيءَ الفَجْرُ، ثُمَّ يَعْلو رَبُّنَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَىٰ السَّمَاءِ العُلْيَا عَلَى كُرْسِيِّهِ».

٣١ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق، أنبأ أبو عبد الله الدُورِي، أنبأ محمد بن عبد الملك بن بشرانَ، أنبأ أبو الحسن الدارقطنيُّ قال: قرىء على أبي محمد يحيى بن محمد بن صَاعِدٍ وأنا أسمع ـ في سنة سبع عشرة وثلثمائة ـ، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلة الخُزاعي، ثنا سُلَيمان بن بلالٍ، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**يَنْزِلُ اللّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كلَّ لَيلَةٍ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، لِنِصْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ ـ أو الثُّلُثِ الآخِرِ ـ، يَقُول: مَنْ ذا الذِي يَدْعُوني فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الذِي يَسأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الذِي يستَغْفِرُنِي فأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ القَارِىءُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ**»/ . [٨٥ ب]

٣٢ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن محبوب المُسَدّي، أنبأ أبو العِزّ محمد بن المختار بن المؤيّد بالله، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، ثنا عمر بن أحمد بن عُثمان، ثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرّاني، بالرقّةِ، ثنا محمد بن عبد الله الترْدُواني، حدثني أبي، عن سابق البربري، عن أبان، عن سعيد بن جُبَير، عن عبد الله بن عمر، قال سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**إِنَّ أَبْوابَ الجِنَانِ تُفْتَحُ فِي أَوَّلِ لَيلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِ لَيلَةٍ، فَلاَ يُغْلَقُ منها بَابٌ، وَتُغْلَقُ**

---

[٣١] سبق تخريجه برقم (٢٥).

[٣٢] **قلت**: سنده ضعيف جداً، فيه:

١ ـ سابق البربري: مجهول، ولم يوثقه غير ابن حبان.

انظر لسان الميزان ٣/٢ ـ ٣، والثقات لابن حبان ٤٣٣/٦، والجرح والتعديل ٤/ ٣٠٦، والكامل ٤٦٦/٣ ـ ٤٦٧.

٢ ـ أبان بن أبي عياش: متروك، انظر تهذيب التهذيب ٩٧/١ ـ ١٠١، والتقريب ٣١/١.

أبوابُ جهَنَّم مِنْ أَوَّلِ رَمَضَانَ إِلَىٰ آخِرِ لَيلَةٍ مِنْهُ، فَلاَ يُفْتَحُ مِنْهَا بَابٌ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّياطِينِ لِحَقِّ رَمَضَانَ وَحُرْمَتِهِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مُنَادِياً يُنَادِي فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيلَةٍ، مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَىٰ طُلوعِ الفَجْرِ: يَا باغِيَ الخَيْرِ هَلُمَّ، مَنْ دَاعٍ يُستَجَابُ لَهُ، مَنْ سَائِلٍ يُعْطى سُؤْلَهُ، مَنْ مستَغْفِرٍ يُغْفَر لَهُ، من تَائِبٍ يُتَبْ عَلَيهِ، وَلِلَّهِ تَعَالَىٰ عُتَقَاءُ عِنْدَ وَقْتِ فِطْرِ كُلِّ لَيلَةٍ مِنْ شَهرِ رَمَضَانَ، عِبَادٌ وَإِمَاءٌ».

٣٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عَبْد الرزاق السُّلَمي، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفقيه الطبري الزَجّاجي، أنبأ القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التَّوَّزي، أنبأ أبو الفضل

---

[٣٣] رواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (١٩١) ما جاء في ليلة النصف من شعبان، حديث رقم (١٣٨٨) بتحقيقنا.
والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٣٨٢٢ ـ ٣٨٢٣) ٣/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩.
وفي فضائل الأوقات، حديث رقم (٢٤) ص ١٢٢ ـ ١٢٤.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٠١٤) ١/ ٣٢١.
وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٥٦١ ـ ٥٦٢.
والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٨٣.
وذكره الذهبي في الميزان ٤/ ٥٠٤.
قلت: سنده ضعيف جداً، واه، فيه:
١ ـ أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة: رموه بالوضع.
قال ابن عدي: وهو في جملة من يضع الحديث.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث.
انظر التقريب ٢/ ٣٩٧، والكامل لابن عدي ٧/ ٢٩٥ ـ ٢٩٧.
٢ ـ إبراهيم بن محمد: فإن كان إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، فقال فيه ابنُ أبي حاتم: روى عن أبيه، وعنه سعد بن زياد وابن عيينة، ويعقوب بن عبد الرحمن، ولعله ابن أبي يحيى، وإلا فليس بمشهور، كما في الميزان ١/ ٦١ ـ ٦٢، والجرح والتعديل ١/ ١/ ١٢٥، والثقات ٦/ ٤.
قال الحافظ في التهذيب ١/ ١٦٢: «صاحب الترجمة أظنه ابن أبي يحيى، وهو من أقران ابن أبي سبرة» اهـ.
=

عُبَيْدُ اللّه بنُ عَبْد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سَعْد بن إبراهيم الزهري، أنبأ محمد بن هارون بن المجدَّد، ثنا الحسن بن علي الخلاَّل الحُلْواني، ثنا عبد الرزاق، أنبأ أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن إبراهيم بن مُحمد، عن معاوية بن عَبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ، قال: قال النبي ﷺ: **«إذَا كَانَتْ لَيلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَها، وَصُومُوا نَهارَهَا، فَإِنَّ اللّهَ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ يَنْزِلُ فيها/ لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنيَا فَيَقُولُ: أَلاَ مُسْتَغْفِر فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلاَ تَائِب فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، أَلاَ مُبْتَلىً فأعَافِيهِ، أَلاَ مُسْتَرزِق فَأَرْزُقَهُ. . . أَلاَ كَذَا، أَلا كذا، حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ»**. [٨٦ أ]

٣٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان، أنبأ أبو عبد اللّهِ الحُسَين بن أحمد محمد بن طلحة النِعالي، أنبأ أبو الحُسَين

= ٣ ـ معاوية بن عبد الله بن جعفر: مقبول، كما في التقريب ٢/ ٢٦٠، وانظر التهذيب ١٠/ ٢١٢ ـ ٢١٣.

[٣٤] رواه مالك في الموطأ، في كتاب الصلاة، باب (١) ما جاء في النداء للصلاة، حديث رقم (٧) ١/ ٧٠.
ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩١٠) ١/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٤٢) ٦/ ٣٠.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٦١) ص ٢٣٠.
والبيهقي في سننه ١/ ٤١١ عن سهل به موقوفاً.
ورواه ابن حبان في صحيحه، حديث رقم (١٧٢٠) ٥/ ٥ من طريق إسماعيل بن عمر، وحديث رقم (١٧٦٤) ٥/ ٦٠ ـ ٦١ من طريق أيوب بن سويد.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٥٧٧٤) ٦/ ١٤٠ من طريق أيوب وعنده: حين يقام الليل صلاة، وفي الصف في سبيل الله.
وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٣ من طريق محمد بن مخلد الرعيني، ومن طريق منبع، عن مالك.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٣٣٢٢) ٢/ ٤٧٦ وزاد: وعند نزول القطر.
والذهبي في السير ٨/ ١١٩ ـ ١٢٠ من طريق أبي نعيم.
والمقدسي في فضل الجهاد والمجاهدين، حديث رقم (١٤) ص ١٠٠ ـ ١٠٢ كلهم عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل به مرفوعاً. =

. . . .

= فعبد الرزاق، ومعن، وإسماعيل بن عمر، وابن بكير رووه عن مالك به موقوفاً، وإسماعيل بن عمير، وأيوب بن سويد ومحمد بن مخلد الرعيني رووه عنه به مرفوعاً ورواية الوقف أولى وأثبت.

ولكن مثل هذا لا يقال بالرأي، لأنه لا مجال للاجتهاد فيه، كما قال ابن عبد البر، وقد ورد من طرق أخرى ـ عن أبي حازم به مرفوعاً ـ صحيحة. والله تعالى أعلم بالصواب:

١ ـ موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، عن سهل به مرفوعاً: «ثنتان لا تردان، أو قلّما تردان: الدعاء حين النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً»:

رواه أبو داود في كتاب الجهاد باب (٣٩) الدعاء عند اللقاء، حديث رقم (٢٥٤٠) ٣/ ٢١.

والدارمي في كتاب الأذان، باب (٩) الدعاء عند الأذان، حديث رقم (١٢٠٠) ١/ ٢٩٣.

وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٤١٩) ١/ ٢١٩.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٥٧٥٦) ٦/ ١٣٥.

وابن الجارود في المنتقى، حديث رقم (١٠٦٥) ٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٤.

والحاكم في المستدرك ١/ ١٩٨ و ٢/ ١١٣.

والبيهقي في سننه ١/ ٤١٠.

وموسى بن يعقوب الزمعي: صدوق سيء الحفظ، انظر التقريب، ٢/ ٢٨٩، والكاشف ٣/ ١٦٨.

قال البيهقي ١/ ٤١٠: «رفعه الزمعي، ووقفه مالك بن أنس الإمام» اهـ.

٢ ـ ذباب بن محمد، عن أبي حازم، عن سهل مرفوعاً: رواه الدولابي في الكنى ٢/ ٢٤ وذباب: فيه جهالة. انظر الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٤.

٣ ـ عبد الحميد بن سليمان: رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٥٨٤٧) ٦/ ١٥٩.

وفي الدعاء، حديث رقم (٤٨٩) ٢/ ١٠٢٣.

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٤/ ١٤٣.

وعبد الحميد بن سليمان: ضعيف. انظر التقريب ١/ ٤٦٨، والكاشف ٢/ ١٣٤، والمغني ١/ ٣٦٩.

٤ ـ رزق بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل مرفوعاً وزاد: ووقت المطر: رواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب (٣٩) الدعاء عند اللقاء عقيب، حديث رقم (٢٥٤٠) ٣/ ٢١. =

علي بن محمد بن عبد اللّهِ بن بشرانَ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا يحيى، ثنا إسماعيل بن عمر الواسطي، ثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«سَاعَاتٌ تُفْتَحُ فيها أبْوابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ ما تُرَدُّ عَلَى داعٍ دعوة: عند حضور النداء، والصف في سبيل الله ـ عزّ وجلّ ـ»**.

٣٥ ـ أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسفَ، أنبأ عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد، أنبأ أبو علي بن المذهب، ثناه أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا

= والطبراني في المعجم الكبير، عقيب حديث رقم (٥٧٥٦) ٦/ ١٣٥.
ورزق: مجهول. انظر التقريب ١/ ٢٥٠.
وفي الباب عن:
١ ـ **عائشة**: رواه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ضمن قصة.
٢ ـ **ابن عمر**: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٩٠) ٢/ ١٠٢٤.
وفي الصغير ١/ ١٦٩ بلفظ: «تفتح أبواب السماء لخمس: لقراءة القرآن، وللقاء الزحف، ولنزول القطر، ولدعوة المظلوم، وللأذان» اهـ.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٨٥٢٣) ٥/ ٤٧٤.
وسنده ضعيف جداً، فيه حفص بن سليمان: متروك.
٣ ـ **أبي أمامة**: رواه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢١٢ ـ ٢١٣.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٩٨) ص ٣٩.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٧١٣ ـ ٧٧١٩) ٨/ ١٩٩ ـ ٢٠١.
قلت: سنده ضعيف جداً:
١ ـ عفير بن معدان: متروك.
٢ ـ الوليد بن مسلم: لم يصرح بالتحديث في سائر طبقات السند.
٤ ـ **أبي هريرة**: رواه البغوي في شرح السنة، حديث رقم (٤٤٩) ٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٢ موقوفاً.
وفيه طلحة بن عمرو: متروك.

[٣٥] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٧) ص ١٦٧ ـ ١٦٨.
وأحمد في المسند ٣/ ١٥٥ ـ ٢٢٥ ـ ٢٥٤.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٤٧) ٦/ ٣٦.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٣٦٧٩ ـ ٣٦٨٠) ٦/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤. =

. . . .

= وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٤٢٥ ـ ٤٢٦ ـ ٤٢٧) ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٨٤) ٢/ ١٠٢٢.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (١٦٩٦) ٤/ ٥٩٣ ـ ٥٩٤.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٠٢) ص ٤١.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٢٩١٣) ٢/ ٣٤٨.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٦٥) ٥/ ١٦٥.
قلت: سنده حسن، فيه:
يونس بن أبي إسحاق: صدوق، يهم قليلاً. انظر التقريب ٢/ ٣٨٤، والتهذيب ١١/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤، والكاشف ٣/ ٢٦٤.
وقد أشار الترمذي إلى علة فيه، كما سيأتي وله طرق أخرى يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره:
ـ فقد رواه من طريق سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس معاوية بن قُرة، عن أنس مرفوعاً: «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة»:
أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٣٥) ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة، حديث رقم (٥٢١) ١/ ١٤٤ .
والترمذي في كتاب الصلاة، باب (٤٤) ما جاء في أنّ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، حديث رقم (٢١٢) ١/ ٤١٥ ـ ٤١٦.
وفي كتاب الدعوات، باب (١٢٩) في العفو والعافية، حديث رقم (٣٥٩٤ ـ ٣٥٩٥) ٥/ ٥٧٦ ـ ٥٧٧، وفي رقم (٣٥٩٤) زيادة في آخره.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٨ ـ ٦٩) ص ١٦٨ ـ ١٦٩.
وأحمد في المسند ٣/ ١١٩.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٨٤٦٥) ٢/ ٢٣٢.
وحديث رقم (٢٩٢٤٤) ٦/ ٣٠.
وابن عدي في الكامل ٣/ ١٩٩.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٠٩) ١/ ٤٩٥.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٤١٤٧) ٧/ ١٧٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٨٣) ٢/ ١٠٢١.
وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٤/ ٥١ ـ ٥٢ وسقط عنده أبو إياس.
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (١٢٠) ١/ ١٠٣.
والبيهقي في سننه ١/ ٤١٠.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٤٢٥) ٢/ ٢٨٩. =

. . . .

= وفي تفسيره ٤/ ١١٥.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ زيد بن الحواري العمي: ضعيف، انظر الضعفاء للعقيلي ٢/ ٧٤، والكاشف ١/ ٢٦٥، والتقريب ١/ ٢٧٤.

٢ ـ أشار الترمذي إلى علة فيه، فقال في سننه ٥/ ٥٧٧: وهكذا روى أبو إسحاق الهمداني هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم الكوفي، عن أنس، عن النبي ﷺ، نحو هذا، **وهذا أصح**».

٣ ـ أشار النسائي إلى علة أخرى فيه: فقال في عمل اليوم والليلة ص ١٦٨: «وقفه عبد الرحمن بن مهدي: فذكره من طريق عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن زيد، عن أبي إياس، عن أنس قوله.

فقد خالف عبدُ الرحمن بن مهدي: الإمامَ أحمد، ووكيع، وأبا نعيم، وأبا أحمد، وعبد الله. حيث رووه عن سفيان به مرفوعاً.

وروايتهم أقوى. والله أعلم.

ـ وقد رواه من طريق ثابت، عن أنس:

الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٨٧) ٢/ ١٠٢٣.

وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٠٥.

والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٢٤ و ٨/ ٧٠.

وسنده ضعيف، فيه:

سلام بن أبي الصهباء:

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.

انظر الكامل ٣/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦.

ـ وقد رواه من طريق الفضل بن المختار، عن حميد، عن أنس مرفوعاً: «الدعاء مستجاب ما بين النداء»:

الحاكم في المستدرك ١/ ١٩٨.

وابن عدي في الكامل ٦/ ١٦.

وفيه الفضل بن المختار: قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل.

وقال الأزدي: منكر الحديث جداً.

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

انظر لسان الميزان ٤/ ٤٤٩، والكامل ٦/ ١٤ ـ ١٦.

ـ وقد رواه من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس مرفوعاً: =

. . . .

= ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٤٨) ٦/ ٣١.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢١٠٦) ص ٢٨٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٨٥ ـ ٤٨٦) ٢/ ١٠٢٢ ـ ١٠٢٣.
وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٩٨.
والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٤٧.
والمقدسي في الترغيب في الدعاء حديث رقم (٣٧) الآتي.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٤٢٨) ٢/ ٢٩١ وفيه زيادة: وفتحت أبواب الجنة.
ويزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف. انظر الكامل ٧/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، والمغني ٢/ ٧٤٧، والكاشف ٣/ ٢٤٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠، والتقريب ٢/ ٣٦١.
وانظر الحديث الآتي برقم (٤١).
ـ وقد رواه من طريق سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٨٨) ٢/ ١٠٢٣ وليس عنده ذكر لقتادة بين سليمان وأنس.
وفيه عنده: عبد الرحمن بن عمرو جبلة: متروك الحديث.
ورواه ابن عدي في الكامل ١/ ٤٠٠.
وفيه عنده: أسيد بن زيد: ضعيف، أفرط ابن معين فكذّبه.
انظر التقريب ١/ ٧٧، والكامل ١/ ٤٠٠ ـ ٤٠١.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٤٠٧٢) ٧/ ١١٩ ـ ١٢٠.
والمقدسي في الترغيب في الدعاء، الحديث الآتي (٣٦) وليس عندهما ذكر قتادة.
وفيه عندهما: سهل بن زياد: قال الأزدي: منكر الحديث. انظر لسان الميزان ٣/ ١١٨، والميزان ٢/ ٢٣٧ وقال: «ما ضعّفوه».
فسنده ضعيف، فيه:
١ ـ هؤلاء الضعفاء الثلاثة.
٢ ـ وقع فيه اختلاف على سليمان التيمي:
أ ـ رفعه هؤلاء الضعفاء، ووقفه عبد الله، ويحيى بن سعيد عند النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧١ ـ ٧٢) ص ١٦٩.
فالراجح رواية يحيى بن سعيد ومن تابعه.
وقد خالف يحيى بن سعيد عبدَ الله في لفظه أيضاً: قال النسائي ص ١٦٩: «وقفه سليمان التيمي، واختلف عليه في لفظه» اهـ.

عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا يونس، ثنا بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدَّعْوَةُ لاَ تُرَدُّ بَيْنَ الأذانِ والإقامةِ فَاْدْعُوا»**.

٣٦ ـ أخبرتنا تَجَنِّي بنت عبد اللّهِ الوهبَانية، أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأ هلال بن محمد بن جعفر الحفَّار، ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عيّاش القطان، ثنا حفص بن عَمرو الرَّبالي، ثنا سهل بن زيَاد، ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ، وَٱسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ»**.

٣٧ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن المُقَرَّب بن الحسين بن الحسن الكرْخي، أنبأ أبو عَبْد اللّهِ الحُسَيْن بن أحمد بن محمد بن طلحَةَ النعالي، أنبأ أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم، ثنا أبو عمرو أحمد بن حازم، ثنا أبو نُعَيم الفَضْل بن دكين، ثنا نُصَير، عن يزيدَ الرقاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: **«إِذَا/ نُودِي بِالصَّلاةِ، فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ، وَٱسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ.** [٨٦ ب]

قال: وَإِنَّ الدُّعَاءَ لاَ يُرَدُّ فِيمَا بَيْنَ الأَذانِ وَالإِقَامَةِ».

٣٨ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأ أبو الحُسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد اللّهِ بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، ثنا أبو عبد الرحمن القرشي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن أبي فزارة (؟)، عن مجاهدٍ، قال: **«أَفْضَلُ السَّاعَاتِ مَوَاقِيتُ الصَّلاَةِ، فَاْدْعُوا فِيها»**.

---

[٣٦] انظر الحديث السابق.

[٣٧] سبق تخريجه برقم (٣٥).

[٣٨] رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٤٥) ٦/ ٣٠.
وسنده صحيح إلى مجاهد، وهو موقوف عليه.

٣٩ ـ أخبرنا محمد، أنبأ أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الخُطَبي، ثنا محمد بن العباس، ثنا سُريج بن يونس، ثنا محمد بن الحسن الهمداني، عن مُجالد، عن وَبرة، عن ابن عمر، قال: **«إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّ أَبْوَابَ المَسأَلَةِ، عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»**.

٤٠ ـ أخبرنا أبو منصور جعفر بن عبد الله بن محمد الدَّامغاني، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحَريري ـ المعروف بابن زوج الحارّة ـ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذانَ، أنبأ أبو الحسن عبد الله بن ثابت بن أحمد الكوفي، ثنا أبو سَعيد عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك ـ يعني في قوله: **﴿فإذا فرغت فانصَبْ﴾** [الشرح: ٧]. قال: **«إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَانْصَبْ بَعْدَ التَسْلِيمِ فِي الدُّعَاءِ، وارْغَبْ فِي المَسْأَلَةِ»**.

٤١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد اللّهِ بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُلمي، أنبأ أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِيُّ، أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، أنبأ أبو الحُسَين عبد الله بن إبراهيم بن

---

[٣٩] هذا الأثر عن ابن عمر ضعيف، فيه:

١ ـ محمد بن الحسن الهمداني: ضعيف، انظر تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠ ـ ١٢١، والتقريب ٢/ ١٥٤.

٢ ـ مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، تغير في آخر عمره. انظر التقريب ٢/ ٢٢٩، والكاشف ٣/ ١٠٦.

[٤٠] رواه ابن نصر المروزي في قيام الليل ص ٧٣ (مختصره) وعبد بن حميد، كما في الدر المنثور ٦/ ٣٦٥.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

جويبر بن سعيد: ضعيف جداً. انظر التقريب ١/ ١٣٦.

[٤١] **قلت**: سبق تخريجه برقم (٣٥).

وقد وقع في هذا السند خلاف على المسعودي:

أ ـ فرواه عاصم بن علي ـ هنا ـ عنه، عن يزيد، عن أنس موقوفاً. =

جعفر بن بيان البزاز ـ المعروف بالزَّبِيْبِيّ ـ، ثنا الحسن بن عَلُّوَيه القطان، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن يزيدَ الرقاشي، عن أنس بن مالك: «**لاَ يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ**».

٤٣ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمَّر الباذرائي، أنبأ أبو ياسرٍ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان/ الفقيه النجاد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا [٨٧ أ] يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: «**أَتَيْتُ الطُّورَ، فَوَجَدْتُ بِهِ كَعْباً، فَحَدَّثْتُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْراةِ، فَمَا اخْتَلَفْنَا فِي شيءٍ حَتَّى انْتَهَيْنا إِلَىٰ حَدِيثٍ، فَقُلْتُ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللّهَ فِيها خَيراً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**».

= ب ـ ورواه أبو نعيم، عنه، عن يزيد، عن أنس مرفوعاً.
ورواية أبي نعيم أثبت. والله أعلم.

[٤٢] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٠٢) فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، حديث رقم (١٠٤٦) ١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
والترمذي في كتاب الجمعة، باب (٢) ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة، حديث رقم (٤٩١) ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣.
والنسائي في كتاب الجمعة من سننه الكبرى، باب (٤٠) الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، حديث رقم (١٧٥٤) ١/ ٥٤٠ ـ ٥٤١.
وفي المجتبى في كتاب الجمعة، باب (٤٥) ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، ٣/ ١١٣ ـ ١١٥.
ومالك في الموطأ، في كتاب الجمعة، باب (٧) ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة حديث رقم (١٦) ١/ ١٠٨ ـ ١١٠.
وأحمد في المسند ٢/ ٤٨٦، والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٣٦٣) ص ٣١١ ـ ٣١٢، وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٥٥٨٣) ٣/ ٢٦٤.
وابن عدي في الكامل ١/ ٤٨، وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (١٧٣٨) ٣/ ١٢٠.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٧٧٢) ٧/ ٧ ـ ٨.
والحاكم في المستدرك ١/ ٢٧٨، والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٨٦) ٢/ ٨٦٢ ـ ٨٦٣. =

قَالَ كَعْبٌ: فِي كُلِّ سَنَةٍ؟

قُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ، كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ.

فَذَهَبَ قَلِيلاً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ، فَقَالَ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ، إِنَّهَا لَكَما قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِي كُلِّ جمعَةٍ، وَإِنَّهُ لسَيِّد الأَيَّام، وَأَحَبُّها إِلَىٰ اللَّهِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُسْكِنَ الجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ وَهِيَ مُسيخة، تَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ.

فَرَجِعْتُ، فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلاَمٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثي وَحَدِيثِ كَعْبٍ.

قال عَبْدُ الله: كذب كعب، هو كما قال رسول الله ﷺ في التوراة.

قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجِعَ.

= والبيهقي في فضائل الأوقات، حديث رقم (٢٥١) ص ٤٦٢ ـ ٤٦٤، وفي الشعب ٣/ ٩١ ـ ٩٣.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٠٥٠) ٤/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨.

قلت: في سنده محمد بن إسحاق، وقد عنعنه. لكنه تابعه قيس بن سعد عند الطبراني في الدعاء، والطيالسي، ويزيد بن الهاد عند البقية، فيرتقي الحديث لدرجة الصحيح لغيره. والله تعالى أعلم.

وله طرق أخرى:

ـ فقد رواه من طريق عون بن عبد الله بن عتبة، عن أخيه عبيد الله، عن أبي هريرة:

الإسماعيلي في معجمه، حديث رقم (٢٢١) ٢/ ٥٩٠ ـ ٥٩١ ورجاله ثقات.

ـ ورواه من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة بالقصة مختصرة:

الدارمي في كتاب الصلاة، باب (٢٠٥) فيمن يترك الجمعة من غير عذر، حديث رقم (١٥٦٩) ١/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤.

وأصل الحديث بدون القصة، وبدون تعيين الساعة في صحيح البخاري وغيره، من طرق عن أبي هريرة.

وانظر تفصيلها، والخلاف حول تعيين الساعة يوم الجمعة في فتح الباري ٢/ ٤١٦ ـ ٤١٩ للأهمية.

ـ وقوله: مسيخة: يعني: مصيخة، قال أبو سليمان الخطابي ـ رحمه الله ـ معناه: مصغية مستمعة. فقال: أصاخ واستاخ بمعنى واحد.

انظر فضائل الأوقات ص ٤٦٤.

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ: إِنِّي لأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةِ، هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ يَوْمَ الجُمُعَةِ.

قُلْتُ: لاَ يُوافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي.

قال: أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «من انتظر الصلاة فَهُوَ فِي صَلاَةٍ»؟

قُلْتُ: بَلَىٰ.

قَالَ: فَهِيَ كَذَلِكَ».

٤٣ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أحمد بن علي بن زكريا الطريثيثي، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنبأ إسماعيل الخُطَبي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ في الجُمُعَةِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لاَ يَسْأَلُ عَبْدٌ شيئاً إلا أعطي سُؤْلَهُ.**

---

[٤٣] رواه الترمذي في كتاب الصلاة، باب (٣٥٤) ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، حديث رقم (٤٩٠) ٢/ ٣٦١.
وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (٩٩) ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة، حديث رقم (١١٣٨) بتحقيقنا.
وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، حديث رقم (٢٩١) ص ١٢٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٨٢) ٢/ ٨٦٠.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٧) ١٧/ ١٤.
وجزء من حديث الذهلي ص ٣٣.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٠٥٢) ٤/ ٢١٠ ـ ٢١١.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف: ضعيف، منهم من نسبه إلى الكذب.
انظر التقريب ٢/ ١٣٢، والكاشف ٣/ ٥، والتهذيب ٨/ ٤٢١ ـ ٤٢٣.
«قال الترمذي: قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة كيف هو؟
قال: هو حديث حسن، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير، يضعّفه.
وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه» اهـ نقلاً عن التهذيب ٨/ ٤٢٢.

قيل: أَيُّ سَاعَةٍ هي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قال: حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ، إلى انْصِراف النَّاسِ مِنْهَا».

٤٤ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ أبو طالب عبد القادر/ بن محمد، أنبأ الحسن بن علي التميمي، ثنا أحمد بن جعفر [٨٧ ب] القَطيعي، ثنا عبد اللهِ، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى وروح، قالا: ثنا عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظَبْيَة، عن معاذ بن جبل:

---

[٤٤] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١٠٥) في النوم على طهارة، حديث رقم (٥٠٤٢) ٢/ ٧٣٠.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٠٦) ص ٤٦٩ ـ ٤٧٠.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٦) ما يدعو به إذا انتبه من الليل، حديث رقم (٣٨٨١) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٥/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ـ ٢٤١ ـ ٢٤٤.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٥٦٣) ص ٧٧ وعنده: شهر، عن رجل، عن معاذ. وعبد بن حميد في المنتخب، حديث رقم (١٢٦) ص ٧٣.
والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٧ ـ ٨٨.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٢٣٥) ٢٠/ ١١٨.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ شهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، انظر المراسيل ص ٨٩ ـ ٩٠، وجامع التحصيل ص ١٩٧، والكاشف ٢/ ١٤ ـ ١٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩ ـ ٣٧٢، والمغني ١/ ٣٠١، والتقريب ١/ ٣٥٥.
٢ ـ أبو ظبية: مقبول، كما في التقريب ٢/ ٤٤٢، وانظر التهذيب ١٢/ ١٤٠ ـ ١٤١، والكاشف ٢/ ٤٣٧ وسكت عليه.
٣ ـ وقع في سنده اختلاف:
أ ـ رواه شمر بن عطية، عن شهر، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
ب ـ ورواه عاصم، عن شهر، عن أبي ظبية، عن معاذ، كما هو معنا.
جـ ـ ورواه ابن أبي الحسين، عن شهر، فقال: عن أبي أمامة.
أخرجه الطبراني (٧٥٦٨) ٨/ ١٤٧، وابن السني (٧١٩) ص ٢٥١. وانظر ما سيأتي، والنكت الظراف ٨/ ٤٢٠.
ـ فقد رواه من طريق شهر بن حوشب، عن أبي أمامة: =

. . . .

= النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٠٧) ص ٤٧٠.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧١٩) ص ٢٥١.
وأحمد في المسند ٤/ ١١٣.
والخطيب في تاريخه ٨/ ٦٠ ـ ٦١.
والطبراني في الكبير، حديث رقم (٧٥٦٨) ٨/ ١٤٧.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٢٧) ٢/ ٨٣٩ ـ ٨٤٠.
والذي أرى أنه لا دخل لأبي أمامة في هذا الحديث، بل وقع وهم ـ وسيأتي بيانه ـ إن شاء الله تعالى ـ بذكر أبي أمامة بدل عمرو بن عبسة.
والذين يبيّن أن وهماً قد وقع، هو هذه القصة:
قال قتيبة: نا جرير، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، قال: دخلت وإذا أبو أمامة في زاوية المسجد، فجلست إليه، فجاء شيخ يقال له: أبو ظبية من أفضل رجل إلا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يحسن الوضوء إلا خرّت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه».
قال أبو ظبية: وأنا سمعت عمرو بن عبسة مثله. وعن النبي ﷺ: «ما من رجل نام طاهراً على ذكر فتعار من الليل يدعو الله خيراً إلا أعطاه».
روى هذه القصة البخاري في الكنى من التاريخ الكبير ص ٤٧، وأحمد في المسند ٤/ ١١٣.
والنسائي في عمل اليوم والليلة حديث رقم (٨٠٧) ص٤٧٠.
فتبين لنا من خلال هذه القصة أن حديث عمرو إنما هو عن أبي ظبية، بذكر النوم على طهارة، وأماحديث أبي أمامة إنما هو خاص بالوضوء وإسباغه. والله أعلم.
وقد روي عن أبي أمامة من طريقين:
الأولى: إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة.
رواه الطبراني (٧٥٦٨) ٨/ ١٤٧، وابن السني في عمل اليوم (٧١٩) ص ٢٥١.
وإسماعيل بن عياش روايته ضعيفة، لأنه يروي عن الحجازيين، انظر التقريب ١/ ٧٣، والكاشف ١/ ٧٦ ـ ٧٧، وطبقات المدلسين ص ٨٢، والنكت الظراف ٨/ ٤٢٠.
الثانية: حفص بن غياث، عن الأعمش، عن شمر، عن شهر، عن أبي أمامة وعمرو بن عبسة:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٢٧) ٢/ ٨٣٩ ـ ٨٤٠.
والخطيب في تاريخه ٨/ ٦٠ ـ ٦١.
والوهم وقع إما من حفص بن غياث، فقد ساء حفظه في الآخر، فمن سمع من=

أنّ رسول الله ﷺ قال: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ طَاهِراً، فَيَتَعَارّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلَ اللَّهَ خَيْراً منْ أَمْرِ الدنيَا والآخِرَة، إِلاّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»**.

٤٥ ـ أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي، أنبأ أبو بكر أحمد ابن المظفر بن الحسين بن سُوسَن التمار، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجادُ الفقيه، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا ابن إسحاق، عن عثمان بن الساج، عن علي بن عبد الله الوازع، عن أيوب السختيَاني، عن

= كتابه أصح ممن سمع من حفظه. انظر الاغتباط ص ٥١ ـ ٥٢، والتقريب ١/ ١٨٩.
وإما من شهر فإنه كان كثير الأوهام والإرسال.
والله أعلم بالصواب.
فعاد الحديث إلى حديث عمرو بن عبسة:
ـ وقد رواه من طريق شهر، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٠٧ ـ ٨٠٨ ـ ٨٠٩) ص ٤٧٠ ـ ٤٧١.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٢٦) ٢/ ٨٣٩.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٧٥٦٤) ٨/ ١٤٥ ـ ١٤٦.
والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٧.
والقاسم بن سلام في الطهور، حديث رقم (٦٦) ص ١٥٥.
فلعل أبا ظبية رواه عن عمرو ومعاذ معاً، أو أن في الحديث وهماً مصدره شهر بن حوشب نفسه، والله تعالى أعلم بالصواب.

[٤٥] **قلت**: هذا الأثر سنده ضعيف، فيه:
١ ـ عثمان بن ساج: لا يتابع، مقارب الحديث.
وقد فرق بعضهم بينه وبين عثمان بن عمرو بن ساج.
انظر لسان الميزان ٤/ ١٤٢، والتهذيب ٧/ ١٤٤ ـ ١٤٥، وتهذيب الكمال ٢/ ٩١٨ والتقريب ٢/ ١٣.
٢ ـ علي بن عبد الله الوازع: لعل هذا تصحيف، وأن الصواب عبيد الله بن الوازع: مجهول، كما في التقريب ١/ ٥٤٠ لأنه يروي عن أيوب السختياني. والله أعلم.
٣ ـ محمد بن إسحاق: مدلس، وقد عنعنه.
٤ ـ وإسماعيل بن عيسى هو العطار: ضعّفه الأزدي وصححه غيره، ووثقه الخطيب وابن حبان. انظر لسان الميزان ١/ ٤٢٦.
وانظر في تفسير هذه الآية بحر العلوم للسمرقندي ٢/ ١٧٦، وزاد المسير ٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨.

سعيد بن جبير: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨]، **قال: «فِي لَيَالِي البِيضِ مِنَ الشَّهْرِ: ثَلاَث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»**.

٤٦ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن المُرَحَّب البطائحي، أنبأ أبو طالب بن يوسف، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت يزيد بن أبي مريم، قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: قال معاذ بن جبل ـ رحمهُ اللّهُ ـ: **«إِنَّكَ مُجَالِسٌ قَوْماً لاَ مَحَالَةَ، يَخُوضُونَ فِي الحَدِيثِ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ غَفَلُوا، فَارْغَبْ إِلَىٰ رَبِّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عِنْدَ ذَلِكَ رَغَبَاتٍ»**.

قَالَ الوَلِيد: فَذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَقَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ حَكِيمُ بنُ دِينارٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: آيَةُ الدُّعَاءِ المُسْتَجَابُ. قَالُوا: إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ غَفَلُوا فَارْغَبْ إِلَى رَبِّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عِنْدَ ذَلِكَ رَغَبَاتٍ.

٤٧ ـ أخبرنا عَبْد الله بن مُحمَّد بن أحمد بن النّقور، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن بَدْران الحلْواني، أنبأ أبو الطيّب طَاهرُ بن عَبْد الله الطبري القاضي، أنبأ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، ثنا أبو

---

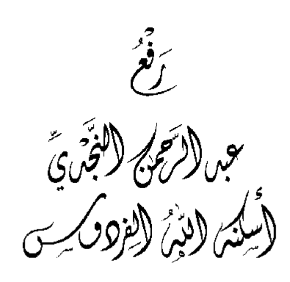
[٤٦] رواه الإمام أحمد في الزهد، حديث رقم (١٠٢١) ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩.
وسند هذا الأثر صحيح. والله تعالى أعلم بالصواب.
وقع في الزهد: (آية) الدعاء المستجاب وفي المخطوطة غير مفهومة ولعلها: إنه. والله أعلم.

[٤٧] رواه البخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧٠٤) ص ٢٤٦.
وأحمد في المسند ٣/ ٣٣٢.
والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨.
وابن بشكوال في المستغيثين بالله، حديث رقم (٥٤) ص ٥٩.
رواه البخاري والبيهقي من طريق كثير بن زيد، سمعت عبد الرحمن بن كعب به.
قلت:
١ ـ كثير بن زيد: قال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة أخرى: ليس بذاك.
وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط، وإلى الضعف ما هو. =

خليفة الفضل بن الحبَابِ، ثنا الرِّياشي، ثنا عبد الله بن عبد المجيد، ثنا كثير بن زيد ـ وكان مولى لأسلم ـ قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: «دَعَا رَسُولُ الله ﷺ/ فِي مَسْجِدِ [٨٨ أ] الأَحْزَابِ، يَوْمَ الإثنين، والثلاثاء، والأَرْبُعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الأَرْبُعَاء بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ: الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، فَعَرَفْنَا السُّرُورَ فِي وجْهِهِ».

قال جَابِرٌ: «فَمَا نَزَلَ بي أَمْرٌ مُهِمٌّ غَائِظٌ، إلاَّ تَوَخَّيتُ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ، فَدَعَوْتُ فَعَرَفْتُ الإِجَابَةَ».

= وقال أبو زرعة صدوق، فيه لين.
وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي، يكتب حديثه.
وقال النسائي: ضعيف.
انظر تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٣ ـ ٤١٥، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٤٢.
وقد وقع في رواية سفيان بن حمزة ـ عند البخاري: مسجد الفتح.
وقد وقع عند البيهقي وهنا في الترغيب في الدعاء: مسجد الأحزاب. وانظر شعب الإيمان ٣/ ٣٩٨، وهو هو كما بوّب ابن أبي شيبة باباً في مصنفه ٦/ ١١٢: باب ما دعا به النبي ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب.
تنبيه: وقد وقع في مسند الإمام أحمد: عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب. وأظنه قلب على بعض الرواة فإن الذين رووه إنما رووه عن عبد الرحمن بن كعب.
وقال الحسيني في الإكمال ص ٢٣٩ في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن: فيه نظر.
وأظن أن هذا النظر هو القلب الذي وقع في اسمه: عبد الرحمن فوقع بدله عند الإمام أحمد: عبد الله بن عبد الرحمن. والله أعلم.
وانظر تعجيل المنفعة ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨.
تنبيه آخر: وقع في سند المخطوطة: عبد الله بن عبد المجيد، ثنا بشر بن معاذ ـ وكان مولى لأسلم ـ وأظن أنَّ سندَ المقدسي هنا هو لمتن آخر، وإلا فلم اهتدِ إلى بشر بن معاذ، ولا إلى عبد الله بن عبد المجيد... أو أن تحريفاً وقع فيه. فلذلك أثبتنا ما في المصادر المخرجة للحديث. فاقتضى التنبيه.
فلعل تصحيفاً وقع في المخطوطة. والله أعلم بالصواب.
وقد حسّن هذا الحديث شيخنا في صحيح الأدب المفرد ص ٢٦٢.
تنبيه ثالث: وجد في حاشية المخطوطة: بلغ عمر بن عبد الرحمن بن علي التميمي الأندلسي فيه على الفقيه الأدرمي به.
بلغ ابن عيسى بقراءته، بلغ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري قراءة على الشيخ الإمام مخرجه ـ رضي الله عنه.



(٣) باب ذم العجلة في الدعاء

٤٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي، وأبو الفضل وفاء بن أسعد بن البَهي الترقي، أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز، أنبأ أبو القَاسِم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ حمزَة بن محمد بن العباس بن الحارث الدِّهْقَان، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، ثنا يَعْلى بنُ عباد، ثنا [عبد] الحكم، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لاَ يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ**».

---

[٤٨] رواه الحارث بن أسامة في مسنده، ومن طريقه أخرجه المصنف.
وهذا السند ضعيف جداً، فيه:
١ ـ يعلى بن عباد: ضعّفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يخطىء. انظر الميزان ٤/ ٤٥٧، ولسان الميزان ٦/ ٣١٣.
٢ ـ عبد الحكم بن عبد الله القسملي: قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: منكر الحديث، ضعيف الحديث. قال ابن أبي حاتم: يكتب حديثه، مما لا يتابع عليه. وبعضه متون مشاهير إلا أنه بإسناد لا يذكره غيره.
وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب.
وقال الساجي: منكر الحديث.
وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن أنس نسخة منكرة لا شيء. انظر تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٧ ـ ١٠٨، والمجروحين ٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤، والتقريب ١/ ٤٦٦ والضعفاء للعقيلي ٣/ ١٠٥ وتهذيب الكمال ٢/ ٧٦٤.
قلت: ويغني عنه ما سيأتي.
تنبيه: وقد في المخطوطة: الحكم، عن أنس.
ولعل الصواب ما أثبتناه، لأن عبد الحكم صاحب أنس هو الذي يروي عنه يعلى بن عباد، كما في لسان الميزان ٦/ ٣١٣. والله أعلم بالصواب.

قِيلَ: وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ فما الذِي أَسْتُجِيبَ لِي؟».

٤٩ ـ أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضَير الصَيْرَفي، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا عَبْد الصمد، ثنا أبو هِلاَلٍ، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ.**

قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟

---

[٤٩] رواه أحمد في المسند ٣/ ١٩٣ ـ ٢١٠.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٢٨٦٥) ٥/ ٢٤٨.
والطبراني في الأوسط، حديث رقم (٢٥١٨) ٣/ ٢٤٢.
وفي الدعاء، حديث رقم (٨١) ٢/ ٨١٨.
وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤.
والديلمي في الفردوس. حديث رقم (٧٧١٨) ٥/ ٢٣٣.
والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص ٣٦٨.
قلت: في سنده:
أبو هلال: محمد بن سليم الراسبي:
قال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسبي عمداً. وقال ابن معين: صدوق. وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب، وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء، وسمعت أبي يقول: يحوّل منه.
وقال أبو داود: ثقة، ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن سعد: فيه ضعف.
وقال أحمد: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة. وهو مضطرب الحديث.
وقال الساجي: روى عنه ـ أي عن قتادة ـ حديث منكر.
وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث: كلها أو عامتها غير محفوظة، وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه. انظر الكامل ٦/ ٢١٢ ـ ٢١٦، والكاشف ٣/ ٤٢، والتقريب ٢/ ١٦٦، والتهذيب ٩/ ١٩٥ ـ ١٩٦. =

قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي».

٥٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي ابن البطي، أنبأ أبو عبد الله بن طلحة، أنبأ أبو الحُسَيْن بن بشران، أنبأ محمد بن عمرو بن البختري، ثنا سليمان بن الفضل بن جبريل أبو منصور، ثنا سعيد بن نصرٍ، ثنا جعفر بن عون، ثنا مسعَرٌ، عن أبي حَصين، عن ذَكْوَانَ، عن أبي هريرة، عن

= **قلت**: فمثل هذا يكتب حديثه للاعتبار، وإن حسّن حديثه فتساهلاً، وهنا يضعف حديثه لأنه يروي عن قتادة، والإمام أحمد قال: إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث.

وعلى كل حال فلأبي هلال هنا متابع يتقوى به الحديث:

ـ فقد رواه من طريق الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس:

أبو نعيم في الحلية ٦/٣٠٩ ـ ٣١٠.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ الربيع بن صبيح: صدوق، سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً. انظر التقريب ١/٢٤٥، والكاشف ١/٢٣٦، والتهذيب ٣/٢٤٧ ـ ٢٤٨.

٢ ـ يزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف. انظر تهذيب التهذيب ١١/٣٠٩ ـ ٣١١، والكاشف ٣/٢٤٠، والكامل ٧/٢٥٧ ـ ٢٥٨، والتقريب ٢/٣٦١، والمغني ٢/٧٤٧.

ـ وقد رواه من طريق الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس:

البزار في مسنده، حديث رقم (٣١٣٧) ٤/٣٧ ـ ٣٨.

ثم قال: لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس، إلا الربيع بن صبيح، ولا رواه عنه إلا محمد بن القاسم، ومحمد كوفي صاحب السنة، روى عنه ابنُ المبارك حديثاً، وليس هو بالقوي، وتفرد به أنس» اهـ.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ الربيع بن صبيح: سبق قريباً.

٢ ـ أخشى أن يكون في الحديث خلاف، من الربيع:

فقد رواه عن يزيد، عن أنس.

وقد رواه عن الحسن، عن أنس.

لأن الربيع عرف بسوء حفظه، والله تعالى أعلم بالصواب ويشهد لهذا الحديث، الحديثُ الآتي.

[٥٠] رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٨٢٠) ٦/١٠٣ عن جعفر بن عون، عن مسعر (؟)، عن ذكوان، عن أبي هريرة قوله. =

النبي ﷺ قال: «**دَعْوَةُ المَرْءِ المُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلِ فَيَقُولُ/: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي**». [٨٨ ب]

٥٢/٥١ ـ أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي، أنبأ أحمد بن المظفر، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ محمد بن الحسين الآجري، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فروة: عن محمد بن المنكدرِ، عن جابر بن عبد اللهِ:

[ح] وعن يزيد بن عبد اللّهِ الرقاشي، عن أنس بن مالك: جميعاً عن رسول الله ﷺ، قال: «**إِنَّ العَبْدَ يَدْعُو اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ يُحِبُّهُ ـ فَيَقُولُ لجبريل: اقْضِ لِعَبْدِي هَذَا حَاجَتَهُ، وَأَخِّرْهَا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ. وَإِنَّ العَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ يُبْغِضُهُ ـ فَيَقُولُ: اقْضِ لِعَبْدِي هَذَا حَاجَتَهُ بِإِخْلاَصِهِ، وَعَجِّلْهَا، فَإِنِّي أَبْغَضُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ**».

٥٣ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن النقور، أنبأ عبد القادر، أنبأ الحسن، أنبأ أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا أبو أويس، قال: قال الزهري: إنّ أبا عُبيد ـ

= فلعل أحد الرواة نشط فرواه مرفوعاً، ثم تكاسل فوقفه.

وإلا فمثل ذلك لا يقال بالرأي، وعلى كل صح مرفوعاً عن أبي هريرة عند البخاري وغيره.

انظر الحديث الآتي برقم (٥٣).

[٥١ ـ ٥٢] رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٧) ٢/ ٨٢١ من حديث جابر ـ رضي الله عنهما ـ وفي الأوسط، كما في مجمع الزوائد ١٠/ ١٥١.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

إسحاق بن أبي فروة: متروك الحديث

انظر التقريب ١/ ٥٩، والكامل ١/ ٣٢٦ـ٤٢٩، والكاشف ١/ ٦٣، والمغني ١/ ٧١.

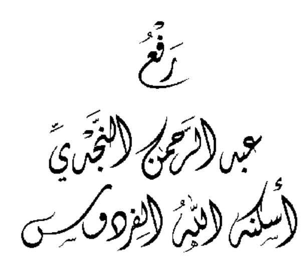
وانظر مجمع الزوائد ١٠/ ١٥١.

[٥٣] رواه البخاري في كتاب الدعوات، باب (٢٢) يستجاب للعبد ما لم يعجل، حديث رقم (٦٣٤٠) ١١/ ١٤٠.

ومسلم في كتاب الدعوات، باب (٢٥) أن يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول: دعوت فلم يستجب لي، حديث رقم (٢٧٣٥) ٤/ ٢٠٩٥. =

مولى عبد الرحمن بن عوف ـ أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ لَيُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي»**.

= وأبو داود في كتاب الصلاة، باب (٣٥٨) في الدعاء، حديث رقم (١٤٨٤) ٢/ ٧٨.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٢) ما جاء في فيمن يستعجل في دعائه، حديث رقم (٣٣٨٧) ٥/ ٤٦٤.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٧) يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، حديث رقم (٣٨٥٣) بتحقيقي.
ومالك في الموطأ، في كتاب القرآن، باب (٨) ما جاء في الدعاء، حديث رقم (٢٩) ١/ ٢١٣.
وأحمد في المسند ٢/ ٣٩٦ ـ ٤٨٧.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٥٤) ص ٢٢٨.
والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٦٤٣) ١٠/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ وعنده: عن الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٧٥) ٣/ ٢٥٦.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٣ ـ ٨٤ ـ ٨٥) ٢/ ٨١٩ ـ ٨٢٠.
ـ ورواه من طريق أبي إدريس، عن أبي هريرة:
مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (٢٥) بيان أنه يستجاب للداعي، ما لم يعجل فيقول: دعوت فلم يستجب لي، حديث الكتاب رقم (٩٢) ٤/ ٢٠٩٦.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٥٥) ص ٢٢٨.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٨١) ٣/ ١٦٤.
وحديث رقم (٩٧٦) ٣/ ٢٥٧.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٢) ٢/ ٨١٨ ـ ٨١٩.
والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥.
والبيهقي في سننه ٣/ ٣٥٣.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٩٠) ٥/ ١٩٠.
وفي التفسير ١/ ١٥٦.
ـ ورواه من طريق ابن موهب، عن عمه، عن أبي هريرة:
البيهقي في الشعب، حديث رقم (١١٢٦) ٢/ ٤٧.
ـ ورواه من طريق أبي حصين، عن ذكوان، عن أبي هريرة:
المقدسي في الترغيب في الدعاء، حديث رقم (٥٠) فيما سبق فانظره. =



(٤) [باب] مَا ورد في اسم الله - عَزَّ وجلَّ - الأعظم

٥٤ - أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأ علي بن محمد بن العلاف، أنبأ الحمامي، أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي، أنبأ معاذ بن المثنى العنبري، ثنا مُسدّد، ثنا يحيى، ثنا مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه

---

[٥٤] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٣) الدعاء، حديث رقم (١٤٩٣ - ١٤٩٤) ٢/ ٧٩.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٦٤) جامع الدعوات عن النبي ﷺ، حديث رقم (٣٤٧٥) ٥/ ٥١٥ - ٥١٦.
والنسائي في كتاب النعوت في سننه الكبرى، باب (٣) الله الواحد الأحد الصمد، لم يلد، ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، حديث رقم (٧٦٦٦) ٤/ ٣٩٤ - ٣٩٥.
وفي كتاب التفسير، باب (٤) سورة الإخلاص، حديث رقم (٧٦٢) ٢/ ٦٢٠ - ٦٢١.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٩) اسم الله الأعظم، حديث رقم (٣٨٥٧) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٥/ ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٦٠ و ٣٥٩ مطولاً.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٤١٧٨) ٢/ ٤٨٥ - ٤٨٦ بأتم منه.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٦٠) ٦/ ٤٧.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٩١) ٣/ ١٧٣.
وحديث (٨٩٢) ٣/ ١٧٤ - ١٧٥ بأتم منه.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٠٤.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١١٤) ٢/ ٨٣٢.
ومحمد بن عاصم في جزئه، حديث رقم (٣٣) ص ١١٥ - ١١٦ مطولاً.
وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٤٤. =

قال: سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً يقول: اللهمّ إني أسألك بأنّي أشهد أنّك أنت الله، لا إله إلاّ أنت، الأحد الصمد، الذي لم تلد ولم تولد، ولم يكن لكَ كفواً أحد.

فقال: «**لَقَدْ سَأَلْتَ بِٱسْمِ اللَّهِ الأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**».

= وابن منده في التوحيد، حديث رقم (٢٠١) ٢/ ٦٠.
والتيمي في الحجة حديث رقم (٢٠) ١/ ١١٤.
وابن بشكوال في غوامض الأسماء، ٥/ ٣١٣ ـ ٣١٤.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (١٧) ص ٤٤ ـ ٤٥.
والخطيب في تاريخه ٨/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣ مطولاً.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٢٥٩ ـ ١٢٦٠) ٥/ ٣٧ ـ ٣٨.
والذهبي في السير ٢/ ٣٨٦ مطولاً.
كلهم من طرق عن مالك بن مغول به.
قلت: سنده صحيح. رجاله ثقات.
لكن أبا حاتم أعله بالمخالفة ـ كما سيأتي إن شاء الله تعالى ـ.
وقد أشار المزي في التحفة ٨/ ٣٥٣ إلى خلاف فيه على عبد الله بن بريدة.
ـ **فقد رواه من حديث محجن بن الأدرع الأسلمي**:
أبو داود في كتاب الصلاة، باب (١٧٩) التشهد، حديث رقم (٩٨٥) ١/ ٢٥٩.
والنسائي في كتاب الصلاة، باب (٥٢) الدعاء بعد الذكر ٣/ ٥٢.
وفي كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (٣) الله الواحد الأحد الصمد..، حديث رقم (٧٦٦٥) ٤/ ٣٩٤.
وأحمد في المسند ٤/ ٣٣٨.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٠٣) ٢٠/ ٢٩٦.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٧٢٤) ١/ ٣٥٨.
وابن منده في التوحيد، حديث رقم (٢٠٢) ٢/ ٦١.
من طريق الحسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، عن محجن به.
قلت: رجاله ثقات.
لكن قال المزي في تحفته ٨/ ٣٥٣: «رواه مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه» اهـ.
وانظر الإصابة ٣/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧. =

٥٥ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأ أبي، أنبأ أبو العلاء محمد بن جابر بن يعقوب الواسطي، أنبأ أبو محمد/ عبد الله بن [٨٩ أ] محمد بن السَّقَّاء، أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجمحي، ثنا مُسَدَّدٌ، عن عبد الوارث، عن محمد بن جُحَادَة، حدثني رَجُل، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فأتى على رَجُلٍ يقرأ، قد رفع صوته، فقال: «يَا بُرَيْدَةَ».

فقلت: لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ.

قَالَ: «أَتَرَاهُ مُرَائِياً؟».

قلت: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَم ـ ثلاث مرات ـ.

فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ ـ ثَلاثِ مرات ـ».

ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَدْعُو، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ.

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِاَسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ اسْتَجَابَ».

= ورجّح أبو حاتم حديث محجن:
قال ابن أبي حاتم في العلل ٢/١٩٧ ـ ١٩٨: «سألت أبي عن حديث رواه مالك بن مغول، عن ابن بريدة، عن أبيه: أنّ النبي ﷺ دخل المسجد فإذا رجل يقول: يا الله الواحد الصمد... فذكر الحديث؟
قال أبي: رواه عبد الله الوارث، عن حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن حنظلة بن علي بن الأدرع، عن النبي ﷺ.
وحديث عبد الوارث أشبه» اهـ.

[٥٥] أشار إليه ابن منده في التوحيد، عقيب حديث رقم (٢٠١) ٢/ ٦٠ فقال: «هذا حديث مشهور عن مالك بن مغول! رواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن مالك، ثم سمعه من مالك.
ورواه محمد بن جحادة، عن ابن بريدة، عن أبيه.
وخالفهما حسين المعلم، **وحديث مالك أشبه»** اهـ.
قلت: وقد رواه عبد الرزاق في المصنف (٤١٧٨) ٢/ ٤٨٥ بهذه القصة بطوله من طريق مالك نفسه. والله أعلم بالصواب.

٥٦ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقَّاق، أنبأ أبو غالب بركة بن أحمد الواسطي، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اللّهِ بن بشرانَ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، أنبأ أبو عبد اللّهِ محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، ثنا هدبة بن خالدٍ، ثنا أبو هلال، عن حَيان الأعرج، عن جَابر بن زيد، قال: **«اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمِ هُوَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ يُبْدأُ بِهِ فِي القُرْآنِ قَبْلَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا»**.

---

[٥٦] رواه ابن أبي شيبة في مصنفه، حديث رقم (٢٩٣٦٦) ٦ ـ ٤٧ مختصراً.
والطبري في تفسيره ١٢/ ٥٣.
والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٠٩.
وابن أبي حاتم في تفسيره ١/ ١١.
والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٨١.
وابن الضريس في فضائل القرآن، حديث رقم (١٥٠) ص ٨١.
وابن البناء في فضل التهليل، حديث رقم (١٢) ص ٥١.
والضياء المقدسي في كتاب العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٤٧) ص ٩١.
قلت: في سنده:
١ ـ أبو هلال الراسبي: محمد بن سليم: صدوق، فيه لين. انظر التقريب ٢/ ١٦٦، والكاشف ٣/ ٤٢، والتهذيب ٩/ ١٩٥ ـ ١٩٦.
وقد تابعه محمد بن فكهة: عند البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٠٩.
ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذا في الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٥٩.
٢ ـ قد اختلف على أبي هلال نفسه:
فرواه آدم، عنه، عن حيان، عن أبي الشعثاء، عن جابر.
ورواه هدبة، عن أبي هلال، عن حيان، عن جابر، بدون ذكر أبي الشعثاء.
قلت: وله طريق أخرى:
عن إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن، عن جابر.
عند الطبري: رواه عن إسماعيل: يعقوب بن إبراهيم.
ورواه: موسى الوشاء، عن إسماعيل، عن أبي رجاء، عن رجل، عن جابر.
وموسى ضعيف، لكن تابعه يعقوب بن إبراهيم، وذكر موسى اسم الرجل المبهم أنه الحسن.
فبمجموع الطريقين ـ لعله يرتقي هذا الأثر إلى درجة الحسن لغيره. والله أعلم.

٥٧ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد المرقِّعاتي، أنبأ أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم البَقَّال، أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَوّاق، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عَبْد الله الكجيِّ، أنبأ أبو عاصم النبيل

---

[٥٧] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٣) الدعاء، حديث رقم (١٤٩٦) ٢/ ٨٠.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٦٥)، حديث رقم (٣٤٧٨) ٥/ ٥١٧.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٩) اسم الله الأعظم، حديث رقم (٣٨٥٥) بتحقيقي.
والدارمي في كتاب فضائل القرآن، باب (١٤) فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي حديث رقم (٣٣٨٩) ٢/ ٥٤٢.
وأحمد في المسند ٦/ ٤٦١.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٦٣) ٦/ ٤٧.
وعبد بن حميد في المنتخب، حديث رقم (١٥٧٨) ص ٤٥٦.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١١٣) ٢/ ٨٣١ ـ ٨٣٢.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٤٤١ ـ ٤٤٢) ٢٤/ ١٧٤ ـ ١٧٥.
وابن الضريس في فضائل القرآن، حديث رقم (١٨٢) ص ٨٩.
والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٧٥.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٢٦١) ٥/ ٣٨ ـ ٣٩ .
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٧٧.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٢٦ ـ ٢٧) ص ٦٠ ـ ٦١.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ عبيد الله بن أبي زياد القداح: ليس بالقوي. انظر تهذيب الكمال ٢/ ٨٧٧، والضعفاء للعقيلي ٣/ ١١٨ ـ ١١٩، والكامل ٤/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨، والميزان ٣/ ٨، والتقريب ١/ ٥٣٣.
٢ ـ شهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، انظر الكاشف ٢/ ١٤ ـ ١٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩ ـ ٣٧٢، وجامع التحصيل ص ١٩٧، والمراسيل ص ٨٩ ـ ٩٠، والمغني ١/ ٣٠١، والتقريب ١/ ٣٥٥.
قلت: وله شاهد من حديث أبي أمامة:
رواه ابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٩) اسم الله الأعظم، حديث رقم (٣٨٥٦) بتحقيقي.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٧٥٨) ٨/ ٢١٤ ـ ٢١٥.
وحديث رقم (٧٩٢٥) ٨/ ٢٨٢.
=

الضحاك بن مخلد، عن عبيد الله بن أبي زياد، ثنا شَهْر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول اللّهِ ﷺ: «**اَسْم اللّهِ الأَعْظَم في هاتين الآيتين: ﴿ألم الله لا إله إلا هو﴾** [آل عمران: ١ ـ ٢]، **﴿وإلهكم إله واحد﴾** [البقرة: ١٦٣]».

[٨٩ ب] **٥٨** ـ أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضَيْر،/ أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد، ثنا عبد الله بن

= وفي مسند الشاميين، حديث رقم (٧٧٨) ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٢.
وتمام في الفوائد، حديث رقم (١٥٦٨) ٤/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩.
والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ٦٣.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٠١.
والدولابي في الكنى ١/ ١٨٤.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٤.
وفي سنده ـ عند ابن ماجه والمزي ـ غيلان بن أنس: مجهول. انظر تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢، والثقات لابن حبان ٩/ ٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٥٤، والكاشف ٢/ ٣٢٣، والتقريب ٢/ ١٠٦.
وقد تابعه عبد الله بن العلاء عند الباقين.
وفي سنده الوليد بن مسلم وقد صرّح بالتحديث في سائر طبقات السند لكن وقع في السند خلاف على الوليد وعلى عمرو بن أبي سلمة:
فرواه ابن ماجه والمزي بسندهما عن عمرو بن أبي سلمة، عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم به قوله.
ورواه الفريابي من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم به قوله.
فالله تعالى أعلم بالصواب.
وفي الباب عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه:
رواه الدارمي في كتاب فضائل القرآن، باب (١٥) في فضل سورة البقرة وآل عمران، حديث رقم (٣٣٩٣) ٢/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤.
وفيه: جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف جداً، وهو مشهور بالتدليس.
انظر التبيين لأسماء المدلسين رقم (٩)، والكاشف ١/ ١٢٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٦ ـ ٥١، والتقريب ١/ ١٢٣.

[٥٨] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٣) الدعاء، حديث رقم (١٤٩٥) ٢/ ٧٩ ـ ٨٠.
والنسائي في كتاب الصلاة، باب (٥٢) الدعاء بعد الذكر، ٣/ ٥٢. =

. . . .

= وفي كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (٢٦) السلام، حديث رقم (٧٧٠١) ٤/ ٤٠٤.

وأحمد في المسند ٣/ ١٥٨ ـ ٢٤٥.

والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧٠٥) ص ٢٤٦.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١١٦) ٢/ ٨٣٣ ـ ٨٣٤.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٩٣) ٣/ ١٧٥ ـ ١٧٦.

والحاكم في المستدرك ١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٢٥٨) ٥/ ٣٦.

والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (١٢ ـ ١٣) ص ٣٦ ـ ٣٨.

قلت: في سنده خلف بن خليفة: صدوق، اختلط في الآخر. انظر الاغتباط ص ٥٦ بتحقيقنا، والتقريب ١/ ٢٢٥.

وله طرق أخرى يرتقي بها.

ـ فقد رواه من طريق أنس بن سيرين، عن أنس:

ابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٩) اسم الله الأعظم، حديث رقم (٣٨٥٨).

وأحمد في المسند ٣/ ١٢٠.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٦١) ٦/ ٤٧.

قلت: سنده حسن، فيه:

أبو خزيمة العبدي: قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٥، والتقريب ٢/ ٤١٧.

ـ ورواه من طريق سعيد بن زربي، عن عاصم وثابت، عن أنس:

الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٠٠) خلق الله مائة رحمة، حديث رقم (٣٥٤٤) ٥/ ٥٥٠ ثم قال: «هذا حديث غريب من حديث ثابت، عن أنس.

وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس» اهـ.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

سعيد بن زربي، قال البخاري: عنده عجائب.

وقال أبو حاتم: عند عجائب من المناكير.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر المجروحين ١/ ٣١٨، والضعفاء للعقيلي ٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧، وتهذيب الكمال ١/ ٤٨٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٨ ـ ٢٩، والتقريب ١/ ٢٩٥.

فهذه الطريق لا ترتقي لشدة ضعفها. والله أعلم.

ـ ورواه من طريق إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أنس: =

. . . .

= أحمد في المسند ٣/ ٢٦٥.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٠٤ بزيادة.
والطبراني في الصغير، حديث رقم (١٠٣٨) ٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧.
والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٥٥.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (١٤) ص ٣٩.
قلت: في هذا السند:
عبد العزيز بن مسلم المدني: لم يوثقه غير ابن حبان، لذلك قال الحافظ ابن حجر في التقريب ١/ ٥١٢: «مقبول» اهـ وانظر تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٧.
وقد تابعه: عياض بن عبد الله الفهري: عند الحاكم. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الساجي: روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر.
وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث. انظر التهذيب ٨/ ٢٠١، وقال في التقريب ٢/ ٩٦: «فيه لين» اهـ.
ومحمد بن إسحاق: صرّح بالتحديث عند الطبراني والضياء المقدسي.
فيرتقي بهذه المتابعة لدرجة الحسن لغيره، ويصح بالطرق السابقة، والشواهد.
ـ ورواه من طريق حميد، عن أنس: الضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (١٥) ص ٤١.
قلت: وفي الباب، عن:
١ ـ **أبي طلحة**: رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٤٧٢٢) ٥/ ١٠١.
وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (١١٧) ٢/ ٨٣٤ وسنده ضعيف جداً، فيه أُبي بن أبي عياش: متروك. انظر تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ ـ ١٠١، والتقريب ١/ ٣١.
٢ ـ **أبي الدرداء**: رواه الطبراني في مسند الشاميين، حديث رقم (٢٧) ١/ ٣٩.
وسنده ضعيف جداً، فيه:
عمرو بن بكر السكسكي: متروك. انظر تهذيب التهذيب ٨/ ٧، والكامل ٥/ ١٤٦، والتقريب ٢/ ٦٦.
وله طريق أخرى: فرواه من طريق سليمان بن طريف، عن مكحول، عن أبي الدرداء: الضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (١٦) ص ٤٢.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
أ ـ الانقطاع بين مكحول وأبي الدرداء.
ب ـ سليمان بن طريف.
٣ ـ **جابر بن عبد الله**: رواه الخطيب في تاريخه ٤/ ١١٦، وابن الجوزي في العلل=

أحمد، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا حسين بن محمَّد وعفّان، قالا: ثنا خلف بن خليفة، ثنا حفص بن عمر، عن أنس قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة، ورجل قائم يصلي فلما ركع، وسجد، جلس وتَشَهَّد، ثم دَعا، فقال: اللهمّ إنّي أسألك بأنّ لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنّان، بديع السماوات والأرض، ذا الجلالِ والإكرام، يا حي، يا قيوم، إني أسألك.

فقال رسول الله ﷺ: «**أَتَدْرُون بِمَا دَعَا اللَّهَ؟**».

قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَم.

قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِٱسْمِهِ العَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى».

= المتناهية، (١٤١٤)، والمقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٢١) ص ٥٣.

وفيه خالد بن يزيد العمري: كذّبه أبو حاتم وغيره. انظر الجرح ٣/ ٣٦٠.

(٥) [باب] في دُعاء الحاجَةِ

٥٩ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المُعَمَّرِ البَاذَرَائيُّ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، أنبأ الحمامي، أنبأ ابنُ السماك، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرِّياحي، ثنا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدّب، عن سعيد بن معروف، عن عمرو بن قيس، عن أبي الجَوْزاء، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَاجَة، فَلْيَصُم الأَرْبَعاء والخَمِيس والجُمَعَة، فإِذَا كَانَ يَوْم الجُمُعَةَ، تَطَهَّرَ، وَرَاحَ إِلَىٰ الجُمُعَةِ فَتَصَدَّقَ ـ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ـ فَإِذَا صَلَّى الجُمُعَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاَسْمِكَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم.**

وَأَسْأَلُكَ بِاَسْمِكَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيّ القيوم الذي لا تأخذه سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، الذِي مَلأَتْ عَظَمَتُهُ السماوات والأَرْضَ.

ـ وأَسْأَلُكَ بِاَسْمِكَ بِسمِ اللَّهِ الرَّحمن الرحيم الذي لا إله إلاّ هو الذي عَنَتْ لَهُ الوجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الأَبْصَارُ، وَذَلَّتْ لَهُ القُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى

---

[٥٩] رواه الضياء المقدسي، في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٤٣) ص ٨٦ ـ ٨٧.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

١ ـ محمد بن أحمد بن يزيد البلخي: قال ابن عدي: ضعيف، حدثنا بأشياء منكرة، ويسرق الحديث، ولم يكن من أهل الحديث. انظر الكامل ٦/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦، ولسان الميزان ٥/ ٣٤.

٢ ـ سعيد بن معروف: قال الأزدي: لا تقوم به حجة. انظر لسان الميزان ٣/ ٤٣.

تنبيه: وقع في المخطوطة: محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، ولعله البلخي، فإنه ذكر في نسب محمد بن أحمد بن يزيد أنه بلخي، والله أعلم بالصواب.

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي حَاجَتِي - وَهِيَ كَذَا وَكَذَا - فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -».

وَكَانَ يُقَالُ: لاَ تُعَلِّمُوا هَذَا الدُّعَاءَ سُفَهَاءَكُمْ، لاَ يَدْعُونَ بِهِ عَلَى مَأْثَمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»/. [٩٠أ]

٦٠ - أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة، أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن

---

[٦٠] رواه الترمذي في كتاب الصلاة، باب (٣٤٨) ما جاء في صلاة الحاجة، حديث رقم (٤٧٩) ٢/ ٣٤٤ ثم قال: «هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال» اهـ.
وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب (١٨٩) ما جاء في صلاة الحاجة، حديث رقم (١٣٨٤).
وابن المبارك في الزهد، حديث رقم (١٠٨٤) ص ٣٨٣ - ٣٨٤.
والحاكم في المستدرك ١/ ٣٢٠.
وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٤٠.
وابن بشكوال في المستغيثين بالله تعالى، حديث رقم (٣١) ص ٤٠.
والمقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٣٨) ص ٦٢.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
فائد أبو الورقاء: قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن معين: ضعيف، ليس بثقة، وليس بشيء.
وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا يشتغل به.
وقال أبو حاتم: فائد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه، وكان عند مسلم بن إبراهيم عنه، وكان لا يحدث عنه، كنا لا نسأله عنه، **وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلاً، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى**، ولو أن رجلاً حلف أنّ عامة حديث كذب لم يحنث.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة. انظر تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٥ - ٢٥٦، والتقريب ١/ ١٠٧، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠٩١، واللآلىء المصنوعة ٢/ ٤٥ - ٤٦.
وفي الباب عن أنس:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٤٤) ٢/ ١٢٨٤.
وفي الصغير ١/ ١٢٣ - ١٢٤.
وفيه أبو معمر عباد بن عبد الصمد: ضعيف جداً.
وانظر اللآلىء ٢/ ٤٦ - ٤٧.

عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا موسى بن سهل أبو عمران، ثنا عبد اللّهِ بن بكر، ثنا فائد أبو الورقاء، عن عبد اللّهِ بن أبي أوفى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ اللّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوضَّأْ فَلْيُحْسِنِ الوضُوءَ، ثُمَّ لِيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُثْنِي عَلَىٰ اللّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَيُصَلِّي عَلَى النبيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ الحلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيم، الحمدُ لِلّهِ رَبِّ العالمين، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مغفرتِكَ، والغنيمة من كل بِرٍّ، والسلامة من كل ذنب، لا تدعْ لي ذنباً إلاّ غفرته، ولا همّاً إلا فرّجته، ولا حَاجة هي لك رضاً، إلا قضيتَها، يا أرحم الراحمين»**.

٦١ ـ أخبرتنا نفيسة بنت محمد بن علي البزازة ببغداد، أنبأ أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، أنبأ ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عبد اللهِ التميمي، أخبرني فُهير بن زياد الأسدي، عن موسى بن وردان، عن الكلبي ـ وليس بصاحب التفسير ـ، عن الحسن، عن أنس، قال: **«كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ، يكنىٰ أَبَا معلق وَكَانَ تَاجِراً يَتَّجِرُ بِمَالٍ لَهُ وَلِغَيْرِهِ، يَضرب بِهِ فِي الآفَاقِ، وَكَانَ نَاسِكاً وَرِعاً، فخرج مرَّةً، فَلَقِيَهُ لِصٌّ مُقَنَّعٌ فِي السِّلاَحِ، فَقَالَ لَهُ: ضَعْ مَا مَعَكَ، فَإِنِّي قَاتِلُكَ.**

قَالَ: مَا تُرِيد إلي دمي شَأْنَكَ بِالمَالِ.

---

[٦١] رواه ابن أبي الدنيا في الهواتف، حديث رقم (١٤) ص ٢٤ ـ ٢٥.
وفي مجابو الدعوة، حديث رقم (٢٣) ص ٦٣.
واللالكائي في كرامات الأولياء، حديث رقم (١١١) ص ١٥٤ ـ ١٥٥.
وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٩٥.
وابن بشكوال في المستغيثين بالله، حديث رقم (٣) ص ١٧ ـ ١٨.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٣٢) ص ٧٢ ـ ٧٣.
وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤/ ١٨٢.
قلت: رجاله مجاهيل لم أهتد لأكثرهم.

قَالَ: أَمَّا المالُ فلِي، وَلَسْتُ أُرِيدُ إِلاَّ دَمَكَ.

قَالَ: أَمَا إِذْ أَبَيتَ، فَذَرْنِي أُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

قَالَ: صَلِّ مَا بَدَا لَكَ.

فَتَوَضَّأَ، ثُمّ صَلّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ أَنْ قَالَ: يَا وَدُود يَا ذَا العَرْشِ/ المَجِيد، يَا فَعّال لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الذِي لاَ يُرَامُ، [٩٠ ب] وَمُلْكِكَ الذِي لاَ يُضَامُ، وَبِنُورِكَ الذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ هَذَا اللِّصِّ، يَا مُغِيث أَغِثْنِي، يَا مُغِيث أَغِثْنِي، ثَلاَثَ مرار.

قَالَ: دَعَا بِهَذَا ثلاث مِرار، فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ أَقْبَلَ، بِيَدِهِ حَرْبَةٌ وَاضِعها بَيْنَ أُذُنَي فَرسه، فَلَمّا بَصُرَ بِهِ اللصُّ، أَقْبَلَ نَحْوَهُ، وَطَعَنَهُ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قُمْ.

فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ بِأَبِي وَأُمّي، لَقَدْ أَغَاثَنِي اللَّهُ بِكَ اليَوْمَ؟

قَالَ: أَنَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، دَعَوْتَ اللَّهَ بِدُعائِكَ الأَوّل، فَسَمِعْتُ لأَبْوَابِ السَّماءِ قَعْقَعَة، ثُمّ دَعَوْتَ بِدُعائِكَ الثاني، فَسَمِعْتُ لأَهْلِ السَّمَاءِ ضَجَّة، ثُمّ دَعوتَ بدعائكَ الثالث، فَقِيلَ لِي: دُعَاء مَكْرُوبٍ، فسأَلْتُ اللَّهَ تعالى أَنْ يُوَلِينِي قَتْلَهُ.

قَالَ أَنَسٌ: فَاعْلَمْ أَنّهُ مَنْ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ، اسْتُجِيبَ لَهُ، مَكروب أو غير مكروب».

٦٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ ابن

---

[٦٢] رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢١٠.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٢٨) ص ٢٢٢ بدون القصة.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٠.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧ بدون القصة.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٥٠) ٢/ ١٢٨٧ ـ ١٢٨٩ بطوله.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٨٢١١) ٩/ ١٧ ـ ١٨ بطوله.
وفي المعجم الصغير ١/ ١٨٣ ـ ١٨٤ بطوله.
والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٦٧ بالمرفوع فقط. و ٦/ ١٦٧ ـ ١٦٨ بطوله. =

. . . .

= والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٢٩) ص ٦٤ ـ ٦٥.
وابن عساكر في (أربعون حديثاً)، حديث رقم (١٢) ص ٥٣ ـ ٥٥.
قلت: هذا السند بهذه القصة المطولة ضعيف، فيه:
١ ـ شبيب بن سعيد: لا بأس به بشرطين:
أ ـ من رواية ابنه أحمد عنه.
ب ـ أن يروي عن يونس بن يزيد. وهنا يروي عن روح بن القاسم.
قال ابن عدي: «كان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس، عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة، ليس هو شبيب بن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكير الذي يرويها عنه» اهـ.
ونقل الذهبي عنه في الميزان ٢/ ٢٦٢ قوله: «كان شبيب لعله يغلط ويهم إذا حدّث من حفظه، وأرجو أنه لا يتعمد، **فإذا حدّث عنه ابنه أحمد، بأحاديث يونس فكأنه** شبيب آخر ـ يعني: يجوّد» اهـ.
وانظر الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٣٥٩ وفيه: «كان عنده كتب يونس بن يزيد، وهو صالح الحديث...» اهـ. وانظر التقريب ١/ ٣٤٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٥٧١، والكاشف ١/ ٤٧٩.
٢ ـ انفرد شبيب عن سائر رواة الحديث بذكر هذه القصة، وهو ممن لا يحتمل تفرده لقلة ضبطه وسوء حفظه إذا ما لم يرو عنه ابنه أحاديث يونس.
ولكن المرفوع من هذا الحديث له متابع:
فقد ورد من طريق عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف به:
رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١١٩)، حديث رقم (٣٥٧٨) ٥/ ٥٦٩.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٥٨ ـ ٦٥٩) ص ٤١٧.
وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (١٨٩) ما جاء في صلاة الحاجة، حديث رقم (١٣٨٥) بتحقيقي.
وأحمد في المسند ٤/ ١٣٨.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٣٧٩) ص ١٤٧ ـ ١٤٨.
والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١٠.
والحاكم في المستدرك ١/ ٣١٣.
والطبراني في الكبير، حديث رقم (٨٣١١/ ٢) ٩/ ١٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٥١) ٢/ ١٢٨٩ ـ ١٢٩٠.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (١٢١٩) ٢/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠. =

. . . .

= والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٦٦.

من طرق حماد وشعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة، عن عثمان به.

قال ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠: «سمعت أبا زرعة، وحدثنا بحديث اختلف شعبة وهشام الدستوائي:

فروى شعبة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر... فذكره.

هكذا رواه عثمان بن عمر، عن شعبة، حدثنا به أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن عمر.

ورواه [هشام]، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، عن النبي ﷺ.

فسمعت أبا زرعة يقول: الصحيح حديث شعبة.

قال أبو محمد: حكم أبو زرعة لشعبة، وذلك لم يكن عنده أحد تابع هشام الدستوائي.

ووجدت عندي عن يونس بن عبد الأعلى، عن يزيد بن وهب، عن أبي سعيد التميمي ـ يعني: شبيب بن سعيد ـ، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف عن النبي ﷺ مثل حديث هشام الدستوائي وأشبع متناً.

وروح بن القاسم: ثقة يجمع حديثه، فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل على أن روايتهما أصح» اهـ.

وقال الطبراني في الدعاء ٢/ ١٢٩٠: «حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: سمعت علي بن المديني يقول: روى شعبة، عن عمار بن خزيمة فذكر حديث عثمان بن حنيف.

قال علي: ورواه روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان بن حنيف.

قال علي: وما أرى روح بن القاسم إلا قد حفظه» اهـ.

قلت: طريق هشام، عن أبي جعفر، عن سهل بن حنيف، عن عثمان بن حنيف: رواها البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢١٠.

وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٠.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٦٠) ص ٤١٨.

وهشام تابع روحاً في ذكر شيخ أبي جعفر بأنه: سهل بن حنيف. وخالفا شعبة في ذكر شيخ أبي جعفر بأنه: عمارة. =

خيرون، ثنا ابن شاذان، أنبأ أبو محمد عبد اللّهِ بن جعفر بن درستويه النحوي، أنبأ أبو يوسف يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن شبيب بن سَعيد، ثنا أبي، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر المديني، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، عن عمه عثمان بن حُنَيف: أنّ رجلاً كَانَ يختلف إلى عثمان بن عَفان ـ رحمه اللّهُ ـ في حاجة، فكان عثمان لا يلتفت إليه، ولا ينظر إليه في حاجته، فلقي عثمان بن حُنَيف، فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حُنيف: إئت الميضأة فتوضأ، ثم ائتِ المسجد وصلِّ ركعتين، ثم قل: اللهُمّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمّد، نبي الرحمة، يا محمّد، إني أتوجَّهُ بك إلى ربي، ويقضي حاجتي ـ واذكر حاجتك ـ ثم ارجع حتى أروح. فانطلق الرجل، فصنع ذلك، ثم أتى باب عثمان بن عفان، فجاء البواب وأخذَ بيده، فأدخَله على عثمان، فأجلسه معه على الطنفسة، فقال له: حاجتك؟ فذكر له حاجته، فقضاها.

= ولذلك رجّح علي بن المديني وابن أبي حاتم رواية روح وهشام على رواية شعبة.

ورجّح أبو زرعة رواية شعبة، وخصوصاً أنّ حماد تابع شعبة فيه: كما سبق تخريجه.

ورواية حماد عند أحمد في المسند ١٣٨/٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٢/٢٠٩ ـ ٢١٠.

ورواية شعبة عند الترمذي وابن ماجه وأحمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وعبد بن حميد والطبراني في الكبير، والدعاء، والحاكم، وابن خزيمة.

فالله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

وفي الباب عن: عون بن عمارة، عن روح بن القاسم، عن ابن المنكدر، عن جابر: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٥٣) ٢/١٢٩٠.

ثم قال «وهم عون في الحديث وهماً فاحشاً» اهـ.

وقال في المعجم الصغير ١٨٤/١: «وهم فيه عون بن عمارة، والصواب حديث شبيب بن سعيد» اهـ.

فالخلاصة: أن طريق روح ضعيفة بالقصة الطويلة أم بالمرفوع فقط.

ولكن المرفوع منها يرتقي إما بطريق معاذ، عن أبيه به على ترجيح ابن المديني وأبي حاتم.

وأما بطريق حماد، وشعبة، على ترجيح أبي زرعة.

فالمرفوع يصح، والحمد لله على توفيقه. والله أعلم بالصواب.

فقال: ما فهمتُ حَاجتك، حتى كان الساعة، انظر ما كانت لك من حاجة. ثم إنّ الرجل خرج من عنده، فلقي عثمان بن حنيف، فأخبره، فقال: ما كلمته، ولكني سمعت رسول الله ﷺ: وجاء إليه ضرير، فشكا إليه/ [٩١ أ] ذهَاب بصره، فقال له رسول الله ﷺ: «أَو تَصْبِرُ؟».

فَقَال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شقَّ عَلَيّ.

فَقَال النبي ﷺ: «إئت الميضَأة فَتوَضَّأ، وَصَلّ ركعتين، ثُمَّ قُلْ: اللهُمّ إنِي أَسأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّد نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّد إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبّي [فيجلي لي عن بصري]، اللهمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي».

قَالَ عثمانِ بن حنيف: وَاللّهِ مَا تَفرَّقْنَا وَطَالَ بِنَا الحديثُ، حَتى دَخَلَ عَلَيْنَا الرَّجلُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضَرَرٌ قَطّ».

٦٣ ـ أخبرنا محمد، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حَصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«جَاءَنِي جِبْرِيلُ ـ عليه السلام ـ بِدَعَواتٍ، فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ، فَقَدّمهُنّ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ: يَا بَدِيعَ السَّمَوات والأَرْض، يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكرَام، يَا كَاشِفَ السُّوءِ، يَا أَرْحَمَ الراحمين، يَا مُجِيبَ المضْطَرّ، يَا إِلَهَ العَالَمِينَ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا، فَاقْضِهَا».**

وَكَانَ ﷺ يقول: «اللهُمَّ اغفِرْ لِي، فَإِنَّكَ إِنْ غَفَرْتَ لِي، فَلاَ مُعَذِّبَ لِي، وَإِنْ هَدَيْتَنِي، فَلاَ مُضِلَّ لِي، وَإِنْ رَزَقْتَنِي، فَلاَ مُحْرِمَ لِي، وَأَغْنِني بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

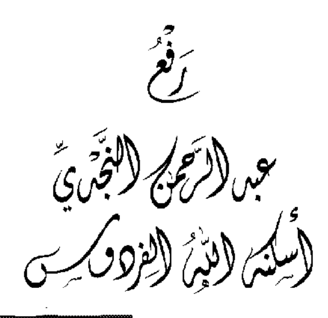
---

[٦٣] سنده ضعيف جداً، فيه:

محمد بن زكريا الغلابي: ضعيف.

قال ابن منده: تكلّم فيه.

وقال الدارقطني: يضع الحديث. انظر لسان الميزان ١٦٨/٥ ـ ١٦٩.



(٦) باب أدعية متفرقة

٦٤ ـ أخبرنا محمد، أنبأ ابن أيوب، أنبأ ابن بشران، أبو القاسم، ثنا ابن قانع، ثنا محمد بن حميد بن نصر السمسار، ثنا محمد بن بكار، ثنا يحيى بن تغلب، ثنا أبو إسحاق، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

---

[٦٤] في سنده أبو إسحاق: مكثر، ثقة، عابد، مشهور بالتدليس، اختلط بأَخَرة. انظر التقريب ٢/ ٢٧٣، والاغتباط ص ٨٧ ـ ٨٨.
ويحيى بن تغلب: لم اهتد لمعرفته.
وللحديث طرق عن أنس:
ـ فقد رواه من طريق المؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس:
الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٩٢)، حديث رقم (٣٥٢٥) ٥/ ٥٤٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٩٤) ٢/ ٨٢٤.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٣٨٣٣) ٦/ ٤٤٥.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٧٠ ـ ١٩٢.
قال الترمذي عقيبه: «هذا حديث غريب وليس بمحفوظ، وإنما يُروى هذا عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن النبي ﷺ.
وهذا أصح، ومؤمل غلط فيه فقال: عن حماد، عن حميد، عن أنس، ولا يتابع فيه»اهـ.
وقال ابن أبي حاتم ٢/ ١٩٢: «سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس.
ورواه روح بن عبادة، عن حماد، عن ثابت وحميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**ألظوا بذي الجلال والإكرام**»؟.
=

. . . .

= قال أبي: هذا خطأ، حماد بن زيد [يرويه] عن أبان بن أبي عياش، عن أنس.
أخبرنا أبو محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا حماد، عن ثابت وحميد وصالح المعلم، عن الحسن، عن النبي ﷺ.
وهذا الصحيح، وأخطأ المؤمل» اهـ وانظر ٢/ ١٧٠.
قلت: سنده ضعيف، شاذ غير محفوظ، فيه:
١ ـ المؤمل بن إسماعيل: قال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها.
وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ.
وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقّف ويثبت فيه، لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط» اهـ.
انظر تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٠ـ٣٨١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٥، والتقريب ٢/ ٢٩٠.
٢ ـ وقد ثبت خطأ المؤمل فيه، كما صرّح بذلك الترمذي وأبو حاتم: فقد رواه الثقات عن ثابت وحميد وصالح، عن الحسن مرسلاً كما سبق نقله عن ابن أبي حاتم والترمذي.
ـ ورواه من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس:
الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٩٢)، حديث رقم (٣٥٢٤) ٥/ ٥٣٩ ثم قال: هذا حديث غريب، وقد روي هذا الحديث عن أنس من غير وجه» اهـ.
وابن عدي في الكامل ٧/ ١٠٢ ـ ١٠٣.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٩٣) ٢/ ٨٢٤.
وتمام في الفوائد، حديث رقم (١٦٠٤) ٤/ ٤٦٧ (الروض البسام) من طرق عن يزيد به.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
يزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف، انظر الكامل ٧/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، والمغني ٢/ ٧٤٧، والكاشف ٣/ ٢٤٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٩ ـ ٣١١، والتقريب ٢/ ٣٦١.
فلعل هذه الطريق ترتقي بطريق أبي إسحاق لدرجة الحسن لغيره. والله أعلم، وفي الباب عن:
١ ـ **ربيع بن عامر**: رواه النسائي في كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (٣٦) ذو الجلال والإكرام، حديث رقم (٧٧١٦) ٤/ ٤٠٩.
وفي التفسير، باب (٣٦٩) قوله تعالى: ﴿**ذي الجلال والإكرام**﴾، حديث رقم (١١٥٦٣) ٦/ ٤٧٩.

٦٥ ـ أخبرنا محمد، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، أنبأ الحسن بن علي السرِّي، أنبأ محمد بن يوسف، أنبأ محمد بن زياد، حدثني

= وأحمد في المسند ٤/ ١٧٧.
وفي العلل، ٣/ ٤٢٧.
والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٨٠.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩ وصححه ووافقه الذهبي.
وابن منده في التوحيد، حديث رقم (٣٥٩) ٢/ ٢٠٢.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٤٥٩٤) ٥/ ٦٤.
وفي الدعاء، حديث رقم (٩٢) ٢/ ٨٢٣ ـ ٨٢٤.
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٧٨ (مختصر ابن منظور).
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٦٩٣) ١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣.
والبيهقي في الدعوات، حديث رقم (١٩٦).
والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٠٧ من طرق عن يحيى بن حسان، عن ربيع به.
قلت: سنده صحيح:
يحيى بن حسان: قال النسائي وابن منده: ثقة.
وقال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال ابن المبارك: كان شيخاً كبيراً حسن الفهم من أهل بيت المقدس.
انظر تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٨، والتوحيد لابن منده ٢/ ٢٠٢، والكاشف ٢/ ٣٦٣، والتقريب ٢/ ٣٤٥.
٢ ـ **أبي هريرة**: رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٩.
وسنده ضعيف، فيه:
رشدين بن سعد: ضعيف، انظر التقريب ١/ ٢٥١، والكاشف ١/ ٢٤١.

[٦٥] عزاه في الدر المنثور ٤/ ٣٦ لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وأبي الشيخ عن عمر بن يونس اليمامي، قال: بلغني أن يعقوب فذكر بطوله.
وهو خبر مقطوع.
ورواه من طريق زافر بن سليمان، عن يحيى بن سالم، قال: بلغني . . . فذكره:
ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، حديث رقم (٣٨) ص ٥٠ ـ ٥١.
وابن بشكوال في المستغيثين، حديث رقم (١١ ـ ١٢) ص ٢٣ وهو خبر مقطوع،
وزافر: صدوق كثير الأوهام. انظر التقريب ١/ ٢٥٦، والكاشف ١/ ٢٤٦.
ورواه ابن بشكوال، حديث رقم (١٣) ص ٢٣ ـ ٢٤ عن زافر قال: لما أصاب . . . فذكره. =

عمر بن يونس، ثنا عبد الملك بن صالح: «**أنّ مَلَكاً أَتَىٰ يَعْقُوبَ ـ عليه السلام ـ فَقَال: أَلاَ أَدلُّكَ/ عَلَى دُعَاءٍ لاَ تَسْأَلِ اللّهَ ـ عَزّ وجَلّ ـ شيئاً إلاّ أعطاكَه؟ قُلْ: يَا ذَا** [٩١ ب] **المَعْرُوفِ الذِي لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلاَ يُحْصِيهِ غَيْرُك. فصبّح بالقميص**».

٦٦ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة اللّهِ بن الحسن بن هلال الدقّاق، أنبأ عاصم بن الحسن، أنبأ أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلدٍ الدوري، أنبأ شعيب بن أيّوبَ، ثنا حسين بن علي، عن زائدَةَ، عن ثوير، عن زبيد، عن مُجَاهِد، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول اللّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ ـ ثلاث مرات ـ: رَبّ اغْفِر لِي، لَمْ يَرْفَعْ حَتَّى يُغْفَر لَهُ**».

٦٧ ـ أخبرتنا نفيسة بنت محمد بن علي البزازة، أنبأ طراد بن محمد الزينبي، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، أنبأ

= **تنبيه**: وقع في المخطوطة: عمرو بن يونس، والصواب ما أثبتناه.

[٦٦] رواه الديلمي في الفردوس، حديث رقم (٥٥٥٠) ٤/١٩.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ ثوير بن أبي فاختة: ضعيف، رمي بالرفض. انظر تهذيب التهذيب ٢/٣٦ ـ ٣٧، والتقريب ١/١٢١.

٢ ـ فيه مخالفة: فقد رواه: ثوير، عن زبيد، عن مجاهد به مرفوعاً

ورواه أيوب، عن أبي فاختة، عن مجاهد به موقوفاً:

عند ابن أبي شيبة في مصنفه، حديث رقم (٢٩٢٣٣) ٦/٢٩.

٣ ـ مجاهد لا يصح سماعه من أبي سعيد. انظر جامع التحصيل ص ٢٧٤.

[٦٧] رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين، حديث رقم (٢٦) ص ١١٢.

وسنده ضعيف لإعضاله.

وفي الباب عن ابن عمر:

رواه البزار في مسنده، حديث رقم (٣١٩١) ٤/٥٨.

وسنده ضعيف جداً، فيه:

سعيد بن سنان، أبو مهدي الحمصي: متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. وعامة ما يرويه ـ وخاصة عن أبي الزاهرية ـ غير محفوظة. انظر الكامل ٣/٣٥٩ ـ ٣٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/٤٦ ـ ٤٧، والكاشف ١/٢٨٨، والمغني ١/٢٦١، والتقريب ١/٢٩٨، ومجمع الزوائد ١٠/١٨١.

عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا أبو بكر البلخي، ثنا مبشّر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن العلاء بن عتبة: أنّ النبي ﷺ كان يقول: **«اللهمّ إنّي أَسْأَلُكَ إيماناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، ويَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّه لاَ تَمْنَعُنِي رِزْقاً قَسَمْتُهُ لِي، وَرَضِّنِي مِنَ المَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي»**.

٦٨ ـ أخبرتنا نفيسة، أنبأ طراد، أنبأ ابن بشران، أنبأ الحسين، أنبأ عبد الله، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا آدم بن أبي إياسٍ، ثنا شهاب بن خراش، ثنا عبد الله بن راشد، عن عون أبي خالد قال: **«وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ: أَنَّ آدَمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ـ رَكَعَ إِلَىٰ جَانِبِ الرُّكْنِ اليَمَانِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِيناً صَادِقاً، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصيبني إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي.**

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَىٰ إليهِ: يَا آدَمُ إِنَّهُ حَقٌ عَلَيَّ: لاَ يلزم أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيتِكَ هَذَا الدُّعَاءَ إِلاَّ أَعْطَيْتُهُ مَا يُحِبُّ، وَنَجَّيْتُهُ مِمَّا يَكْرَهُ، وَنَزَعْتُ أَمَلَ الدُّنْيَا وَالفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وَمَلأْتُ جَوْفَهُ حِكْمَةً».

٦٩ ـ أخبرنا أحمد بن المقرِّب الكرخي، أنبأ طراد بن محمد، أنبأ علي بن محمد بن عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عبد الله بن محمد، حدّثني

---

[٦٨] رواه ابن أبي الدنيا في اليقين، حديث رقم (٢٩) ص ١١٥.
وهو مع إعضاله، ضعيف، فيه:
١ ـ عبد الله بن راشد: يحتمل أنه الزوفي: مستور، انظر الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٥٢، والتقريب ١/ ٤١٣، والكامل ٤/ ٢٢٢.
٢ ـ عون أبو خالد: وفي اليقين: ابن خالد: لم اهتد لمعرفته.
تنبيه: وقع في اليقين: هاشم بن القاسم، وفي المخطوطة: القاسم بن هاشم. والصواب ما في كتاب اليقين، والله أعلم.

[٦٩] رواه ابن أبي الدنيا في مجابو الدعوة، حديث رقم (١٠٥) ص ١٢٤ ـ ١٢٥.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٣١) ص ٧٠ ـ ٧١.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٨٣) ١/ ٥٥٤ ـ ٥٥٥.
قلت: هو حديث موضوع:
في سنده الديلمي: الفضل بن يحيى، عن أبيه قال ابن عراق: ولم أعرفهما. انظر تنزيه الشريعة ٢/ ٣٢٨ وعزاه للدارقطني في الأفراد. =

عصْمَة بن الفَضْل، ثنا أبو بكر العُمري، عن محمد بن زياد، عن عبد العزيز بن أبي رَوّادٍ، عن نافع، أنّ ابنَ عُمَرَ أضاف رجلاً أعمى، فأكرمه ابنُ عمر، وأنامَهُ في منزله الذي نام فيه، فلما كان في جوف الليل، قام ابن عُمَر، فتوضأ فأسبغَ الوضوء، ثم صلّى/ ركعتين، ثم دَعا [٩٢ أ] بدعاءٍ فهمَه الأعمى.

فلما رجع ابن عمر الى مضجعه، قام الأعمى إلى فضل وضوء ابن عمر، وتوضأ فأسبغ، ثم صلى ركعتين. ثم دعا بذلك الدعاء، فرد الله عليه بصره، فشهد الصبح مع ابن عمر بصيراً، فلما فرغ، التفت الى ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن، دعاء سمعتك البارحة تدعو به، فهمته، فقمت فصنعت مثل الذي صنعت، فرد الله علي بصري.

قَال: ذلك دُعاء علّمناه رسول الله ﷺ، وأمرنا ألاَّ نعلمه أحداً يدعو به في أمر الدنيا، قال: «**قُلِ: اللَّهُمّ رَبّ الأرْوَاح الفانِيَةِ، والأَجْسَادِ البَالِيَة، أسْألُكَ بِطَاعَةِ الأرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إلَى أجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الأَجْسَادِ الملتئمة بِعُرُوقِهَا، وَبِكَلِمَاتِكَ النَّافِذَةِ فِيهِمْ، وَأَخذِكَ الحَقَّ بَيْنَهُمْ، وَالخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضَائِكَ، فَيَرْجونَ رَحْمَتَكَ، وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَاليَقِينَ فِي قَلْبِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيلِ والنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَعَملاً صَالِحاً فَارْزُقْنِي**».

٧٠ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأ أبو الحُسَيْن عاصم بن الحَسن العاصمي، أنبأ أبو عمر بن مهدي، أنبأ الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا محمد بن أبي مذعور، ثنا عمر بن

= وفي سند المصنف:

١ ـ محمد بن زياد: وأغلب الظن أنه اليشكري الطحان: قال ابن حنبل: كذّاب خبيث، يضع الحديث. انظر تنزيه الشريعة ١/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٧٠ ـ ١٧٢.

٢ ـ أبو بكر العمري: وأظنه: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني العامري: قال أحمد: كان يضع الحديث. انظر تنزيه الشريعة ١/ ١٣١، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧ ـ ٢٨.

أو أنه عبد الحميد بن صبيح. انظر تهذيب الكمال.

[٧٠] رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٥٧) ص ١٢٨. =

يونس، ثنا عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي، ثنا عبد الملك بن زرارة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ، فَيَقُول: مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، فيرىٰ فِيهِ آفَةً، دُونَ الـمَوْتِ، وَكَأَنَّه يستقبل نعمةً»**.

= والطبراني في المعجم الصغير ١/ ٢١٢.
وابن أبي الدنيا في الشكر، حديث رقم (١) ص ٦٤.
والبيهقي في شعب الإيمان، ٤/ ٨٩ ـ ٩٠.
وفي الأسماء والصفات ١/ ٢٦٦.
والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٢٩.
وفي تاريخ بغداد ٣/ ١٩٨ ـ ١٩٩.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٣٣) ص ٧٤.
وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣.
وعزاه في المطالب العالية ٣/ ٣٥٠ لأبي يعلى..
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ عيسى بن عون بن حفص: قال أبو حاتم: مجهول.
ووثقه ابن معين.
انظر الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢٨٣، والميزان ٣/ ٣١٩ ونقل عن الأزدي قوله: لا يصح حديثه.
٢ ـ عبد الملك بن زرارة: ضعيف. انظر لسان الميزان ٤/ ٦٣، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٣.
قلت: وفي الباب عن:
عقبة بن عامر: رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨٥٩) ١٧/ ٣١٠ـ٣١١.
وبيبي في جزئها، حديث رقم (٤٩) ص ٥١.
وفيه:
١ ـ خالد بن نجيح المصري: قال أبو حاتم: كذاب يفتعل الحديث ويضعها...
انظر لسان الميزان ٢/ ٣٨٨.
٢ ـ عبد الرحمن بن خالد بن نجيح: قال ابن يونس: منكر الحديث.
وقال الدارقطني: متروك الحديث.
انظر لسان الميزان.
٣ ـ ابن لهيعة: ضعيف، وقد اختلط. انظر الاغتباط بتحقيقي ٧٢ ـ ٧٣.
وانظر مجمع الزوائد ١٠/ ٩٩.

٧١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ حمد ابن أحمد بن الحداد، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا محمد بن يزيد بن خُنَيس، قال: سمعت وُهَيباً، يقول: «**إنَّ/ مِنَ الدُّعَاءِ الذي لاَ يُرَدُّ أَنْ يُصَلِّيَ العَبْدُ ثِنْتَي عَشَرَةَ رَكْعَة، يَقْرأُ** [٩٢ ب]

---

[٧١] رواه أبو نعيم في الحلية ٨/١٥٨ ـ ١٥٩.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٤٦) ص ٩٠.
وهو مع إعضاله، ضعيف، فيه:
محمد بن يزيد بن خنيس: قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً.
وقال ابن حبان: كان من خيار الناس، ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بيّن السماع في خبره.
انظر تهذيب التهذيب ٩/٥٢٣ ـ ٥٢٤، والتقريب ٢/٢١٩ وقال: «مقبول»، وانظر الكاشف ٣/٩٦.
وفي الباب عن ابن مسعود مرفوعاً:
رواه البيهقي في الدعوات الكبير.
وابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٤٢ ـ ١٤٣ ثم قال: «هذا حديث موضوع بلا شك، وإسناده كما ترى، وفي إسناده عمر بن هارون، قال يحيى: كذاب. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات، ويدّعي شيوخاً لم يرهم. وقد صح عن النبي ﷺ النهي عن القراءة في السجود» اهـ.
وانظر اللآلىء ٢/٦٨ ـ ٦٩، ونصب الراية ٤/٢٧٢ ـ ٢٧٣.
«قال العراقي في شرح الترمذي في الكلام على إسناد هذا الحديث وبيان ضعفه:
وداود بن أبي عاصم لم يدرك ابن مسعود، ولا يعرف له عنه رواية.
والظاهر أن ذكر ابن مسعود فيه وهم من بعض رواته، وإنما هو عن داود بن أبي عاصم، عن عروة بن مسعود مرسلاً، فجعل بعض رواته مكان عروة: عبد الله، فوقع الوهم، ومع ذلك فهو شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة في نهيه ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود» اهـ نقلاً عن تنزيه الشريعة ٢/١١٣.
وعن أبي هريرة: عزاه السيوطي في اللآلىء ٢/٦٨ لابن عساكر وساق سنده ومتنه.
وفيه الحسن بن يحيى الخشني. قال الذهبي في المغني ١/١٦٨: تركوه. وقال في الكاشف ١/١٦٧: «وهّاه جماعة، وقال دحَيم وغيره: لا بأس به» اهـ.
وانظر التقريب ١/١٧٢، والتهذيب ٢/٣٢٦ ـ ٣٢٧، وتنزيه الشريعة ٢/١١٣.
تنبيه: وقع في هامش المخطوطة: بلغ قراءة محمد بن عبد الله التجيبي. . . .

فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ القرآن، وآية الكرسيّ، و ﴿قل هو الله أحد﴾.

فَإِذَا فَرَغَ، خَرَّ سَاجِداً، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الذي لَبِسَ العِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الذي تَعَطَّفَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الذي أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ الذِي لاَ يَنْبَغِي التَسْبِيح إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي المَنِّ والفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي العِزِّ والتَّكَرُّم، سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، واسْمِكَ الأَعْظَم، وَجدِّكَ الأَعْلى، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ التِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّد [ﷺ] ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تعالى مَا لَيسَ بِمَعْصِيَةٍ».

قَالَ وُهيبٌ: وَكَانَ يُقَالُ: لاَ تُعَلِّمُوا هَذَا الدُّعَاءَ سُفَهَاءَكُمْ، فَيَتَعاوَنُوا عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

٧٣ ـ أخبرنا محمد، أنبأ أبو الفضل بن خيرونَ، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن بشر بن النرسي القصْري، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا أحمد بن الحسين بن مُعَاذ أبو الحسن المدايني، ثنا عمران بن محمد أبو

---

[٧٢] **قلت:**

زيد بن وهب ثقة. انظر التقريب ١/ ٢٧٧، والتهذيب ٣/ ٤٢٧.

ولم أقف على ترجمة عبد الله بن محمد بن الأشعث الحداني.

وللحديث طرق أخرى، وقد اختلف في إسناده:

١ ـ فرواه علي بن صالح، ويوسف، ونصير بن أبي الأشعث، والحسن بن صالح، وأبو أيوب الأفريقي:

كلهم رووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي به:

رواه النسائي في كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (١٠) العلي العظيم، حديث رقم (٤٦٧٨) ٤/ ٣٩٨.

وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٣٨ ـ ٦٣٩) ص ٤٠٩.

وفي خصائص علي ـ رضي الله عنه ـ، حديث رقم (٢٤ ـ ٢٥) ص ٤٧ ـ ٤٨

وأحمد في المسند ١/ ٩٢.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٥٥) ٦/ ٤٦.

وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٧٤) ص ٥٣ ـ ٥٤.

وابن حبان في صحيحه حديث رقم (٦٩٢٨) ١٥/ ٣٧١ ـ ٣٧٢. =

. . . .

= وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (١٣١٥ ـ ١٣١٦ ـ ١٣١٧) ص ٥٨٣.
والطبراني في الصغير ١/١٢٧.
والدارقطني في العلل ٤/٧ ـ ٨.
قلت: في هذا السند:
أ ـ الاختلاف على أبي إسحاق، كما سيأتي.
ب ـ عبد الله بن سلمة: قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال أبو حاتم: يعرف وينكر.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
انظر التهذيب ٥/٢٤١ ـ ٢٤٣، والتقريب ١/٤٢٠ وقال: «صدوق تغيّر حفظه» اهـ.
٢ ـ رواه إسحاق بن منصور، عن الحسن بن صالح، عن أخيه علي، عن أبي إسحاق، عن رجل لم يسمه، عن علي: رواه الدارقطني في العلل ٤/٨.
وهي رواية شاذة.
خالف فيها إسحاق بن منصور: يحيى بن آدم، والجماعة.
٣ ـ فقد رواه يحيى بن آدم، فقال: عن الحسن بن صالح، عن أخيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي:
رواه الطبراني في المعجم الصغير ١/١٢٧.
والدارقطني في العلل ٤/٨ ـ ٩ ثم قال: «وقول الحسن بن صالح مرة: عن أبي إسحاق، ومرة: عن أخيه، عن أبي إسحاق: هما صحيحان» اهـ.
٤ ـ وروه حسين بن واقد، فقال: عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٨١) منه، حديث رقم (٣٥٠٤) ٥/٥٢٩.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٤٠) ص ٤٠٩.
وفي الخصائص، حديث رقم (٢٩) ص ٤٨ ـ ٤٩.
وأحمد في الفضائل، حديث رقم (١٠٥٣) ٢/٦١٦.
والطبراني في المعجم الصغير ١/٢٧٠.
والدارقطني في العلل ٤/٩.
والخطيب في تاريخه ١٢/٤٦٣.
قلت: هذا الحديث فيه وهم، وضعف، فيه:
أ ـ مخالفة حسين بن واقد ـ للجماعة التي سبق أن ذكرناهم في طريق (١).
ب ـ أبو إسحاق: مدلس، ومختلط.
جـ ـ أبو إسحاق لم يسمع من الحارث، كما قال النسائي في الخصائص ص ٤٩.=

. . . .

= د ـ الحارث: رمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، انظر التهذيب ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦، والمغني ١/ ١٤١، والكاشف ١/ ١٣٨، والتقريب ١/ ١٤١.
قال الترمذي في سننه ٥/ ٥٢٩: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي» اهـ.
وقال الدارقطني في العلل ٤/ ٩: «وحديث الحسين بن واقد وهم» اهـ.
٥ ـ ورواه من طريق هارون بن عنترة، عن أبي إسحاق، عن مهاجر، عن عطية بن عمر، عن علي:
الدارقطني في العلل ٤/ ٩.
وسنده ضعيف، فيه:.
أ ـ مهاجر بن عكرمة: مقبول، كما في التقريب ٢/ ٢٧٨، وانظر التهذيب ١٠/ ٣٢٢، والكاشف ٣/ ١٥٧.
ب ـ عطية بن عمر: لم أجد ترجمته.
جـ ـ قال الدارقطني في علله ٤/ ٩: «وحديث هارون بن عنترة، وحديث الحسين بن واقد: جميعاً وهم. والله أعلم» اهـ.
فقد خالف هارون بن عنترة الجماعة السابق ذكرهم.
٦ ـ ورواه من طريق إسرائيل وسفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن علي:
النسائي في كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (١٠) العلي العظيم، حديث رقم (٧٦٧٧) ٤/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٣٧) ص ٤٠٨.
وفي خصائص علي، حديث رقم (٢٦ ـ ٢٧ ـ ٢٨) ص ٤٨.
وأحمد في المسند ١/ ١٥٨.
وفي الفضائل، حديث رقم (١٢١٦) ٢/ ٧١١ ـ ٧١٢.
وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (١٣١٤) ص ٥٨٢ ـ ٥٨٣.
والدارقطني في العلل ٤/ ٧.
والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٨.
والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٢ ـ ٦٦٣.
وإسرائيل سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط، وهو من أوثق الناس سماعاً من أبي إسحاق.
لكن بقي تدليس أبي إسحاق فقد عنعنه.
قال الدارقطني في العلل ٤/ ٩: «وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي.

عاصم الأنصاري، ثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث الحدّاني، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال علي ـ رضي الله عنه ـ: قال لي رسولُ الله ﷺ: **«أَلاَ أُعَلِّمُكَ دَعَواتٍ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ ذُنُوبِ القُرَىٰ، لَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟»**.

قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «قُلْ: أَسْأَلُكَ بِأَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ».

٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن المقرّب الكرخي، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنبأ عثمان بن أحمد السَّمَّاك، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا رَوْحُ بن عُبَادة، ثنا بِسْطَام بن

= ولا يدفع قول إسرائيل عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن علي» اهـ.

٧ ـ ورواه من طريق حبيب بن حبيب أخي حمزة الزيات: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن زيد بن أرقم:

رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٥٠٦٠) ٤/ ١٩٢.

وحبيب خالف الثقات ـ وهو ضعيف. قال أبو زرعة: واهي الحديث. انظر الجرح ٢/ ١/ ٣٠٩.

قال في المجمع ١٠/ ١٨٠: «وفيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، وهو ضعيف» اهـ.

ـ **قلت**: وقد روي عن عبد الله بن جعفر: وقد اختلف عنه، وفي إسناده اختلاف كثير، بيّنته في أثناء تخريجنا لحديث رقم (١٣٤) الآتي فانظره غير مأمور.

وفي الباب عن ابن عباس، وسيأتي ـ إن شاء الله ـ برقم (١٣٣).

[٧٣] قلت: هذا السند حسن:

فيه بسطام بن مسلم: لا بأس به، كما قال أبو حاتم.

انظر تهذيب الكمال ١/ ١٤٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠.

وله طرق أخرى يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره:

ـ فقد رواه من طرق عن ثابت، عن أنس:

مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (٩) فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة، حديث رقم (٢٦٩٠) ٤/ ٢٠٧١.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٠٥٤) ص ٥٧٣.

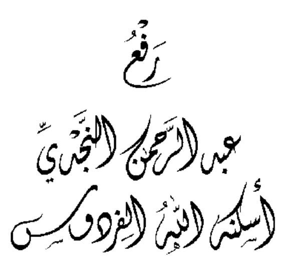
وأحمد في المسند ٣/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢٤٧ ـ ٢٧٧. =

. . . .

= وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٣٧ ـ ٩٣٨) ٣/ ٢١٨ ـ ٢١٩.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٠١) ٦/ ٣٨.
وحديث رقم (٢٩٣٣٩) ٦/ ٤٣.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٧٧) ص ٢٣٦.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٣٢٧٤) ٦/ ٣١.
وحديث رقم (٣٣٩٧) ٦/ ١٢٥ ـ ١٢٦.
وحديث رقم (٣٤٥٥) ٦/ ١٧٣.
وحديث رقم (٣٥٢٥) ٦/ ٢٣٤.
وعبد بن حميد في المنتخب، حديث رقم (١٢٦٢) ص ٣٧٦.
وحديث رقم (١٣٠١ ـ ١٣٠٣) ص ٣٨٩.
وحديث رقم (١٣٧٣) ص ٤٠٤ ـ ٤٠٥.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٠٣٦) ص ٢٧١.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٢١ ـ ١٢٢) ٢/ ٨٣٦.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٨١ ـ ١٣٨٢) ٥/ ١٨١ ـ ١٨٣.
وفي تفسيره ١/ ١٧٧.
ـ ورواه من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس:
البخاري في كتاب التفسير، باب (٣٦) **﴿ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار﴾**، حديث رقم (٤٥٢٢) ٨/ ١٨٧ ـ ١٨٨.
وفي كتاب الدعوات، باب (٥٥) قول النبي ﷺ: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، حديث رقم (٦٣٨٩) ١١/ ١٩١.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٨٢) ص ٢٧٣.
ـ ورواه من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن قتادة، عن أنس:
مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (٩) فضل الدعاء بـ «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»، حديث رقم (٢٦٩٠) ٤/ ٢٠٧٠.
وأبو داود في كتاب الوتر، باب (٢٦) في الاستغفار، حديث رقم (١٥١٩) ٢/ ٨٥.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٠٥٦) ص ٥٧٣.
وفي كتاب التفسير من سننه الكبرى، باب (٣٦) قوله جل ثناؤه: **﴿ومنهم من يقول: ربنا آتنا في الدينا حسنة، وفي الآخرة حسنة﴾**، حديث رقم (٥٥) ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩.
وأحمد في المسند ٣/ ١٠١.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٤٠) ٣/ ٢٢٠. =

مُسْلم، قال: سمعت ثابتاً يُحدِّث عن أنس، قال: «**أَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»/ . [٩٣ أ]

= وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٢٨٩٣) ٧/ ٧.
والرامهرمزي في المحدث الفاصل، حديث رقم (٣٩٦) ص ٣٩٠ - ٣٩١.
- ورواه شعبة، عن قتادة، ولم يرفعه:
البخاري في كتاب الأدب المفرد، حديث رقم (٦٧٧) ص ٢٣٦.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٠٣٦) ص ٢٧١.
تنبيه: وجد على هامش المخطوطة: سمع من أول هذا الكتاب إلى قوله: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. وهو نصف الكتاب من هذه النسخة على مخرجه الشيخ الإمام تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي - رضي الله عنه - بقراءة ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد - رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وعبد الرحمن ولد الشيخ المسمع عيسى بن موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد وإسماعيل بن عمر أبي بكر وإبراهيم بن محمد بن خلف ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (الدهشون) وسليمان بن أحمد بن حمد السودني وأحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله المقدسي. ومن خطه نقلت هذه (التعليقة).
وصح في ليلة الأربعاء رابع شهر رمضان المبارك وجلس عليه سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وذلك بالقاهرة بدار عز الدين (درباس) بن سعادة.
والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد.
نقلها عيسى بن عبد الله بن أحمد في سنة أربعة عشرة وستمائة.



(٧) [باب] في جوامع الدُّعاء

٧٤ ـ أخبرتنا خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني، أنبأ أبو عبد اللّهِ الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعَالي، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد اللّهِ بن زياد القطان، أنبأ أبو قلابة، عن وهب بن جرير، ثنا الأسْوَد بن شَيْبَانَ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن عائشة ـ رضي اللّهُ عنها ـ، قالت: «**كَانَ أَحَبُّ الدُّعَاءِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ**».

٧٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو علي بن شاذانَ، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

---

[٧٤] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٢٣) الدعاء، حديث رقم (١٤٨٢) ٢/ ٧٧، وزاد: «ويَدَع ما سوى ذلك».
وأحمد في المسند ١٤٨/٦ ـ ١٨٨ و ١٨٩ وفيه زيادة في أوله وفي آخره.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٦٥) ٦/ ٢١.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (١٤٩١) ص ٢٠٩.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٦٧) ٣/ ١٤٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٥٠) ٢/ ٨٠٧.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٩.
قلت: سنده صحيح، رجاله ثقات.
تنبيه: يوجد على هامش المخطوطة: بلغ.
ابتدأ قراءته علي مضاف إلى قراءته من أول الكتاب إلى هنا.

[٧٥] رواه ابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٤) الجوامع من الدعاء، حديث رقم (٣٨٤٦) بتحقيقنا بدون القصة.
وأحمد في المسند ٦/ ١٣٣ و١٣٤ ـ ١٤٦ و ١٤٧ بدون القصة. =

القطان، أنبأ أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، أنبأ أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا مهدي، ثنا سعيد الجُريري، عن جُبير بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: «**دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي، وَلَهُ حَاجَةٌ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ، وَجَوَامِعِهِ»**.

فَلَمَّا انْصَرَفْتُ مِنْ صَلاتِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا جُمَلُ الدُّعَاء، وَجَوَامِعُه؟

قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الخَيْرَ كُلَّهُ، عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

= وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٤٥) ٦/ ٤٤.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٤٤٧٣) ٧/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧ بدون القصة.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٣٩) ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ بالقصة.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (١٥٦٩) ص ٢١٩ ـ ٢٢٠.
وإسحاق بن راهويه في مسنده، حديث رقم (٦٢٢) ٢/ ٥٩٠ ـ ٥٩١.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٦٩) ٣/ ١٥٠ ـ ١٥١.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢١ ـ ٥٢٢.
قلت: رووه من طريق:
أ ـ مهدي بن ميمون، عن سعيد، عن جبر، عن أم كلثوم.
ب ـ حماد بن سلمة، عن جبر، عن أم كلثوم.
جـ ـ حماد بن سلمة، عن سعيد، عن أم كلثوم مباشرة.
د ـ حماد، عن سعيد وجبر، عن أم كلثوم.
فمن المحتمل أن يكون سعيد أخذه من جبر، ثم أخذه عن أم كلثوم مباشرة إن كان سعيد سمع من أم كلثوم، وخصوصاً أن حماد ممن روى عن سعيد قبل اختلاطه.
والله تعالى أعلم.
ـ ورواه من طريق عمرو بن عيسى، عن جبر بن حبيب، عن القاسم بن محمد: الحاكم في المستدرك ١/ ٥٢٢.
وعمرو خالف فيه شعبة، قال الذهبي: شعبة أحفظ.
تنبيه: وقع في المخطوطة: جبير بن حبيب، وكذا وقع في بعض المصادر المخرجة للحديث.
وهو في التهذيب والتقريب: جبر. والله أعلم.

أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ، فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَداً».

٧٦ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو منصور ابن السواق، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سفيان بن وهب أبو محمد المديني، قال: بلغني عن جَابر بن عبد اللّهِ، قال: «**إِنَّ جِبْرِيلَ ـ عليه السلام ـ / أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ عَلِّمْنِي دَعْوَةً جَامِعَةً.** [٩٣ ب]

فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ: اللَّهُمَّ اسْتُرْنِي بِالعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

٧٧ ـ أخبرنا عبد اللّهِ بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ علي بن محمد بن العلاف، أنبأ الحمامي، أنبأ الشافعي، ثنا معاذ بن المثنى العنبري، أنبأ مُسَدّد، ثنا عبد الواحد، ثنا عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه طارق بن الأشيم، قال: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي.**

---

[٧٦] هذا خبر منقطع.
وبشر بن موسى هو البغدادي الأسدي، وهو ابن شيخ بن عميرة. له ترجمة في الجرح والتعديل ١/١/٣٦٧، وهو ثقة. انظر تاريخ بغداد ٧/ ٨٦ ـ ٨٨.
وأبو عبد الرحمن هو المقرىء: عبد الله بن يزيد.

[٧٧] رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح والدعاء، حديث رقم (٢٦٩٧) ٤/ ٢٠٧٣.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٤) الجوامع من الدعاء، حديث رقم (٣٨٤٥) بتحقيقي.
وأحمد في المسند ٣/ ٤٧٢ و ٦/ ٣٩٤.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٨٨) ٦/ ٢٤.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٥١) ص ٢٢٧ وفي أوله قصة.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨١٨٣ ـ ٨١٨٤ ـ ٨١٨٥) ٨/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠.
=

ثُمَّ قَالَ: هٰؤلاَءِ جَمَعْنَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

٧٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ ابن خيرون، أنبأ ابن شاذان، أنبأ أبو سهل بن زيادٍ، أنبأ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثنا إبراهيم بن بَشَّارٍ، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي أمامة، قال: «**انْتَظَرُوا**

= والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٦٢١.

[٧٨] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١٦٥) في قيام الرجل للرجل، حديث رقم (٥٢٣٠) ٢/ ٣٥٨ بدون الدعاء.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٢) دعاء رسول الله ﷺ، حديث رقم (٣٨٣٦) بتحقيقي.
وأحمد في المسند ٥/ ٢٥٣ ـ ٢٥٦.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٥١) ٦/ ٥١.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨٠٧٢) ٨/ ٣٣٤.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٤٤٢) ٣/ ١٤٧٣.
والخرائطي في مساوىء الأخلاق، حديث رقم (٨٢٣ ـ ٨٢٤) ص ٣٢٥.
وتمام في فوائده، حديث رقم (١١٨٦) ٣/ ٤١١ (الروض البسام).
وابن حبان في المجروحين، ٣/ ١٥٩ ـ ١٦٠.
والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧.
والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٤٦٩.
والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧.
والذهبي في السير ٣/ ٣٦١.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ أبو العدبس: تبيع بن سليمان: مجهول. انظر التقريب ٢/ ٤٥٠، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٦.
٢ ـ أبو العنبس: لم يوثقه غير ابن حبان. انظر تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٩، والتقريب ٢/ ٤٥٦، وقال: «مقبول» اهـ. وانظر المحدث الفاصل ص ٢٩٦، والمجروحين ٣/ ١٥٩.
٣ ـ أبو مرزوق: لين، ولا يعرف اسمه. انظر التقريب ٢/ ٤٧١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٦٤٦، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٩، والمجروحين ٣/ ١٥٩.
٤ ـ أبو غالب: قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف. =

. . . .

= وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.
وضعفه ابن سعد.
ووثقه الدارقطني وموسى بن هارون، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وحسن الترمذي بعض أحاديثه.. وصحّح بعضها.
انظر تهذيب التهذيب ١٢/١٩٧ ـ ١٩٨، والكاشف ٢/٤٤٩، والتقريب ٢/ ٤٦٠، والمجروحين ٣/ ١٥٩.
٥ ـ وقع في سنده اختلاف:
أ ـ فرواه ابن نمير ويحيى بن هاشم السمسار: عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة: عند أبي داود، وأحمد، والطبراني، والخرائطي (٨٢٤)، والمجروحين، والشعب، والمحدث الفاصل.
ب ـ رواه يحيى بن سعيد، وابن كنانة: عن مسعر، عن أبي العدبس، عن رجل ـ أظنه أبا خلف ـ، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة.
فحذف أبا غالب، وقال: أبو خلف. بدل العنبس.
عند أحمد في المسند ٥/٢٥٦، والخرائطي (٨٢٣).
ورجّح العلماء الأول:
قال تمام في فوائده ٣/ ٤١١: «رواه عبد الله بن نمير، عن مسعر بن كدام **فجوّده**، كما جوّده يحيى بن هاشم» اهـ.
جـ ـ وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة: عند ابن ماجه (٣٨٣٦).
قال المزي في تهذيب الكمال ١/ ١٦٧: «ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه: عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة: وهو خطأ أيضاً» اهـ.
وقال في تحفة الأشراف ٤/ ١٨٣: «وهو وهم ممن دون المصنّف» اهـ.
د ـ رواه سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة:
عند المقدسي في الترغيب في الدعاء.
انظر ما بعده.
هـ ـ ورواه وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة: عند ابن ماجه كما في التحفة ٤/ ١٨٣، ثم قال: «كذا عنده ـ وهو وهم، والصواب الأول» اهـ أي: رواية عبد الله بن نمير. وانظر تهذيب الكمال ١/ ١٦٧.
وقال في ترجمة أبي مرزوق ٣/ ١٦٤٦: «[روى] عن أبي غالب، عن أبي أمامة.

النَّبِيّ ﷺ لِيَخْرُجَ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا خَرَجَ قَامُوا لَهُ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُونِي فَلاَ تَقُومُوا كَمَا تُعَظِّمُ الأَعَاجِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً».

فَكَأَنَّهُمْ أَحَبُّوا أَنْ يَدْعُوَ لَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَتَجَاوَزْ عَنَّا، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ».

فَكَأَنَّهُمْ أَحَبُّوا أَنْ يَزِيدَهُمْ، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الخَيْرَ كُلَّهُ».

٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن يوسُفَ، أنبأ علي بن محمد بن العَلاَّف، أنبأ أبو الحسن الحَمَّاميُّ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد اللّٰهِ الشافعي، ثنا

= وقيل: عن أبي العدبس، عن أبي أمامة، والصواب الأول» اهـ.
وانظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٩.

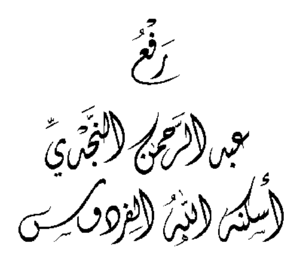
[٧٩] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٠) ص ١٧٢ ـ ١٧٣.
وأحمد في المسند ٤/ ٣٩٩، وعبد الله في زوائد المسند ٤/ ٣٩٩.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٩١) ٦/ ٥٠.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٧٢٧٣) ١٣/ ٢٥٧.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٢٨) ص ١٤ ـ ١٥.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٦٥١ وعنده: داتي، وفي المخطوطة: داي. ووقع في المسند: ذاتي.
قلت: رجاله ثقات، إلا أنّ الحافظ ابن حجر أعلّه بالانقطاع:
١ ـ قال الحافظ ابن حجر كما في تحفة الأبرار للسيوطي ص ٤٤ (الأذكار بتحقيق بشير عيون): «رواه الطبراني في الكبير من رواية مسدد وعارم والمقدمي، عن معتمر، ووقع في روايتهم: فتوضأ ثم صلى، ثم قال: وهذا يدفع ترجمة ابن السني حيث قال: باب ما يقوله بين ظهراني وضوئه؛ لتصريحه بأنه قاله بعد الصلاة، ويدفع احتمال كونه بين الوضوء والصلاة.
قال: وأما حكم الشيخ ـ يريد النووي ـ على الإسناد بالصحة ففيه نظر، لأنّ أبا مجلز لم يلقَ سمرة بن جندب، ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى **ففي سماعه من أبي موسى نظر**، وقد عهد منه الإرسال عمن يلقه، ورجال الإسناد المذكور رجال الصحيح إلا عباد بن عباد» اهـ.
وانظر تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٤. =

معاذ بن المثنى العنبريُّ، ثنا مُسَدّد بن مسرهدٍ، ثنا المعتمر، قال: سمعت عباد بن عباد بن أخضر، يحدّث عن أبي مجلز، عن أبي موسى قال: «**أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَتَوضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي**.

فذكرت فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ذَكَرْتَ دَعَواتٍ؟

[٩٤ أ] **فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ»**/ .

= وقد رواه أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه موقوفاً:
عند ابن أبي شيبة في مصنفه، حديث رقم (٢٩٢٥٥) ٦/ ٣٢.
وأبو بكر: ثقة، كما في التقريب ٢/ ٤٠٠.
قلت: وفي الباب عن:
أبي هريرة: رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٧٩) ، حديث رقم (٣٥٠٠) ٥/ ٥٢٧.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٧٦٦.
وسنده ضعيف، فيه:
١ ـ عبد الحميد بن الحسن الهلالي: ضعيف. انظر التهذيب ٦/ ١١٣، والتقريب ١/ ٤٦٧.
٢ ـ سعيد بن إياس الجريري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، انظر الاغتباط ص ٥٩ ـ ٦١، والتقريب ١/ ٢٩١، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠.
٣ ـ وقد وقع في سنده خلاف:
فقد رواه شعبة، عن سعيد، عن عبيد بن القعقاع، عن رجل من بني حنظلة، قال: رمق رجل النبي ﷺ... فذكره.
رواه أحمد ٤/ ٦٣ و ٥/ ٣٦٧ ـ ٣٧٥.
وشعبة روى عن سعيد قبل الاختلاط.
ولكن فيه الرجل المبهم.



(٨) [باب] في الدعاء عقيب الصلوات

٨٠ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن سعيد بن أحمد ابن الإمام أبي علي ابن البنا الفقيه، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، أنبأ ابن شاذانَ، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمانَ النجاد، قال: قرىء على يحيى بن

---

[٨٠] **قلت**: هو جزء من حديث طويل وفيه: «إن الله كره لكم قيل وقال...»:
رواه البخاري في كتاب الأذان، باب (١٥٥) الذكر بعد الصلاة، حديث رقم (٨٤٤) ٢/٣٢٥ بنحو لفظ المصنف.
وفي كتاب الزكاة، باب (٥٣) قوله تعالى: **﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾**، حديث رقم (١٤٧٧) ٣/ ٣٤٠ بالنهي عن القيل والقال.
وفي كتاب الاستقراض، باب (١٩) ما ينهى عن إضاعة المال، حديث رقم (٢٤٠٨) ٥/٦٨ بالنهي عن القيل والقال.
وفي كتاب الأدب، باب (٦) عقوق الوالدين من الكبائر، حديث رقم (٥٩٧٥) ١٠/٤٠٥ بالنهي عن القيل والقال.
وفي كتاب الدعوات، باب (١٨) الدعاء بعد الصلاة، حديث رقم (٦٣٣٠) ١١/ ١٣٣ بنحو لفظ المصنف.
وفي كتاب الرقاق، باب (٢٢) ما يكره من قيل وقال، حديث رقم (٦٤٧٣) ١١/ ٣٠٦ بطوله.
وفي كتاب القدر، باب (١٢) لا مانع لما أعطى الله، حديث رقم (٦٦١٥) ١١/ ٥١٢ ـ ٥١٣. بنحو لفظ المصنف.
وفي كتاب الاعتصام، باب (٣) ما يكره من كثرة السؤال...، حديث رقم (٧٢٩٢) ١٣/ ٢٦٤ بطوله.
ومسلم في كتاب المساجد، باب (٢٦) استحباب الذكر بعد الصلاة، حديث رقم (٥٩٣) ١/ ٤١٤ ـ ٤١٥، بنحو لفظ المصنف.
وفي كتاب الأقضية، باب (٥) النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، حديث رقم (٥٩٣) ٣/ ١٣٤١ بالنهي عن القيل والقال. =

. . . .

= وأبو داود في كتاب الوتر، باب (٢٥) ما يقول الرجل إذا سلم، حديث رقم (١٥٠٥) ٢/ ٨٢ بنحو لفظ المصنف.

والنسائي في كتاب السهو، باب (٨٤) نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة، ٣/ ٧٠ ـ ٧١.

وباب (٨٥) كم مرة يقول ذلك؟ ٣/ ٧١ بنحو لفظ المصنف.

وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٢٩) ص ١٩٧ بنحو لفظ المصنف.

وفي كتاب الرقاق من سننه الكبرى، كما في التحفة ٨/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧.

والدارمي في كتاب الصلاة، باب (٨٨) القول بعد التسليم، حديث رقم (١٣٤٩) ١/ ٣٥٩ بنحو لفظ المصنف.

وأحمد في المسند ٤/ ٢٤٥ ـ ٢٤٧ ـ ٢٥٠ بنحو لفظ المصنف ـ ٢٥٤ و ٢٥٥ بطوله.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٣٠٩٦) ١/ ٢٦٩ بنحو لفظ المصنف.

وحديث رقم (٢٩٢٦٠) ٦/ ٣٢ ـ ٣٣ بنحو لفظ المصنف.

وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٣٢٢٤) ٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ بنحو لفظ المصنف.

وحديث رقم (١٩٦٣٨) ١٠/ ٤٤٠ بطوله.

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، حديث رقم (٣٩٠ ـ ٣٩١) ص ١٥٠.

والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٦) ص ٢٠ بالنهي عن القيل والقال.

حديث رقم (٢٩٧) ص ١١١ بالنهي عن القيل، وحديث رقم (٤٦٠) ص ١٦٣ بطوله.

والحميدي في مسنده، حديث رقم (٧٦٢) ٢/ ٣٣٧ بنحو لفظ المصنف.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١١٥) ص ٤٥ بنحو لفظ المصنف.

وأبو عوانة في مسنده، ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ بنحو لفظ المصنف.

وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٧٤٢) ١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ مطولاً.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٠٠٥) ٥/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦، وحديث رقم (٢٠٠٦) ٥/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨، وحديث رقم (٢٠٠٧) ٥/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ بنحو لفظ المصنف.

وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٤ بنحو لفظ المصنف.

والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (١٠٨٨ ـ ١٠٨٩ ـ ١٠٩٠) ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦ بالنهي عن القيل والقال. =

جعفرٍ وأنا أسمع، ثنا المغيرة، عن عامرٍ، عن ورَّادٍ كاتب المغيرة بن شعبة، قال: كتب معاوية إلى المغيرة، وهو على الكوفة: أكتب إليَّ بما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: فدعاني المغيرة، فكتب إليه «إني سمعت رسول الله ﷺ يقول بعد الصلاة: «لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدّ».

= وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث، ص ١١٧.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨٩٦ ـ إلى ـ ٩٢١) ٢٠/ ٣٨٢ ـ ٣٩٠.
وحديث رقم (٩٢٤ ـ إلى ـ ٩٣٩) ٢٠/ ٣٩١ ـ ٣٩٦.
وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (٦٨٢ ـ إلى ـ ٧٠٤) ٢/ ١١٠٨ ـ ١١٢١.
وفي مسند الشاميين، حديث رقم (١٢٦٩) ٢/ ٢٤٢.
وحديث رقم (١٤٠٧) ٢/ ٣١٣.
والدارقطني في العلل ٧/ ١٢١ ـ ١٢٤.
والخطيب في تاريخه ١٠/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ بنحو لفظ المصنف.
والبيهقي في سننه ٢/ ١٨٥ بنحو لفظ المصنف.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٧١٥) ٣/ ٢٢٥ بنحو لفظ المصنف.
وفي تفسيره ٣/ ٥٦٤ بنحو لفظ المصنف.
وفي الشمائل، حديث رقم (٥٥٧) ٢/ ٤٠٧ بنحو لفظ المصنف.
ـ ورواه من طريق عامر الشعبي، عن المغيرة:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٣٠) ص ١٩٧ ـ ١٩٨ ولم يذكر ورادًا.
ـ ورواه من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن المغيرة به:
ابن أبي حاتم في العلل، ٢/ ١٦٤ عن أبيه قال: ذاكرت أبا زرعة بحديث... فذكره.
ثم قال: قد رابني أمر هذا الحديث؛ لأن الناس يروونه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة، عن النبي ﷺ في المسح على الخفين، فتابعني على ما رابني، ورابه نحو ذلك حتى ذاكرني بعض أصحابنا عن بعض أصحابنا عن بعض المدنيين، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة، كما رواه عبدة، غير أن ذلك لم يستقر بعد عندي» اهـ.
وانظر العلل للدارقطني ٧/ ١٢١ ـ ١٢٤.
ـ ورواه من طريق أبي عبد الرحمن خالد بن يزيد، أن معاوية كتب إلى المغيرة... به:
الدولابي في الكنى ٢/ ٦٦.

٨١ ـ أخبرتنا خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني، أنبأ أبو عبد الله بن طلحة النعالي، ثنا جدي محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان النعالي، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا عبد اللّهِ، ثنا هارون بن داود النجار بطرسُوسَ، واليمان بن سعيد المصيصي، قالا: ثنا محمد بن حمير الحمصي، ثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامَة الباهلي، قال:

---

[٨١] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٠٠) ص ١٨٢ ـ ١٨٣.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٥٣٢) ٨/ ١٣٤.
وزاد: و ﴿قل هو الله أحد﴾.
وفي مسند الشاميين، حديث رقم (٨٢٤) ٢/ ٩.
وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (٦٧٥) ٢/ ١١٠٤.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٢٤) ص ٤٨.
وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٤.
قلت: سنده حسن، فيه:
محمد بن حمير الحمصي: وثقه ابن معين، وقال أحمد: ما علمت إلاّ خيراً، وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ونقل ابن الجوزي في الموضوعات عن يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي.
فمثل هذا يحسّن حديثه إن شاء الله، وهو من رجال البخاري.
وانظر تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٤ ـ ١٣٥، والتقريب ٢/ ١٥٦.
انظر اللآلىء المصنوعة ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، وتنزيه الشريعة ١/ ٢٨٨.
وفي الباب عن:
١ ـ **علي بن أبي طالب**: رواه البيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٢٣٩٥) ٢/ ٤٥٨ بزيادة في آخره، ثم قال: إسناده ضعيف.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٥٥٩٢) ٤/ ٣٢.
وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٣.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
نهشل بن سعيد: متروك. انظر التقريب ٢/ ٣٠٧، والمغني ٢/ ٧٠٢، والكاشف ٣/ ١٨٥، والتهذيب ١٠/ ٤٧٩.
٢ ـ **المغيرة بن شعبة**: رواه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢١.
قلت: في سنده عمر بن إبراهيم، أبو حفص العبدي: =

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إلاَّ المَوْتُ».

٨٢ ـ أخبرنا أبو المعالي عمر بن بُنَيْمَانِ المستعملي، أنبأ محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني الكرخي، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البِرقاني، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، ثنا محمد بن أبي

= قال أحمد: ثقة، لا أعلم إلا خيراً.
وحديثه عن قتادة خاصة مضطرب، كما قال ابن عدي.
انظر التهذيب ٧/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦، والتقريب ٢/ ٥١.
ولكنه يرتقي بحديث أبي أمامة السابق.
٣ ـ **أبي مسعود**: رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ بقية: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. انظر التقريب ١/ ١٠٥، وطبقات المدلسين ص ١٢، والتبيين رقم (٥) بتحقيقنا.
٢ ـ جسر بن الحسن: قال الجوزجاني: واهي الحديث.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن معين: ليس بشيء...
انظر الكامل ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١، والتهذيب ٢/ ٧٨ ـ ٧٩، والتقريب ١/ ١٢٨.
٤ ـ **الصلصال بن الدلهمس، عن أبيه، عن جده:**
رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٥٥.
وفيه: محمد بن الضو بن الصلصال بن الدلهمس:
كان كذاباً، وكان أحد المتهتكين المشتهرين بشرب الخمور، والمجاهرة بالفجور، انظر تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥.

[٨٢] رواه أبو داود في كتاب الوتر، باب (٢٦) في الاستغفار، حديث رقم (١٥٢٢) ٢/ ٨٦.
والنسائي في كتاب السهو، باب (٥٤) نوع آخر من الدعاء، ٣/ ٥٣.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٠٩) ١٨٧.
وأحمد في المسند ٥/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ـ ٢٤٧.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (١٢٠) ص ٧١.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٩٠) ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠.
وابن كليب في مسنده، حديث رقم (١٣٤٣) ٣/ ٢٤٤.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١١٨) ص ٤٦. =

. . . .

= وحديث رقم (١٩٩) ص ٧٥.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٧٥١) ١/ ٣٦٩.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١) ٥/ ٣٦٤ ـ ٣٦٦.
والحاكم في المستدرك ١/ ٢٧٣، و ٣/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤.
وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٤١ و ٥/ ١٣٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٦٥٤) ٢/ ١٠٩٣.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (١١٠) ٢٠/ ٦٠.
والبيهقي في شعب الإيمان، ٤/ ٩٩ ـ ١٠٠ من طرق عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ به.
قلت: سنده صحيح، رجاله ثقات.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٢٥٠) ٢٠/ ١٢٥.
من طريق ابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن معاذ.
قال الطبراني: ولم يذكر ابن لهيعة الصنابحي، وأشار إليه أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٣٠.
قلت: والثقات رووه بذكر الصنابحي. وابن لهيعة ضعيف مختلط.
ـ ورواه من طريق مالك بن يخامر، عن معاذ:
الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٢١٨) ٢٠/ ١١١.
وفي سنده:
١ ـ ضمضم بن زرعة: قال أبو حاتم: ضعيف.
ووثقه ابن معين، وابن نمير، وأحمد بن محمد بن عيسى، وابن حبان في الثقات، فمثله يحسن حديثه ـ إن شاء الله تعالى ـ.
انظر تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٢، والكاشف ١/ ٥١٠.
والتقريب ١/ ٣٧٥، والميزان ٢/ ٣٣١.
٢ ـ إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم: وهنا يروي عن ضمضم وهو حمصي.
إلا أنه كان مدلساً، وقد عنعنه.
ولكنه يرتقي بالطريق السابقة لدرجة الحسن لغيره.
وفي الباب عن:
١ ـ **ابن مسعود**: رواه البزار، حديث رقم (٣١٨٩) ٤/ ٥٨.
وفي سنده أبو إسحاق مدلس، وقد عنعنه، ومختلط، ويونس الراوي عنه ـ وهو ابنه ـ روى عنه في اختلاطه. =

العوّام، ثنا أبو عاصم، ثنا حَيْوَةُ بن شريح، عن عقبة بن مُسْلم، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي، عن الصُنَابحي، عن مُعَاذ بن جبل، قَّال: لقيني النبي ﷺ فأخَذَ بيدي، فقال: «يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ».

قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا أُحِبُّكَ.

قَالَ: «أَفَلاَ أُوصِيكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولهُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: يَا رَبِّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

٨٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمانَ، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، أنبأ الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي الخواصُ، أنبأ القاسم بن محمد، ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، ثنا

= ٢ ـ **أبي هريرة**: رواه أحمد في المسند ٢/ ٢٩٩، وابن الأعرابي في معجمه، حديث رقم (١١٨٠) ٢/ ٣٦٤.

والحاكم ١/ ٤٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٣.

قال في مجمع الزوائد ١٠/ ١٧٢: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة».

وصحّحه شيخنا في صحيحته برقم (٨٤٤).

٣ ـ **أبي سعيد**: رواه الخطيب في تاريخه ٥/ ١٥٨.

وفيه: خالد بن يزيد العمري: كذبه أبو حاتم ويحيى. انظر اللسان ٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠.

٤ ـ **ابن المنكدر مرسلاً**:

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر، حديث رقم (٤) ص ٦٦.

والبيهقي في الشعب، حديث رقم (٤٤١١) ٤/ ١٠٠ وهو مرسل.

[٨٣] قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

١ ـ سعيد بن راشد السماك: قال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

انظر الكامل ٣/ ٣٨١ ـ ٣٨٣، واللسان ٣/ ٢٨.

٢ ـ وقد خالف سعيد في متنه وسنده:

فرواه عن أبي إسحاق، عن البراء.

والثقات إنما رووه عن ابن مسعود ـ كما سيأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وقال في متنه: كان إذا صلى يقول: والثقات لم يقيدوه بالصلاة.

قلت: والحديث إنما هو عن ابن مسعود: =

[٩٤ ب] سعيد بن راشد، عن أبي إسحاق، عن البراء، يقول: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ/ إِذَا صَلَّى يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقى وَالعِفَّةَ وَالغِنَى».

٨٤ ـ أخبرنا عبد اللَّهِ بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ عبد القادر ابن محمد بن يوسُفَ، أنبأ الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد اللَّهِ بن أحمد بن حنبل،

= فقد رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (١٨) التعوّذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، حديث رقم (٢٧٢١) ٤/ ٢٠٨٧.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٧٣)، حديث رقم (٣٤٨٩) ٥/ ٤٨٨.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٢) دعاء رسول الله ﷺ، حديث رقم (٣٨٣٢).
وأحمد في المسند ١/ ٣٨٩ ـ ٤١١ ـ ٤١٦ ـ ٤٣٤ ـ ٤٣٧ ـ ٤٤٣.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٧٤) ص ٢٣٥.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٥٢٨٣) ٩/ ١٨٦.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٣٠٣) ص ٣٩.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٩٢) ٦/ ٢٤.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٠٠) ٣/ ١٨٢ ـ ١٨٣.
وابن عدي في الكامل ٢/ ١٦٣.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٠٠٦٩) ١٠/ ١٢٧.
وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (١٤٠٨) ٣/ ١٤٥٦ ـ ١٤٥٧.
واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، حديث رقم (١١٧٣ ـ ١١٧٤) ٤/ ٦٤٧.
وابن منده في التوحيد، حديث رقم (٣٥٣) ٢/ ١٩٨.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٧٣) ٥/ ١٧٣ ـ ١٧٤.
وفي الشمائل، حديث رقم (١١٧٩) ٢/ ٧٣٤ ـ ٧٣٥.

[٨٤] رواه أحمد في المسند ٤/ ٦٦ و ٥/ ٣٧٨.
وعبد الله في السنة ٢/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠.
وابن منده في الرد على الجهمية ص ٩٠.
وابن خزيمة في التوحيد ص ٢١٦ ـ ٢١٧.
والدارقطني في العلل ٦/ ٥٥.
وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٢ ـ ٣٣ من طريق زهير بن محمد، عن يزيد به. =

. . . .

= **قلت**: هذا السند رجاله ثقات:
وزهير محمد: ثقة، إلا أنّ رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة.
وهنا يروي عنه بصري. وهو أبو عامر العقدي.
قال أحمد: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة: عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر.
انظر تهذيب التهذيب ٣/٣٤٨ ـ ٣٥٠، والكاشف ١/٢٥٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٤١٤ ـ ٤١٨ والتقريب ١/٢٦٤.
ولكنه وقع في سند هذا الحديث اختلاف: فقد اختلف على يزيد بن جابر، وعلى عبد الرحمن بن عائش:
أ ـ فقد رواه زهير ـ كما معنا هنا ـ عن يزيد، عن خالد، عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ.
ب ـ ورواه غيره عن يزيد بن جابر، عن خالد، عن عبد الرحمن بن عائش، عن رسول الله ﷺ:
رواه عنه: الوليد بن مزيد، والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، والأوزاعي، ومحمد بن شعيب:
رواه الترمذي في العلل الكبير، حديث رقم (٦٦٠) ص ٣٥٦.
والدارمي في كتاب الرؤيا، باب (١٢) في رؤية الرب في النوم، حديث رقم (٢١٤٩) ٢/١٧٠.
وابن منده في الرد على الجهمية، حديث رقم (٧٥) ص ٩٠ ـ ٩١.
وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٣٨٨) ص ١٦٩ ـ ١٧٠، و (٤٦٧) ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤.
وفي الآحاد والمثاني، حديث رقم (٢٥٨٥ ـ ٢٥٨٦) ٥/٤٨ ـ ٥٠.
والطبراني في مسند الشاميين، حديث رقم (٥٩٧ ـ ٥٩٨) ١/٣٣٩ ـ ٣٤٠.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٤١٨ ـ ١٤١٩) ٣/١٤٦٣ ـ ١٤٦٤.
وابن نصر في قيام الليل، حديث رقم (٢٦) ص ٨١ ـ ٨٢ (مختصره).
والطبري في تفسيره ٥/٢٤٤.
والحاكم في المستدرك ١/٥٢٠ ـ ٥٢١.
واللالكائي في أصول الاعتقاد، حديث رقم (٩٠١ ـ ٩٠٢) ٣/٥١٤.
والآجري في الشريعة ص ٤٩٧.
وابن خزيمة في التوحيد ص ٢١٥ ـ ٢١٧.
والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/٢٣ ـ ٢٤.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٩٢٤) ٤/٣٥ ـ ٣٧. =

. . . .

= وفي تفسيره ٤/ ٦٩.

وابن الجوزي في العلل المتناهية ص ٣١ ـ ٣٣.

والدارقطني في العلل ٦/ ٥٤.

وعبد الرحمن بن عائش: لم تثبت صحبته.

فالسند فيه إرسال.

قال أبو حاتم: أخطأ من قال: له صحبة. انظر الجرح ٢/ ٢/ ٢٦٢.

وقال البخاري: هذا غير محفوظ. انظر سنن الترمذي ٥/ ٣٦٩.

وقال البخاري: عبد الرحمن بن عائش الحضرمي: له حديث واحد، إلا أنهم يضطربون فيه. وهو حديث الرؤية. انظر الأسماء والصفات للبيهقي ٢/ ٢٤.

وقال: حديث الوليد بن مسلم غير صحيح.

والحديث الصحيح ما رواه جهضم بن عبد الله، عن يحيى بن كثير، حديث معاذ بن جبل هذا. انظر العلل الكبير ص ٣٥٧.

وقال البيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٤: وأحسن طريق فيه رواية جهضم بن عبد الله ـ وهي الطريق الآتية قريباً إن شاء الله ـ.

جـ ـ ثابت بن ثوبان، عن مكحول وابن أبي زكريا، عن ابن عائش، عن النبي ﷺ:

رواه ابن أبي عاصم في السنّة، حديث رقم (٤٦٨) ١/ ٢٠٤.

د ـ عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل:

رواه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، من سورة صّ، حديث رقم (٣٢٣٥) ٥/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩.

وفي العلل الكبير، حديث رقم (٦٦١) ص ٣٥٦.

وأحمد في المسند ٥/ ٢٤٣.

وابن كليب في مسنده، حديث رقم (١٣٤٤) ٣/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦.

والدارقطني في العلل ٦/ ٥٦.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٢١٦) ٢٠/ ١٠٩ ـ ١١٠.

وفي الدعاء، حديث رقم (١٤١٤) ٣/ ١٤٥٩ ـ ١٤٦٠.

وابن خزيمة في التوحيد ص ٢١٨ ـ ٢١٩.

والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٤.

وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٣.

والديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٨٤٦) ١/ ٥٤٩.

والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٧.

والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص ٢٨٢ ـ ٢٨٣. =

. . . .

= قال الدارقطني في العلل ٦/ ٥٦: «روى هذا الحديث يحيى بن أبي كثير فحفظ إسناده:

فرواه جهضم بن عبد الله القيسي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام ـ واسمه ممطور ـ، عن عبد الرحمن الحضرمي، ـ وهو عبد الرحمن بن عائش ـ، قال: ثنا مالك بن يخامر، قال: ثنا معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ» اهـ.

قلت: وهذا السند رجاله ثقات، والراجح أن يحيى بن أبي كثير، روى عن زيد بن سلام كما أثبته أبو حاتم والإمام أحمد. انظر جامع التحصيل ص ٢٩٩.

وقد رجّح الحفاظ هذا السند، كما سبق نقل كلامهم قريباً.

ـ ورواه من طريق ابن أبي ليلى، عن معاذ:

الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٢٩٠) ٢٠/ ١٤١ ـ ١٤٢.

وفي الدعاء، حديث رقم (١٤١٥) ٣/ ١٤٦١.

والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢١.

وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٢٠.

وهذا السند ضعيف فيه:

١ ـ عبد الرحمن بن إسحاق: ضعيف.

٢ ـ ابن أبي ليلى، لم يسمع من معاذ.

٣ ـ وفيه اضطراب.

قال الدارقطني: وروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل نحو هذا.

ورواه الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى.

ورواه سعيد بن سويد القرشي الكوفي، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ.

قال الدارقطني: ليس فيها صحيح، وكلّها مضطربة. انظر العلل له ٦/ ٥٧.

وانظر التوحيد لابن خزيمة ص ٢٢٠ حيث قال: «وهذا الشيخ سعيد بن سويد لست أعرفه بعدالة ولا جرح، وعبد الرحمن بن إسحاق هذا أبو شيبة الكوفي: ضعيف الحديث. . .، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، مات معاذ في أول خلافة عمر بن الخطاب بالشام» اهـ.

وفي الباب:

١ ـ عن ابن عباس: ورد عنه من طرق:

أ ـ رواه من طريق أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عنه: =

. . . .

= الترمذي في كتاب التفسير، باب (٣٩) ومن سورة (صٓ)، حديث رقم (٣٢٣٤) ٥/ ٣٦٧.

وفي العلل الكبير، حديث رقم (٦٦٢) ص ٣٥٧.

وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٢٦٠٨) ٤/ ٤٧٥.

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين، حديث رقم (٦٢٢) ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٤٢٠) ٣/ ١٤٦٤.

وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٤٦٩) ص ٢٠٤.

والآجري في الشريعة، ص ٤٩٦ ـ ٤٩٧.

قلت: رجاله ثقات، إلا أن الحافظ ابن حجر أعله حيث قال: وقيل: إن قول من قال: عن ابن عباس تحريف، وإنما هو ابن عائش، واسمه عبد الرحمٰن، والحديث مشهور به، وقيل: عنه، عن النبي ﷺ. وقيل: عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل.

وقال الدارقطني في العلل ٦/ ٥٥ ـ ٥٦: «وقال هشام الدستوائي ـ من رواية المقدمي ـ عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

ووهم في قوله: ابن عباس. وإنما أراد ابن عياش [أي: عائش] عن النبي ﷺ.

وقال القواريري وأبو قدامة وغيرهم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد، عن ابن عباس» اهـ.

وقال أحمد: إن قتادة أخطأ فيه. انظر الإصابة ٢/ ٣٩٨. والطريق التالية:

ب ـ ورواه من طريق أبي قلابة، عن ابن عباس: بدون ذكر خالد بن اللجلاج: الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب (٣٩) ومن سورة (صٓ)، حديث رقم (٣٢٣٣) ٥/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧.

وأحمد في المسند ١/ ٣٦٨.

وعبد الرزاق في التفسير ٢/ ١٦٩.

وابن خزيمة في التوحيد ص ٢١٧ ـ ٢١٧.

وعبد بن حميد في المنتخب في المسند، حديث رقم (٦٨٢) ص ٢٢٨ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٤ ـ ٣٥.

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٩٨: «وقال أبو قلابة: عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس: أخرجه الترمذي، وأبو يعلى، من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي قلابة.

وقد ذكر أحمد بن حنبل: أن قتادة أخطأ فيه. =

. . . .

= قال: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر. انظر تحفة الأشراف ٤/٣٨٣، والإصابة ٢/٣٩٨.

جـ ـ قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس:

رواه ابن الأعرابي من معجمه، حديث رقم (٤٠٤) ٣/٤١٣.

وانظر ما قبله.

٢ ـ **أبي هريرة**: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٤٢١) ٣/١٤٦٥.

وابن منده في الرد على الجهمية، حديث رقم (٧٢) ص ٨٩.

قلت: سنده ضعيف جداً:

عبيد الله بن أبي حميد: متروك الحديث، كما في التقريب ١/٥٣٢، وانظر تهذيب الكمال ٢/٨٧٦.

٣ ـ **جابر بن سمرة**: رواه ابن عاصم في السنة، حديث رقم (٤٦٥) ص ٢٠٣.

وسنده لا بأس به. سماك بن حرب: صدوق، لا بأس به ـ إن لم يحدث عن عكرمة ـ وهنا لم يحدث عنه.

انظر تهذيب التهذيب ٤/٢٣٢ ـ ٢٣٤ .**لكن في القلب من هذا السند شيء.**

٤ ـ **أبي أمامة:**

رواه ابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٣٨٩) ص ١٧٠ ـ ١٧١.

وحديث رقم (٤٦٦) ص ٢٠٣.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨١١٧) ٨/٣٤٩.

وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٣٠ ـ ٣١.

قلت: ليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. انظر تهذيب التهذيب ٨/٤٦٥ ـ ٤٦٨، والمغني ٢/٥٣٦، والكاشف ٣/١٣، والتقريب ٢/١٣٨.

٥ ـ **أنس:**

رواه ابن حبان في المجروحين ٣/١٣٥.

وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٣٤.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

يوسف بن عطية: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث.

انظر المجروحين ٣/١٣٤، والميزان ٤/٤٦٨، والإصابة ٢/٣٩٨.

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢/٣٩٨: «وأشد منها خطأ ـ أي من رواية ثوبان كما يأتي ـ رواية أخرجها أبو بكر النيسابوري في الزيادات من طريق يوسف بن عطية، عن قتادة، عن أنس، وأخرجها الدارقطني، ويوسف متروك» اهـ. =

. . . .

= **٦ ـ ثوبان:**
رواه الطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (١٤١٧) ٣/ ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣.
وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٤٧٠) ص ٢٠٤.
وابن منده في الرد على الجهمية، حديث رقم (٧٣) ص ٨٩.
وابن خزيمة في التوحيد ص ٢١٩ ـ ٢٢٠.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٩٢٥) ٤/ ٣٨ ـ ٣٩.
من طريق أبي سلام، عن ثوبان، به.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ أبو يزيد، غيلان بن أنس: مقبول، كما في التقريب ٢/ ١٠٧، وانظر تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢، والكاشف ٢/ ٣٢٣، والثقات ٩/ ٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٥٤.
٢ ـ ممطور الأسود، أبو سلاّم، لم يسمع من ثوبان، كما قال يحيى بن معين وأحمد وابن المديني وأبو حاتم.
انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢١٥ ـ ٢١٦، وجامع التحصيل ص ٢٨٦.
٣ ـ عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط. انظر التقريب ١/ ٤٢٣.
٤ ـ وقع في سنده خلاف، انظر الطريق الآتية.
والحديث السابق عن معاذ، والإصابة ٢/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩.
ـ فقد رواه من طريق أبي أسماء، عن ثوبان:
البزار في مسنده، حديث رقم (٣١٩٧) ٤/ ٦٠ ـ ٦١.
قلت: وهذا السند ضعيف، شاذ، فيه:
١ ـ قال الحافظ في الإصابة ٢/ ٣٩٨٩: «ورواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، فخالف الجميع، قال: عن أبي أسماء، عن ثوبان.
وهي رواية أخطأ فيها سعيد بن بشير» اهـ.
٢ ـ سعيد بن بشير: ضعيف، انظر الكاشف ١/ ٢٨٢، والمغني ١/ ٢٥٦، والتهذيب ٤/ ٨ ـ ١٠، والتقريب ١/ ٢٩٢.
٧ ـ أبي عبيدة: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٤١٦) ٣/ ١٤٦٢.
والخطيب في تاريخه ٨/ ١٥١ ـ ١٥٢.
وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٠ ـ ٣١.
عن طارق بن شهاب، وأبي عبيدة.
٨ ـ طارق بن شهاب: رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨٢٠٧) ٨/ ٣٦٨.

حدثني أبي، ثنا أبو عامرٍ، ثنا زهير، عن يزيد بن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عَائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، مُسْفِرُ الوَجْهِ ـ أَوْ مُشْرِقُ الوَجْهِ ـ.

فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، مُسْفِرَ الوَجْهِ ـ أَوْ: مُشْرِقَ الوَجْهِ ـ.

قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي، وَقَدْ أَتَانِي رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ـ وَذَكَرَ الحَدِيثَ».

«وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ».

٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأ عمي أبو طاهر عبد الرحمن ابن أحمد، ثنا الحسن، أنبأ أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد

= وانظر الشاهد السابق.

وطارق بن شهاب: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه.

انظر المراسيل ص ٩٨ ـ ٩٩، والتقريب ١/ ٣٧٦.

وأبو سعد البقال: مدلس.

١٠ ـ **أبو رافع**: روه الطبراني في الكبير، حديث رقم (٩٣٨) ١/ ٣١٧.

وفيه عبد الله بن إبراهيم بن الحسين، عن أبيه، ولم أر من ترجمهما، كما في مجمع الزوائد ١/ ٢٣٧.

١١ ـ **مالك بلاغاً**: رواه في الموطأ، في كتاب القرآن، باب (٩) العمل في الدعاء، حديث رقم (٤٠) ١/ ٢٣٧.

قال ابن منده في الرد على الجهمية ص ٩١: «وروي هذا الحديث عن عشرة من أصحاب النبي ﷺ، ونقلها عنهم أئمة البلاد، من أهل الشرق والغرب» اهـ.

وقال المزي في تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٣ بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث: «قال أبو أحمد بن عدي: وهذا له طرق. ورأيت أحمد بن حنبل صحّح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير ـ حديث معاذ بن جبل ـ وقال: هذا أصحها، وقال أبو زرعة الدمشقي، عن أحمد بن حنبل: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر» اهـ.

[٨٥] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٢٣) منه، حديث رقم (٣٤٠٧) ٥/ ٤٧٦.=

. . . .

= والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨١٢) ص ٤٧٢ بالجزء الأول منه.
وأحمد في المسند ٤/ ١٢٥.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٧٥ ـ ٧١٧٦ ـ ٧١٧٧ ـ ٧١٧٨ ـ ٧١٧٩) ٧/ ٣٥١ ـ ٣٥٣.
وفي الدعاء، حديث رقم (٢٧٥) ٢/ ٩١٨ بجزئه الأول فقط.
وحديث رقم (٦٢٦ ـ ٦٢٨ ـ ٦٢٠) ٢/ ١٠٨٠ ـ ١٠٨١.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٤٦) ص ٢٧٠ ـ ٢٦١.
وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧.
قلت: هذا السند ضعيف، فيه:
١ ـ الرجل المبهم.
٢ ـ الجريري: سعيد بن إياس: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.
وقد سمع منه يزيد بن هارون بعد تغيّره.
انظر الاغتباط ص ٥٩ ـ ٦١ بتحقيقنا.
لكن رواه عن الجريري: هلال بن حق عند النسائي وابن السني وغيرهما.
وهلال قديم السماع من الجريري، كما قال ابن السني.
وانظر الطريق الآتية:
ـ فقد رواه من طريق أبي العلاء، عن شداد مباشرة بدون ذكر الرجل الحنظلي:
النسائي في كتاب السهو، باب (٥٥) نوع آخر من الدعاء، ٣/ ٥٤.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٨٠) ٧/ ٣٥٣.
وفي الدعاء، حديث رقم (٦٢٧) ٢/ ١٠٨١.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (١٩٧٤) ٥/ ٣١٠ ـ ٣١١.
ولا يعرف لأبي العلاء رواية عن شداد، بل لم يذكر في تهذيب الكمال أنه روى عنه أو أدركه. . .
وله طرق أخرى:
ـ فقد رواه من طريق مسلم بن مشكم، عن شداد بلفظ: «إذا كنز الناس الدنانير والدراهم فاكنزوا هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات. . . الحديث:
رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٥٧) ٧/ ٣٤٥.
وفي الدعاء، حديث رقم (٦٣٠) ٢/ ١٠٨٢.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٣٥) ٣/ ٢١٥ ـ ٢١٦.
وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.
وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٢٧٦ (مختصر ابن منظور). =

. . . .

= وفيه سويد بن عبد العزيز: لين الحديث. انظر التقريب ١/ ٣٤٠، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٥ ـ ٢٦٢.

ـ ورواه من طريق حسان بن عطية، عن شداد، مباشرة:

أحمد في المسند ٤/ ١٢٣.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٥٨) ٦/ ٤٦.

وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ و ٦/ ٧٧ ـ ٧٨.

وحسان لم يدرك شداداً، وسويد قد جوّده، كما قال أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٦.

ـ ورواه من طريق أبي الأشعث، عن شداد:

الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٣٥) ٧/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦.

وفي الدعاء، حديث رقم (٦٣١) ٢/ ١٠٨٢.

قلت: في سنده:

محمد بن يزيد الرحبي: ذكره في الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٢٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ـ ورواه من طريق بشير العدوي، عن شداد:

الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٦٣٢) ٢/ ١٠٨٣.

وبشير: قال عنه علي بن المديني: معروف عدوي. انظر الجرح ١/ ١/ ٣٩٥.

ـ ورواه من طريق شداد أبي عمار، عن شداد:

الحاكم في المستدرك ١/ ٥٠٨.

وفيه عكرمة بن عمار: صدوق يغلط، كما في التقريب ٢/ ٣٠، وانظر التهذيب ٧/ ٢٦١ ـ ٢٦٣.

ـ ورواه من طريق سليمان بن موسى، عن شداد موقوفاً:

أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦.

وقد رواه غيره مرفوعاً.

قال الحافظ ابن حجر: حديث حسن، وهذه طرق يقوي بعضها بعضاً يمتنع معها إطلاق القول بضعف الحديث، وإنما صححه ابن حبان والحاكم...

انظر هامش الأذكار ص ١٢٨.

قلت: هذه الطرق للجزء الثاني دون الأول، وهذا الدعاء مطلق ليس مقيد بدبر الصلوات.

ولهذا قال شيخنا في ضعيف الجامع (٥٢٢٢): «ضعيف» اهـ.

وفي الباب عن البراء:

رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١١٧٢) ٢/ ٧٥. =

ابن هارون، أنبأ أبو مسعود الجريريُّ، عن أبي العلاء بن الشخير، عن الحنظلي، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، إِلاَّ بَعَثَ اللَّهُ إليه مَلَكاً يَحْفَظهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ، حَتَّى يَهِبَّ مَتَى هَبَّ»**.

قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا دَعَواتٍ، نَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلاَتِنَا، أَوْ قَالَ: فِي دُبُرِ صَلاَتِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً، وَلِساناً صَادِقاً، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ».

٨٦ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنبأ أبي، أنبأ أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوبَ الواسطي، أنبأ أبو محمد

= والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٦٣٣) ٢/ ١٠٨٣.
وسنده ضعيف جداً: فيه موسى بن مطر: واه، كذّبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة: متروك. انظر اللسان ٦/ ١٣٠ ـ ١٣١.

[٨٦] رواه مسلم في كتاب المساجد، باب (٢٦) استحباب الذكر بعد الصلاة، حديث رقم (٥٩٤) ١/ ٤١٥ ـ ٤١٦.
وأبو داود في كتاب الوتر، باب (٢٥) ما يقول الرجل إذا سلّم، حديث رقم (١٥٠٦ ـ ١٥٠٧) ٢/ ٨٢ ـ ٨٣.
والنسائي في كتاب السهو، باب (٨٣) التهليل بعد التسليم ٣/ ٦٩.
وباب (٨٤) عدد التهليل والذكر بعد التسليم، ٣/ ٧٠.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٢٨) ص ١٩٦ ـ ١٩٧.
وفي كتاب التفسير من سننه الكبرى، سورة غافر، حديث رقم (١١٤٦١) ٦/ ٤٤٩.
وأحمد في المسند ٤/ ٤ ـ ٥.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٦٢) ٦/ ٣٣.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٦٨١٠ ـ ٦٨١١) ١٢/ ١٨٣ ـ ١٨٥.
وأبو عوانة في مسنده ٢/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦.
والشافعي في مسنده ص ٤٤ ـ ٤٥.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٧٤٠ ـ ٧٤١) ١/ ٣٦٤.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠) ٥/ ٣٥٠ ـ ٣٥٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٦٨١) ٢/ ١١٠٧. =

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار المُزَني ـ المعروف بابن السقاء ـ، أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، أنبأ مُسَدَّد، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، حدثني رجل من أصحاب ابن الزبير، أنّ ابن الزبير كان إذا سلّم/ من الصلاة ـ أو في الصلاة ـ قال: «**لاَ** [٩٥ أ] **إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللّٰهِ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ، لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ الفَضْلُ، والنِّعْمَاءُ، والثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ.

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ.

وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ ذٰلِكَ، في دُبُرِ الصَّلاَةِ».

٨٧ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ عبد القادر ابن محمد بن يوسُف، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو بكر بن مالك، ثنا

= والبيهقي في سننه ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥.
وفي الأسماء والصفات ٢/٢٥٧.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٧١٦) ٣/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.
وفي الشمائل، حديث رقم (٥٥٨) ٢/ ٤٠٨.
من طريق أبي الزبير، عن ابن الزبير به.

[٨٧] جزء من حديث طويل:
رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب (٢٦) الدعاء في صلاة وقيامه، حديث رقم (٧٧١) ١/ ٥٣٤ ـ ٥٣٦.
وأبو داود في كتاب الصلاة، باب (١٢٢) ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، حديث رقم (٧٦٠ ـ ٧٦١) ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٣.
والترمذي في كتاب الصلاة، باب (١٩٧) ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع، حديث رقم (٢٦٦) ٢/ ٥٣ بقصة رفع الرأس من الركوع فقط.
وفي كتاب الدعوات، باب (٣٢) منه، حديث رقم (٣٤٢١ ـ ٣٤٢٢ ـ ٣٤٢٣) ٥/ ٤٨٥ ـ ٤٨٨.
والنسائي في كتاب الافتتاح، باب (١٦) نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة، ٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠. =

. . . .

= وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (١٥) رفع اليدين إذا ركع . . .، حديث رقم (٨٦٤) بتحقيقنا بقصة رفع اليدين عند التكبير.
والدارمي في كتاب الصلاة، باب (٣٣) ما يقال بعد افتتاح الصلاة، حديث رقم (١٢٣٨) ١/٣٠٩.
وأحمد في المسند ١/٩٤ ـ ٩٥ ـ ١٠٢ ـ ١٠٣.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٢٥٦٧) ٢/٧٩ ـ ٨٠.
وحديث رقم (٢٩٠٣) ٢/١٦٣ ـ ١٦٤.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٣٩٩) ١/٢١٠.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٢٨٥) ١/٢٤٥.
وحديث رقم (٥٧٤ ـ ٥٧٥) ١/٤٣٣ ـ ٤٣٤.
وأبو عوانة في مسنده، ٢/١٠٠ ـ ١٠٣.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (١٥٢) ص ٢٢ ـ ٢٣.
وابن الجارود في المنتقى، حديث رقم (١٧٩) ١/١٧٠ ـ ١٧١.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (١٧٧١ ـ ١٧٧٢ ـ ١٧٧٣ ـ ١٧٧٤) ٥/٦٨ ـ ٧٤.
وحديث رقم (١٩٠٣) ٥/٢٢٩ ـ ٢٣٠ قطعة منه.
وحديث رقم (١٩٦٦) ٥/٢٩٧.
وحديث رقم (٢٠٢٥) ٥/٣٧٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٩٣ ـ إلى ـ ٤٩٨) ٢/١٠٢٦ ـ ١٠٣٠ مطولاً ومقتصراً على بعضه.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٤٦٢ ـ ٤٦٣ ـ ٤٦٤٠) ١/٢٣٥ ـ ٢٣٦، وحديث رقم (٦٠٧) ١/٣٠٦ ـ ٣٠٧ بطوله، وحديث رقم (٦١٢) ١/٣١٠ بدعاء الرفع من الركوع.
والدارقطني في سننه ١/٢٩٦ ـ ٢٩٨.
والشافعي في مسنده ص ٣٨ ـ ٣٩ بدعاء الركوع وص ٤٦ ـ ٤٧ بدعاء الاستفتاح.
والطحاوي في شرح المعاني ١/١٩٥ برفع اليدين عند التكبير ـ ١٩٩ بدعاء الاستفتاح ـ ٢٣٩ بدعاء الرفع من الركوع.
والمشكل ١/٤٨٨.
والبيهقي في سننه ٢/٣٢ ـ ٣٣ ـ ٧٤.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٥٧٢) ٣/٣٤ ـ ٣٥.
من طرق عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب به. =

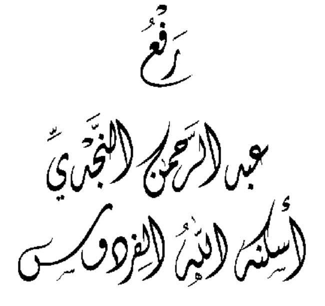
عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا عبد العزيز بن عبد اللّهِ، ثنا عبد اللّهِ بن الفضل والماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أنّ رسول الله ﷺ: «كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ، قالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَم بِهِ مِنّي.

أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّر، لاَ إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ».

= - ورواه من طريق ابن المنكدر، عن علي:

عبد الرزاق في المصنف، عقيب حديث رقم (٢٥٦٧) ٢/ ٨٠.

وحديث رقم (٢٩٠٤) ٢/ ١٦٤.



(٩) [باب] في الدعاء عند الصباح والمَساء

٨٨ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار، أنبأ أبي، أنبأ أبو بكرٍ محمد بن عمر بن بكير، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الخُتَليّ، أنبأ أبو العباس أحمد بن علي بن مُسلِم الأبَّارُ، ثنا إبراهيم بن عبد اللّهِ، ثنا حجاج بن نُصَير، ثنا شعبَةُ، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، [عن أبي هريرة]: أنّ أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ قال: يا رَسُولَ الله، علّمني شيئاً أقوله إذا أصبحت، وإذا أمسيت.

---

[٨٨] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١٠١) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٦٧) ٤/٣١٦ ـ ٣١٧.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٤) منه، حديث رقم (٣٣٩٢) ٥/٤٦٧.
والنسائي في كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (٢٥) فاطر السموات والأرض، حديث رقم (٧٦٩٩) ٤/٤٠٣.
وباب (٣٥) عالم الغيب والشهادة، حديث رقم (٧٧١٥) ٤/٤٠٨.
وفي عمل يوم والليلة، حديث رقم (١١) ص ١٣٩.
وحديث رقم (٥٦٧) ص ٣٨٠.
وأحمد في المسند ١/٩ ـ ١٠ ـ ١١ و ٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٢٠٢ ـ ١٢٠٣) ص ٤١٢.
وفي خلق أفعال العباد، حديث رقم (١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ١٤٠) ص ٤٦ ـ ٤٧.
وحديث رقم (٥٨٣ ـ ٥٨٤ ـ ٥٨٥) ص ١٨٦.
والدارمي في كتاب الاستئذان، باب (٥٤) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٢٦٨٩) ٢/٢٧٨.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٧٤) ٦/٣٤ ـ ٣٥.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٩) ص ٤.
وحديث رقم (٢٥٨٢) ص ٣٣٦. =

. . . .

= وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٢٤ ـ ٧٢٥ ـ ٧٢٦ ـ ٧٢٧) ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٧٧) ١/٧٨.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٦٢) ٣/٢٤٢ ـ ٢٤٣.
والحاكم في المستدرك ١/٥١٣.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤٥٨ ـ ٤٥٩) ص ١٩٣ (المنتقى).
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٨٨) ٢/٩٢٣.
والخطيب في تاريخه ١١/١٦٦ ـ ١٦٧.
والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٥١ ـ ٥٩ ـ ٦٠.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/١٠٣٨.
قلت: سنده صحيح، رجاله ثقات.
وله طرق أخرى:
ـ فقد رواه من طريق، ليث، عن مجاهد، عن أبي بكر:
أحمد في المسند ١/١٤.
وسنده ضعيف:
١ ـ ليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. انظر التهذيب ٨/٤٦٥ ـ ٤٦٨، والمغني ٢/٥٣٦، والكاشف ٣/١٣، والتقريب ٢/١٣٨.
٢ ـ مجاهد: عن أبي بكر مرسل. انظر جامع التحصيل ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٠٣ ـ ٢٠٦.
ـ ورواه من طريق أبي راشد الحبراني، عن أبي بكر:
الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٩٥)، حديث رقم (٣٥٢٩) ٥/٥٤٢.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٢٠٤) ص ٤١٣.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٨٩) ٢/٩٢٤.
قلت: سنده حسن:
إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده. وهنا يروي عن أهل بلده. وكان يدلس. وقد صرّح بالتحديث هنا.
انظر التقريب ١/٧٣، وطبقات المدلسين ص ٨٢، والكاشف ١/٧٦ ـ ٧٧.
ـ ورواه من طريق عطاء الخراساني، أخبرني عمرو بن أبي سفيان، عن أبي بكر:
عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٨٣٢) ١١/٣٥ ـ ٣٦.
قلت: سنده ضعيف، فيه: =

قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاواتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ.

قُلْ ذَلِكَ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ».

٨٩ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي، أنبأ أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد اللّهِ الخياط، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجادُ، ثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي، ثنا محمد بن فائد، حدثني فائد أبو الورقاء، عن عبد اللّهِ بن أبي أوفى، قال: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ/ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ، وَالعَظَمَةُ، والسُّلْطَانُ. [٩٥ ب]

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي صَلاَحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً، وَآخِرَهُ نَجَاحاً.

= ١ ـ رجل مبهم.

٢ ـ عطاء الخراساني: صدوق، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس. انظر التقريب ٢/ ٢٣، والكاشف ٢/ ٢٣٣، والتهذيب ٧/ ٢١٢ ـ ٢١٥.

[٨٩] رواه ابن المبارك في الزهد، حديث رقم (١٠٨٥) ص ٣٨٤.

وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٥٣١) ص ١٨٨.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٨) ص ١٨ ـ ١٩.

وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٦.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٩٦) ٢/ ٩٢٨.

قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:

فائد أبو الورقاء: متروك، اتهموه. انظر تهذيب الكمال ٤/ ١٠٩١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والتقريب ٢/ ١٠٧، والكامل ٦/ ٢٦.

قلت: وفي الباب عن عبد الرحمن بن أبزى:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٧٧) ٦/ ٣٥.

قلت: سنده حسن ـ إن شاء الله تعالى ـ:

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى: قال الإمام أحمد: حسن الحديث. ووثقه ابن حبان.

وقال في التقريب ١/ ٤٢٧: «مقبول» اهـ وفي الكاشف ٢/ ٩٢: «وثّق» اهـ. وانظر تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٠.

أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين».

٩٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسنِ أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، أنبأ الحسن بن علي بن زياد السُرّي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن جَعْفَرٍ اللَّهَبيّ ـ من ولد أبي لَهبٍ ـ، ثنا طَريف بن مورق وإسحاق بن يحيى بن طلحة، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى يُسْمِعَ أَصْحَابَهُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةَ [أَمْرِي] ـ ثلاث مرات ـ.**

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التِي فِيها مَعَاشِي.

اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِن نَقْمَتِكَ ـ ثلاث مرات ـ.

اللَّهُمّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا جَدٍّ جَدُّ ـ مَرَّةً واحدة».

قال طريف: قال إسحاق: لا أحسبُه إلاّ كان يقولها في السَفَر.

٩١ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ

---

[٩٠] رواه الطبراني في الأوسط ـ كما في مجمع الزوائد ١٠/ ١١١ ـ ثم قال: «وفيه يحيى ابن إسحاق بن طلحة وهو ضعيف».
قلت: وتابعه هنا طريف بن مورق: ذكراه في التاريخ الكبير وفي الجرح والتعديل ولم يذكراه بجرح أو تعديل.
ووثقه ابن حبان، انظر الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٩٤.
وفي الباب عن: أبي برزة:
رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة: وهو ضعيف، كما في المجمع ١٠/ ١١١.

[٩١] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١١٠) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٧٠) ٤/ ٣١٧.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٢٠) ص ١٤٤. =

. . . .

= وحديث رقم (٤٦٦) ص ٣٣٤.
وحديث رقم (٥٧٩) ص ٣٨٦.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٤) ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، حديث رقم (٣٨٧٢) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٥/٣٥٦.
والطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (٣٠٩) ٢/٩٣٥.
والحاكم في المستدرك ١/٥١٤ ـ ٥١٥.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤٦٥) ص ١٩٦ (المنتقى).
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٣) ص ٢٠.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (١٠٣٥) ٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩.
والبغوي في شرح السنّة، حديث رقم (١٣٠٩) ٥/٩٥ ـ ٩٦.
قلت: هذا السند رجاله ثقات، إلاّ أنّ النسائي أعلّه بالاختلاف على عبد الله بن بريدة:
فقد رواه حسين المعلم، فقال: عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد به.
ورواه حماد، عن ثابت، عن عبد الله بن بريدة، عن شداد.
قال النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣٨٦: «حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أولى بالصواب» اهـ.
قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/٩٩: «كأن الوليد سلك الجادة؛ لأنّ جلّ رواية عبد الله بن بريدة: عن أبيه.
وكأن مَنْ صححه جوّز أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين» اهـ.
قلت: وفي الباب عن:
١ ـ شداد بن أوس: رواه البخاري في كتاب الدعوات، باب (٢) أفضل الاستغفار، حديث رقم (٦٣٠٦) ١١/٩٧ ـ ٩٨.
والنسائي في كتاب الاستعاذة، باب (٥٧) الاستغفار من شر ما صنع. . ، ٨/٢٧٩ ـ ٢٨٠.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٩) ص ١٤٣ ـ ١٤٤.
وحديث رقم (٤٦٤) ص ٣٣٣.
وحديث رقم (٥٨٠) ص ٣٨٦.
وأحمد في المسند ٤/١٢٢ ـ ١٢٤ و ١٢٤ ـ ١٢٥.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٤٣٩) ٦/٥٦. =

. . . .

= والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦١٧) ص ٢١٦ ـ ٢١٧.
والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٥٨.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٣٢ ـ ٩٣٣) ٣/ ٢١٢ ـ ٢١٤.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٧٢ ـ ٧١٧٣ ـ ٧١٧٤) ٧/ ٣٥٠ ـ ٣٥١.
وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (٣١٢ ـ ٣١٣ ـ ٣١٦) ٢/ ٩٣٦ ـ ٩٣٩.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٤ ـ ١٩٥.
وابن منده في التوحيد، حديث رقم (٢١٨) ٢/ ٧٩.
وحديث رقم (٢٥٧) ٢/ ١١٣ ـ ١١٤.
والبيهقي في شعب الإيمان ١/ ٤٤٧.
والبغوي في شرح السنّة، حديث رقم (١٣٠٨) ٥/ ٩٣ ـ ٩٤.
من طرق عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد به.
ـ ولقد خالف ثابت حسين المعلم: فرواه عن عبد الله بن بريدة، عن نفر صحبوا شداداً، عن شداد، فلم يذكر بشير بن كعب:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٦٥) ص ٣٣٤، وحديث رقم (٤٨١) ص ٣٨٧.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٥.
ورجّح النسائي طريق حسين المعلم كما سبق.
وله طرق أخرى عن شداد:
ـ فقد رواه من طريق كثير بن زيد، عن عثمان بن ربيعة، عن شداد:
الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب (١٥) منه، حديث رقم (٣٣٩٣) ٥/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٨٧) ٧/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦.
وفي الدعاء، حديث رقم (٣١٦) ٢/ ٩٣٩.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ **كثير بن زيد**: ضعيف، انظر التقريب ٢/ ١٣١ ـ ١٣٢، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٤٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤١٣ ـ ٤١٥.
٢ ـ **عثمان بن ربيعة**: لم يوثقه غير ابن حبان.
ولهذا قال الحافظ عنه في التقريب ٢/ ٨: «مقبول» اهـ.
وانظر تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٤ ـ ١١٥. =

عبد القادر بن محمد، أنا الحسن، أنبأ أحمد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحمد، ثنا أبو كَامل، ثنا زهير، ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ، دَخَلَ الجَنَّة»**.

٩٢ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النّقور، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن العلاّف المقرىء، أنا الحمامي، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا

= ٣ ـ وقد اختلف فيه على كثير:
فرواه سليمان بن بلال وابن أبي حازم وغيرهما، عن كثير، عن عثمان، عن شداد.
ورواه: زيد بن الحباب، عن المغيرة بن سعيد بن نوفل، عن شداد:
رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٨٩) ٧/٣٥٦.
وفي الدعاء، حديث رقم (٣١٥) ٢/٩٣٨.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٤٤٠) ٦/٥٦.
ورواية سليمان ومن معه أقوى لأنهم أكثر وأثبت، وزيد: صدوق، يخطىء في حديث الثوري. انظر التقريب ١/٢٧٣، والكاشف ١/٢٦٥.
والمغيرة: لم يوثقه غير ابن حبان، انظر الثقات ٥/٤٠٧.
ـ ورواه من طريق العلاء بن زياد، عن شداد:
الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧١٨٥) ٧/٣٥٤.
وفي الدعاء، حديث رقم (٣١٤) ٢/٩٣٨.
وسنده ضعيف جداً، فيه: جارية بن هرم: متروك. انظر لسان الميزان ٢/٩١ ـ ٩٢.
وانظر فتح الباري ١١/٩٩.
٢ ـ جابر بن عبد الله: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث، رقم (٤٦٧ ـ ٤٦٨) ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٧٢) ص ١٣٣.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣١١) ٢/٩٣٦.
وفيه عنعنة أبي الزبير، لكنه يرتقي بما قبله لدرجة الصحيح لغيره والله تعالى أعلم بالصواب.

[٩٢] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١١٠) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٧٢) ٤/٣١٨. =

. . . .

= والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤) ص ١٣٥، وحديث رقم (٥٦٥) ص ٣٧٩.
وأحمد في المسند ٤/٣٣٧ و ٥/٣٦٧.
والحاكم في المستدرك ١/٥١٨ وعنده وعند أحمد (الرقم الثاني): شعبة، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٠٢) ٢/٩٣١ ـ ٩٣٢.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٨) ص ٢٨ ـ ٢٩.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، حديث رقم (٢٨١٢) ٥/٢٨٦.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٢٤) ٥/١١١ ـ ١١٢.
والمزي في تهذيب الكمال ١/٤٥٨ ـ ٤٥٩.
من طريق شعبة وهشيم، عن أبي عقيل هاشم بن بلال، عن سابق، عن أبي سلام، عن رجل صحب النبي ﷺ.
قلت: في سنده:
١ ـ سابق بن ناجية: لم يوثقه غيرُ ابن حبان. انظر تهذيب التهذيب ٣/٤٣٠ ـ ٤٣١، وتهذيب الكمال ١/٤٥٨ ـ ٤٥٩، والتقريب ١/٢٧٩، وقال: «مقبول» اهـ، والكاشف ١/٢٧٠.
٢ ـ **قلت**: وقد وقع في سند الحديث خلاف:
أ ـ فرواه شعبة وهشيم، كما معنا هنا ـ
ب ـ وخالفهما مسعر، فقال: عن أبي عقيل، عن سابق، عن أبي سلام خادم النبي ﷺ:
رواه ابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٤) ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، حديث رقم (٣٨٧٠) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٤/٣٣٧.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٨١) ٦/٣٥ ـ ٣٦.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٠١) ٢/٩٣٠ ـ ٩٣١.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٩٢١) ٢٢/٣٦٧.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤٦٠) ص ١٩٣ ـ ١٩٤.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، حديث رقم (٤٧١) ١/٣٤٨.
وأبو أحمد الحاكم في الكنى، كما في النكت الظراف ٩/٢٢٠، والإصابة ٤/٩٣.
قلت: وقع فيه وهم من مسعر، كما قال العلائي ـ كما سيأتي ـ إن شاء الله ـ قال الحافظ في الإصابة ٤/٩٣ ـ ٩٤ بعد أن ذكر رواية شعبة وهشيم، قال: «وعلى هذا =

. . . .

= فأبو سلام رواه عن الخادم، والخادم مبهم.
وقد أخرجه أبو داود في العلم من طريق شعبة حديثاً آخر قال فيه: عن شعبة بهذا السند، عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ، وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ. وأبو سلام المذكور، هو ممطور الحبشي، وهو تابعي» اهـ.
وقال العلائي في جامع التحصيل ص ٣١١: «فتبين بذلك أنّ أبا سلام ليس صحابياً، بل هو ممطور المتقدّم، وأن طريق ابن ماجه مرسلة، ووقع **فيها الوهم من مسعر**، بقوله فيه: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه» اهـ.
وقال المزي في تهذيب الكمال ١/٤٥٨: «سابق بن ناجية: روى عن أبي سلام خادم النبي ﷺ.
وقيل: عن أبي سلام، عن خادم النبي ﷺ. **وهو الصحيح**» اهـ.
وانظر تهذيب التهذيب ١٢/١٢٥.
ورواه روح بن القاسم، فقال: عن أبي عقيل، عن سابق، عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٠٣) ٢/٩٣٢.
وابن عدي في الكامل ٤/٣٠.
وفيه شبيب بن سعد: حدث عنه ابن وهب بالمناكير، وهنا يروي عنه ابن وهب.
انظر الكامل ٤/٣٠.
وروح تابع هشيماً وشعبة فيه.
- ورواه الإمام أحمد ٤/٣٣، والحاكم في المستدرك ١/٥١٨. وفيه: شعبة، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق عن خادم النبي ﷺ: فوقع فيه تقديم أبي سلام على سابق.
ملاحظة: وقع في المخطوطة: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ ولعلّ الصواب: عن أبي سلام، عن خادم النبي ﷺ؛ لأن كل الذين خرّجوه من طريق هشيم، إنما خرّجوه عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ.
وإلا فيكون فيه اختلاف على هشيم، والله تعالى أعلم بالصواب.
قلت: وفي الباب عن:
١ - **ثوبان**: رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٣) ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، حديث رقم (٣٣٨٩) ٥/٤٦٥.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣٠٤) ٢/٩٣٢.
وابن جميع في معجم الشيوخ، حديث رقم (٢٩٦) ص ٢٩٦.
وزاد فيه: وهو ثاني رجليه قبل أن يكلّم أحداً. =

. . . .

= **قلت**: سنده ضعيف، فيه:
سعيد بن مرزبان: قال البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه.
وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. انظر تهذيب التهذيب ٤/ ٧٩ ـ ٨٠. وهو مدلس، وقد عنعنه. انظر التقريب ١/ ٣٠٥، والكاشف ١/ ٢٩٥، وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٨٥/ أ): حديث حسن، انظر هامش الدعاء.
قلت: لعله بشواهده.
٢ ـ **المنيذر**: رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤/ ٧٥.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨٣٨) ٢٠/ ٣٥٥.
ولفظه: «من قال إذا أصبح: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فأنا الزعيم لآخذ بيده حتى أدخله الجنة».
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ حيي بن عبد الله المعافري: قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة. التهذيب ٣/ ٧٢، والكاشف ١/ ٣٦٠، والتقريب ١/ ٢٠٩.
٢ ـ رشدين بن سعد: ضعيف، رجّح أبو حاتم عليه ابن لهيعة. انظر التقريب ١/ ٢٥١، والكاشف ١/ ٢٤١.
قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٤٥: «وتابعه ابن وهب عن حيي، لكنه لم يسمه قال: عن رجل من أصحابه النبي ﷺ. وأخرجه ابن منده» اهـ.
٣ ـ **عن عطاء مرسلاً**: رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٨٣) ٦/ ٣٦.
وسنده صحيح إلى عطاء ـ إن شاء الله تعالى ـ.
قلت: فبمجموع هذه الشواهد يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره ـ كما قال الترمذي وابن حجر ـ. والله تعالى أعلم بالصواب.
وقد صحّ الحديث من غير تقييد بالصباح والمساء من حديث أبي سعيد الخدري:
رواه مسلم في كتاب الإمارة، باب (٣١) بيان ما أعدّه الله تعالى للمجاهد في الجنة في الدرجات، حديث رقم (١٨٨٤) ٣/ ١٥٠١.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦) ص ١٣٦ ـ ١٣٧.
وأحمد في المسند ٣/ ١٤. =

مُعاذ بن المثنى العنبري، ثنا مُسَدّد، ثنا هُشَيْم، عن أبي عقيل، عن سَابق بن ناجية، عن أبي سَلاّم ـ [عن] رجل من أصحاب النبي ﷺ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بالله رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبالإِسْلاَمِ دِيناً ـ ثلاث مرات ـ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يُرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»/. [٩٦ أ]

٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن يوسُف، أنبأ عمي أبو طاهر، أنبأ أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله، حدثني محمد بن إسحاق المسيَّبي، أنبأ أنس بن عياض، عن أبي مودود، عن محمد بن كعبٍ، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، أنّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ:**

= من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد.
ـ ورواه من طريق أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد:
أبو داود في كتاب الصلاة في باب (٢٦) في الاستغفار، حديث رقم (١٥٢٩) ٢/ ٨٧ ـ ٨٨.
والنسائي في كتاب الجهاد، باب (١٨) درجة المجاهد في سبيل الله ٦/ ١٩ ـ ٢٠.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥) ص ١٣٦.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٨٢) ٦/ ٣٦.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٦٣) ٣/ ١٤٤ ـ ١٤٥.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥١٨.
قلت: وقع في سنده اختلاف:
فرواه: ابن وهب، عن أبي هانىء، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد ـ كما في رواية مسلم.
ورواه عبد الرحمن بن شريح، عن أبي هانىء، عن أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد.
ورجّح مسلم رواية ابن وهب بذكر روايته له في صحيحه.
ولا يبعد أن يكون لأبي هانىء شيخان فيه، وهو أكبر شيخ لابن وهب، كما في التقريب ١/ ٢٠٤، والله أعلم بالصواب.

[٩٣] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١١٠) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٨٩) ٤/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٥) ص ١٤١ ـ ١٤٢.
وأحمد في المسند ١/ ٧٢.

. . . .

= وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٤) ص ٢٠ ـ ٢١.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٣١٧) ٢/ ٩٣٩ ـ ٩٤٠ بزيادة قصة الفالج.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٥٢) ٣/ ١٣٢.
وحديث رقم (٨٦٢) ٣/ ١٤٤ بذكر قصة الفالج.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٦ ـ ٢٠٥.
والبغوي في شرح السنّة، حديث رقم (١٣٢٦) ٥/ ١١٣.
من طريق أنس بن عياض، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان، عن عثمان به.
وقد تابع أنساً بذكر محمد بن كعب: هارون بن معروف، وعلي بن بحر القطان، عن أبي مودود به:
رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤٦٤) ص ١٩٥ ـ ١٩٦ (المنتقى).
وخالد بن يزيد العمري ـ عند الدارقطني في العلل ٣/ ٨.
قلت: في هذا السند وهم ـ كما صرّح الحفاظ بذلك ـ بذكر محمد بن كعب القرظي. وقد اختلف على أبي مودود فيه اختلاف كبير، كما سيأتي إن شاء الله تعالى ـ.
قال الدارقطني في العلل ٣/ ٨: «**ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم**» اهـ.
قال ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٦: «قال أبي: ذكر هذا الحديث لابن مهدي فقال: أملى عليّ أبو مودود، حدثني رجل، عن رجل، أنه سمع أبان بن عثمان، عن عثمان، عن النبي ﷺ. **وأنكر أن يكون عن محمد بن كعب القرظي**» اهـ.
ونقل عنه ـ أيضاً ـ قال: «**قال ابن مهدي: هو باطل**» اهـ.
ونقل عن أبي زرعة ٢/ ٢٠٥ قوله: «هذا خطأ والصواب ما رواه القعنبي. . .» اهـ.
قلت: قد اختلف على أبي مودود فيه:
أ ـ فرواه أنس بن عياض، وهارون بن معروف، وعلي بن بحر القطان، وخالد بن يزيد العمري: قالوا: عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان، عن عثمان به.
ب ـ **وخالفهم: زيد بن الحباب**: فرواه عن أبي مودود، قال: حدثني من سمع أبان ولم يسمّ أحداً:
رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٧٥) ٦/ ٣٥.
والدارقطني في العلل ٣/ ٨. =

. . . .

= **جـ ـ وخالفهم: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر العقدي: فروياه**: عن أبي مودود، قال: حدثني رجل، عن من سمع أبان بن عثمان بن عفان:

رواه أبو نعيم الحلية ٩/٤٢.

وابن أبي حاتم في العلل ٢/١٩٦.

والدارقطني في العلل ٣/٨ عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبي عامر العقدي.

د ـ وتابعها عبد الله بن مسلمة ـ على خلاف عليه ـ :

فرواه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة في كتاب الأدب، باب (١١٠) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٨٨) ٤/٣٢٣ وفيه قصة الفالج:

وعنده: ثنا أبو مودود: عمّن سمع أبان.

ورواه أبو زرعة، ومحمد بن علي، وعلي ابن المديني: عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن رجل، عن من سمع أبان به:

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٦) ص ١٤٢.

وابن أبي حاتم في العلل ٢/١٩٥ ـ ١٩٦ ـ ٢٠٥.

قال أبو زرعة: والصحيح ما حدّثنا القعنبي، قال: حدثنا أبو مودود، عن رجل، قال: حدثنا من سمع أبان به، انظر العلل لابن أبي حاتم ٢/١٩٧.

وقال الدارقطني في العلل ٣/٨: «وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود» اهـ.

قلت: وعلى هذا فهذا السند معضل.

وله طرق أخرى:

١ ـ يزيد بن فراس، عن أبان، عن عثمان به:

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٤٧) ص ٢٩١ ـ ٢٩٢.

وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٥٤) ص ٤٨.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

يزيد بن فراس: قال أبو حاتم والنسائي: مجهول، لا يعرف. انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٢٨٣، وتهذيب التهذيب ١١/٣٥٤، وتهذيب الكمال ٣/١٥٤١، والتقريب ٢/٣٦٩، وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٢٩١.

٢ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان، عن أبيه عثمان:

رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٣) ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، حديث رقم (٣٣٨٨) ٥/٤٦٥ وفيه قصة الفالج.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٤٦) ص ٢٩١.

وأحمد في المسند ١/٦٢ و ٦٣ ـ ٦٦.

والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٦٠) ص ٢٣٠ بذكر قصة الفالج. =

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ـ ثلاث مرات ـ: لَمْ يَفْجَأْهُ فاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتَّى اللَّيْلِ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، لَمْ يَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

٩٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن النقور، أنبأ عبد القادر بن محمد اليوسفي، أنا الحسين بن علي، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد اللَّهِ بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمَهُ اللَّهُ ـ، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر، حدثني ضَمْرة بن حبيب بن صهيب، عن أبي الدرداء، عن زيد بن ثابت،

= والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٧٩) ص ١٤ بذكر قصة الفالج.
والحاكم في المستدرك ١/٥١٤.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤٦٣) ص ١٩٥ (المنتقى).
والدارقطني في العلل ٣/٨ ـ ٩.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
عبد الرحمن بن أبي الزناد: ضعّفه غير واحد من العلماء.
وقال ابن المديني: حديثه بالمدينة صحيح. وحديثه بالعراق مضطرب.
انظر تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠ ـ ١٧٣، والتقريب ١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠، والكاشف ٢/ ١٤٦.
قال الدارقطني في علله ٣/ ٩ عن هذه الطريق: «وهذا متصل، وهو أحسنها إسناداً» اهـ.
قلت: فبهذه الطرق يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره، والله تعالى أعلم بالصواب.
وفي الباب عن أنس:
رواه الديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٩٥٥) ٢/ ٢٥ وفي آخره زيادة: يا حي يا قيوم.

[٩٤] رواه أحمد في المسند ٥/ ١٩١.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٤٨٠٣) ٥/ ١١٩ ـ ١٢٠ بطوله.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٧) ص ٢١ ـ ٢٢ مختصراً.
وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٤١٦) ص ١٨١ مختصراً.
والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ بطوله.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف، انظر التقريب ٢/ ٣٩٨، والكاشف ٣/ ٢٧٥، والتهذيب ١٢/ ٢٨ ـ ٣٠. =

أنّ رسول الله ﷺ علَّمَهُ دعاء، وأمره أن يتعاهد بِهِ أهله كل يوم قال: «قُلْ حِينَ تُصْبِح: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، والخير فِي يَدَيْكَ، وَبِكَ ومِنْكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتَ مِنْ صَلاَةٍ، فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتَ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بَعْدَ القضَاءِ، وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَمَاتِ، وَلَذَّةَ نَظَرٍ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَشَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

= ٢ ـ وقد وقع في سنده اختلاف:

فقد رواه معاوية بن صالح: عن ضمرة بن حبيب، عن زيد، بدون ذكر أبي الدرداء:

رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٤٩٣٢) ٥/١٥٧.

وفي الدعاء، حديث رقم (٣٢٠ ـ ٣٢١) ٢/٩٤١ ـ ٩٤٢.

وفي مسند الشاميين، حديث رقم (١٤٨١) ـ ١/٣٥١ ـ ٣٥٢، وحديث رقم (٢٠١٣).

ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، انظر التهذيب ١٠/٢٠٩ ـ ٢١٣، والكامل ٦/٤٠٤ ـ ٤٠٧، والتقريب ٢/٢٥٩.

وفي سنده عبد الله بن صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. انظر تهذيب الكمال ١٥/٩٨ ـ ١٠٩، وتهذيب التهذيب ٥/٢٥٦ ـ ٢٦١، والتقريب ١/٤٢٣.

٣ ـ وقد اختلف على أبي بكر بن أبي مريم نفسه:

أ ـ فرواه عيسى بن يونس ـ عند الحاكم ١/٥١٦ ـ عنه، عن ضمرة، عن زيد به.

ب ـ ورواه أبو المغيرة ـ عند المقدسي وباقي المخرجين ـ عنه، عن ضمرة، عن أبي الدرداء، عن زيد.

وقد وقع عند الطبراني في الدعاء: أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة، عن زيد ـ بدون ذكر أبي الدرداء.

فإن لم يكن خطأ، فيكون فيه خلاف على أبي المغيرة نفسه، والله تعالى أعلم بالصواب.

أَعُوذُ بِكَ اللهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَىٰ عَلَيَّ، أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً مُخْبِطَةً، أَوْ ذَنْباً لاَ يُغْفَر.

اللّهُمَّ فَاطِرَ السماوات والأَرْض، عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ، ذَا الجَلالِ والإكْرَام، إنّي أَعْهَدُ إلَيْكَ فِي هذِهِ الحياةِ الدُّنيا، وأُشْهِدُكَ ـ وَكَفى بِكَ شَهِيداً ـ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ المُلْكُ، وَلَكَ الحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقاءَكَ حَقٌّ، والجَنَّةَ حَقٌّ/، والسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيها، وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُور. وَأَشْهَدُ [٩٦ ب] أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَىٰ ضَيْعَةٍ، وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ، وَخَطِيئَةٍ، وَإِنّي لاَ أَثِقُ إلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التوّابُ الرَّحِيمُ».

٩٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أحمد بن الحسن، أنبأ أبو عبد الله المحاملي، أنا الشافعي، ثنا عبد العزيز بن يحيى أبو القاسم

---

[٩٥] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١٠٢) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٦٩) ٤/ ٣١٧.

والطبراني في مسند الشاميين، حديث رقم (١٥٤٢) ٢/ ٣٨١ ـ ٣٨٢.

وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (٢٩٧) ٢/ ٩٢٨ ـ ٩٢٩.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٣٨) ص ٢٥٧.

ومحمد بن أبي شيبة في كتاب العرش، حديث رقم (٢٣) ص ٦٣.

والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٢.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ عبد الرحمن بن عبد المجيد: مجهول. انظر تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٠ ـ ٢٢١، والتقريب ١/ ٤٨٩.

٢ ـ أعلّه بعض الحفاظ بتدليس مكحول: ولعلهم قصدوا بالتدليس الإرسال، قد رأى أنساً على الصحيح إن شاء الله.

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: هذا حديث غريب من حديث مكحول وهشام، تفرّد به ابن أبي فديك. كما في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٢.

وله طرق أخرى:

ـ فقد رواه من طريق بقية، عن مسلم بن زياد، عن أنس به: =

. . . .

= أبو داود في كتاب الأدب، باب (١٠١) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٧٨) ٤/ ٣٢٠ وليس فيه إعتاق الربع..

والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٧٩)، حديث رقم (٣٥٠١) ٥/ ٥٢٧ ليس فيه ذكر الإعتاق.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٩) ص ١٣٨ بذكر الإعتاق.
وحديث رقم (١٠) ص ١٣٩ بدون ذكر الإعتاق.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٢٠١) ص ٤١٢ بذكر الإعتاق.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٠) ص ٢٩ بذكر الإعتاق.
والبغوي في شرح السنّة، حديث رقم (١٣٢٣) ٥/ ١١٠ بدون ذكر الإعتاق.
وذكر الإعتاق تفرّد به إسحاق بن راهويه، وقد خالف فيه حيوة بن شريح، وعمر بن عثمان وكثير بن عبيد، فلم يذكروا الإعتاق.
وإسحاق هو الإمام الجبل الحافظ، ممّن يحتمل تفرده إن شاء الله تعالى.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ مسلم بن زياد: قال ابن القطان: مجهول. انظر تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٠، وانظر التقريب ٢/ ٢٤٥.
٢ ـ بقية بن الوليد: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. وقد صرّح بالتحديث. ولكن حديثه لا يقبل إذا روى عن المجهولين والضعفاء وإن صرّح بالتحديث. كما بيّنت ذلك في تحقيقي لكتاب التبيين لأسماء المدلسين رقم (٥)، وانظر تهذيب الكمال ٤/ ١٩٢ ـ ٢٠٠.

وقد أعلّ شيخنا ـ حفظه الله تعالى ـ التصريح بالتحديث نفسه، حيث رواه البخاري عن إسحاق: فقال بقية: عن، ورواه النسائي... فقال بقية فيه: حدثنا. ولا تلتفت إلى تحريف الدوسري حيث أوهم أنّ شيخنا أعلّ هذا التصريح بالظن والتخمين. وهذا ظلم منه ـ هداه الله ـ حيث لم ينقل كلامه بل قطعه للهوى والمزاجية، ولهذا الدوسري تهجمات على شيخنا مصدرها الهوى والعصبية، والافتراء وغش الناس وستر النصوص مع أنهم عيال على هذا الشيخ المفضال فهم ينقلون عنه كثيراً، ثم يغمزون. أهلك الله المفترين.
ـ ورواه من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس:
تمام في الفوائد، حديث رقم (١٥٧٦) ٤/ ٤١٦. وسنده ضعيف جداً، فيه:
١ ـ أبان بن أبي عياش: متروك، انظر تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ ـ ١٠١، والتقريب ١/ ٣١.
٢ ـ فيه خلاف على هشام بن الغاز: =

. . . .

= فقد رواه ـ كما مرّ معنا ـ عبد الرحمن بن عبد المجيد، عنه، عن مكحول، عن أنس.

ورواه عبد الله بن يزيد المقرىء ـ عند تمام ـ عن هشام، عن أبان، عن أنس.

وعبد الله: ضعيف.

قلت: وفي الباب ـ **لكن بدون تقييد الدعاء بالصباح والمساء** ـ عن:

١ ـ **أبي سعيد الخدري**:

رواه الطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (٢٩٨) ٢/ ٩٢٩.

وسنده ضعيف، فيه:

أ ـ عمرو بن عطية العوفي: ضعّفه الدارقطني وغيره. وقال العقيلي: في حديثه نظر. انظر الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٩٠، ولسان الميزان ٤/ ٣٧١.

ب ـ عطية العوفي: صدوق، يخطىء كثيراً، وهو مشهور بالتدليس القبيح، انظر التقريب ٢/ ٢٤، والكاشف ٢/ ٢٣٥، وطبقات المدلسين ص ١٣٠.

٢ ـ **سلمان**:

روي عنه من طريقين:

أ ـ أحمد بن يحيى الصوفي، عن زيد بن الحباب، عن حميد المكي، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن سلمان:

رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦٠٦٢) ٦/ ٢٢ ـ ٢٣.

وفي الدعاء، حديث رقم (٣٠٠) ٢/ ٩٣٠.

والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢٣.

وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٧٤.

ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش، حديث رقم (٢٥) ص ٦٤.

وسنده ضعيف، فيه:

١ ـ حميد مولى ابن علقمة: مجهول. انظر تهذيب التهذيب ٣/ ٥٤، والتقريب ١/ ٢٠٤.

٢ ـ قال البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤: «حميد المكي مولى ابن علقمة: روى عنه زيد بن حباب ثلاثة أحاديث، زعم أنه سمع عطاء، عن أبي هريرة، عن سلمان، عن النبي ﷺ، وحديثين آخرين لا يتابع فيهما» اهـ. وانظر التهذيب ٣/ ٥٤.

ب ـ إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن سلمان:

رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦٠٦١) ٦/ ٢٢. =

الأويسيّ، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن عبد المجيد، عن هشام بن الغاز، عن مكحول الدمشقي، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحَ وَحِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ، أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ: أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِن النَّارِ».

= وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (٢٩٩) ٢/ ٩٢٩.

وسنده ضعيف جداً، فيه:

إبراهيم هذا: متروك، متّهم. انظر المجروحين ١/ ١١٦ ـ ١١٧.

وبالجملة: فالحديث بتقييد الصباح والمساء قد ورد من ثلاث طرق عن أنس:

الأولى: فيها عبد الرحمن بن عبد المجيد: مجهول.

وفيها تدليس مكحول.

والثانية: فيها بقية، وتدليسه التسوية مع روايته عن المجهولين مما لا يؤمن تلبيسه وتدليسه، وأخشى ما أخشاه أن يكون حذف أبان ـ المتروك ـ في الطريق الثالثة.

وفيها: مسلم بن زياد: مجهول.

والثالثة: فيها أبان: متروك.

فبالطريق الأولى والثانية لا نستطيع الجزم بتحسين الحديث، ففي القلب من تدليس بقية ومكحول، ثم بوجود المجهولَيْن في الطريقين.

وأما طريق أبي سعيد فليس فيها تقييد الدعاء بالصباح والمساء. فلا تصلح شاهداً كاملاً، بل تكون شاهداً للدعاء مطلقاً.

ومع ذلك فيها تدليس عطية العوفي القبيح، مع ضعفه، وضعف ابنه.

وأما طريق سلمان فليس فيها تقييد الدعاء بالصباح والمساء ـ أيضاً ـ: وقد ورد من طريقين:

فالطريق الأول: فيها حميد المكي مجهول. وصرح البخاري بأنه لا يتابع حميد عليه.

والثانية: فيها متروك وهو إبراهيم بن عبد الله المصيصي.

فبمجموع الطريق الأول من حديث سلمان، وطريق أبي سعيد: لعلنا نستطيع أن نحسّن الحديث ـ لكن كما سبق ذكره ـ بدون تقييد الدعاء بالصباح والمساء.

ومع هذا فالحافظ ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ قد حسّن هذا الحديث، كما نُقل عنه في نتائج الأفكار. والله تعالى أعلم بالصواب.

٩٦ ـ أخبرنا محمد، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف، أنبأ أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الجَريريُّ، أنبأ أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرَّاني، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد اللّهِ بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني عبد الصمد وعَفَّان، قالا: ثنا حماد، ثنا سهيل:

قَال عَفَّان في حديثه: أخبرني سهيل، أخبرني أبي، عن أبي هريرة: «أَنَّ

---

[٩٦] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١٠١) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٥٠٦٨) ٤/ ٣١٧ بذكر الصباح والمساء وعنده: «وإليك النشور» في الموضعين.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٣) ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، حديث رقم (٣٣٩١) ٥/ ٤٦٦ بذكر الصباح والمساء. وقال في ذكر الصباح: وإليك المصير، وفي ذكر المساء: وإليك النشور.
والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨) ص ١٣٨ بذكر الصباح فقط، وعنده: «وإليك النشور».
وحديث رقم (٥٦٤) ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩ بذكر الصباح والمساء وفي الذكرين قال: وإليك النشور، ثم قال: قال مرة أخرى: وإليك المصير.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٤) ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، حديث رقم (٣٨٦٨) بتحقيقنا بذكر الصباح والمساء وعنده: وإليك المصير في ذكر المساء فقط.
وأحمد في المسند ٢/ ٣٥٤ ـ ٥٢٢ بذكر الصباح فقط، وقال: وإليه المصير.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٩١) ٦/ ٣٧ بذكر الصباح وقال: وإليك المصير.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١١٩٩) ص ٤١١ بذكر الصباح والمساء، وعنده في الأول: وإليك النشور، وفي الثاني: وإليك المصير.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٦٤ ـ ٩٦٥) ٣/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ بذكر الصباح والمساء.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٩١) ٢/ ٩٢٥ بذكر الصباح، وعنده: وإليك النشور، وحديث رقم (٢٩٢) ٢/ ٩٢٥ بذكر الصباح، وعنده: وإليك المصير.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٥) ص ١٧ بذكر الصباح وعنده: وإليك النشور.
وابن منده في التوحيد، حديث رقم (١٣٥) ١/ ٢٨٥ بذكر الصباح والمساء، وعنده في الصباح: وإليك النشور، وعنده في المساء: وإليك المصير. =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ».

٩٧ ـ أخبرنا أبو المعالي عمر بن بنيمان بن عمر المستعمل، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن البسري، أنبأ محمد عبد اللّهِ بن يحيى بن عبد الجبار السُكَّري، أنا إسماعيل الصفار، أنا سعدان بن نصر بن منصور، ثنا عمر، ثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّم مِنْ**

= والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٢٥) ٥/ ١١٢.
وفي الشمائل، حديث رقم (١٥٣) ٢/ ٧٢٠.
بذكر الصباح والمساء، وعنده في الأثنين: وإليك المصير.
رووه من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.
قلت: سنده حسن، فيه:
سهيل بن أبي صالح: صدوق، تغيّر حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، انظر الاغتباط ص ٦٧ ـ ٦٨، والتهذيب ٤/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤.
وفي الباب: عن علي بن أبي طالب:
ـ رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٩٠) ٢/ ٩٢٥.
وسنده ضعيف، فيه:
١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق، سيء الحفظ جداً، انظر التقريب ٢/ ١٨٤، والمغني ٢/ ٦٠٣، والكاشف ٣/ ٦١.
٢ ـ حُجَيَّة بن عدي: صدوق، يخطىء، انظر التهذيب ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧، والتقريب ١/ ١٥٥.

[٩٧] **قلت**: وهو مرسل ضعيف، فيه:
١ ـ عبد الله بن شداد: ولد في عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي في كبار التابعين والثقات، وكان معدوداً في الفقهاء. انظر التقريب ١/ ٤٢٢.
٢ ـ موسى بن أبي عائشة: ثقة عابد، وكان يرسل. انظر التقريب ٢/ ٢٨٥.
وقد ذكر في التهذيب ١٠/ ٣٥٢ أنه روى عن عبد الله بن شداد، ولم يبين أنه أرسل عنه.
وانظر جامع التحصيل ص ٢٨٨.
٣ ـ عمر: وهو ابن شبيب المُسْلي: ضعيف. انظر التقريب ٢/ ٥٧، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠١٣ ـ ١٠١٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٦١ ـ ٤٦٢.
وقع في المخطوطة على هامش كلمة: عجلي: قدمي. =

عجلي ونسياني فيما أستقبل/ في يومي هذا بسم الله ومشيئتك فيما ذكرتُ، [٩٧ أ] وفيما نسيتُ.

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ».

٩٨ ـ أخبرنا أبو زرعَة طاهر ابن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ، أنبأ أبو عبد اللّهِ محمد بن أحمد بن

= وهامش ورقة (٩٧/أ): تاسع عشر.

وقد روى ابن أبي الدنيا في كتابه «الرضا عن الله بقضائه»، حديث، رقم (٤٦) ص ٥١ ـ ٥٢ عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يقول: لقد تركتني هؤلاء الدعوات، وما لي في شيء من الأمور كلها إرب إلا في مواقع مما يدعو بها:

اللهم رضني بقضائك، وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل شيء أخرته، ولا تأخير شيء عجلته.

وفي سنده: إسحاق الفروي: صدوق، كف فساء حفظه.

انظر التقريب ١/ ٦٠، والتهذيب ١/ ٢٤٨، والكاشف ١/ ٦٤.

[٩٨] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٦) ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه، حديث رقم (٣٣٩٤) ٥/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩. وأوله: «ألا أعلمك كلمات تقولها إذا أويت إلى فراشك... ثم قال: هذا حديث حسن.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٧٨) ص ٤٥٨ وأوله: «أن النبي ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه قال: اللهم... مختصراً.

والحميدي في مسنده، حديث رقم (٧٢٣) ٢/ ٣١٦.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٩٤) ٦/ ٣٧ بلفظ: «كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه».

والطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/ ٩٠٢ ـ ٩٠٤ بلفظ: سمعت رسول الله ﷺ يأمر رجلاً إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول.. فذكره.

رووه من طريق ابن عيينة، عن أبي إسحاق به.

قلت: سنده ضعيف؛ فيه:

أبو إسحاق السبيعي: مكثر، ثقة، عابد، مشهور بالتدليس، اختلط بأخرة. انظر الاغتباط ص ٨٧ ـ ٨٨، وطبقات المدلسين ص ١٠١، والتقريب ٢/ ٧٣.

والراوي عنه هنا: سفيان بن عيينة: روى عنه بعد اختلاطه. ولم يصرح بالتحديث بل عنعن. =

. . . .

= وهذا الخلاف في المتن قد وقع التصريح بسببه في مسند الحميدي وفيه: شك فيه سفيان لا يدري أيتهن قال.

وأوله: كان رسول الله ﷺ يقول عند مضجعه ـ أو أمر أن يقال عند المضجع ـ أو أمرني أن أقول عند مضجعي: ثم قال: شك فيه سفيان، لا يدري أيتهن قال.

وله طرق أخرى:

ـ رواه من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به:

البخاري في كتاب التوحيد، باب (٣٤) قول الله تعالى: **﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾**، حديث رقم (٧٤٨٨) ١٣/ ٤٦٢ بلفظ: «يا فلان إذا أويت إلى فراشك».

ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، حديث الكتاب رقم (٥٨) ٤/ ٢٠٨٢ ـ ٢٠٨٣.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٩٥) ٦/ ٣٧.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/ ٩٠٢ ـ ٩٠٤

ـ ورواه من طريق شعبة، عن أبي إسحاق به:

البخاري في كتاب الدعوات، باب (٧) ما يقول إذا نام، حديث رقم (٦٣١٣) ١١/ ١١٣ بلفظ: أن النبي ﷺ أمر رجلاً. وفي رواية أوصى رجلاً. فقال: إذا أردت مضجعك فقل. . . الحديث.

ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، حديث الكتاب رقم (٥٨) ٤/ ٢٠٨٢ ـ ٢٠٨٣.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٧٥) ص ٤٥٧.

والدارمي في كتاب الاستئذان، باب (٥١) الدعاء عند النوم، حديث رقم (٢٦٨٣) ٢/ ٣٧٦.

وأحمد في المسند ٤/ ٢٨٥ ـ ٣٠٠.

وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٧٢١) ٣/ ٢٦٦.

والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٧٠٨) ص ٩٧.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/ ٩٠٢ ـ ٩٠٤.

وابن حبان في صحيحه. حديث رقم (٥٥٢٧) ١٢/ ٣٣٧.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٠٨) ص ٢٤٨.

والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ١٧٣ ـ ١٧٤.

ـ ورواه من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء به: بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فقل. .» الحديث:

النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٧٦) ص ٤٥٧ ـ ٤٥٨. =

. . . .

= وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٥) ما يدعو به إذا آوى إلى فراشه، حديث رقم (٣٨٧٦) بتحقيقنا.

وأحمد في المسند ٤/٢٩٩ ـ ٣٠١ ـ ٣٠٢.

ـ ورواه من طريق عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق به:

الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٤.

ـ ورواه من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به:

النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٧٧) ص ٤٥٨ بلفظ: «يا فلان إذا أخذت مضجعك فقل...» الحديث.

والطبراني من كتاب الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٣.

ـ ورواه من طريق ابن إسحاق، عن أبي إسحاق به:

الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٤.
وقد صرّح ابن إسحاق بالتحديث.
ـ ورواه من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق به:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٨٠) ٢/٩٢٠.
وسنده ضعيف، فيه:
١ ـ يزيد بن محمد بن سنان: ضعيف الحديث. انظر الجرح ٩/٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٥.
٢ ـ محمد بن يزيد بن سنان: ضعيف، انظر الجرح ٨/١٢٧.
٣ ـ يزيد بن سنان، الجد: ضعيف الحديث. انظر الجرح ٩/٢٦٦ ـ ٢٦٧.
ـ ورواه من طريق زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٤.
ـ ورواه من طريق إبراهيم بن الهاد، عن أبي إسحاق به:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٧٣) ص ٤٥٦.
ـ ورواه من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق به:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٤.
ـ ورواه من طريق عبد الله بن المختار وحبيب بن الشهيد، عن أبي إسحاق:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٧٤) ص ٤٥٧.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٤.
ـ ورواه من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن البراء: =

. . . .

= الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٤.
ـ ورواه من طريق أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٤.
ـ ورواه من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن البراء:
عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٨٢٩) ١١/٣٤.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤١) ٢/٩٠٢ ـ ٩٠٣.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣١٧) ٥/١٠٣ ـ ١٠٤.
ـ ورواه من طريق فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤٠) ٢/٩٠١.
والخطيب في الكفاية ص ١٧٥.
وسنده حسن، فطر بن خليفة: صدوق، رمي بالتشيع. انظر التقريب ٢/١١٤.
وقد وقع في سنده خلاف:
فرواه فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن البراء:
عند الطبراني في الدعاء، حديث، رقم (٢٤٢) ٢/٩٠٤.
إلا أنّ في سنده ضعف، فيه:
الفضل بن موفق: ضعيف. فالصواب عن فطر: الأول.
لأن الفضل خالف أبا نعيم الفضل بن دكين الحافظ المشهور.
إلا أن يكون ما في كتاب الدعاء تصحيف، انظر مكارم الأخلاق ص ٢٢٣ (المنتقى).
ـ ورواه من طريق سعد بن عبيدة، عن البراء به:
البخاري في كتاب الوضوء، باب (٧٥) فضل من بات طاهراً، حديث رقم (٢٤٧) ١/٣٥٧.
وفي كتاب الدعوات، باب (٦) إذا بات طاهراً، حديث رقم (٦٣١١) ١١/١٠٩.
ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، حديث الكتاب رقم (٥٧) ٤/٢٠٨٢.
وأبو داود في كتاب الأدب، باب (٩٨) ما يقال عند النوم، حديث رقم (٥٠٤٧) ٤/٣١١.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١١٧)، حديث رقم (٣٥٧٤) ٥/٥٦٧.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٨١) ص ٤٥٩ وعنده:
إبراهيم بن طمهان، عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد، عن البراء.
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١١/١٠٩: «خالفهم إبراهيم بن طهمان، فقال: عن منصور، عن الحكم، عن سعد بن عبيدة، زاد في الإسناد: الحكم. =

محمد الكانجي، أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرشي،

= أخرجه النسائي. وقد سأل ابن أبي حاتم [في العلل ٢/ ١٨٩] عنه أباه فقال: هذا خطأ ليس فيه الحكم.
قلت: فهو من المزيد في متصل الأسانيد» اهـ.
وحديث رقم (٧٨٠ ـ ٧٨٢ ـ إلى ـ ٧٨٥) ص ٤٥٩ ـ ٤٦١.
وأحمد في المسند ٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ـ ٢٩٦ ـ ٣٠٠.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٩٦) ٦/٣٨.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٤٤) ص ١٠١.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٦٦٨) ٣/ ٢٣٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤٠) ٢/ ٩٠١.
وحديث رقم (٢٤٣ ـ ٢٤٤ ـ ٢٤٥) ٢/ ٩٠٤ ـ ٩٠٥.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٥٣٤) ص ٢٢٣ (المنتقى).
والخطيب في الكفاية ص ١٧٥.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٥٣٦) ١٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧.
والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ١٧٣.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣١٥) ٥/ ١٠٠ ـ ١٠١.
ـ ورواه من طريق العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن البراء:
البخاري في كتاب الدعوات، باب (٩) النوم على الشق الأيمن، حديث رقم (٦٣١٥) ١١/ ١١٥.
وفي الأدب المفرد، حديث رقم (١٢١١) ص ٤١٥.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤٦) ٢/ ٩٠٥.
والبغوي في الشمائل، حديث رقم (١١٥٩) ٢/ ٧٢٣.
وفي شرح السنة، حديث رقم (١٣١٦) ٥/ ١٠٢.
ـ ورواه من طريق أبي ليلى، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٧٩) ٢/ ٩٠.
وسنده ضعيف. فيه:
١ ـ نوفل بن إسماعيل: صدوق، سيء الحفظ. انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، والتقريب ٢/ ٢٩٠.
٢ ـ شيخ الطبراني وشيخ شيخه لم أقف على ترجمتهما ـ كما قال محقق الدعاء ـ.
ـ ورواه من طريق ليث، عن أبي إسحاق، عن هلال، عن البراء:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٧٩) ص ٤٥٩.
ـ ورواه من طريق شعبة، عن مهاجر أبي الحسن، عن البراء: =

أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوبَ الأصمُّ، أنبأ أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي، أنبأ سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، سَمِعَ البراء بن عازب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ إذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي رَهْبَةً ورَغْبَةً، لاَ مَلْجأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ - أَوْ بِنَبِيِّكَ - الذِي أَرْسَلْتَ.

فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ».

وفي رواية: «وَإِنْ عَاشَ أَصَابَ خَيْراً».

وفي رواية: «إِنْ أَنْتَ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، دَخَلْتَ الجَنَّةَ، وَإِنْ عِشْتَ، عِشْتَ بِخَيْرٍ».

٩٩ - أخبرنا أبو الحسن دَهْبَل بن علي بن منصور بن كارهٍ الفقيه، أنا محمد بن علي بن سعيد بن نبهان الكاتب، أنبأ بُشرى بن عبد اللّهِ، أنبأ أبو

= النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٨٧) ص ٤٦٢ (وسمى أبا الحسن المزيُّ في تحفته: مهاجر أبا الحسن».
وأحمد في المسند ٤/ ٣٠٠.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٥٤٢) ١٢/ ٣٥٢ (الإحسان) وقد وقع التصريح باسمه هنا: عبيد بن الحسن. والله أعلم.
قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة حجة، انظر التهذيب ٧/ ٦٢ - ٦٣.
وسنده صحيح، رجاله ثقات، قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/ ١١٤: «لشعبة في هذا الحديث شيخ آخر، أخرجه النسائي من طريق غندر، عنه، عن مهاجر أبي الحسن، عن البراء، وغندر من أثبت الناس في شعبة، ولكن لا يقدح في رواية الجماعة عن شعبة، فكأن لشعبة فيه شيخين» اهـ.
- ورواه من طريق شعبة، عن مهاجر أبي الحسن، عن البراء موقوفاً - ولم يرفعه -: النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٨٦) ص ٤٦١ - ٤٦٢.
وقد وقع عند المزي أن النسائي رواه عن مهاجر [برقم (٧٨٧)] به مرفوعاً.

[٩٩] **قلت**: هو مرسل حسن الإسناد؛ لأن أغلب الظن أن ابن الزبير هو عروة بن الزبير، وهو تابعي، وليس عبد الله بن الزبير.
وقد رواه عبد الرزاق في مصنفه، حديث رقم (١٩٦٤٠) ١٠/ ٤٤١ من طريق معمر، عن هشام، عن أبيه: أن النبي ﷺ، كان يقول: اللهم متعني.. فذكر =

بكر محمد بن عُبَيد بن مَخْلَدِ الدقَّاق ـ المعروف بالعسكري ـ، حدثني عمر بن محمد، ثنا أبو الهيثم، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا أبو حَسّان الرَّبالي، عن زيد بن الحباب، عن مسعر بن كدام، عن ابن ذَكوان، عن ابن الزبير، قال: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَٱجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنِّي، وَقَرِّ عَيْنِي فِي حَيَاتِي**».

١٠٠ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنا أبو طالب بن يوسُفَ التميمي، أنا القطيعي، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا آوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ**/ [٩٧ ب]

= الحديث. بدون تقييد الدعاء بإذا آوى إلى الفراش.
وهذا يبين أنّه لعل الصواب في هذا الحديث عدم تقييد الدعاء بإذا آوى إلى الفراش كما ورد عن بعض الصحابة.
فقد ورد هذا الدعاء من حديث عائشة، وأبي هريرة وغيرهم. انظر الحديث الآتي برقم (١٠٣ ـ ١٠٤).

[١٠٠] رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، حديث رقم (٢٧١٣) ٤/ ٢٠٨٤. وذكر في حديث الكتاب (٦٣) أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادماً. فقال لها: قولي. . الحديث.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٩)، حديث رقم (٣٤٠٠) ٥/ ٤٧٢ بدون ذكر فاطمة.
وباب (٦٨)، حديث رقم (٣٤٨١) ٥/٥١٨ ـ ٥١٩ بقصة سؤال فاطمة الخادم.
والنسائي في عمل اليوم والليلة. حديث رقم (٧٩٠) ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٢) دعاء رسول الله ﷺ، حديث رقم (٣٨٣١) بقصة سؤال الخادم.
وباب (١٥) ما يدعو به إذا آوى إلى فراشه، حديث رقم (٣٨٧١) بدون ذكر فاطمة.
وأحمد في المسند ٢/ ٣٨١ ـ ٤٠٤ ـ ٥٣٦.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٢١٢) ص ٤١٥ ـ ٤١٦.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣١٣) ٦/ ٣٩ بسند المقدسي.
وحديث رقم (٢٩٣٤٣) ٦/ ٤٣ ـ ٤٤ بقصة سؤال الخادم.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٤٦ بدون ذكر الخادم و ٣/ ١٥٦ ـ ١٥٧ بذكر سؤال الخادم. =

السموات السَّبْع، وَرَبَّ الأَرَضِينَ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاة والإنجيل والقُرآن، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْس بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ».

١٠١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن ابن أحمد الباقلاني، أنبأ أبو طاهر عبد الغفَّار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَوَّافِ، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا حماد بن عبد الرحمن، ثنا أبو

= وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٥٣٧) ٣٤٨/١٢.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧١٥) ص ٢٥٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٦١ ـ ٢٦٢) ٩١٢/٢ ـ ٩١٣.
والجوزقاني في الأباطيل والمناكير، حديث رقم (٥٥ ـ ٥٦) ٦٠/١ ـ ٦١.
وحديث رقم (٦٩٠) ٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧ ، والبغوي في تفسيره ٢٩٣/٤ .

[١٠١] **قلت**: سند المصنف ضعيف، فيه:
١ ـ حماد بن عبد الرحمن: وهو الكلبي: قال أبو زرعة: يروي أحاديث مناكير، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول، منكر الحديث، ضعيف الحديث.
وقال ابن عدي: قليل الرواية.
انظر الكامل ٢٤١/٢ ـ ٢٤٢، وتهذيب التهذيب ١٨/٣، والتقريب ١٩٧/١.
٢ ـ أبو إسحاق: ثقة، مكثر، اختلط قبل موته بثلاث سنين، وهو مشهور بالتدليس.
انظر الاغتباط ص ٧٨ ـ ٨٨، والتقريب ٧٣/٢.
٣ ـ وقع اختلاف على أبي إسحاق: كما سيأتي إن شاء الله تفصيل ذلك.
ـ فقد رواه من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٥٣) ص ٤٤٩.
وأشار إليه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٨) منه، عقيب حديث رقم (٣٣٩٩) ٤٧١/٥.
وفي العلل الكبير ص ٣٦١.
وأحمد في المسند ٢٨٩/٤ ـ ٢٩٠ ـ ٢٩٨ ـ ٣٠٣. =

. . . .

= والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٢١٥) ص ٤١٧.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٠) ٢/ ٩٠٧ ـ ٩٠٨.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث، رقم (٥٣٣) ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ (المنتقى).
قلت: هذا السند ضعيف، فيه:
١ـ أبو إسحاق: تغير قبل موته، وهو مشهور بالتدليس. انظر الاغتباط ص ٨٧ ـ ٨٨.
٢ـ وقع اختلاف على أبي إسحاق، فقد خالف فيه سفيان الثوري شعبةَ وإسرئيل وغيرها ـ كما سيأتي.
ـ وقد رواه من طريق زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٥٢) ص ٤٤٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٠) ٢/ ٩٠٧.
وزهير بن معاوية روى عن أبي إسحاق بعد الاختلاط. انظر الاغتباط ص ٨٧ ـ ٨٨.
ـ ورواه من طريق حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٠) ٢/ ٩٠٧ ـ ٩٠٨.
ـ ورواه من طريق يونس، عن أبيه أبي إسحاق، عن البراء:
أبو يعلى في مسنده، حديث، رقم (١٦٨٣) ٣/ ٢٤٣.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٥٢٣) ١٢/ ٣٣٢.
ويونس سمع منه في الاختلاط. انظر الاغتباط ص ٨٧ ـ ٨٨.
ـ ورواه من طريق فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٤٩ ـ ٢٥٠) ٢/ ٩٠٧.
ـ ورواه من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البراء:
أبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٧١٢) ٣/ ٢٦١.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٥٢٢) ١٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣١.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٠) ٢/ ٩٠٧.
ـ ورواه من طريق عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٠) ٢/ ٩٠٧.
ـ ورواه من طريق زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء:
ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٦٥٣٧) ٥/ ٣٢٤.
وحديث رقم (٢٩٣١١) ٦/ ٣٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٠) ٢/ ٩٠٧. =

. . . .

= وزكريا روى عن أبي إسحاق بعد اختلاطه، انظر الاغتباط ص ٨٧.
- ورواه من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء:
البخاري في الأدب المفرد، حدث رقم (١٢١٥) ص ٤١٧.
وانظر فيما بعد: لأن الصواب عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء.
- ورواه من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن أبي إسحاق، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٠) ٢/ ٩٠٧.
فحماد بن عبد الرحمن، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وحمزة الزيات، ويونس بن عمرو، وفطر بن خليفة، وأبو الأحوص، وعمرو بن ثابت، وزكريا بن أبي زائدة، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، وإسرئيل - على خلاف عنه - كلهم رووه عن أبي إسحاق، عن البراء به.
وقد خالفهم:
١ - **شعبة** فرواه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٥٤) ص ٤٤٩ - ٤٥٠.
وأشار إليه الترمذي، في كتاب الدعوات، باب (١٨) منه، عقيب حديث رقم (٣٣٩٩) ٥/ ٤٧١.
وفي العلل الكبير ص ٣٦١.
وأحمد في المسند ٤/ ٢٨١.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٧١١) ٢/ ٢٦١.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٧٠٩) ص ٨٩٧
٢ - **إسرائيل**:
أ - فرواه عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد الخطمي أبي موسى، عن البراء:
رواه الترمذي في الشمائل، حديث رقم (٢٥٤) تحقيقنا.
وفي العلل ص ٣٦١.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٥٥) ص ٤٥٠.
وأحمد في المسند ٤/ ٣٠٠ - ٣٠١.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣١٠) ٥/ ٩٧.
وفي الشمائل، حديث رقم (٤٧٧) ١/ ٣٥٩.
ب - وعنده - أيضاً - عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود مثله.
٣ - **شريك**: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء: =

إسحاق الهَمْدَاني، عن البراء بن عازب: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ

= أشار إليه الترمذي عقيب حديث رقم (٣٣٩٩) ٥/ ٤٧١.
٤ ـ **إبراهيم بن يوسف**: عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن البراء:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٥٧) ص ٤٥٠.
قال النسائي ص ٤٥١: يشبه أن يكون فيه: عن أبيه، عن أبي إسحاق. وقد اختلف عنه كما سيأتي.
فشعبة، وإسرائيل، وشريك، وإبراهيم بن يوسف رووه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، وعبد الله بن يزيد، عن البراء: فزادوا رجلاً، وشعبة زاد رجلين كما سبق.
ولعل الرجل الثاني عند شعبة هو عبد الله بن يزيد.
قال الترمذي في العلل الكبير ص ٣٦١ بعد أن سرد هذه الطرق: «كأن حديث إسرائيل أقرب الروايات إلى الصواب وأصح. والله أعلم.
لقول شعبة: عن أبي عبيدة ورجل آخر. فلعل الرجل أن يكون عبد الله بن يزيد» اهـ.
وخالفهم:
١ ـ أبو بكر بن أبي عياش: فرواه عن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن البراء:
رواه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١١ ـ ٣١٢.
٢ ـ **يوسف بن أبي إسحاق**: فرواه: عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن البراء:
الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٨) منه، حديث رقم (٣٣٩٩) ٥/ ٤٧١.
وفي علل الكبير ص ٣٦٠ ـ ٣٦١.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٥٨) ص ٤٥١.
ثم قال: يشبه أن يكون فيه: عن أبيه، عن أبي إسحاق.
٣ ـ **ربيع بن لوط**: فرواه عن البراء: النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٥٩) ص ٤٥١.
والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.
قال الدارقطني في علله ٥/ ٢٩٦: «يرويه أبو إسحاق، واختلف عنه:
رفعه إسرائيل وعلي بن عابس، عن أبي إسحاق.
ووقفه حديج بن معاوية، عن ابن مسعود.
وغيره يرويه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قوله.
وصحيحه عن أبي إسحاق، عن سعد بن عبيدة، عن البراء.
ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة عن عبد الله محفوظاً والله أعلم» اهـ.
وقال أيضاً ٣/ ١٦٧: «والصواب عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله. =

عَلَى فِرَاشِهِ، تَوَسَّدَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، ثم قال: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

١٠٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنا أحمد بن علي الطريثيثي، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا إسماعيل الخُطَبي، ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ـ سنة تسع ومائتين ـ، ثنا حماد بن سَلمة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا آوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وآوَانا،**

= وقيل: عن البراء.
وقال: جميعاً صحيحين» اهـ. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٦ ـ ٦٧.
ـ ورواه من طريق عبيد بن البراء، عن أبيه: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ، أحببنا أن نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجه، قال: فسمعته يقول: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ـ أو تجمع عبادك ـ»:
مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب (٨) استحباب يمين الإمام، حديث رقم (٧٠٩) ١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣.
وأبو داود في كتاب الصلاة، باب الإمام ينحرف بعد التسليم، حديث رقم (٦١٥) ١/ ١٦٧ بدون الدعاء.
والنسائي في كتاب الصلاة باب المكان الذي يستحب من الصف ٢/ ٩٤ بدون الدعاء.
وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (٥٥) فضل ميمنة الصف، حديث رقم (١٠٠٦) بأوله بدون الدعاء.
وأحمد في المسند ٤/ ٢٩٠.
وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٢.

[١٠٢] رواه مسلم في الذكر والدعاء، باب (١٧) ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، حديث رقم (٢٧١٥) ٤/ ٢٠٨٥.
وأبو داود في كتاب الأدب، باب (٩٨) ما يقال عند النوم، حديث رقم (٥٠٥٣) ٤/ ٣١٢.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (١١٦) ما جاء في الدعاء إذا آوى إلى فراشه، حديث رقم (٣٣٩٦) ٥/ ٤٧٠.
وفي الشمائل، حديث رقم (٢٥٩) بتحقيقنا.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٩٩) ص ٤٦٧.
وأجمد في المسند ٣/ ١٥٣ ـ ١٦٧ ـ ٢٥٣. =

فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ، وَلاَ مُؤْوِيِ».

١٠٣ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمَّر الباذرائي، أنا علي بن محمد بن العلاَّفِ، أنا أبو الحسن الحمَّاميُّ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر بن الأدمي القارىء، ثنا عبد اللّهِ بن الحسن الهاشمي، ثنا ابن

= والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٢٠٦) ص ٤١٣.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧١١) ص ٢٤٩.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٣٥٢٣) ٦/ ٢٣٣.
وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، حديث رقم (١٣٣٥) ص ٣٩٦.
وحديث رقم (١٣٥١) ص ٤٠٠.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٥٤٠) ١٢/ ٣٥٠.
وأبو مسهر في جزئه، حديث رقم (٢٨) ص ٣٦.
والبيهقي في الآداب، حديث رقم (٦٩٢) ص ٣٢٩.
وفي الشعب، حديث رقم (٤٣٧٨) ٤/ ٩١ ـ ٩٢.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣١٨) ٥/ ١٠٤ ـ ١٠٥.
وفي الشمائل، حديث رقم (١١٥٧) ٢/ ٧٢٢.

[١٠٣] **قلت**: هذا السند ضعيف، فيه:
١ ـ شريك: صدوق، يخطىء كثيراً. تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً شديداً على أهل البدع. انظر التقريب ١/ ٣٥١، والاغتباط ص ٦٨ ـ ٦٩.
٢ ـ فيه رجل مبهم: عن بعض مَنْ حدّثه.
ويرتقي بحديث عروة بن الزبير السابق برقم (٩٩)، **وبطريق أبي معشر الآتية إلى** درجة الحسن لغيره إن شاء الله تعالى. والله أعلم.
وليس في حديث عروة: «وانصرني على من ظلمني وأرني منه ثأري».
هذا إن سلم حديث عروة، وحديث عائشة من الخلاف في سنده، والشذوذ.
ـ وقد صح الدعاء، من غير تقييد للدعاء بأنه قبل النوم.
ـ فقد رواه من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة:
الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٦٧) حديث رقم (٣٤٨٠) ٥/ ٥١٨ وزاد في آخره: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. ثم قال: «هذا حديث حسن غريب، قال: سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً والله أعلم». =

الأصبهاني، أنا شريك، عن أبي فزارة، عَنْ بَعْضِ مَنْ حَدَّثَهُ، عن عائشة،

= وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٤٦٩٠) ٨/ ١٤٥.
والخطيب في تاريخه ٢/ ١٣٧.
وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٠٨ بدون تقييد الدعاء.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
انقطاع بين حبيب وعروة كما ذكره البخاري.
- ورواه من طريق هشام، عن أبيه، عن عائشة، بدون تقييد الدعاء، وبلفظ حديث الباب عند المقدسي:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٤٥٣) ٣/ ١٤٧٨.
وسنده حسن - إن شاء الله تعالى -.
يحيى بن سليم الطائفي: صدوق، سيء الحفظ، وانظر التقريب ٢/ ٣٤٩، والتهذيب ١١/ ٢٢٦ - ٢٢٧، وهدي الساري ص ٤٥١، والكاشف ٣/ ٢٢٦، والميزان ٤/ ٣٨٣ - ٣٨٤.
فيرتقي الحديث بطريق حبيب بن أبي ثابت - وطريق هشام لدرجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم.
ويرتقي بما في الباب من الشواهد لدرجة الصحيح لغيره.
وفي الباب:
١ - **عن أبي هريرة**: رواه البخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٦٥٠) ص ٢٢٦ - ٢٢٧.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢٣.
والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٩٣) ٤/ ٥٩ (كشف الأستار).
وعزاه في تحفة الأشراف ٤/ ١١ للترمذي في الدعوات، باب (١٣٨) وليس في مطبوعة أحمد شاكر، ولا في عارضة الأحوذي لابن العربي. فالله أعلم.
قلت: سنده حسن. فيه:
محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق، له أوهام. انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٥ - ٣٧٧، والكاشف ٣/ ٧٥، والتقريب ٢/ ١٩٦.
٢ - **جابر**: رواه البخاري في الأدب المفرد، حديث (٦٤٩) ص ٢٢٦.
والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٩٤) ٤/ ٥٩ (كشف الأستار).
قلت: سنده ضعيف، فيه.
ليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك.
انظر التقريب ٢/ ١٣٨، والتهذيب ٨/ ٤٦٥ - ٤٦٨، والمغني ٢/ ٥٣٦، والكاشف ٣/ ١٣. =

قالت: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا آوَىٰ إِلَى فِراشِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ عَافِنِي في جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَٱجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي».

١٠٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، أنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي،/ ثنا عثمان، ثنا أبو المقدام هشام بن [٩٨ أ]

= ويرتقي بما قبله لدرجة الحسن لغيره، وانظر مجمع الزوائد ١٠/١٧٨.
٣ ـ **عبد الله بن الشخير**: رواه البزار في مسنده، حديث رقم (٣١٩٥) ٤/٦٠ (كشف الأستار) بأوله فقط بدون تقييد الدعاء.
وسنده ضعيف، فيه:
١ ـ الحسن بن الحكم بن طهمان: تكلم فيه ولم يترك.
قال أبو حاتم: حديثه صالح، ليس بذاك، مضطرب.
انظر لسان الميزان ٢/٢٠٢، والكامل ٢/٣٢٥.
٤ ـ **جرير**: رواه البيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٤٧٠٠) ٤/١٧٠ بأوله.
ثم قال: هذا إسناد ضعيف.
٥ ـ **أنس**: رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٦٥) ص ١٩٩.
بلفظ: كان النبي ـ إذا أصاب الرمد واحداً من أصحابه قال: اللهم متعني. وسنده ضعيف جداً، فيه:
أ ـ يوسف بن عطية: متروك. انظر التقريب ٢/٣٨١.
ب ـ يزيد الرقاشي: ضعيف، انظر تهذيب التهذيب ١١/٣٠٩ ـ ٣١١، والتقريب ٢/٣٦١، والكامل ٧/٢٥٧ ـ ٢٥٨، والمغني ٢/٧٤٧.
٦ ـ **عن أبي معشر مرسلاً**: رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حيث رقم (٢٩٣١٤) ٦/٣٩ ـ ٤٠ بتقييد الدعاء قبل النوم، وبلفظ الترمذي في سننه.
وسنده ضعيف لإرساله.

[١٠٤] رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٣٤) ص ٢٥٦.
وأبو نعيم في الحلية ٢/١٨١ ـ ١٨٢.
والبيهقي في الشعب، حديث رقم (٤٧٠١) ٤/١٧٠.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
١ ـ هشام بن زياد أبو المقدام: متروك. انظر التقريب ٢/٣١٨، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨ ـ ٣٩، والمجروحين ٣/٨٨ ـ ٨٩، والكامل لابن عدي ٧/١٠٥ ـ ١٠٧.
وقد تفرّد بقوله: وعقلي، كما قال أبو نعيم والبيهقي. =

زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا آوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَعَقْلِي، وَاجْعَلْهُمَا الوارِثَ مِنِّي، وانْصُرْني عَلَى عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيع**».

قَالَ: ثُمَّ يَضْطَجِعُ.

١٠٥ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقّال، أنبأ أبي، أنبأ أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني، أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مُسدَّد، عن يحيى، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن

= ٢ ـ عثمان وهو: ابن الهيثم ـ ثقة، تغير فصار يتلقّن.
وانظر الاغتباط ص ٨١ ـ ٨٢، والتقريب ٢/ ١٥.

[١٠٥] رواه البخاري في كتاب الدعوات، باب (٧) ما يقول إذا نام، حديث رقم (٦٣١٢) ١١/ ١١٣.
وباب (٨) وضع اليد تحت الخد اليمنى، حديث رقم (٦٣١٤) ١١/ ١١٥.
وباب (١٦) ما يقول إذا أصبح، حديث رقم (٦٣٢٤) ١١/ ١٣٠.
وفي كتاب التوحيد، باب (١٣) السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها، حديث رقم (٧٣٩٥) ١٣/ ٣٧٩.
وأبو داود في كتاب الأدب، باب (٩٨) ما يقول عند النوم، حديث رقم (٥٠٤٨) ٤/ ٣١١.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٢٨) منه، حديث رقم (٣٤١٧) ٥/ ٤٨١.
وفي الشمائل، حديث رقم (٢٥٦) بتحقيقنا.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٧٤٧ ـ ٧٤٨ ـ ٧٤٩) ص ٤٤٧ ـ ٤٤٨.
بأوله فقط، دون دعاء الاستيقاظ.
وحديث رقم (٨٥٦ ـ ٨٥٧ ـ ٨٥٨ ـ ٨٥٩) ص ٤٩١ ـ ٤٩٢ بدعاء الاستيقاظ من النوم فقط.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٦) ما يدعو به إذا انتبه في الليل، حديث رقم (٣٨٨٠) بتحقيقي.
والدارمي في كتاب الاستئذان، باب (٥٣) ما يقول إذا انتبه في نومه، حديث رقم (٢٦٨٦) ٢/ ٣٧٧ بدعاء الاستيقاظ. =

ربعي، عن حذيفة، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا. وَإِذَا اسْتَيقَظَ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الذِي أَحْيَانَا، بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

١٠٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ الإمام أبو محمد رزق اللهِ بن عبد الوهّاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو

= وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٥ ـ ٣٨٧ ـ ٣٩٧ ـ ٣٩٩ ـ ٤٠٧.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١٢٠٥) ص ٤١٣.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٩٧ ـ ٢٩٢٩٨ ـ ٢٩٢٩٩) ٦/ ٣٨.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨) ص ٨ بدعاء الاستيقاظ، وحديث رقم (٧٠٧) ص ٢٤٨.
وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ، ص ١٤٤ ـ ١٤٥.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٢٥٩ ـ ٢٦٠) ٢/ ٩١١ ـ ٩١٢ بطوله.
وحديث رقم (٢٨١ ـ ٢٨٣) ٢/ ٩٢١ بذكر دعاء الاستيقاظ.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٥٣٢) ١٢/ ٣٤٢.
وحديث رقم (٥٥٣٩) ١٢/ ٣٥٠.
وابن منده في كتاب التوحيد، حديث برقم (١٣٣) ٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤.
والبيهقي في الشعب، حديث رقم (٤٣٨٥) ٤/ ٩٤ بدعاء الاستيقاظ، وحديث رقم (٤٧٠٨) ٤/ ١٧٤ بطوله.
وفي الآداب، حديث رقم (٩٨٩) ص ٤٤٧.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣١١ ـ ١٣١٢) ٥/ ٩٨ ـ ٩٩.

[١٠٦] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٨) في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، حديث رقم (٣٣٨٠) ٥/ ٤٦١.
وأحمد في المسند ٢/ ٤٨٤.
وابن المبارك في الزهد، حديث رقم (٩٦٢) ص ٣٤٢.
وفي مسنده، حديث رقم (٤٨) ص ٣٢.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٣١١) ص ٣٠٤.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٤٩) ص ١٥٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩٢٣ ـ ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥) ٣/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٣.
وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٠ ـ ١٣١.
وأبو إسحاق الجهضمي في فضل الصلاة على النبي ﷺ، حديث رقم (٥٤) ص ٥١. =

. . . .

= والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٦.
والبيهقي في سننه ٣/ ٢١٠.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٢٥٤ ـ ١٢٥٥) ٥/ ٢٧ ـ ٢٨.
من طريق سفيان، وعمارة بن غزية، وابن أبي ذئب، عن صالح.
قلت: سنده حسن ـ إن شاء الله تعالى ـ:
صالح بن نبهان: صدوق، اختلط بأخرة.
قال أحمد: مالك أدرك صالحاً، وقد اختلط وهو كبير، وما أعلم به بأساً من سمع منه قديماً، فقد روى عنه أكابر أهل المدينة.
وقال ابن معين: فمن سمع منه قبل فهو ثبت.
وعمارة بن غزية وابن أبي ذئب رويا عنه قبل الاختلاط. انظر الاغتباط ص ٦٩ ـ ٧٠.
وله طرق أخرى يتقوى بها:
ـ فقد رواه من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة:
أبو داود في كتاب الأدب، باب (٢٨) كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله، حديث رقم (٤٨٥٦) ٤/ ٢٦٤ بلفظ: «من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة».
وباب (٩٨) ما يقال عند النوم، حديث رقم (٥٠٥٩) ٤/ ٣١٤.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٠٣ ـ ٤٠٤) ص ٣١١.
والحميدي في مسنده، حديث رقم (١١٥٨) ٢/ ٤٨٩.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٢.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٥٣) ٣/ ١٣٣.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩٢٢) ٣/ ١٦٦٢.
والبيهقي في الشعب، حديث رقم (٥٤٣ ـ ٥٤٤ ـ ٥٤٥) ١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤.
من طريق ابن عجلان، وعبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد به.
قلت: وقع في سند هذا الحديث خلاف على أوجه:
أ ـ اختلف فيه على محمد بن عجلان:
١ ـ فرواه أبو عاصم النبيل، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.
رواه البيهقي في شعب الإيمان ١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ وعنده ١/ ٤٠٤: لا يدري أبو عاصم: عن أبيه هو أو عن المقبري.
٢ ـ وخالفه صفوان بن عيسى، وبكر بن مضر، والليث وغيرهم، فقالوا: عن ابن عجلان، عن أبي هريرة ـ بدون ذكر: (أبيه). =

. . . .

= والصواب رواية الجماعة لأنهم أكثر وأثبت وأن الخلاف سببه شك من أبي عاصم نفسه. ووجد عن أبي عاصم بدون ذكر: (أبيه) في سند أبي داود (٥٠٦٠).

ب ـ اختلف على عبد الرحمن بن إسحاق فيه:

١ ـ رواه محمد بن الأعلى، عن بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة موقوفاً.

انظر العلل للدارقطني ٨/ ١٥٤.

٢ ـ ورواه يوسف القاضي، عن مسدد، عن بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

والصواب رواية مسدد لأنه ثقة حافظ، وهو أوثق من محمد بن عبد الأعلى. والله أعلم.

جـ ـ اختلف فيه على سعيد المقبري:

١ ـ فرواه ابن عجلان ـ في الصحيح عنه ـ، وعبد الرحمن بن إسحاق ـ في الصحيح عنه ـ: عن سعيد، عن أبي هريرة.

٢ ـ وخالفهما ابن أبي ذئب: فرواه عن سعيد، عن إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، عن أبي هريرة:

فذكر إسحاق بين سعيد وأبي هريرة.

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٠٥ ـ ٤٠٦ ـ ٤٠٧) ص ٣١٢ ـ ٣١٣.

وابن المبارك في الزهد، حديث رقم (٩٦١) ص ٣٤١.

وفي مسنده، حديث رقم (٤٧) ص ٣١ ـ ٣٢.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩٢٧) ٣/ ١٦٦٤.

والحاكم في المستدرك ١/ ٥٥٠.

والبيهقي في الشعب، حديث رقم (٥٤٦) ١/ ٤٠٤.

ورواية ابن أبي ذئب أشبه بالصواب. كما قال الدارقطني في علله ٨/ ١٥٥.

لأن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب: ثقة، فقيه فاضل. انظر التقريب ٢/ ١٨٤.

ومحمد بن عجلان: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث سعيد، عن أبي هريرة. انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤١ ـ ٣٤٢، والكاشف ٣/ ٦٩، وطبقات المدلسين ص ١٠٦ وهو موصوف بالتدليس. وانظر التقريب ٢/ ١٩٠.

وعبد الرحمن بن إسحاق العامري: صدوق رمي بالقدر. انظر التقريب ١/ ٤٧٢. والتهذيب ٦/ ١٣٧ ـ ١٣٩. =

الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، أنا أبو بكر

= د ـ **قلت: وقع اختلاف على ابن أبي ذئب نفسه:**

١ ـ فرواه الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة ـ بدون ذكر إسحاق.

رواه ابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٥٣) ٣/١٣٣.

والوليد لم يصرح بالتحديث في سائر طبقات السند.

وقد خالف الوليد جمهرة من كبار العلماء وهم: ابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وآدم بن أبي إياس وغيرهم. فرواية الوليد شاذة. وحكم محقق الإحسان على الحديث بهذا السند بالصحة هو جهل عارم بعلل الحديث، وهذا دأبه مع الأحاديث التي فيها علل، مع ذكره لأسانيد هذا الحديث دون أن يتنبّه للخلاف الواقع في سنده. نجانا الله من الجهل والغفلة.

فالصواب رواية هؤلاء الجهابذة، عن ابن ذئب بذكر إسحاق بين سعيد المقبري وأبي هريرة.

وإسحاق: ـ وقيل: أبو إسحاق ـ والصواب الأول: مجهول. وقال في التقريب ٢/ ٣٩٠: «مقبول» اهـ وانظر تهذيب التهذيب ١٢/٨.

ـ ورواه من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة:

رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله، حديث رقم (٤٨٥٥) ٤/٢٦٤ بلفظ: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة».

والترمذي في العلل الكبير ص ٣٥٩.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٠٨) ص ٣١٣.

وأحمد في المسند ٢/٣٨٩ ـ ٥١٥ ـ ٥٢٧.

وفي الزهد، حديث رقم (١٤٢) ص ٤٩.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٤٥) ص ١٥٨.

والحاكم في المستدرك ١/٤٩١ ـ ٤٩٢.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٩٠ ـ ٥٩١ ـ ٥٩٢) ٢/٣٥١ ـ ٣٥٣.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩٢٦) ٣/١٦٦٣ وفيه عنده الربيع بن بدر: متروك.

والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٥٤٢) ١/٤٠٣.

قال الحاكم في المستدرك ١/٤٩٢: «هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه، والذي عندي أنه تركه؛ لأن أبا إسحاق الفزاري أوقفه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. =

محمد بن عبيد بن أبي الأسد المروذي، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، ثنا سفيان بنِ سعيد الثوري، عن صالح مولى التَوأمةِ، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً، فَيَفْتَرِقُوا عَنْهُ، وَلَمْ يَذْعُو اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ جَازَاهُمْ بِهِ**».

١٠٧ ـ أخبرتنا نفيسة بنت علي بن محمد البزازة، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن

ثم ذكره موقوفاً على أبي هريرة: ثم قال: هذا لا يعلل حديث سهيل؛ فإنّ الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة» اهـ.

قلت: وفي الباب عن:

١ ـ **جابر بن عبد الله**: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة. حديث رقم (٤١١) ص ٣١٤.

وأبو الشيخ في الأمثال، حديث رقم (٢٧٣) ص ١٧٩.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩٢٨) ٣/ ١٦٦٤.

وسنده حسن، إن سلمنا من تدليس أبي الزبير.

٢ ـ **أبي أمامة**: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩٣١) ٣/ ١٦٦١ ـ ١٦٦٢.

وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٧٧٥١) ٨/ ٢١٣.

قال في مجمع الزوائد ١٠/ ٨٠: «ورجاله وثقوا» اهـ.

٣ ـ **عبد الله بن المغفل**: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩٢٠) ٣/ ١٦٦١.

قال في مجمع الزوائد ١٠/ ٨٠: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجالهما رجال الصحيح» اهـ.

٤ ـ **أبي سعيد الخدري**: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٠٩ ـ ٤١٠) ص ٣١٣ ـ ٣١٤.

[١٠٧] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٨٠)، حديث رقم (٣٥٠٢) ٥/ ٥٢٨.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٠٢) ص ٣١٠ ـ ٣١١.

وابن المبارك في الزهد، حديث رقم (٤٣١) ص ١٤٤ ـ ١٤٥.

وابن أبي الدنيا في اليقين، حديث رقم (٢) ص ٨٩ ـ ٩٠.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٧٤) ٥/ ١٧٤ ـ ١٧٥.

وفي الشمائل، حديث رقم (١١٨١) ٢/ ٧٣٦. =

صَفْوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا داود بن عمرو الضبّي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوبَ، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي

= قلت: هذا السند ضعيف، فيه:
١ ـ خالد بن أبي عمران: لم يسمع من ابن عمر. كما قال المزي في تحفته ٥/ ٣٤٣.
وانظر تهذيب التهذيب ٣/ ١١٠ ـ ١١١.
٢ ـ عبيد الله بن زحر: ضعّفه أحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال مرة: كل حديثه عندي ضعيف.
وقال ابن المديني: منكر الحديث.
وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس.
ونقل الترمذي في العلل عن البخاري: أنه وثقه. وقال البخاري في التاريخ: مقارب الحديث. انظر التهذيب ٧/ ١٢ ـ ١٣.
٣ ـ اختلف على عبيد الله بن زحر فيه:
فرواه: يحيى بن أيوب: عنه، عن خالد، عن ابن عمر.
ورواه بكر بن مضر: عنه، عن خالد، عن نافع، عن ابن عمر: عند النسائي في عمل اليوم والليلة. حديث رقم (٤٠١) ص ٣١٠، وابن السني، حديث رقم (٤٤٦) ص ١٥٨، والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٣١١) ٣/ ١٦٥٦.
ويحيى بن أيوب من أروى الناس عن عبيد الله بن زحر، كما قال ابن عدي، وبكر: ثقة ثبت، كما في التقريب ١/ ١٠٧.
قلت: لعل الخلاف سببه عبيد الله نفسه فهو كان كثير الخطأ. والله أعلم.
ـ وقد رواه من طريق خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر:
أشار إليه الترمذي، عقيب حديث (٣٥٠٢) ٥/ ٥٢٨.
وتمام في فوائده، حديث رقم (١٥٨٠) ٤/ ٤٢٤ من طريق ابن لهيعة، عن خالد.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩١١) ٣/ ١٦٥٦ من طريق الليث، وابن لهيعة، عن خالد، عن نافع به.
والحاكم في المستدرك، ١/ ٥٢٨ من طريق الليث.
وابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. انظر الاغتباط ص ٧٢ ـ ٧٣.
وتابعه: الليث، إلا أن في سند الليث: عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط، انظر التقريب ١/ ٤٢٣.
فيرتقي الحديث بطريق ابن لهيعة والليث لدرجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم بالصواب.

عمران، أنّ ابن عمر، قال: «**قَلَّ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ، حَتّى يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الدَّعَوات لأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ/ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ** [٩٨ ب] **بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليقينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَينا مَصَائِبَ الدُّنيا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوارِثَ مِنّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، [و] لاَ تَجْعَلِ الدُّنيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا**».

١٠٨ ـ أخبرنا محمد عبد الباقي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، أنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا خالد بن يزيد العمري

---

[١٠٨] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٢٤ ـ ٤٢٥) ص ٣١٩ ـ ٣٢٠.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٥٨٦ ـ ١٥٨٧) ٢/١٣٨ ـ ١٣٩.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٩١٩) ٣/١٦٦٠ ـ ١٦٦١.
والعقيلي في الضعفاء ٢/١٧.
والحاكم في المستدرك ١/٥٣٧.
والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي، ٢/١٨٨ ـ ١٨٩.
وابن أبي عاصم في الدعاء، كما في النكت للحافظ ابن حجر ٢/٧٣٥.
قلت: سنده ضعيف جداً، فيه:
١ ـ خالد بن يزيد العمري: كذّبه أبو حاتم ويحيى. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. انظر لسان الميزان ٢/٣٨٩ ـ ٣٩٠، والضعفاء للعقيلي ٢/١٧ ـ ١٨، والمجروحين ١/٢٨٤ ـ ٢٨٥.
وقد تابعه عليه: مسلم بن أبي حرة: لم يوثقه غير ابن حبان، انظر التهذيب ١٠/١٢٨ والتقريب ٢/٢٤٥.
٢ ـ تفرد خالد بذكر: ثلاث مرات.
٣ ـ اختلف في وصله وإرساله:
وقد خالف خالداً ومسلماً: القعنبيُّ وروح بن عبادة وإسماعيلُ بن جعفر فرووه عن داود بن قيس، عن نافع بن جبر، قال: قال رسول الله ﷺ... ولم يذكر أباه..
ورواه العقيلي في الضعفاء ٢/١٧ ـ ١٨.
قال العقيلي: وهذا أولى. انظر الضعفاء للعقيلي ٢/١٨، والنكت على ابن الصلاح للحافظ ابن حجر ٢/٧٣٥ ـ ٧٣٦. =

. . . .

= **قلت**: وفي الباب ما يغني عن هذا الحديث، عن:

١ ـ أبي هريرة: ورد عنه من طرق:

أ ـ سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة:

رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٣٩) ما يقول إذا قام من المجلس، حديث رقم (٣٤٣٣) ٥/ ٤٩٤.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٩٧ مكرر) ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

وأحمد في المسند ٢/ ٣٦٩ ـ ٤٩٤ ـ ٤٩٥.

والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ١٠٥.

وفي التاريخ الصغير ٢/ ٤٠.

والحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧.

وفي معرفة علوم الحديث ص ١١٣ ـ ١١٤.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩١٣ ـ ١٩١٤) ٣/ ١٦٥٧ ـ ١٦٥٨.

والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩.

والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٥٦.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٤٧) ص ١٥٨ ـ ١٥٩.

وتمام في فوائده، حديث رقم (١٥٨١) ٤/ ٤٢٥.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٩٤) ٢/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

والخليلي في الإرشاد، حديث رقم (٢٤٩) ٣/ ٩٦٠ ـ ٩٦١.

والصيداوي في معجم الشيوخ ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠.

والدارقطني في العلل ٨/ ٢٠١ ـ ٢٠٤.

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي، ٢/ ١٨٨.

وفي تاريخ بغداد ٢/ ٢٨ ـ ٢٩.

والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٦٢٨) ١/ ٤٣٥.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٤٠) ٥/ ١٣٤، وفي تفسيره ٤/ ٢٤٣.

والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٣٥ من طريق موسى بن عقبة، ومحمد بن أبي حميد، وإسماعيل بن عياش، عن سهيل به.

قلت: سند ضعيف، معلول، فيه:

١ ـ موسى بن عقبة: لم يلق سهيلاً، كما قال البخاري في تاريخه ٢/ ٢/ ١٠٥.

وتابعه عليه إسماعيل بن عياش، إلا أنّ روايته عن المدنيين ضعيفة، وهو هنا يروي عنهم.

ومحمد بن أبي حميد: ضعيف. =

. . . .

= ٢ ـ وخالف موسى بن عقبة وإسماعيل بن عياش ومحمد بن أبي حميد: خالف هؤلاء وهيبُ بن خالد: فرواه عن موسى بن عقبة، عن عون بن عبد الله، مرسلاً:
رواه العقيلي في الضعفاء ٢/١٥٦، والبخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٤٠، وفي الكبير ٢/٢/١٠٥، والخليلي في الإرشاد ٢/ ٩٦١، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١١٤.
ووهيب: ثقة ثبت، لكنه تغيّر قليلاً بأخرة، كما في التقريب ٢/ ٣٢٩، والتهذيب ١١/١٩٦ ـ ١٧٠.
ورواية وهيب هي الأصح والأولى، كما صرّح بهذا البخاري وأحمد وأبو زرعة والعقيلي وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم.
قال الإمام أحمد: حديث ابن جريج، عن موسى بن عقبة وهم. قال: والصحيح قول وهيب، عن سهيل، عن عون بن عبد الله.
قال الإمام أحمد: وأخشى أن يكون ابن جريج دلّسه على موسى بن عقبة، أخذه عن بعض الضعفاء عنه.
قال الدراقطني: والقول قول أحمد. انظر العلل للدارقطني ٨/ ٢٠٤.
وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٥: «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث ابن جريج فقالا: هذا خطأ: رواه وهيب، عن سهيل، عن عون بن عبد الله موقوفاً وهذا أصح.
قلت لأبي: فالوهم ممن هو:
قال: يحتمل أن يكون من ابن جريج، ويحتمل أن يكون من سهيل.
قال: وأخشى أن يكون ابن جريج دلّسه، عن موسى بن عقبة، أخذه من بعض الضعفاء». وانظر الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٥٦، والإرشاد للخليلي ٣/ ٩٦٠ ـ ٩٦١، والتاريخ الكبير ٢/ ٢/ ١٠٥، والصغير ٢/ ٤٠، وفتح الباري ١٣/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥.
قال الحافظ ابن حجر في نكته ٢/ ٧٢٤: «فاتفق هؤلاء الأئمة على أنّ هذه الرواية وهم» اهـ ثم بيّن أن تدليس ابن جريج مأمون لوجود طرق صرّح فيها بالسماع. ثم قال ٢/ ٧٢٥ ـ ٧٢٦: «فزال ما خشيناه من تدليس ابن جريج بهذه الروايات المتضافرة عنه بتصريحه بالسماع من موسى.
وبقي ما خشيه أبو حاتم من وهم سهيل فيه.
وذلك أن سهيلاً كان قد أصابته علة نسي من أجلها بعض حديثه، ولأجل هذا قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
فإذا اختلف عليه ثقتان في إسناد واحد أحدهما أعرف بحديثه ـ وهو: وهيب ـ من=

. . . .

= الآخر ـ وهو: موسى بن عقبة ـ قوي الظن بترجيح رواية وهيب لاحتمال أن يكون عند تحديثه لموسى بن عقبة لم يستحضره كما ينبغي، وسلك فيه الجادة، فقال: عن أبيه، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ كما هي العادة في أكثر أحاديثه، ولهذا قال البخاري في تعليله: لا نعلم لموسى سماعاً من سهيل.

يعني: إنه إذا كان غير معروف بالأخذ عنه، ووقعت عنه رواية واحدة خالفه فيها من هو أعرف بحديثه وأكثر له ملازمة رجّحت روايته على تلك الرواية.

وبهذا التقرير يتبيّن عظم موقع كلام الأئمة المتقدمين وشدة فحصهم، وقوة بحثهم وصحة نظرهم وتقدّمهم بما يوجب المصير إلى تقليدهم في ذلك والتسليم لهم فيه..

وكلّ مَنْ حكم بصحة الحديث مع ذلك إنما مشى فيه على ظاهر الإسناد: كالترمذي . كما تقدم . وكأبي حاتم ابن حبان، فإنه أخرجه في صحيحه، وهو معروف بالتساهل في باب النقد، ولا سيما كون الحديث المذكور في فضائل الأعمال . والله أعلم» اهـ.

ـ وله طريق أخرى عن أبي هريرة:

فقد رواه من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرو،عن المقبري، عن أبي هريرة:

أبو داود في سننه، في كتاب الأدب، باب (٢٩) في كفارة المجلس، حديث رقم (٤٨٥٨) ٤/ ٢٦٥.

وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٦ والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩١٥) ٣/ ١٦٥٨ ـ ١٦٥٩.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٩٣) ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤.

والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٨.

قلت: سنده ضعيف، معلول ـ أيضاً ـ، فيه:

١ ـ عبد الرحمن أبي عمرو: مجهول. انظر تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٥٨٠، والتقريب ١/ ٤٩٣. وقال الذهبي في الميزان ٢/ ٥٨٠: «له مناكير».

٢ ـ أعلّه أبو حاتم بأن الصحيح فيه عن عبد الله بن عمرو موقوف، كما سيأتي.

قال في العلل ٢/ ١٩٥: «لا أعلم روي هذا الحديث عن النبي ﷺ في شيء من طرق أبي هريرة» اهـ.

ثم قال ابن أبي حاتم ٢/ ١٩٦: «رواه عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. =

. . . .

= وروى ـ أيضاً ـ عمرو بن الحارث، قال: حدثني سعيد بن أبي هلال بنفسه، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن عمرو موقوف.

قلت: وهذا الحديث عن عبد الله بن عمرو موقوف أصح.

قال: ولهذا قال أبي: لا أعلم رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ؛ لأنه لم يصحّح رواية عبد الرحمن بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي هلال» اهـ.

٣ ـ عبد الله بن عمرو: موقوف.

رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (٢٨) في كفارة المجلس، حديث رقم (٤٨٥٧) ٤/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩١٥) ٣/ ١٦٥٨ ـ ١٦٥٩.

وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٦.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٩٣) ٢/ ٣٥٣.

والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٨ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد القبري، عن ابن عمرو موقوفاً.

ـ ورواه محمد بن فضيل، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الله بن إدريس الأودي، وغير واحد عن حصين مَوْقوفاً:

عزاه الحافظ في نكته على ابن الصلاح ٢/ ٧٣١ للطبراني في الدعاء ـ ولم أجده فيه ـ وابن أبي شيبة في مصنفه، حديث رقم (٢٩٣٢٦) ٦/ ٤١ إن كان خالياً من السقط والتحريف.

وخالفهم حصين بن نمير: فرواه، عن حصين بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن ابن عمرو مرفوعاً.

رواه الطبراني في المعجم الكبير، كما في نكت الحافظ ابن حجر ٢/ ٧٣٠.

والموقوف أصح، كما قال ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٩٦.

٤ ـ أبي برزة: رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (٢٨) في كفارة المجلس، حديث رقم (٤٨٥٩) ٤/ ٢٦٥.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٢٦) ص ٣٢٠.

وأحمد في المسند ٤/ ٤٢٠ ـ ٤٢٥.

والدارمي في سننه في كتاب الاستئذان، باب (٢٩) في كفارة المجلس، حديث رقم (٢٦٥٨) ٢/ ٣٦٧.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٢٥) ٦/ ٤١.

وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٧٤٢٦) ١٣/ ٤٢١.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩١٧) ٣/ ١٦٥٩. =

. . . .

= وابن أبي حاتم في العلل ٢/١٦٩ ـ ١٨٨.
والحاكم في المستدرك ١/٥٣٧.
والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي، ٢/١٨٨.
والبيهقي في الآداب، حديث رقم (٣٤٢) ص ٢٠٤ من طريق أبي العالية، عن أبي برزة.
قلت: رجاله ثقات، إلا أنه اختلف فيه على أبي العالية:
١ ـ فرواه أبو هاشم الرماني، عنه، عن أبي برزة ـ كما هو معنا هنا ـ.
٢ ـ ورواه عن الربيع بن أنس، عنه، عن رافع بن خديج. انظر فيما بعد تخريجه.
قال الحافظ في نكته على ابن الصلاح ٢/٧٢٧: «وأما حديث أبي برزة ورافع بن خديج ـ رضي الله تعالى عنهما ـ فهما حديث واحد: اختلف فيه على الراوي عنهما:
أ ـ أخرجه الدارمي وأبو داود والنسائي من طريق أبي هاشم الرماني، عن أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ.
ورجال إسناده ثقات إلا أنه اختلف فيه على أبي العالية:
ب ـ فرواه الطبراني في الصغير والحاكم في المستدرك من طريق مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج ـ رضي الله عنه ـ» اهـ.
ج ـ ورواه منصور، عن فضيل بن عمرو، عن إياد بن حصين، عن أبي العالية، عن النبي ﷺ مرسل:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٢٨ ـ ٤٢٨ مكرر ـ ٤٢٩ ـ ٤٣٠) ص ٣٢١ ـ ٣٢٢.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٢٧) ٦/٤١.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/١٦٩ ـ ١٨٨.
قال أبو حاتم في العلل ٢/١٦٩: «حديث منصور أشبه؛ لأنّ حديث أبي هاشم، رواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي.
وفي حديث الربيع بن أنس دونه مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان.
قال أبو زرعة: حديث منصور أشبه؛ لأنّ الثوري رواه، وهو أحفظهم» اهـ.
وانظر النكت للحافظ ابن حجر ٢/٧٢٨.
وقد تابع إسرائيل سفيان عليه عن النسائي (٤٢٨ مكرر).
د ـ وعلى أبي العالية فيه اختلاف آخر، فقد ذكر أبو موسى المديني أنّ الربيع بن أنس، رواه ـ أيضاً ـ عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، انظر النكت للحافظ ابن حجر على ابن الصلاح ٢/٧٢٨. =

. . . .

= ٥ ـ **رافع بن خديج**: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث، رقم (٤٢٧) ص ٣٢٠ ـ ٣٢١.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٧.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٦٩ ـ ١٨٨.
وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٨٧.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٤٤٤٥) ٤/ ٢٨٧.
وفي الصغير ١/ ٢٢٢.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٩١٨) ٣/ ١٦٦٠.
قلت: سنده ضعيف، معلول، فيه:
أ ـ مصعب بن حبان: لين الحديث، كما في التقريب ٢/ ٢٥١.
ب ـ أعلّه أبو حاتم بالإرسال، انظر الكلام السابق قريباً.
٦ ـ **أبي أمامة**: رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٥١) ص ١٦٠ من طريق أبي يعلى.
وسنده ضعيف جداً، فيه: جعفر بن الزبير: متروك الحديث. انظر النكت على ابن الصلاح ٢/ ٧٣٧.
٧ ـ **ابن مسعود**: رواه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٠.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٠٣٣٣) ١٠/ ٢٠٣.
وفي الأوسط، حديث رقم (١٢٤٩) ٢/ ١٣١.
قلت: سنده ضعيف، منكر، فيه:
أ ـ يحيى بن كثير صاحب البصري: ضعيف. انظر التقريب ٢/ ٣٥٦.
ب ـ تفرّد يحيى بن كثير برفعه: فقد خالفه خالد بن عبد الله بن الطحان ـ أحد الأثبات ـ فرواه عن عطاء موقوفاً.
رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر، والمروزي في زيادات البر والصلة ـ كما في نكت الحافظ ابن حجر ٢/ ٧٣٠ ـ.
قال الحافظ ابن حجر: «وهذا من جملة مناكير يحيى بن كثير وهو ضعيف عندهم، لكنه إنما تفرد برفعه» اهـ.
وقد تابعه: عبيد بن عمرو الحنفي عند الطبراني في الأوسط، وهو ضعيف ـ أيضاً ـ، كما في اللسان ٤/ ١٢١.
جـ ـ عطاء بن السائب: مختلط. انظر الاغتباط ص ٨٢ ـ ٨٣.
٨ ـ **أنس بن مالك**: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩١٦) ٣/ ١٦٥٩.
والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢١٧. =

. . . .

= والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٢٣) ٤/ ٢٣١ ـ ٣٢ (كشف الأستار).
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٨٥.
والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ عثمان بن مطر: ضعيف، انظر المجروحين ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، والميزان ٣/ ٥٣ ـ ٥٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٥٤ ـ ١٥٥، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩، والتقريب ٢/ ١٤.
وتابعه عليه عند ابن أبي حاتم: يوسف بن عطية: متروك. انظر التقريب ٢/ ٣٨١.
٢ ـ وقد خالف حمادُ بن سلمة: عثمان، ويوسف، فرواه عن ثابت، عن أبي الصديق الناجي قوله. انظر العلل لابن أبي حاتم ٢/ ١٨٥ حيث قال عن حديث ثابت، عن أنس: «قال أبي: هذا خطأ. رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي الصديق قوله» اهـ.
٩ ـ **السائب بن يزيد**: رواه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦٦٧٣) ٧/ ١٨٣.
والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩.
وسمويه في فوائده، كما في النكت للحافظ ابن حجر ٢/ ٧٣١.
قال الحافظ في النكت ٢/ ٧٣٢: «رجاله ثقات أثبات، والسائب قد صح سماعه من النبي ﷺ، فالحديث صحيح» اهـ.
وقال في الفتح ١٣/ ٥٤٥: «وسنده صحيح» اهـ.
١٠ ـ **الزبير**: رواه الطبراني في الصغير ٢/ ٧٥ ـ ٧٦.
قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٤٢: «وفيه من لم أعرفه» اهـ.
وقال الحافظ في الفتح ١٣/ ٥٤٥: «وسنده ضعيف» اهـ.
١١ ـ **تميم الداري**: رواه الديلمي في الفردوس، حديث رقم (٤٩٤٣) ٣/ ٣٤٩ وعنده: عثمان الداري. قال الحافظ في الإصابة ٣/ ١٦٣: «وهو محرّف».
١٢ ـ **عائشة ـ رضي الله عنها ـ**:
رواه النسائي في كتاب السهو، باب (٨٧) نوع آخر من الذكر بعد التسليم، ٣/ ٧١ ـ ٧٢.
وفي الكبرى، في كتاب الصلاة، باب (١٢١) نوع آخر من الذكر بعد التسليم، حديث رقم (١٢٦٧) ١/ ٣٩٩.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٠٨) ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤.
وحديث رقم (٤٠٠) ص ٣٠٩ ـ ٣١٠. =

. . . .

= وأحمد في المسند ٦/ ٧٧.
والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٩١٢) ٣/ ١٦٥٦ ـ ١٦٥٧.
والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٦٢٩) ١/ ٤٣٥.
وابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٥٤٦ فقد ساقه بسنده من طريق خالد بن أبي عمران، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ.
قال الحافظ في نكته ٢/ ٧٣٣: «إسناده صحيح» اهـ. وقال في الفتح ١٣/ ٥٤٥: «وسنده قوي» اهـ.
ـ وقد رواه من طريق الليث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، عن زرارة، عن عائشة:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٩٨) ص٣٠٩.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٣٤٩.
والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٠.
قلت: زرارة: هكذا غير منسوب. قال الحافظ في التهذيب ٣/ ٣٢٥: «وعندي أنه وهم، والصواب أنه كان عن ابن زرارة، فوقع فيه حذف والله أعلم» اهـ.
فالحديث على هذا منقطع، ويكون فيه خلاف في سنده على يحيى.
فرواه الليث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد به.
ورواه قتيبة بن سعيد ـ والناس ـ: عن الليث، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ـ وهو ابن سعد بن زرارة ـ عن رجل من أهل الشام، عن عائشة به:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٩٩) ص ٣٠٩.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٣٤٩.
ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن زرارة السابق، كما قال في التقريب ١/ ٢٦٠.
وبقي الرجل المبهم من أهل الشام. انظر تهذيب الكمال ١/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥، ونكت الحافظ ابن حجر ٢/ ٧٣٣ ـ ٧٣٤، والعلل لابن أبي حاتم ٢/ ٣٤٩.
ـ وله عن عائشة طريق آخر: أخرجه أبو أحمد العسال في كتاب الأبواب ـ كما في نكت الحافظ ابن حجر على ابن الصلاح ٢/ ٧٣٤، من طريق عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة به.
قال الحافظ ابن حجر: «واسناده حسن» اهـ. =

. . . .

= ١٣ ـ **عبد الله بن عمر**: رواه الحاكم في مستدركه ١/٥٢٨.
وانظر النكت ٢/٧٣٧.
١٤ ـ **أبي سعيد الخدري**: رواه جعفر الفريابي في كتاب الذكر، كما في النكت ٢/ ٧٣٨ ثم قال: «إسناده صحيح، وهو موقوف، لكن له حكم الرفع؛ لأنَّ مثله لا يقال بالرأي» اهـ. وقال في الفتح ١٣/٥٤٥: «وسنده صحيح إلا أنه لم يصرّح برفعه» اهـ.
١٥ ـ **علي بن أبي طالب**: رواه أبو علي بن الأشعث في كتاب السنن بإسناده المشهور عن أهل البيت رضوان الله تعالى عليهم ـ وهو ضعيف. انظر النكت ٢/ ٧٣٨.
وقال في الفتح ١٣/٥٤٥ ـ ٥٤٦: «وسنده واه» اهـ.
١٦ ـ **أبي أيوب**: رواه الفريابي في كتاب الذكر من طريق ابن لهيعة، أخبرني يزيد بن أبي حبيب، أنَّ أبا الخير أخبره، عن أبي رهم، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ يقول: «إنه ليس من أهل مجلس يذكرون فيه من اللغو والباطل حتى يلتزم بعضهم بعضاً بالرؤوس، ثم يقومون، فيقولون: نستغفر الله ونتوب إليه إلا غفر الله لهم ما أحدثوه في المجلس».
قال الحافظ في نكته ٢/ ٧٤٠: «وابن لهيعة ضعيف، يقوى حديثه بالشواهد» اهـ.
وقال في الفتح ١٣/٥٤٥: «وفي سنده ضعف يسير» اهـ.
١٧ ـ **رجل من أصحاب رسول الله ﷺ**: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق أبي معشر زياد بن كليب، قال: حدثنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عنه: ورجاله ثقات كما في الفتح ١٣/٤٥٦. وقال في النكت ٢/٧٣٩: «وإسناده صحيح» اهـ.
١٨ ـ **الشعبي مرسلاً**: رواه الفريابي في كتاب الذكر، كما في النكت ٢/ ٧٤٠.
١٩ ـ **يزيد الفقير مرسلاً**: رواه عبد الرزاق في مصنفه، حديث رقم (١٩٧٩٦) ١١/٢٤.
والدولابي في الكنى ٢/٢٨.
وهذا مرسل سنده صحيح إلى يزيد الفقير، وهو تابعي مشهور. انظر النكت ٢/ ٧٤٠ ـ ٧٤١.
٢٠ ـ **جعفر أبي سلمة مرسلاً**: رواه النسائي في الكنى كما في النكت ٢/٧٤١.
٢١ ـ **مجاهد**: أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في زيادات البر والصلة عن الهيثم بن جميل، عن حسام بن مصك، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «حق المجلس إكراماً أن تستغفر الله تعالى وتسبحه وتحمده». =

المكي، ثنا داود بن قيس الفراء، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**كَفَّارة المَجْلِس، أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّى يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، تُبْ عَلَيَّ، وَاْغْفِرْ لِي. يَقُولُها ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.**

فَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ لَغَطٍ، كَانَتْ كَفَّارَتَهُ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ ذِكْرٍ، كَانَتْ طَابِعاً عَلَيْهِ».

= انظر النكت ٢/ ٧٤١.

٢٢ ـ **يحيى بن جعدة**: رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٣٠) ٦/ ٤٢.

والفريابي في تفسيره ـ كما في النكت ٢/ ٧٤٢.

٢٣ ـ **حسان بن عطية**: قال: «ما جلس قوم مجلس لغو فختموا باستغفار إلا كتب مجلسهم ذلك استغفار كله».

رواه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٣ ورجاله ثقات، كما في النكت ٢/ ٧٤٣.

٢٤ ـ **إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بلاغاً**: رواه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٠.

والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦٦٧٣) ٧/ ١٨٣.

وسنده صحيح إلى إسماعيل.

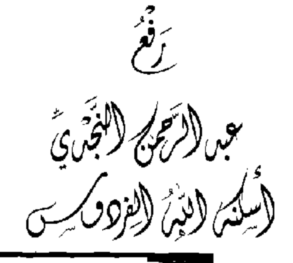
قلت: وفي الباب عن:

١ ـ **عبيد بن عمير**: رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٢٩) ٦/ ٤٢.

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي، ٢/ ١٨٧ عنه قال: «الأواب الحفيظ: الذي لا يقوم في مجلس إلا استغفر الله ـ عز وجل ـ».

٢ ـ **يونس**: قال محمد بن سلام: كنا إذا جلسنا إلى يونس مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراثي وغزل، فكان إذا فرغ يقول: والله لألقينّ على ما مضى الدامغات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠.



(١٠)[باب] في الدعاء عند أكل الطعام

١٠٩ ـ أخبرنا أبو محمّد عبد اللّهِ بن منصور بن هبة الله بن الموصليّ، أنبأ محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ دعلج، أنبأ ابن زيْدٍ الصّايغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا سُفيان، عن علي بن زيد، عن عَمْرو بن حَرْمَلة، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَطْعَمَهُ اللّهُ طَعَاماً، فَلْيَقُلْ: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللّهُ لَبَناً، فَلْيَقُلْ: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ: فَإِنّي لاَ أَعْلَمُ شَيْئاً يُجْزِي مِنَ الطَّعَامِ والشَّرابِ إِلاَّ اللَّبَنَ»**.

---

[١٠٩] رواه أبو داود في كتابه الأشربة، باب (٢١) ما يقول إذا شرب اللبن، حديث رقم (٣٧٣٠) ٣/ ٣٣٩.

والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٥٥) ما يقول إذا أكل طعاماً، حديث رقم (٣٤٥٥) ٥/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧.

وفي الشمائل، باب (٣١) ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ، حديث رقم (٢٠٥) بتحقيقنا.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٢٨٦ ـ ٢٨٧) ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

وأحمد في المسند ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢٥ ـ ٢٨٤.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٧٦) ص ١٣٩ ـ ١٤٠.

والحميدي في مسنده، حديث رقم (٤٨٢) ١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٧٢٣) ص ٣٥٥ ـ ٣٥٦.

وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٩.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٣٠٥٥) ١١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨.

وفي الشمائل، حديث رقم (١٠٠٧) ٢/ ٦٤٧ ـ ٦٤٨.

قلت: سنده ضعيف، فيه: =

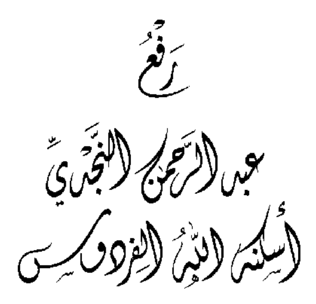
١١٠ ـ أخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأ أبي، أنبأ ابن دُومَا، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، ثنا عبد الأعلى بن حَمَّاد، ثنا بشر بن منصور السَّليمي، عن زهير بن محمَّدٍ، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: «**دَعَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ، وَغَسَلَ يَدَهُ ـ أَوْ قَالَ: يَدَيْهِ ـ قَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، الحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مَكَافِيءٍ، وَلاَ مَكْفُورٍ، وَلاَ مُسْتَغْنٍ عَنْهُ**.

= ١ ـ علي بن زيد: ضعيف، كما في التقريب ٢/ ٣٧، وانظر تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤، والمغني ٢/ ٤٤٧، والكاشف ٢/ ٢٤٨.
٢ ـ عمر بن أبي حرملة: مجهول، كما في التقريب ٢/ ٥٢، وانظر الكاشف ٢/ ٢٦٦، والتهذيب ٧/ ٤٣٣ . ويقال: عمرو، كما في المخطوطة.
وله طريق أخرى يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره:
ـ فقد رواه من طريق ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس:
ابن ماجه في كتاب الأطعمة، باب (٣٥) اللبن، حديث رقم (٣٣٢٢) بتحقيقي.
وفي كتاب الأشربة، باب (٢٢) إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن، حديث رقم (٣٤٢٦) بتحقيقنا.
وسنده ضعيف، فيه:
١ ـ إسماعيل بن عياش: روايته عن الحجازيين ضعيفة، انظر التقريب ١/ ٧٣، والكاشف ١/ ٧٦ ـ ٧٧، وطبقات المدلسين ص ٨٢.
وقد روى هنا عن ابن جريج، وهو مكي.
٢ ـ ابن جريج، مدلس، وقد عنعنه، انظر التقريب ١/ ٥٢٠، وطبقات المدلسين ص ٩٥، والكاشف ٢/ ١٨٥.
فبمجموع الطريقين يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره. والله أعلم بالصواب.

[١١٠] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٠١) ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٩٦) ٢/ ١٢١٦ ـ ١٢١٧.
وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٤٢ ثم قال: «غريب من حديث سهيل وزهير، تفرّد به بشر بن منصور» اهـ.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٨٥) ص ١٧٠ ـ ١٧١.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٥٢١٩) ١٢/ ٢٢ ـ ٢٣.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥٤٦. =

[٩٩ أ] الحمدُ لِلَّهُ الذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ/ الشَّرَابِ، وَكَسَى مِنَ العُرْيِ، وهَدَى مِنَ الضَّلاَلَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ العَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً».

= وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر، حديث رقم (١٥) ص ٧١ ـ ٧٢.
وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٨٧.
والبيهقي في شعب الإيمان، حديث رقم (٤٣٧٧) ٤/ ٩١.
وشرف الدين المقدسي في فضل الدعاء ص ١٥٠ ـ ١٥١.
والبغوي في الشمائل، حديث رقم (١٠٣٨) ٢/ ٦٦٣ ـ ٦٦٤.
قلت: سنده حسن، فيه:
زهير بن محمد التميمي: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، ورواية الحجازيين والبصريين عنه فمستقيمة. انظر تهذيب الكمال ٩/ ٤١٤ ـ ٤١٨، والكاشف ١/ ٢٥٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠، والتقريب ١/ ٢٦٤.
وبشر بن منصور الراوي عن زهير ـ هنا ـ بصري.



(١١) [باب] في الدعاء للمريض

١١١ ـ أخبرنا أحمد بن المقرب الكرخي، أنبأ طراد بن محمد الزينبيُّ، أنبأ أبو نصرٍ أحمد بن محمد بن حَسْنُون، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتري، ثنا محمد بن الحسين الحنيني الكوفيُّ، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن حميد الطويل، عن أبي نضرة، عن أبي

---

[١١١] رواه مسلم في كتاب السلام، باب (١٦) الطب والمرضى والرقى، حديث رقم (٢١٨٦) ١٧١٨/٤ ـ ١٧١٩.
والترمذي في كتاب الجنائز، باب (٤) ما جاء في التعوّذ للمريض، حديث رقم (٩٧٢) ٣٠٣/٣.
والنسائي في سننه الكبرى، في كتاب النعوت، باب (٢) بسم الله وبالله، حديث رقم (٧٦٦٠) ٣٩٣/٤.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٠٠٥) ص ٥٥٣.
وابن ماجه في كتاب الطب، باب (٣٦) ما عوذ به النبي ﷺ، وما عُوِّذ به، حديث رقم (٣٥٢٣) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٢٨/٣ ـ ٥٦.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٤٩٣) ٦٢/٦.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٠٦٦) ٣٢٧/٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٩٢) ١٣١١/٢ ـ ١٣١٢.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٩٥٠) ٢٣/٢.
من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد به.
وعندهم: عبد الوارث، عن عبد العزيز، بدل حميد كما عند المقدسي هنا، فالله أعلم بالصواب.
ـ ورواه من طريق داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد:
أحمد في المسند ٥٨/٣ ـ ٧٥.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٣٥٧٦) ٤٧/٥. =

سعيد: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَىٰ النَّبِيَّ ـ عليه السلام ـ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَنَفسٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ».

١١٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن هبة اللَّهِ بن النرسي، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا عثمان بن أحمد السماك، أنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا مخلد بن مروانَ، حدثني يحيى الأعرج، عن ثابت، عن أنس، قال: «عَلَّمَ جِبْرِيلُ ـ عليه السلام ـ رَسُولَ الله ﷺ هَذَا الدُّعَاءَ، وَعَلَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ ـ رضي اللَّهُ عنه ـ وَكَانَ شَاكِياً ـ فقال: «إِذَا أَصَابَكَ مَرَضٌ، فَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّ العِبَادِ والبِلاَدِ، والحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، جَلاَلُ اللَّهِ وكِبْرِيَاؤُه وَعَظَمَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنتَ قَضَيتَ مَوْتي فِيهِ، فَاْغفِرْ لِي، وَأَخْرِجْنِي مِنْ ذُنُوبِي، وَأَسْكِنّي جَنَّةَ عَدْنٍ».

= وحديث رقم (٢٩٥٠٣) ٦/٦٣.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٧٠) ص ٢٠١.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٩١) ٢/١٣١١.

[١١٢] لم أهتد لترجمة مخلد بن مروان ويحيى الأعرج.

وفي الباب عن أبي هريرة:

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٩) ص ١٩٣.

وسنده ضعيف، فيه:

١ ـ محمد بن موسى الحرشي: لين. انظر التقريب ٢/ ٢١١.

٢ ـ عامر بن يساف: مجهول، انظر التقريب ١/ ٣٨٨.

٣ ـ يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. انظر التقريب ٢/ ٣٥٦، وطبقات المدلسين ص ٧٦.

٤ ـ رواية الحسن عن أبي هريرة، فيها خلاف.

١١٣ ـ أخبرنا عَبْد اللّهِ بن محمد بن النّقّور، أنبأ أبو عبد اللّهِ هبة الله بن أحمد بن محمد بن الموصلي، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عَبْد الله بن زيادٍ القطانُ، ثنا أبو عمّارٍ محمد بن أحمد بن المَهْدي، ثنا أبو عبد اللّهِ محمد بن عَبد اللّهِ، ثنا وَكيع بن الجرّاح، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة، قالت: «**دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَأَنَا أُوْعَكُ، فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا حُمَيْراءَ ـ أَوْ يَا ٱبْنَةَ أَبِي بَكْرٍ؟»**.

قَالَتْ: الحُمّى، وَسَبَبْتُها.

فقال: «**لاَ تَسُبِّيها، فَإِنَّها مَأْمُورةٌ، وَلَكِنْ قُولِي: اللّهُمَّ ارحَمْ عَظْمِي الدَّقِيقَ، وَجِلْدِيَ الرَّقِيقَ، مِنْ شِدَّةِ الحَرِيقِ.**

يَا أُمَّ مَلْدَم، إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللّهِ الأَعْظَمِ، فَلاَ تُصَدِّعِي الرَّأْسَ، وَلاَ تَنْقُرِي

---

[١١٣] قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ ابن أبي ليلى: صدوق، سيء الحفظ جداً، انظر الكاشف ٣/٦١، والمغني ٢/٦٠٣، والتقريب ٢/١٨٤، والتهذيب ٩/٣٠١ ـ ٣٠٣.

٢ ـ قال أحمد: رواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت. انظر تهذيب التهذيب ٧/٢٠٣.

وفي الباب عن علي:

رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١١٢٣) ٣/١٣٢٩ ـ ١٣٣٠.

وسنده ضعيف جداً. فيه: الوليد بن سلمة: قال دحيم وغيره: كذاب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٦ ـ ٧، واللسان ٦/٢٢، والكامل ٧/٧٧ ـ ٧٨، والمجروحين ٣/٨٠ إن كان ما في الدعاء للطبراني صحيحاً. والله أعلم.

وفي المنار المنيف ص ٦٠: «وكل حديث فيه: يا حميراء، أو ذكر: الحميراء، فهو كذب مختلق.

وقد اعترض الزركشي في الإجابة ص ٦١ ـ ٦٢ على هذه الكلية فنقل عن المزي استثناء حديث في الصوم في سنن النسائي.

ونقل عن ابن كثير استثناء حديث آخر بقصة دخول الحبشة المسجد.

وحديث رواه الحاكم ٣/١١٩: انظري يا حميراء ألا تكوني أنت.. الحديث انظر تعليق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة على المنار المنيف ص ٦٠ ـ ٦١.

[٩٩ ب] **الفَمَ، وَلاَ تَمُصّي/ الدَّمَ، وَلاَ تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَتَحَوَّلِي مِنِّي إِلَى مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً شَتَّى ـ وَرُبَّما قَال: آلِهَةً أُخرَى ـ».**

قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَقُولُهَا عَلَيَّ حَتَّى بَرِئْتُ، وَمَا قُلْتُهُ عَلَى مَوْعوكٍ قَطّ إِلاّ بَرَأَ».

١١٤ ـ أخبرنا عبد الله، أنبأ عبد القادر بن محمد بن يوسُفَ، أنبأ الحسين بن علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد اللّهِ، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن خُصَيْفَة، أنّ عَمْرو بن عبد اللّهِ بن كَعْبٍ السَّلَمي، أخبره أن [نافع بن جبير، أخبره أن]

---

[١١٤] رواه مسلم في كتاب السلام، باب (٢٤) استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء، حديث رقم (٢٢٠٢) ٤/١٧٢٨.
وأبو داود في كتاب الطب، باب (١٩) كيف الرقى؟، حديث رقم (٣٨٩١) ٤/١١ ـ ١٢.
والترمذي في كتاب الطب، باب (٢٩)، حديث رقم (٢٠٨٠) ٤/٤٠٨.
والنسائي في سننه الكبرى، في كتاب الطب، باب (٤٠) مسح الراقي الوجع بيده اليمنى، حديث رقم (٧٥٤٦) ٤/٣٧٦.
وفي كتاب النعوت، باب (٤٠) العزة والقدرة، حديث رقم (٧٧٢٤) ٤/٤١٠.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٩٩٩ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠١ ـ ١٠٠٢) ص ٥٥٠ ـ ٥٥٢.
ومالك في الموطأ، في كتاب العين، باب (٤) التعوّذ والرقية في المرضى، حديث رقم (٩) ٢/٩٤٢.
وابن ماجه في كتاب الطب، باب (٣٦) ما عوَّذ به النبي ﷺ وما عُوِّذ به، حديث رقم (٣٥٢٢) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٤/٢١ ـ ٢١٧.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/٢٧٠.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٣٥٨٣) ٥/٤٨ .
وحديث رقم (٢٩٥٠٠) ٦/٦٣.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٣٨٢) ص ١٤٨.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٥) ص ١٩٢.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٩٦٤ ـ ٢٩٦٥) ٧/ ٢٣٠ ـ ٢٣١.
وحديث رقم (٢٩٦٧) ٧/ ٢٣٣ (الإحسان). =

عثمان بن أبي العاص أتى رسول الله ﷺ ـ قال عثمان: وبي وجع، قد كاد يُهْلِكُني ـ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «امْسِكْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ».

قَالَ: فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ، فَأَذْهَبَ اللّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي، وَغَيْرَهُمْ».

١١٥ ـ أخبرنا الفقيه الإمام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجيلي ـ رضي الله عنه ـ، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن

= والطيالسي في مسنده، عقيب حديث رقم (٩٤١) ص ١٢٧.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨٣٤٠ ـ ٨٣٤١ ـ ٨٣٤٢ ـ ٨٣٤٣) ٩/ ٣٤ ـ ٣٦.
وفي الدعاء، حديث رقم (١١٢٨ ـ ١١٢٩ ـ ١١٣١ ـ ١١٣٢ ـ ١١٣٣) ٣/ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٥.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٤١٦) ٥/ ٢٢٧.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٩٥١) ٢/ ٢٤.
ـ ورواه من طريق عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه به:
الطيالسي في مسنده، حديث رقم (٩٤١) ص ١٢٧.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٢٧٠ ثم قال: «قال أبي: أخطأ أبو معشر في هذا الحديث؛ إنما هو ما رواه مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن العاصي، عن النبي ﷺ وهو الصحيح» اهـ.
تنبيه: وما بين القوسين ليس في المخطوطة، والتصويب من المصادر المخرجة للحديث.

[١١٥] رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١١٢) ما يقول إذا خرج من بيته، حديث رقم (٥٠٩٤) ٤/ ٣٢٥.
والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٣٥) منه، حديث رقم (٣٤٢٧) ٥/ ٤٩٠.
والنسائي في كتاب الاستعاذة، باب (٢٩) الاستعاذة من الضلال ٨/ ٢٦٨.
وباب (٦٤) الاستعاذة من دعاء لا يستجاب ٨/ ٢٨٥.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٦ ـ ٨٧) ث ١٧٥ ـ ١٧٦.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٨) ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته، حديث رقم (٣٨٨٤) بتحقيقنا. =

. . . .

= وأحمد في المسند ٦/ ٣٠٦ ـ ٣١٨ ـ ٣٢١ ـ ٣٢٢.
والحميدي في مسنده، حديث رقم (٣٠٣) ١/ ١٤٥.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (١٦٠٧) ص ٢٢٤.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (١٥٣٦) ص ٤٤٣ ـ ٤٤٤.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٠٠ ـ ٢٩٢٠١) ٦/ ٢٥.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٧٦) ص ٦٦ ـ ٦٧.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥١٩.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٢٦ ـ ٧٢٧ ـ ٧٢٨ ـ ٧٣٠ ـ ٧٣١ ـ ٧٣٢) ٢٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢١.
وفي الدعاء، حديث رقم (٤١١ ـ ٤١٢ ـ ٤١٣ ـ ٤١٤ ـ ٤١٥ ـ ٤١٦) ٢/ ٩٨٦ ـ ٩٨٨.
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (١٤٦٩) ٢/ ٣٣٣.
والخطيب في تاريخه ١١/ ١٤١.
والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥١.
رووه من طرق عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة.
وسنده صحيح رجاله ثقات، إلا أن الحافظ ابن حجر أعلّه بالانقطاع لقول علي ابن المديني في علله: لم يسمع من أم سلمة. وانظر تهذيب التهذيب ٥/ ٦٨. قال الحافظ: فلعل مَنْ صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني. والله أعلم.
وفي الحديث اختلاف آخر:
١ ـ فقد رواه من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن أم سلمة:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٥) ص ١٧٥.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٣٠) ٢٣/ ٣٢٠.
قال النسائي: هذا خطأ: عاصم، عن الشعبي، والصواب: شعبة، عن منصور.
ومؤمل بن إسماعيل: كثير الخطأ، خالفه بهز بن أسد، رواه عن شعبة، عن منصور، عن الشعبي» اهـ.
قلت: مؤمل خالف جماعة من الثقات، وهو مع هذا فهو صدوق سيء الحفظ، انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، والتقريب ٢/ ٢٩٠. =

. . . .

= ٢ ـ رواه من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن الشعبي، عن أم سلمة:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤١٨) ٢/ ٩٨٩.
رواه عن شعبة: سهيل بن إبراهيم الجارودي: يخطىء، ويخالف، كما في اللسان ٣/ ١٢٤، والأشعث بن زرعة العجلي، عن شعبة.
ورواه بهز بن أسد: إليه المنتهى في التثبت، فقال: عن شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة.
فلعل الخطأ من سهيل نفسه، والله أعلم.
٣ ـ ورواه من طريق سفيان، عن زبيد، عن الشعبي مرسلاً:
النسائي في عمل اليوم الليلة، حديث رقم (٨٨) ص ١٧٦.
وقد اختلف فيه على سفيان نفسه.
فرواه أبو حذيفة موسى النهدي: صدوق سيء الحفظ ـ، عن سفيان، عن زبيد، عن الشعبي، عن أم سلمة به:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤١٧) ٢/ ٩٨٨.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (٧٢٩) ٢٣/ ٣٢٠.
وخالفه عبد الرحمن، فقال: عن سفيان، عن زبيد، عن الشعبي مرسلاً.
ورواية عبد الرحمن أصح. فالصواب عن زبيد، عن الشعبي مرسلاً.
فيكون فيه خلاف بين منصور، وزبيد، والله أعلم.
٤ ـ ورواه من طريق مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة وسيأتي.
٥ ـ ورواه من طريق أبي بكر الهذلي، عن الشعبي، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة ـ وسيأتي، وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٤.
٦ ـ ورواه من طريق جرير، عن منصور وعطاء، عن الشعبي، عن أم سلمة:
البيهقي في سننه ٥/ ٢٥١.
قلت: وفي الباب عن:
١ ـ **ميمونة**: رواه الطيالسي في مسنده، حديث رقم (١٦٣٠) ص ٢٢٦.
والطبراني في الأوسط، حديث رقم (٢٤٠٤) ٣/ ١٩٥ ـ ١٩٦.
وفي الدعاء، حديث رقم (٤١٩) ٢/ ٩٨٩.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم (١١) ٢٤/ ٩.
وسنده ضعيف جداً، فيه أبو بكر الهذلي: متروك الحديث، انظر الكامل ٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٥، والكاشف ٣/ ٢٧٨، والمغني ٢/ ٧٧٣، والتقريب ٢/ ٤٠١.
مع الخلاف في سنده على الشعبي كما سبق.
٢ ـ **عائشة**: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٢٠) ٢/ ٩٩٠. =

الحسين بن سوسن التمارُ، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح البزَاز، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا أحمد بن أبي شعيب، ثنا موسى بن أعين، عن أبي إدريس الكوفي الأعمى، أنّ منصور بن المعتمر حدّثه، عن عامر الشعبي، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ: «**إنّه كَانَ يَقُولُ حِينَ يَخرُجُ مِنْ بَيتِهِ: اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**».

١١٦ ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد اللّهِ بن البطر القارىء، أنبأ أبو الحسين

= من طريق عمر بن إسماعيل، عن أبيه، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

قلت: وسنده ضعيف جداً، فيه:

١ ـ عمر بن إسماعيل بن مجالد: متروك، انظر الكاشف ٢/ ٢٦٠، والتقريب ٢/ ٥٢.

٢ ـ مجالد بن سعيد، ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، انظر التقريب ٢/ ٢٢٩، والكاشف ٣/ ١٠٦.

٣ ـ الخلاف في سنده على الشعبي ـ كما سبق.

٤ ـ الخلاف في سنده على الشعبي ـ كما سيأتي في الطريق الآتية.

٣ ـ **علي**: رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٤٢٢.

من طريق: عمر بن إسماعيل، عن أبيه، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي.

وسنده ضعيف جداً، انظر الطريق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

[١١٦] رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٨٢٧) ١١/ ٣٢ ـ ٣٣ وليس عنده: عبد الله بن ضمرة. فلعله سقط من الاسناد.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٢٠٣ ـ ٢٩٢٠٤) ٦/ ٢٦.

وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٨٩.

وابن أبي الدنيا في التوكل، حديث رقم (٢١) ص ٥٦.

قلت: في سنده ضعف، فيه:

١ ـ عبد الله بن ضمرة: وثقة العجلي، كما في التقريب ١/ ٤٢٤ ووثقه ابن حبان. انظر تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

٢ ـ كعب، هو الأحبار. فهو مرسل.

وفي الباب، عن: =

. . . .

= ١ ـ **أبي هريرة**: رواه ابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٨) ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته، حديث رقم (٣٨٨٦) بتحقيقنا.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٠٩) ٢/ ٩٨٥ ـ ٩٨٦.
وابن عدي في الكامل ٧/ ١٢٦.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٩٥٦) ٢/ ٢٥.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
هارون بن هارون: قال البخاري: لا يتابع في حديثه.
وقال في موضع آخر: ليس بذاك.
وقال أبو حاتم: لا يتابع في حديثه، منكر الحديث، ليس بالقوي.
وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٥، والمجروحين ٣/ ٩٤، والضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٥٩، والتقريب ٢/ ٣١٣.
٢ ـ **أبي خصيفة**: رواه الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٩٨٤) ٢٢/ ٣٨٦.
وفي الدعاء، حديث رقم (٤٠٨) ٢/ ٩٨٥ وليس فيه قول الشياطين.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
أ ـ يحيى بن يزيد: ضعيف، كما في اللسان ٦/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.
ب ـ يزيد بن عبد الملك النوفلي: ضعيف، انظر التقريب ٢/ ٣٦٨.
٣ ـ **أبي سعيد**: رواه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٥ مختصراً بلفظ: «إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، قال له الملك: كفيت».
ثم قال: غريب من حديث مسعر، تفرد به محمد بن حميد، عن جرير.
قلت: سنده ضعيف، عنه:
عطية بن سعد العوفي: صدوق، يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، ومشهور بالتدليس القبيح، انظر التقريب ٢/ ٢٤، وطبقات المدلسين ص ١٣٠، والكاشف ٢/ ٢٣٥.
٤ ـ **عون بن عبد الله بن عتبة مرسلاً**: رواه المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٢) ص ٨٠ ـ ٨١.
وهو مرسل حسن الإسناد.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٦٠٩) ٦/ ٧٩ عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود قوله.
٥ ـ **أنس بن مالك**: رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب (١٠٣) ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول، حديث رقم (٥٠٩٥) ٤/ ٣٢٥. =

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهدٍ، عن عبد الله بن ضُمْرة، قال: قال كعب: «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**.

= والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٣٤) ما يقول إذا خرج من بيته، حديث رقم (٣٤٢٦) ٥/ ٤٩٠.

وفي العلل الكبير، حديث رقم (٦٧٣) ص ٣٦٢.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٩) ص ١٧٧.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٧٨) ص ٦٧.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٠٧) ٢/ ٩٨٤ ـ ٩٨٥.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٢٢) ٣/ ١٠٤.

وابن أبي الدنيا في التوكل، حديث رقم (٢٠) ص ٥٥ ـ ٥٦.

والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥١.

قلت: في سنده:

١ ـ ابن جريج: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل.

وصفه النسائي وغيره بالتدليس. وقال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح.

انظر طبقات المدلسين ص ٩٥، والتقريب ١/ ٥٢٠، والكاشف ٢/ ١٨٥.

وقد عنعنه عند جميعهم. وقد وقع التصريح بالتحديث في موارد الظمآن، ولعله خطأ، لأنه في الإحسان معنعن.

٢ ـ أعله البخاري بالإنقطاع. قال الترمذي في العلل الكبير ص ٣٦٢: «سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: حدّثوني عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج بهذا الحديث، ولا أعرف لابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غير هذا الحديث، ولا أعرف له سماعاً منه» اهـ.

وقال الدارقطني في علله (٤ ق ١٩): يرويه ابن جريج واختلف عنه:

أ ـ فرواه يحيى بن سعيد الأموي، وحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله.

ب ـ ورواه عبد المجيد بن أبي رواد ـ وهو أثبت الناس في ابن جريج ـ قال: حدّثت عن إسحاق.

والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق» اهـ وانظر نتائج الأفكار ١/ ١٦٢ ـ ١٦٤.

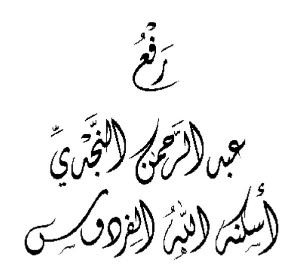
قَالَ الـمَلَكُ: هُدِيتَ، وَحُفِظْتَ، وَكُفِيتَ.

قَالَ: فَتَتَنَحَّى الشَّيَاطِينُ فَيَقُولُونَ: مَا تُرِيدونَ إِلَىٰ عَبْدٍ قَدْ هُدِيَ، وَكُفِيَ، وَحُفِظَ».

١١٧ ـ أخبرنا المبارك، أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا أبو الحسين ابن بشران/، أنبأ الحسين بن صفوانَ، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا علي بن [١٠٠ أ] إبراهيم اليَشْكُري، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن حُسَيْنِ بن عطاء بن يَسَار، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: **«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، التُّكْلاَنُ عَلَى اللَّهِ»**.

---

[١١٧] رواه ابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٨) ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته، حديث رقم (٣٨٨٥) بتحقيقنا.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (١١٩٧) ص ٤٠٩.
وابن أبي الدنيا في التوكل، حديث رقم (٢٣) ص ٥٨.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٠٦) ٢/ ٩٨٤.
والحاكم في المستدرك ١/ ٥١٩.
وأبو الفضل المقدسي في فضل الدعاء ص ١٦٨.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٧٧) ص ٦٧.
والبيهقي في الدعوات (٦٣).
قلت: سنده ضعيف، فيه:
عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار: قال أبو زرعة: ضعيف.
وقال البخاري: فيه نظر.
وقال ابن حبان: لا يقبل من حديثه إلا ما وافق الثقات.
انظر التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٧٢، والتهذيب ٥/ ١٨٧، والتقريب ١/ ٤٠٩.
قلت: وهو يرتقي بمرسل عون بن عبد الله بن عتبة، ومرسل كعب لدرجة الحسن لغيره، كما قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار.
تنبيه: وقع في المخطوطة. وعند ابن ماجه، والحاكم: عبد الله بن حسين، عن عطاء بن يسار. والصواب ما أثبتناه.



(١٢) [باب] ما يقول إذا دخل المسجد وخرج مِنْه

١١٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد اللّهِ بن هبة الله بن أحمد بن النرسيّ، أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، أنا أبو عبد اللّهِ الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الموصلي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقْسَم، ثنا محمد بن الليث بن محمد الجوهري، ثنا

---

[١١٨] رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٩) ص ٣٦.
وسنده ضعيف جداً، فيه: سالم بن عبد الأعلى: متروك. وانظر مجمع الزوائد ٢/ ٣٢، ولسان الميزان ٣/ ٥ ـ ٦.
وفي الباب ما يغني عنه:
١ ـ عن أبي حميد أو أبي أسيد:
رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب (١٠) ما يقول إذا دخل المسجد، حديث رقم (٧١٣) ١/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥.
وأبو داود في كتاب الصلاة، باب (١٨) فيما يقوله الرجل عند دخول المسجد ـ حديث رقم (٤٦٥) ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧.
والنسائي في كتاب المساجد، باب (٣٦) القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه ٢/ ٥٣.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (١٧٧) ص ٢٢٠.
وابن ماجه في كتاب المساجد، باب (١٣) الدعاء عند دخول المسجد، حديث رقم (٧٢٢).
والدارمي في كتاب الأذان، باب (١١٥) القول عند دخول المسجد، حديث رقم (١٣٩٤) ١/ ٣٧٧.
وأحمد ٣/ ٤٩٧ و ٥/ ٤٢٥.
وأبو عوانة ١/ ٤١٤. =

. . . .

= وعبد الرزاق في المصنف. حديث رقم (١٦٦٥) ١/ ٤٢٦.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٠٤٨ ـ ٢٠٤٩) ٥/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٢٦) ٢/ ٩٩٣.
والبيهقي في سننه ٢/ ٤٤١ ـ ٤٤٢، وفي الدعوات الكبير، حديث رقم (٦١).
٢ ـ عن أبي هريرة:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٩٠) ص ١٧٨.
وابن ماجه في كتاب المساجد، باب (١٣) الدعاء عند دخول المسجد، حديث رقم (٧٧٣).
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٤٥٢) ١/ ٢٣١.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٦) ص ٣٥.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٣٤١٥) ١/ ٢٩٨.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٤٢٧) ٢/ ٩٩٤.
والحاكم في المستدرك ١/ ٢٠٧.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٠٤٧) ٥/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦.
وحديث رقم (٢٠٥٠) ٥/ ٣٩٩.
قلت: سنده ظاهره الصحة، إلا أن ابن علان ٢/ ٤٧ نقل عن الحافظ ابن حجر في تخريجه للأذكار: أنّ النسائي أعلّه بأنّ راويه مرفوعاً الضحاك بن عثمان، وقد خالف في رفعه محمد بن عجلان، وابن أبي ذئب، وأبا معشر، فرووه عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً. والله تعالى أعلم بالصواب.
٣ ـ فاطمة:
رواه الترمذي في كتاب الصلاة، باب (١٧) ما يقول عند دخول المسجد، حديث رقم (٣١٤ ـ ٣١٥) ٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨.
وابن ماجه في كتاب المساجد، باب (١٣) الدعاء عند دخول المسجد، حديث رقم (٧٧١) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٦٦٤) ١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٣٤١٢) ١/ ٢٩٨.
وحديث رقم (٢٩٧٤٦) ٦/ ٩٦.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٦٧٥٤) ١٢/ ١٢١.
وحديث رقم (٦٨٢٢ ـ ٦٨٢٣) ١٢/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.
والدولابي في الذرية الطاهرة، حديث رقم (١٩٥ ـ ١٩٦ ـ ١٩٧) ص ١٠٥ ـ ١٠٦.=

الحسن بن علي بن جعفر الأحمَرُ، ثنا إسماعيل بن صبيح، ثنا سَالم بن عبد الأعلى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «**عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.**

وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

١١٩ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاقُ، أنا أبو

= والجهضمي في فضل الصلاة على النبي ﷺ، حديث رقم (٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٤) ص ٧١ ـ ٧٣.

والطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (٤٢٣ ـ ٤٢٥) ٢/ ٩٩١ ـ ٩٩٣.

وفي المعجم الكبير، حديث رقم (١٠٤٣ ـ ١٠٤٤) ٢٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث (٨٧) ص ٣٥ ـ ٣٦.

والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٦٩٢.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (٤٨١) ٢/ ٣٦٧.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

الانقطاع بين فاطمة بنت الحسين، وفاطمة ـ رضي الله تعالى عنها ـ.

قال الترمذي في سننه ٢/ ١٢٨: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل.

وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً» اهـ.

ولكن الحديث يرتقي بما قبله لدرجة الحسن لغيره. والله أعلم بالصواب.

٤ ـ **أنس**: رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٨٨) ص ٣٦.

٥ ـ **علي**: رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٣٤١٤) ١/ ٢٩٨.

٦ ـ **أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم**: رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٦٦٣) ١/ ٤٢٥ وهو مرسل.

٧ ـ **المطلب بن عبد الله بن حنطب**: رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٦٦٦) ١/ ٤٢٦.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٣٤١٣) ١/ ٢٩٨.

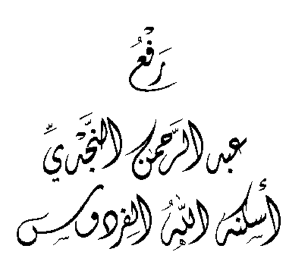
وهو مرسل.

[١١٩] رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٦٧٢) ١/ ٤٢٨.

وابن أبي الدنيا في التوكل، حديث رقم (٢٢) ص ٥٧. =

الفضل بن زِكري الدَّقاقُ، أنا أبو الحسين بن بشرانَ، أنا الحسين بن صفوان، أنا عبد الله بن محمد القرشي، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، قال: «**كَانَ يُقَالُ: إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنَ المَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتُ إِلَيْهِ**».

= وابن أبي شيبة في المصنف، حديث، رقم (٢٩٨٢٢) ٦/١٠٣.
وسنده صحيح إلى مجاهد، وهو مرسل.



(١٣) [باب] في دعاء المسافر

١٢٠ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقَّعاتي، أنبأ أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السَوّاق، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، أنبأ أبو عاصم

[١٢٠] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٣٦٤) الدعاء بظهر الغيب، حديث رقم (١٥٣٦) ٢/ ٨٩ وعنده بدل دعوة الصائم: دعوه الوالد.
والترمذي في كتاب البر والصلة، باب (٧) ما جاء في دعوة الوالدين، حديث رقم (١٩٠٥) ٤/ ٣١٤ مثل أبي داود.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١١) دعوة الوالد ودعوة المظلوم، حديث رقم (٣٨٦٢) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٨ ـ ٣٤٨ ـ ٤٣٤ ـ ٤٧٨ ـ ٥١٧ ـ ٥٢٣.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٥١٧) ص ٣٢٩ مثل لفظ أبي داود.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٣٢) ص ٢٥ ـ ٢٦.
وحديث رقم (٤٨١) ص ١٦٩.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (١٤٢١) ص ٤١٦ مثل لفظ أبي داود.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٨٣٠) ٦/ ١٠٥ مثل لفظ أبي داود.
والطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (١٣١٣ ـ ١٣١٤) ٣/ ١٤١٣ ـ ١٤١٤.
وحديث رقم (١٣٢٣ ـ ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥) ٣/ ١٤١٧ ـ ١٤١٨.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٦٩٩) ٦/ ٤١٦.
والقضاعي في مسند الشهاب، حديث رقم (٣١٦) ١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ مثل لفظ أبي داود.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (٢٢٩٨) ٢/ ١٤٠.
والعقيلي في الضعفاء ١/ ٧٢. =

. . . .

= والبيهقي في شعب الإيمان، حديث، رقم (٣٥٩٤) ٣/ ٣٠٠ بلفظ المقدسي، وحديث (٧٤٦٢ ـ ٧٤٦٣) ٦/ ٤٨ بلفظ أبي داود، وحديث رقم (٧٨٩٥) ٦/ ١٩٩ بلفظ أبي داود.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٩٤) ٥/ ١٩٥.

وابن الجوزي في كتاب البر والصلة، حديث رقم (١٥٨) ص ١٢٢.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

أبو جعفر: قال الترمذي: لا يعرف اسمه، وقال غيره: هو محمد بن علي بن الحسين.

قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: أبو جعفر هذا رجل من الأنصار، وبهذا جزم ابن القطان، وقال: إنه مجهول. وقال ابن حبان في صحيحه: هو محمد بن علي بن الحسين.

قال الحافظ ابن حجر: «وليس هذا بمستقيم؛ لأنّ محمد بن علي لم يكن مؤذناً، ولأنّ أبا جعفر هذا قد صرّح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة، فتعيّن أنه غيره. والله أعلم» اهـ انظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٥.

وقال في التقريب ٢/ ٤٠٦: «مقبول، ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين، فقد وهم» اهـ.

وقال الذهبي في الميزان ٤/ ٥١١: «أبو جعفر، عن أبي هريرة، أراه الذي قبله، روى عنه يحيى بن أبي كثير وحده، فقيل: الأنصاري المؤذن، له حديث النزول، وحديث ثلاث دعوات. ويقال: مدني، فلعله محمد بن علي بن الحسين. وروايته عن أبي هريرة وعن أم سلمة فيها إرسال، ولم يلحقهما أصلاً» اهـ.

٢ ـ انفرد الحجاج الصواف، بذكر: دعوة الصائم، بدل دعوة الوالد.

والحجاج: ثقة، ثبت، حافظ.

وخالفه الأوزاعي، وهشام وأبان وغيرهم فرووه بلفظ: دعوة الوالد.

وهشام أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير.

قال أبو حاتم: سألت علي بن المديني: مَنْ أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟

فقال: هشام الدستوائي.

قلت: ثم من؟

قال: الأوزاعي، وحجاج بن عثمان، وحسين المعلم. انظر التهذيب ٢/ ٢٠٣.

قال العقيلي في الضعفاء ١/ ٧٢: «هكذا قال حجاج الصواف: «دعوة الصائم».

وأما الأوزاعي وهشام وأبان فرووه بلفظ إبراهيم بن قديد سواء» اهـ. =

. . . .

= ـ وانفرد الخليل بن مرة ـ وهو ضعيف ـ بذكر: دعوة المرء لأخيه بدل: المسافر:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٣٢٦) ٣/١٤١٨.
ـ وقد ورد عن أبي هريرة بلفظ: «ثلاث لا ترد دعوتهم، الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم.. الحديث» اهـ من طريق أبي مدلة، عنه:
رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (١٢٩) في العفو والعافية، حديث رقم (٣٥٩٨) ٥/٥٧٨.
وابن ماجه في كتاب الصيام، باب (٤٨) في الصائم لا ترد دعوته، حديث رقم (١٧٥٢).
وأحمد في المسند ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥ ـ ٤٤٥ ـ ٤٧٧.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (١٩٠١) ٣/١٩٩.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٣٤٢٨) ٨/٢١٥، وحديث رقم (٧٣٨٧) ١٦/٣٩٦ ـ ٣٩٧ مطولاً.
والبيهقي في سننه ٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٩٥) ٥/١٩٦.
وانظر باقي تخريجه والحكم عليه تفصيلاً في تخريجنا لسنن ابن ماجه.
قلت: وفي الباب عن:
١ ـ **عقبة بن عامر**: رواه أحمد في المسند ٤/١٥٤ ضمن حديث طويل.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٢٢) ١٠/٤٠٩ ـ ٤١٠.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٩٣٩ ـ ٩٤٠) ١٧/٣٤٠ ـ ٣٤١.
والحاكم في المستدرك ١/٤١٧ ـ ٤١٨ وليس فيه ذكر الدعوات المستجابة.
والخطيب في تاريخه ١٢/٣٨٠.
قلت: سنده ضعيف فيه:
١ ـ انقطاع: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من زيد بن سلام. انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٦٩، وعند الطبراني (٩٤٠) قال: حدثت أن أبا سلام قال.
٢ ـ عبد الله بن زيد الأزرق: مجهول، انظر تهذيب التهذيب ٥/٢٢٦ ـ ٢٢٧، وتهذيب الكمال ١٤/٥٤٨ ـ ٥٤٩، والكاشف ٢/٨٠، والتقريب ١/٤١٧ وقال: «مقبول» اهـ.
ولكن يرتقي الجزء الذي معنا: ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد والمسافر والمظلوم. بحديث الباب لدرجة الحسن لغيره.
٢ ـ **أنس**: رواه البيهقي في سننه ٣/٣٤٥ بلفظ: «ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر». =

الضحاك بن مخلد النبيل، عن الحجاج ـ يعني: الصواف ـ، عن يحيى، عن محمد بنِ علي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجابَات: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ المُسَافِرِ/، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ». [١٠٠ ب]

١٢١ ـ أخبرنا أحمد بن المقرّب بن الحسين بن الحسن الكرخي، أنا طراد بن محمد الزينبيُّ، أنبأ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفَّار، أنا أبو عبد اللّهِ الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، أنبأ حمّاد بن زيد، عن عاصم بن سليمانَ، عن

= وفيه تدليس حميد.

٣ ـ ابن الحبناء موقوف: رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣٧٥) ٦/٤٨ وفيه شريك بن عبد الله النخعي.

[١٢١] رواه مسلم في كتاب الحج، باب (٧٥) ما يقول إذا ركب إلى سفر حج وغيره، حديث رقم (١٣٤٣) ٢/ ٩٧٩.

والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٢) ما يقول إذا خرج مسافراً، حديث رقم (٣٤٣٩) ٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

والنسائي في كتاب الاستعاذة، باب (٤٠) الاستعاذة من الحور بعد الكور، ٨/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

وباب (٤١) الاستعاذة من دعوة المظلوم ٨/ ٢٧٣.

وفي كتاب السير من سننه الكبرى، باب (١٣٠) كيف الدعاء في السفر؟ حديث رقم (٨٨٠١) ٥/ ٢٤٨.

وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٩٩) ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (٢٠) ما يدعو به الرجل إذ سافر، حديث رقم (٣٨٨٨) بتحقيقنا.

والدارمي في كتاب الاستئذان، باب (٤٢) في الدعاء إذا سافر، حديث رقم (٢٦٧٢) ٢/ ٣٧٣.

ومالك في الموطأ في كتاب الاستئذان، باب (١٣) ما يؤمر به من الكلام في السفر، حديث رقم (٣٤) ٢/ ٩٧٧ بلاغاً.

وأحمد في المسند ٥/ ٨٢ ـ ٨٣.

والطبري في تهذيب الآثار، حديث رقم (١٥٧ ـ ١٥٨ ـ ١٩٩) ٤/ ٩٤ ـ ٩٥ (مسند علي).

والطيالسي في مسنده، حديث رقم (١١٨٠) ص ١٦٣.

وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٩٢٣١) ٥/ ١٥٤ ـ ١٥٥. =

عبد الله بن سرجس، قال: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ إِذَا سَار: اللهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَمِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ، وَدَعْوَةِ المَظْلُومِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ، فِي الأَهْلِ وَالمَالِ»**.

١٢٢ ـ أخبرنا هبَةُ الله بن الحسن بن هلال الدقّاق، أنبأ أبو الفضل بن زكري، ثنا علي بن محمد بن عبد اللّهِ بن بشرانَ، ثنا الحسين بن صفوانَ،

= والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٣١ ـ ٣٢ ـ ٣٣) ص ١٢٣ ـ ١٢٧.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٥١٠ ـ ٥١١) ص ١٨٢ ـ ١٨٣.
والبخاري في التاريخ الكبير ٣/١/١٧.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٦٠٧) ٦/٧٨.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٢٥٣٣) ٤/١٣٨.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨١٣ ـ ٨١٤ ـ ٨١٥) ٢/١١٧٧ ـ ١١٧٩.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٩٢) ص ١٧٣.
وأبو نعيم في الحلية ٣/١٢١ ـ ١٢٢.
والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/٣٥٨ ـ ٣٥٩.
والبيهقي في سننه ٥/٢٥٠.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٤١) ٥/١٣٦.
ثم قال: «وقوله: والحور بعد الكور: أي من التفرق بعد الاجتماع، يقال: كار العمامة: إذا لفّها، وحارها: إذا نقضها.
وقيل: معناه: أن تفسد أمورنا بعد استقامتها، كنقض العمامة.
ويروى: بعد الكون بالنون، يقال: حار بعد ما كان، يريد: كان على حالة جميلة، فحار عن ذلك، أي رجع.
وقيل: الحور: النقصان، والكور الزيادة».
وقوله: وعثاء السفر: شدته ومشقته.
وقوله: وكآبة المنظر: أن ينقلب من سفره كئيباً حزيناً، غير مقضي الحاجة، أو منكوباً ذهب ماله، أو أصابته آفة في سفره...
وقال الترمذي في سننه ٥/٤٩٨: «ومعنى قوله: الحور بعد الكون أو الكور وكلاها له وجه، إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر» اهـ.
[١٢٢] رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل، حديث رقم (٤٥) ص ٨٣.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٩١) ص ١٧٣. =

. . . .

= والدارقطني في العلل ٣/ ٦٥.
والطبري في تهذيب الآثار، حديث رقم (١٦٧).
والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ١٤٥ ـ ١٤٦.
وشرف الدين المقدسي في فضل الدعاء والداعين ص ١٦٦ ـ ١٦٧.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ ابن لعثمان: وورد: عن رجل وهو الصواب ـ انظر فيما بعد ـ فيكون فيه رجل مبهم.
٢ ـ أبو جعفر الرازي: قال أبو زرعة: شيخ يهم كثيراً. وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن معين. وقال في التقريب ٢/ ٤٠٦: «صدوق سيء الحفظ» اهـ وانظر التهذيب ١٢/ ٥٦ ـ ٥٧.
٣ ـ بقية بن الوليد: لم يصرّح بالتحديث في سائر طبقات السند.
٤ ـ وقع في سنده خلاف:
قال الدارقطني في علله ٣/ ٦٥ ـ ٦٦: «قال: يرويه أبو جعفر الرازي، عن عبد العزيز بن عمر، عن صالح بن كيسان، عن ابن عثمان، عن عثمان.
قال بقية: عن أبي جعفر.
وخالفه أبو النضر هاشم بن القاسم: فرواه عن أبي جعفر، عن عبد العزيز بن عمر، عن صالح بن كيسان، عن رجل، عن عثمان [رواه أحمد في المسند ١/ ٦٤ ـ ٦٥].
وتابعه على ذلك خلف بن الوليد، عن أبي جعفر.
ويشبه أن يكون هذا أصح» اهـ.
وقد وقع فيه خلاف آخر: فرواه من طريق صالح بن كيسان، عن عثمان مباشرة:
المحاملي في الدعاء، حديث رقم (١) ص ٧٩ ـ ٨٠.
والمقدسي في فضل الدعاء والداعين ص ١٦٦ ثم قال: «صالح لم يدرك عثمان، . . والمعروف فيه عن عبد العزيز بن عمر، عن صالح، عن ابن لعثمان بن عفان، عن عثمان» اهـ.
ـ ورواه من طريق أبان بن عثمان، عن عثمان به:
الطبري في تهذيب الآثار، حديث رقم (١٦٧) ٤/ ٩٨ (مسند علي).
والخطيب في موضح أوهام الجمع ١/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩.
لكن في سنده:
إسحاق بن إدريس: قال ابن معين: كذاب يضع الحديث.
وقال ابن حبان يسرق الحديث.
وما بين القوسين زيادة من المصادر المخرجة للحديث، ليست في المخطوطة.

ثنا عبد الله بن محمد القرشي، ثنا يعقوب بن عُبَيد، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقيّة بن الوليد، ثنا أبو جعفر الرازي، عن عبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن صالحِ بن كَيْسَانَ، عن ابنٍ لعثمان بن عفان، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، [وَاْعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ]، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، رُزِقَ خَيْرُ ذَلِكَ المَخْرَجِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ»**.

١٢٣ ـ أخبرنا أبو الفتح عبيد اللّهِ بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس ـ بقراءتي عليه ـ أنا أبو عبد اللّهِ الحسين بن علي بن الصيمري، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُكري، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَفّار، أنا عَبَّاسُ بن عبد الله الترقفي، ثنا

---

[١٢٣] رواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب (٧٥) ما يقول الرجل إذا نزل المنزل، حديث رقم (٢٦٠٣) ٣/ ٣٤ ـ ٣٥.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٦٣) ص ٣٧٨.
وأحمد في المسند ٢/ ١٣٢ و ٣/ ١٢٤.
والمحاملي في كتاب الدعاء، حديث رقم (٥٧ ـ ٥٨) ص ١٦٠ ـ ١٦٢.
والطبراني في كتاب الدعاء، حديث رقم (٨٣٤) ٢/ ١١٨٨.
وفي مسند الشاميين، حديث رقم (٩٦٢) ٢/ ٨٥ ـ ٨٦.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧ و ٢/ ١٠٠.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤٢٤) ص ١٨٣ (المنتقى).
والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥٣، وفي الدعوات (٧٣).
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٤٩) ٥/ ١٤٦ ـ ١٤٧.
وفي الشمائل، حديث رقم (١١٢٧) ٢/ ٧٠٧.
والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٧.
والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
الزبير بن الوليد: لم يوثقه غير ابن حبان.
فهو مجهول، انظر التهذيب ٣/ ٣٢٠، والتقريب ١/ ٢٥٩.
قلت: وفي الباب عن عائشة: عند ابن السني، حديث رقم (٥٢٧) ص ١٨٦.
وفيه عيسى بن ميمون: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، انظر التقريب ٢/ ١٠٢.

أبو المغيرة، ثنا صفوان، ثنا شُرَيح بن عبيد الحضرمي، أنّه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ، فَأَدْرَكَهُ اللَّيلُ، قَالَ: يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ، وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ، وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ البَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ».

١٢٤ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن النقور، أنا ابن العلاف، أنا الحماميُّ،/ أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مُسَدَّد، ثنا أبو [١٠١ أ] الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال: «شَهِدْتُ عَلِياً ـ رضي اللّهُ عنه ـ، وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوىٰ عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الحَمْدُ للّهِ، ثُم قال: ﴿سُبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنّا له مقرنين، وإنا إلى ربّنا لمنقلبونَ﴾ [الزخرف: ١٣] ثمّ قَالَ: الحمدُ لِلّهِ ـ ثلاثَ مَرَّات ـ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نفسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. ثُمَّ ضَحِكَ.

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤمنين، مَا أَضْحَكَكَ؟

---

[١٢٤] رواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب (٧٤) ما يقول الرجل إذا سافر، حديث رقم (٢٦٠٢) ٣/ ٣٤.

والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٧) ما يقول إذا ركب الناقة، حديث رقم (٣٤٤٦) ٥/ ٥٠١.

وفي الشمائل، حديث رقم (٢٣٣) بتحقيقنا.

والنسائي في سننه الكبرى، في كتاب السير، باب (١٢٨) التسمية عند ركوب الدابة. . ، حديث رقم (٨٧٩٩) ٥/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

وباب (١٢٩) التكبير والتحميد عند الإستواء على الدابة، حديث رقم (٨٨٠٠) ٥/ ٢٤٨.

وأحمد في المسند، ١/ ٩٧ ـ ١١٥ ـ ١٢٨.

وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (١٩٤٨٠) ١٠/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧.

والطيالسي في مسنده، حديث رقم (١٣٢) ص ٢٠٠. =

. . . .

= وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٥٨٦) ١/ ٤٣٩.
والدولابي في الكنى ٢/ ١٤١.
والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ٣٢٦.
والمحاملي في الأمالي، حديث رقم (٢١١) ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ مختصراً.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٦ ـ إلى ـ ٢٠) ص ١٠٣ ـ ١٠٩.
وابن أبي حاتم في العلل ١/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.
وعبد بن حميد في المنتخب في المسند، حديث رقم (٨٨ ـ ٨٩) ص ٥٨ ـ ٥٩.
والحاكم في المستدرك ٢/ ٩٨ ـ ٩٩.
والدارقطني في العلل ٤/ ٥٩.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٦٩٧ ـ ٢٦٩٨) ٦/ ٤١٤ ـ ٤١٥.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٧٧٧ ـ إلى ـ ٧٨٧) ٢/ ١١٥٩ ـ ١١٦٥.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٩٦) ص ١٧٤ ـ ١٧٥.
وشرف الدين المقدسي في فضل الدعاء والداعين ص ١٦٩ ـ ١٧٠.
والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥٢.
وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩.
وفي الدعوات، حديث رقم (٤٠٧).
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٤٢ ـ ١٣٤٣) ٥/ ١٣٨ ـ ١٤٠.
وفي الشمائل، حديث رقم (٣٠٦) ١/ ٢٥٠.
وحديث رقم (١١٢١) ٢/ ٧٠٣ ـ ٧٠٤.
وفي التفسير ٤/ ١٣٥.
قلت: سنده ضعيف، معضل.
أبو إسحاق: لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، يبيّن ذلك ما رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟.
فقال: حدثني يونس بن خباب، عن رجل، عنه.
انظر العلل للدارقطني ٤/ ٦١، والعلل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٧٢، والتاريخ الصغير ١/ ٣٢٦، وتحفة الأشراف ٧/ ٤٣٦.
وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه ٢/ ٢٧١: «حدثني أبو زياد القطان، عن يحيى بن سعيد القطان، قال: كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة: كنت ردف علي؛ لأنّ علي بن ربيعة كان حدثاً في عهد علي.
ومثله أنكرت أن يكون ردف علي» اهـ. =

. . . .

= **قلت**: يونس بن خباب: قال البخاري: منكر الحديث. قال في التقريب ٢/ ٣٨٤: «صدوق، يخطىء، ورمي بالرفض» اهـ. وانظر تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٩، والكاشف ٣/ ٢٦٥.

والرجل المبهم يحتمل أنه شقيق الأزدي:

فقد رواه من طريق ابن لهيعة، حدثني عبد ربه بن سعيد، ثنا يونس بن خباب، عن شقيق، عن علي بن ربيعة به:

الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٧٧٩) ٢/ ١١٦١.

وفي سنده ابن لهيعة: ضعيف، مختلط. ويونس: ضعيف.

وله طرق أخرى عن علي بن ربيعة:

١ ـ الحكم، عن علي بن ربيعة:

رواه المحاملي في الأمالي، حديث رقم (٢١١) ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤.

وفي الدعاء، حديث رقم (٢٢) ص ١١١ ـ ١١٢.

والطبراني في الدعاء حديث رقم (٧٨٠) ٢/ ١١٦١.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق، سيء الحفظ جداً. انظر التقريب ٢/ ١٨٤، والكاشف ٣/ ٦١، والمغني ٢/ ٦٠٣.

٢ ـ عمران بن محمد بن عبد الرحمن: مقبول. انظر التقريب ٢/ ٨٤، والتهذيب ٨/ ١٣٧، والكاشف ٢/ ٣٠١.

٢ ـ إسماعيل بن أبي الصفيراء، عن علي:

رواه المحاملي من الآمالي، حديث رقم (٢١٠) ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣.

وفي الدعاء، حديث رقم (٢١) ص ١١٠ ـ ١١١.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٧٧٧) ٢/ ١١٥٩ ـ ١١٦٠.

والدارقطني في العلل ٤/ ٦٠ ـ ٦١.

وشرف الدين المقدسي، في فضل الدعاء والداعين ص ١٧٤ ـ ١٧٥.

والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩.

قلت: سنده ضعيف. فيه:

إسماعيل بن أبي الصفيراء: قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وليس حدّه الترك. وقال النسائي: ليس بالقوي. انظر تهذيب التهذيب ١/ ٣١٦ ـ ٣١٧، والتقريب ١/ ٧٢، والمغني ١/ ٨٤.

قال في التقريب: «صدوق، كثير الوهم» اهـ.

٣ ـ الحارث، عن علي: =

. . . .

=
رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٩٩) ص ١٧٦.
وابن أبي حاتم في العلل ١/ ٣٠٠ ثم قال: «هذا حديث ليس له أصل بهذا الإسناد» اهـ.
وابن عساكر في «أربعون حديثاً»، حديث رقم (٥) ص ١٠ ـ ٤١.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ الحارث الأعور: كذّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.
انظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٧، والمغني ١/ ١٤١، والكاشف ١/ ١٣٨، والتقريب ١/ ١٤١.
٢ ـ أبو إسحاق: مدلس ومختلط.
٣ ـ فيه وهم: رواه الأجلح بن عبد الله، واختلف عنه:
أ ـ فقال مصعب بن سلام: عن الأجلح.
وقال أبو يوسف القاضي، عن ليث: جميعاً عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.
ب ـ ووهما: والصواب ما رواه شيبان، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة.
وكذلك قال أصحاب أبي إسحاق عنه. انظر العلل للدارقطني ٤/ ٦٠ ـ ٦١.
ولهذا قال أبو حاتم: هذا حديث ليس له أصل بهذا الإسناد. كما سبق قريباً نقل كلامه.
٤ ـ المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة:
رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٧٧٨) ٢/ ١١١٦.
والحاكم في المستدرك ٢/ ٩٨ ـ ٩٩.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٢٣) ص ١١٢ ـ ١١٣.
قال الدارقطني في علله ٤/ ٦٢: «وأحسنها إسناداً حديث المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة، والله أعلم» اهـ.
والمنهال: صدوق، ربما وهم. انظر التقريب ٢/ ٢٧٨، والكاشف ٣/ ١٥٧، والتهذيب ١٠/ ٣١٩ ـ ٣٢١، وهدي الساري ص ٤٦٨ ـ ٤٦٩.
قلت: ويشهد لأوّله ما في الباب عن ابن عمر: وفيه دعاء السفر:
رواه مسلم في كتاب الحج، باب (٧٥) ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، حديث رقم (١٣٤٢) ٢/ ٩٧٨.
وأبو داود في كتاب الجهاد، باب (٧٢) ما يقول الرجل إذا سافر، حديث رقم (٢٥٩٩) ٣٣٣.
=

قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟

قَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ ـ عزَّ وَجَلَّ ـ يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي. يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُهُ».

١٢٥ ـ أخبرنا أبو جعفر الهيثم بن هلال بن الهيثم، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز التككي، أنا أبو علي الحسن بن

= والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٧) ما يقول إذا ركب الناقة، حديث رقم(٣٤٤٧) ٥/ ٥٠١ ـ ٥٠٢.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٨) ص ٣٧٠.
وفي سننه الكبرى في كتاب التفسير، باب (٣١٥) ﴿ثم استوى إلى السماء﴾، حديث رقم (١١٤٦٦) ٦/ ٤٥١.
وأحمد في المسند ٢/ ١٤٤ ـ ١٥٠.
والدارمي في سننه في كتاب الاستئذان، باب (٤٢) الدعاء إذا سافر، حديث رقم (٢٦٧٣) ٢/ ٣٧٣.
وباب (٥٠) ما يقول إذا قفل من السفر، حديث رقم (٢٦٨٢) ٢/ ٣٧٦ مقتصراً على دعاء الرجوع من السفر.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٨٣٣) ص ٢٦٣.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (١٩٣١) ص ٢٦١.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨١٠ ـ ٨١١) ٢/ ١١٧٦ ـ ١١٧٧.
وحديث رقم (٨١٢) ٢/ ١١٧٧ لكن فيه الواقدي هنا.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٢٤ ـ ٢٥) ص ١١٤ ـ ١١٦.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٦٩٥ ـ ٢٦٩٦) ٦/ ٤١٢ ـ ٤١٣.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٢٥٤٢) ٤/ ١٤١.
والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٥٤ مختصراً.
والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٢.
وفي الدعوات (٤٠٩ ـ ٤١٠ ـ ٤١٢).
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٤٤) ٥/ ١٤٠ ـ ١٤١.
وفي الشمائل، حديث رقم (١١٢٢) ٢/ ٧٠٤.
وشرف الدين المقدسي في فضل الدعاء والداعين ص ١٧٥.
[١٢٥] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٦) ص ٣٦٩. =

. . . .

= والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٧٢.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٩٠٢) ٢٢/ ٣٥٩.

والدولابي في الكنى ١/ ٥٥.

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٥١) ص ١٤٨ ـ ١٥٠.

قال البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٧٢: «ولا يصح هذا».

وقال البيهقي في سننه ٥/ ٢٥٢: «وروي ذلك من وجه ضعيف عن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر فذكر نحوه.

قلت: في هذا الحديث اختلاف كثير، وهو ضعيف أيضاً.

فقد روي من أوجه:

أ ـ عطاء، عن أبيه، عن أبي معتب ـ مغيث ـ ابن عمرو:

عند الدولابي ١/ ٥٥، والنسائي (٥٤٦ ـ ٥٤٧) ص ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

قال العلائي في جامع التحصيل ص ٣١٦: «وهذا مرسل، بل معضل».

ب ـ عطاء، عن أبي معتب:

عند الطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٩٠٢) ٢٢/ ٣٥٩.

وهذا ظاهر الانقطاع.

ج ـ عطاء، عن أبيه، عن كعب، عن صهيب:

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٤) ص ٣٦٨.

والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٢.

والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥٢، وسيأتي باقي تخريجه.

د ـ عطاء عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب، عن صهيب:

عند النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٥) ص ٣٦٨.

والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٧٢.

وسيأتي بقية تخريجه.

هـ ـ أبو مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده:

عند المحاملي، حديث رقم (٥١) ص ١٤٨ ـ ١٥٠.

والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ ٢/ ٤٧٢، ثم قال: «ولا يصح هذا» اهـ.

والمقدسي هنا في الترغيب في الدعاء (١٢٥).

وقال البيهقي في سننه ٥/ ٢٥٢: «وروي ذلك من وجه ضعيف عن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده...» اهـ.

وفي سنده: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع: ضعيف، انظر الكاشف ١/ ٣٣، والمغني ١/ ٩، والتقريب ١/ ٣٢، والتهذيب ١/ ١٠٥ ـ ١٠٦. =

. . . .

= قال العلائي في جامع التحصيل: «وفي الحديث اختلاف كثير» اهـ.
وانظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٠، والإصابة ١٧٨/٤ و ١٨١.
وانظر الطريق عن صهيب.
قلت: وفي الباب عن:
١ ـ صهيب: ورد عنه من ثلاث طرق:
أ ـ حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء، عن أبيه، عن كعب، عن صهيب:
رواه النسائي في سننه المجتبى في كتاب الصلاة، باب (٨٩) نوع آخر من الدعاء عند الإنصراف من الصلاة، ٣/ ٧٣.
وفي سننه الكبرى، في كتاب السير، باب (١٤٩) الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها، حديث رقم (٨٨٢٧) ٥/ ٢٥٦.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٤) ص ٣٦٨.
والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٢.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٧٠٩) ٦/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦.
وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٤٦.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٤٩ ـ ٥٠) ص ١٤٥ ـ ١٤٧.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٢٩٩) ٨/ ٣٩.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٤٦، و ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١.
والرامهرمزي في المحدث الفاصل، ص ٥١٢.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٢٤) ص ١٨٤ ـ ١٨٥.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٢٩٩) ٨/ ٣٩.
وفي الدعاء، حديث رقم (٨٣٨) ٢/ ١١٩٠.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤٢٢) ص ١٨٢ وسقط عنده ذكر كعب.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٢٥٦٥) ٤/ ١٥٠.
والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥٢.
قلت: حسّن الحافظ ابن حجر هذه الطريق لسلامتها من الانقطاع أو الإرسال أو الاعضال، ورجالها ثقات، انظر الفتوحات الربانية ٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦.
ب ـ وخالف حفصَ بن ميسرة: عبدُ الرحمن بن أبي الزناد فزاد في السند رجلاً قبل كعب فقال: عن موسى بن عقبة، عن عطاء، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب، عن صهيب: =

. . . .

= عند النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٥) ص ٣٦٨.
والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٢/٤٧٢.
والهيثم بن كليب في مسنده، حديث رقم (٩٩٦ ـ ٩٩٧) ٢/٣٩٤ ـ ٣٩٥.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٤٧) ص ١٤٢ ـ ١٤٣.
وعبد الرحمن: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، انظر الكاشف ٢/١٤٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠ ـ ١٧٣، والتقريب ١/ ٤٨٠.
وحفص أوثق منه. فلذلك رجّح النسائي في عمل اليوم والليلة روايته.
ثم وجدت عن أبي الزناد رواية توافق رواية حفص بن ميسرة:
فقد رواه المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٤٨) ص ١٤٤ ـ ١٤٥ من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، وسليمان بن بلال: كلاهما عن موسى بن عقبة، عن عطاء، عن أبيه، عن كعب، عن صهيب: كما في رواية حفص.
وسليمان: ثقة.
إلا أنّ في سنده: خالد بن القاسم: متروك. انظر الجرح ٢/١/٣٤٧ ـ ٣٤٨، والتاريخ الكبير ٢/١/١٦٧.
ج ـ ورواه من طريق أبي سهيل، عن أبيه، عن كعب، عن صهيب:
رواه النسائي في كتاب السير من سننه الكبرى، باب (١٤٩) الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها، حديث رقم (٨٨٢٦) ٥/٢٥٦.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٣) ص ٣٦٧ ـ ٣٦٨.
قلت: رجاله ثقات أفاضل، إن سلم من الشذوذ والمخالفة.
٢ ـ **أبي لبابة بن عبد المنذر**: رواه المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٥٢) ص ١٥٠ ـ ١٥١.
وسنده واه، فيه:
أ ـ عبد الله بن شيب: واه.
ب ـ محمد بن عبد الله بن عبيد بن نمير: قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث، انظر الميزان ٣/ ٥٩٠، واللسان ٥/٢١٧.
٣ ـ **عبد الله بن عمر**: رواه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٣٠٠ ثم قال أبو حاتم: «هو حديث باطل بهذا الإسناد» اهـ.
٣ ـ **عبد الله بن مسعود**: رواه الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٣٩) ٢/ ١١٩٠.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ إسحاق بن أسيد: قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، لا يشتغل به، وقال ابن عدي: مجهول. =

أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك وعبد اللهِ بن برّيه، وأحمد بن يحيى الأدمي، وأبو سهل بن زياد، قالوا: أنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بُكير، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن صالح بن كَيْسانَ، عن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده، قال: **«خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إلى خَيبَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيباً مِنْهَا، وَأَشْرَفْنَا عَلَيْهَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلنَّاسِ: قِفُوا، فَوَقَفَ النَّاسُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ القَرْيَةِ، وَخَيْرَ مَا فِيها، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ القَرْيَةِ، وَشَرِّ مَا فِيها، أقدموا بِسْمِ اللَّه»**.

١٣٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أنا أبو محمد عبد الله بن

= انظر تهذيب التهذيب ١/٢٢٧، والتقريب ١/٥٦.

٢ ـ عبد الله بن صالح: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. انظر تهذيب الكمال ١٥/٩٨ ـ ١٠٩، وتهذيب التهذيب ٥/٢٥٦ ـ ٢٦١، والتقريب ١/٤٢٣.

٣ ـ فيه مخالفة للثقات: خالف أبو خالد النخعي: الضحاك وقتادة والشعبي: فرووه عن ابن مسعود موقوفاً:
فرواه من طريق الضحاك، عن ابن مسعود:
المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٥٤) ص ١٥٢.
والضحاك لم يسمع من ابن مسعود.
ـ ورواه من طريق قتادة، عن ابن مسعود:
عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٢٠٩٩٥) ١١/٤٥٦ ـ ٤٥٧.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٨٨٦٧) ٩/١٩٥.
وقتادة لم يدرك ابن مسعود. انظر جامع التحصيل ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦.
ـ ورواه من طريق عامر الشعبي، عن ابن مسعود:
المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٥٣) ص ١٥١ ـ ١٥٢.
وعامر لم يسمع من ابن مسعود. انظر المراسيل ص١٦٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٤١، وجامع التحصيل ص ٢٠٤.

[١٢٦] رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب (١٦) في التعوّذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، حديث رقم (٢٧٠٨) ٤/ ٢٠٨٠ ـ ٢٠٨١. =

. . . .

= والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤١) ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً، حديث رقم (٣٤٣٧) ٥/٤٩٦.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٦٠) ص ٣٧٦ - ٣٧٧.

والبخاري في خلق أفعال العباد، حديث رقم (٤٤١ - ٤٤٤) ص ١٤٣ - ١٤٤.

وأحمد في المسند ٦/٣٧٧.

ومالك في الموطأ، في كتاب الاستئذان، باب (١٣) ما يؤمر به من الكلام في السفر، حديث رقم (٣٤) ٢/٩٧٨.

وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٩٢٦١) ٥/١٦٦.

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٥٥ - ٥٦) ص ١٥٤ - ١٥٩.

وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٢٥٦٦ - ٢٥٦٧) ٤/١٥٠ - ١٥١.

وفي التوحيد ص ١٦٥.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٧٠٠) ٦/٤١٨.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٢٨) ص ١٨٦.

والدارقطني في العلل ٤/٣٧٢.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٧) ٢٤/٢٣٧ - ٢٣٩.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣) ٢/١١٨٦ - ١١٨٧.

وابن منده في التوحيد، حديث رقم (٥٦٠) ٣/١٣٦.

والدورقي في مسند سعد، حديث رقم (١٠٩) ص ١٨٥.

وشرف الدين المقدسي في فضل الدعاء والداعين ص ١٧٧ - ١٧٩.

والبيهقي في سننه ٥/٢٥٣، وفي الاعتقاد ص ٨٦.

وفي الأسماء والصفات ١/٣٠٣.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٤٧) ٥/١٤٥.

وفي سند المقدسي عبد الله بن صالح، لكنه توبع من ثقات أفاضل.

وله طرق أخرى:

فرواه من طريق ابن عجلان، عن يعقوب، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن خولة:

فقال ابن عجلان: سعيد بدل بسر بن سعيد:

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٦١) ص ٣٧٧.

وابن ماجه، في كتاب الطب، بابه (٤٦) الفزع والأرق وما يتعوّذ منه، حديث رقم (٣٥٤٧) بتحقيقنا. =

. . . .

= والدارمي في كتاب الاستئذان، باب (٤٨) ما يقول إذا نزل منزلاً، حديث رقم (٢٦٨٠) ٢/ ٣٧٥.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٤٠٩) ٦/ ٥٣.

وأحمد في المسند ٦/ ٤٠٩.

والدورقي في مسند سعد، حديث رقم (١٠٨) ص ١٨٤.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦٠٦) ٢٤/ ٢٣٨.

وفي الدعاء، حديث رقم (٨٣٠) ٢/ ١١٨٦.

فيحتمل ـ إن كان ابن عجلان حفظه ـ أن يكون ليعقوب فيه شيخان، فرواه مرة عن سعيد، وأخرى عن بسر، وإلا فرواية ابن عجلان شاذة؛ لأن الحارث بن يعقوب أحفظ من ابن عجلان.

قال الترمذي في سننه ٥/ ٤٩٦: «وروى ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، ويقول: عن سعيد بن المسيب، عن خولة.

قال: **وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان**» اهـ.

ـ وقد اختلف عنه في وصله وإرساله:

فرواه من طريق ابن عجلان، عن يعقوب، عن ابن المسيب مرسلاً:

عبد الرزاق في المصنف حديث رقم (٩٢٦٠) ٥/ ١٦٦.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٦١ مكرر) ص ٣٧٧.

فقد رواه سفيان، وعبد الرزاق عن ابن عجلان به مرسلاً.

وخالفهما: وهيب بن خالد ـ ثقة ثبت كما في التقريب ٢/ ٣٣٩ ـ.

ـ ورواه من طريق ابن لهيعة، عن يعقوب، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة:

ـ ورواه من طريق ابن لهيعة، عن يعقوب، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة:

فقال: عامر بن سعد: بدل، بسر بن سعيد.

رواه أحمد في المسند ٦/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

وابن لهيعة: ضعيف، مختلط، ومدلس. فخلافه لا يقبل، وخصوصاً أنه اختلف عنه فيه. فورد عنه كما رواه الثقات: عن بسر بن سعيد.

ـ ورواه من طريق الربيع بن مالك، عن خولة:

أحمد في المسند ٦/ ٣٧٧ ـ ٤٠٩.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٦٠٨) ٢٤/ ٢٣٩.

والعقيلي في الضعفاء، ٢/ ٥٠.

عبيد الله بن يحيى بن البيع، أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي/ ، ثنا إبراهيم بن هانىء، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني [١٠١ ب] الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، أنّ يعقوب بن عبد الله بن الأشج، حدّثه أنه سمعَ بُسر بن سعيد، يقول: سمعت سعد بن أبي وقّاص، يقول: سمعت خولة بنت حكيم، تقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**مَنْ نَزلَ مَنزِلاً، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذٰلِكَ**».

= وسنده ضعيف، فيه:

١ ـ حجاج بن أرطأة: صدوق، كثير الخطأ والتدليس، انظر التقريب ١/١٥٢، والكاشف ١/١٤٧، والمغني ١/١٤٩، وطبقات المدلسين ص ١٢٥، والتبيين لأسماء المدلسين برقم (١٢).

٢ ـ ربيع بن مالك: قال البخاري: لم يثبت حديثه.

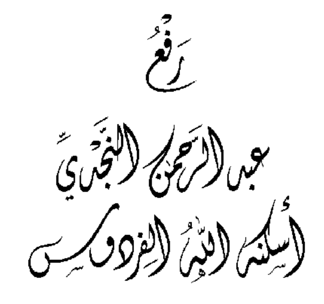
وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

وقال أبو حاتم: ليس بالمعروف.

انظر اللسان ٢/٤٤٦، والضعفاء للعقيلي ٢/٥٠، والكامل ٣/١٣٧.

تنبيه: وقع في المخطوطة: يزيد بن أبي حبيب وعن الحارث...

والصواب بدون: (الواو) لأن يزيد يرويه عن الحارث، كما في المصادر المخرجة للحديث. والله أعلم بالصواب.



(١٤)[باب] ما يقول عند الرجوع من السَّفَر

١٢٧ ـ أخبرنا أبو دَاود سليمان بن فيروز بن عبد اللّهِ العَيْشوني، أنا علي بن محمد بن العلاف، أنا الحماميُّ، أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسَن الهَمْداني ـ بالكوفة ـ، ثنا القاسم بن محمد الدلاَّلُ، ثما مُخَوَّل بن إبراهيم النَهْدي، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: **«كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ»**.

---

[١٢٧] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، (٥٤٩) ص ٣٧٠ ـ ٣٧١.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٨٥) ص ١٩١ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء.
قلت: هذا السند ضعيف، فيه:
أبو إسحاق السبيعي: لم يسمع الحديث من البراء، كما قال النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣٧١.
فهو مدلس ومختلط، أما إسرائيل فروى عنه قبل اختلاطه.
وأما تدليسه، فقد تبين أنه دلس في هذا الحديث.
وله طرق أخرى توبع فيها إسرائيل عليه:
ـ فقد رواه من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٩) ص ٣٧٠ ـ ٣٧١.
وفي سننه الكبرى، في كتاب السير، كما في التحفة ٢/ ٤٩.
وأحمد في المسند ٤/ ٣٠٠.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٩٢٤٠) ٥/ ١٥٨.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٨٢ ـ ٨٣) ص ١٨٩ ـ ١٩٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٤١) ٢/ ١١٩٢.
وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٢.
ـ ورواه من طريق فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن البراء: =

. . . .

= النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٩) ص ٣٧٠ ـ ٣٧١.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٧١٢) ٦/٤٢٨ وعنده: سمعت البراء.
وفطر بن خليفة: صدوق، رمي بالتشيع، انظر التقريب ٢/١١٤، والكاشف ٢/ ٣٣٢.
- ورواه من طريق زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء:
ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٦١٣) ٦/٧٩.
وزكريا: سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وانظر التقريب ١/٢٦١، والاغتباط ص ٨٨ بتحقيقنا.
- ورواه من طريق يونس، عن أبي إسحاق:
المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٨٦) ص ١٩٢ ـ ١٩٣.
ويونس سمع من أبيه في الاختلاط.
فيونس، وفطر، وسفيان، تابعوا إسرائيل عليه.
وخالفهم شعبة ـ ومن تابعه عليه ـ فرووه عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن البراء به:
- فقد رواه من طريق شعبة:
الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٣) ما يقول إذا قدم من السفر، حديث رقم (٣٤٤٠) ٥/٤٩٨.
والنسائي في سننه الكبرى، في كتاب السير، كما في التحفة ٢/١٥.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٥٠) ص ٣٧١.
وأحمد في المسند ٤/ ٢٨١ ـ ٢٨٩ ـ ٢٩٨.
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٧١٦) ص ٩٨.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٨٧ ـ ٨٩) ص ١٩٣ ـ ١٩٥.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (١٦٦٤) ٣/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.
وحديث رقم (١٧٢٩) ٣/ ٢٧٣.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٧١١) ٦/ ٤٢٧.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٤٢) ٢/ ١١٩٢.
والضياء المقدسي في المنتقى، حديث رقم (٢) بتحقيقنا (الملتقى بتخريج أحاديث المنتقى).
قلت: في سنده:
الربيع بن البراء بن عازب: وثقه ابن حبان والعجلي. =

. . . .

= ولم يرو عنه غير أبي إسحاق.
لذلك فهو مقبول، أي: عند المتابعة، وقد توبع بحمد الله كما سيأتي.
انظر تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٠، والكاشف ١/ ٢٣٥ وقال: «وثّق» اهـ، والتقريب ١/ ٢٤٣.
قال الترمذي في سننه ٥/٤٩٨: «وروى الثوري هذا الحديث، عن أبي إسحاق، عن البراء ـ ولم يذكر فيه: عن الربيع بن البراء.
ورواية شعبة أصح» اهـ.
ـ ورواه من طريق شريك، عن أبي إسحاق، [عن الربيع]، عن البراء:
المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٨٤) ص ١٩٠ ـ ١٩١.
وشريك: صدوق، سيء الحفظ. والذي في المحاملي بدون ذكر الربيع. والله أعلم.
ـ ورواه من طريق يوسف، عن أبي إسحاق، عن الربيع، عن البراء:
الطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٤٣) ٢/ ١١٩٣.
وفي سنده: إبراهيم بن يوسف: صدوق يهم، كما في التقريب ١/ ٤٧، وانظر الكاشف ١/ ٥١.
قلت: وفي الباب عن:
١ ـ **أنس بن مالك**: رواه البخاري في كتاب الجهاد، باب (١٩٧) ما يقول إذا رجع من الغزو، حديث رقم (٣٠٨٥ ـ ٣٠٨٦) ٦/ ١٩٢ ـ ١٩٣ مطولاً وفي أوله قصة.
وفي كتاب اللباس، باب (١٠٢) إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم، حديث رقم (٥٩٦٨) ١٠/ ٣٩٨.
وفي كتاب الأدب، باب (١٠٤) قول الرجل: جعلني الله فداك، حديث رقم (٦١٨٥) ١٠/ ٥٦٩.
ومسلم في كتاب الحج، باب (٧٦) ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، حديث رقم (١٣٤٥) ٢/ ٩٨٠.
والنسائي في كتاب الحج من سننه الكبرى، باب (٢٩٨) ما يقول إذا أشرف على المدينة، حديث رقم (٤٢٤٧) ٢/ ٤٧٨.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٥١) ص ٣٧١.
وأحمد في المسند ٣/ ١٨٧ ـ ١٨٩ وفي أوله قصة.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٦١٦) ٦/ ٧٩.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٩٠ ـ ٩١) ص ١٩٥ ـ ١٩٧.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٢٦) ص ١٨٥. =

. . . .

= ٢ ـ **عبد الله بن عباس**: رواه أحمد في المسند ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ـ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٦١٢) ٦/ ٧٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٤٤) ٢/ ١١٩٣.
وفي المعجم الكبير، حديث رقم(١١٧٣٥) ١١/ ٢٨٠.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٨١ ـ ٨٢) ص ١٨٨ ـ ١٨٩.
وحديث رقم (٩٦) ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٢٣٥٣) ٤/ ٢٤١.
والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٢٧) ٤/ ٣٣.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٣١) ص ١٨٧.
والطبري في تهذيب الآثار، حديث رقم (١٥٥ ـ ١٥٦) ص ٩٣ ـ ٩٤ (مسند علي).
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٧١٦) ٦/ ٤٣١.
وفي سنده سماك، عن عكرمة، وروايته عنه مضطربة، انظر التقريب ١/ ٣٣٢، والكاشف ١/ ٣٢٢ ، والتهذيب ٤/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤.
ولكن يرتقي بما في الباب لدرجة الصحيح لغيره.
٣ ـ **سمرة بن جندب**: رواه البزار في مسنده، حديث رقم (٣١٣٢) ٤/ ٣٥ (كشف الأستار).
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٧٠٩٢) ٧/ ٣٢٢.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ خبيب بن سمرة: مجهول، كما في التقريب ١/ ٢٢٢.
٢ ـ جعفر بن سعد: ليس بالقوي، كما في التقريب ١/ ١٣٠.
٣ ـ محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة: قال ابن حبان: لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد. انظر اللسان ٥/ ٢٤.
وانظر مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٠.
٤ ـ **ابن عمر**: وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤ ـ ١٢٨).
٥ ـ **جابر بن عبد الله**: ورد عنه من طريقين:
أ ـ **أبي الزبير، عن جابر**: رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٩٢٤١ ـ ٩٢٤٣) ٥/ ١٥٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٤٥) ٢/ ١١٩٣.
والصيداوي في معجم الشيوخ ص ٦٣ ـ ٦٤.
والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٦٠. =

١٢٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارىء، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، أنبأ المحاملي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بنشزٍ أو فدفد كَبَّر ثلاثاً ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

= **قلت**: سنده ضعيف، فيه:

أبو سعد البقال الأعور ـ عند الصيداوي والخطيب ـ: ضعيف، مدلس. انظر الكاشف ١/ ٢٩٥، والتهذيب ٤/ ٧٩ ـ ٨٠، والتقريب ١/ ٣٠٥.

وتابعه عليه من هو أضعف منه: إبراهيم بن يزيد الخوزي: متروك الحديث. كما في التقريب ١/ ٤٦، والكاشف ١/ ٥١، والمغني ١/ ٣٠.

فلا تجدي هذه المتابعة. ولكن يرتقي حديث جابر من طريق أبي سعد البقال بما له من شواهد لدرجة الصحيح لغيره.

ب ـ سعيد بن المسيب، عن جابر:

رواه البزار في مسنده، حديث رقم (٣١٣١) ٤/ ٣٥.

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٩٢) ص ١٩٧ ـ ١٩٨.

والسلفي في المجالس الخمسة، حديث رقم (٢١) ص ٧٣ ـ ٧٤.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

١ ـ إبراهيم بن يحيى: لين الحديث، كما في التقريب ١/ ٤٥، وانظر تهذيب التهذيب ١/ ١٧٦.

٢ ـ أبوه: يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء: ضعيف، وكان ضريراً يتلقّن، كما في التقريب ٢/ ٣٥٧.

٦ ـ **صالح بن كيسان، عن سالم مرسلاً**: رواه عبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٩٢٤١) ٥/ ١٥٩.

٧ ـ **إبراهيم التيمي مرسلاً**: «كانوا إذا قفلوا، قالوا: آيبون إن شاء الله، تائبون، لربنا حامدون»:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٦١٧) ٦/ ٧٩.

[١٢٨] رواه البخاري في كتاب العمرة، باب (١٢) ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو، حديث رقم (١٧٩٧) ٣/ ٦١٨ ـ ٦١٩.

وفي كتاب الجهاد باب (١٩٧) ما يقول إذا رجع من الغزو، حديث رقم (٣٠٨٤) ٦/ ١٩٢. =

. . . .

= وفي كتاب المغازي، باب (٢٩) غزوة الخندق وهي الأحزاب، حديث رقم (٤١١٦) ٧/ ٤٠٦.

وفي كتاب الدعوات، باب (٥٢) الدعاء إذا أراد سفراً. . ، حديث رقم (٦٣٨٥) ١١/ ١٨٨.

ومسلم في كتاب الحج، باب (٧٦) ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، حديث رقم (١٣٤٤) ٢/ ٩٨٠.

وأبو داود في كتاب الحج، باب (١٥٨) التكبير على كل شرف في المسير، حديث رقم (٢٧٧٠) ٣/ ٨٨.

والترمذي في كتاب الحج، باب (١٠٤) ما جاء ما يقول عند القفول من الحج والعمرة، حديث رقم (٩٥٠) ٣/ ٢٨٥.

والنسائي في كتاب الحج من سننه الكبرى، باب (٢٩٤) ما يقول إذا قفل من الحج، حديث رقم (٤٢٤٣) ٢/ ٤٧٧.

وفي كتاب السير، باب (١١٦) ما يقول إذا رجع من سفره، حديث رقم (٨٧٧٣) ٥/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧.

وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٣٩ ـ ٥٤٠) ص ٣٦٥ ـ ٣٦٦.

ومالك في الموطأ، في كتاب الحج، باب (٨١) جامع الحج، حديث رقم (٢٤٣) ١/ ٤٢١.

وأحمد في المسند ٢/ ٥ ـ ١٥ ـ ٢١ ـ ٣٨ ـ ٦٣ ـ ١٠٥.

وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٦١٤ ـ ٢٩٦١٥) ٦/ ٧٩.

وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٩٢٣٥) ٥/ ١٥٧.

وحديث رقم (٩٢٣٨) ٥/ ١٥٨.

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٦٩ ـ إلى ـ ٧٨) ص ١٧٦ ـ ١٨٧.

والحميدي في مسنده، حديث رقم (٦٤٤) ٢/ ٢٨٦.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٤٦ ـ ٨٤٧ ـ ٨٤٨) ٢/ ١١٩٤ ـ ١١٩٥.

وفي المعجم الكبير، حديث رقم (١٣٣٧١) ١٢/ ٣٦٩.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥١٩) ص ١٨٣.

وحديث رقم (٥٣٠) ص ١٨٧.

والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤١٨) ص ١٨١ (المنتقى).

والبيهقي في سننه، ٥/ ٢٥٩.

وفي الآداب، حديث رقم (٩٦٠) ص ٤٣٧.

والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٥١) ٥/ ١٤٩. =

وَإِذَا رَجَعَ، قَالَهُنَّ وَزَادَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

١٢٩ ـ أخبرنا محمد، أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا ابن البيع، أنبأ المحاملي، ثنا عبد الله بن شَبيب، ثنا ابن أبي أويس، حدثني موسى بن حَسَنٍ، عن عبد اللّهِ بن عُمَر، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ: **«أَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَأَشْرَفَ عَلَى المَدِينَةِ، يُسْرِعِ السَّيْرَ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَاراً، وَرِزْقاً حَسَناً»/ .** [١٠٢ أ]

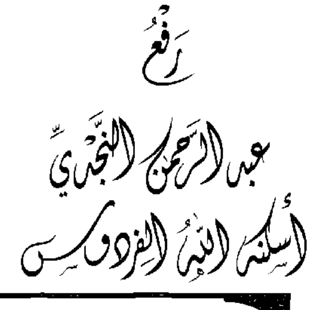
= ـ ورواه من طريق سالم، عن ابن عمر:
البخاري في كتاب الجهاد، باب (١٣٣) التكبير إذا علا شرفاً، حديث رقم (٢٩٩٥) ١٣٥/٦.
وفي كتاب المغازي، باب (٢٩) غزوة الخندق، وهي الأحزاب، حديث رقم (٤١١٦) ٤٠٦/٧.
والنسائي في كتاب الحج، من سننه الكبرى، باب (٢٩٥) ما يقول إذا قفل من العمرة، حديث رقم (٤٢٤٤) ٤٧٧/٢.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٤٠) ص ٣٦٦.
وأحمد في المسند ١٠/٢ ـ ١٥.
وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (٩٢٤٢) ١٥٩/٥ (مرسلاً).
والحميدي في مسنده، حديث رقم (٦٤٣) ٢٨٦/٢.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٥٥١٣) ٣٨٥/٩ ـ ٣٨٦.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٣١٩٦) ٣٠٧/١٢.
وابن المنذر في الإقناع، حديث رقم (١٦٧) ٥٠٧٢.
والبيهقي في سننه ٢٥٩/٥.
ـ وله طرق أخرى سبق تخريجها ضمن حديث رقم (١٢٤).

[١٢٩] رواه المحاملي في كتاب الدعاء، باب (٩٥) ص ٢٠.
قلت: سنده ضعيف:
١ ـ عبدالله بن عمر العمري: ضعيف، عابد، انظر الكاشف ٩٩/٢ ـ ١٠٠، والتهذيب ٣٢٦/٥ ـ ٣٢٨، والتقريب ٤٣٤/١ ـ ٤٣٥.
٢ ـ حميد: ثقة، ولكنه مدلس. انظر طبقات المدلسين ص ٨٦، وتهذيب الكمال ٣٥٥/٧ ـ ٣٦٥، والتقريب ٢٠٣/١، والكاشف ١٩٢/١.
٣ ـ موسى بن حسن: ذكره في تاريخ بغداد ٤٦/١٣ ولم يذكره بجرح أو تعديل.
وفي الباب عن: =

. . . .

= **أبي هريرة**: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٥٣) ص ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٢٥) ص ١٨٥.
والبخاري في التاريخ الكبير ٤/١/١٥٤.
والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٣٠) ٤/ ٣٤ ـ ٣٥.
والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٦٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٣٧) ٢/ ١١٨٩.
والدولابي في الكنى ١/ ١٤٦ ـ ١٤٧.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٤.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
قيس بن سالم أبو حذرة: مجهول. قال العقيلي: ولا يتابع عليه.
قال الذهبي في ميزانه ٣/ ٣٩٧: «لم يكد يعرف، وأتى بخبر منكر» اهـ.
وانظر تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٤، والتقريب ٢/ ١٢٨ وقال: «مقبول» اهـ.



(١٥)[باب] مَا يُوَدَّع به المُسَافر

١٣٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا عبد الله بن عبيد الله بن البيّع، أنا الحسين بن إسماعيل، ثنا خلاد بن أسلم الصَفَّار، أنا سعيد بن خُثيم، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبد اللّهِ بن عُمر، قال: **«كَانَ أَبِي عَبْدُ الله بن عمَرَ، إِذَا رَأَىٰ الرَّجُلَ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، قَالَ لَهُ: أدْنُ مِنِّي حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوَدِّعنَا.**

[١٣٠] رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٤) ما يقول إذا ودّع إنساناً، حديث رقم (٣٤٤٣) ٥/ ٤٩٩.

والنسائي في كتاب السير من سننه الكبرى، باب (١٣٤) ما يقول إذا ودّع، حديث رقم (٨٨٠٦) ٥/ ٢٥٠.

وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٢٣) ص ٣٥٧.

وأحمد في المسند ٢/ ٧.

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٣) ص ٨٤.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٢١) ٢/ ١١٨١ ـ ١١٨٢.

وشرف الدين المقدسي في فضل الدعاء والداعين ص ١٨٩.

قلت: في سنده:

سعيد بن خثيم: صدوق، رمي بالتشيع، له أغاليط. كما في التقريب ١/ ٢٩٤.

وقد خالف سعيدٌ الوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان.

فروياه: عن حنظلة، عن القاسم، عن ابن عمر ـ فذكرا القاسم بدل سالم:

رواه النسائي في كتاب السير من سننه الكبرى، باب (١٣٤) ما يقول إذا ودّع، حديث رقم (٨٨٠٥) ٥/ ٢٥٠.

وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٢٢) ص ٣٥٧.

وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٥٦٢٤) ٩/ ٤٧١ ـ ٤٧٢. وحديث رقم (٥٦٧٤) ١٠/ ٤٢. =

. . . .

= وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٢٥٣١) ٤/ ١٣٧.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٤٢ و ٢/ ٩٧.
وهذا السند صحيح: الوليد أوثق من سعيد، وقد صرّح بالتحديث في سائر طبقات السند عند أبي يعلى وابن خزيمة والحاكم ٢/ ٩٧، وتابعه عليه إسحاق بن سليمان عند الحاكم ١/ ٤٤٢. قال الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات ٥/ ١١٩: «والوليد أثبت من سعيد، ويحتمل أن يكون لحنظلة فيه شيخان» اهـ.
وللحديث طرق أخرى:
- فرواه من طريق زيد بن أسلم، عن ابن عمر:
المحاملي في الدعاء، حديث رقم (٥) ص ٨٩ - ٩٠.
قلت: سنده ضعيف:
١ - إسماعيل بن رافع: ضعيف الحفظ. انظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٤ - ٢٩٦، والكاشف ١/ ٧٢، والمغني ١/ ٨٠، والتقريب ١/ ٦٩.
٢ - إبراهيم بن عيينة: قال أبو حاتم: شيخ يأتي بمناكير.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
انظر التهذيب ١/ ١٤٩ - ١٥٠.
- ورواه من طريق قزعة، عن ابن عمر:
أبو داود في كتاب الجهاد، باب (٧٣) في الدعاء عند الوداع، حديث رقم (٢٦٠٠) ٣/ ٣٤.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥١٢ - إلى - ٥٢١) ص ٣٥٤ - ٣٥٦.
وأحمد في المسند ٢/ ٢٥ - ٣٨ - ١٣٦.
والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢٦٠.
وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، حديث رقم (٨٣٤) ص ٢٦٤.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٤) ص ٨٦ - ٨٧.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤١٢ - ٤١٣) ص ١٧٨ - ١٧٩ (المنتقى).
والحاكم في المستدرك ٢/ ٩٧.
والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٣٥٧ - ٣٥٨.
والبيهقي في سننه ٥/ ٢٥١.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ - يحيى بن إسماعيل بن جرير: قال الدارقطني: لا يحتج به. انظر التهذيب ١١/ ١٧٩، والتقريب ٢/ ٣٤٢. =

. . . .

= ٢ ـ **قلت**: اختلف في سنده على عبد العزيز بن عمر اختلافاً كثيراً:

أ ـ فرواه أنس بن عياض، وأبو نعيم، عنه، عن يحيى بن إسماعيل، عن قزعة: عند المحاملي، والنسائي، وأحمد، والبخاري في التاريخ الكبير، وعبد بن حميد، والبيهقي، والخطيب.

ب ـ وخالفهما مروان بن معاوية الفزاري ـ عند أحمد ٢/ ٣٨ ـ، وعبدالله بن داود: عند أبي داود والحاكم فروياه: عن عبد العزيز بن عمر، عن إسماعيل بن جرير، عن قزعة.

وذكر إسماعيل خطأ. قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١/ ٢٨٧: «إسماعيل بن جرير: صوابه: يحيى بن إسماعيل بن جرير». وانظر التقريب ١/ ٦٨.

جـ ـ ورواه عبدالله بن عمر، عن عبد العزيز بن عمر، عن مجاهد، عن ابن عمر: النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥١٠) ص ٣٥٣.

وله طرق أخرى عن مجاهد ستأتي ـ إن شاء الله ـ.

د ـ وقال وكيع: عن عبد العزيز، عن قزعة ـ مباشرة:

رواه أحمد في المسند ٢/ ٢٥.

وتابعه يحيى بن حمزة عند أحمد ٢/ ٣٨، والنسائي (٥١٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق.

هـ ـ وقال عيسى: عن عبد العزيز بن عمر، عن إسماعيل بن محمد، عن قزعة: عند النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥١٤) ص ٣٥٤.

لكن للحديث طريق أخرى: عن نهشل، عن قزعة، عن ابن عمر:

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥١٦) ص ٣٥٥.

والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤١٢) ص ١٧٨ ـ ١٧٩.

وسنده حسن: نهشل: صدوق، كما في التقريب ٢/ ٣٠٨.

ـ ورواه من طريق مجاهد، عن ابن عمر:

النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٩) ص ٣٥٣.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٢٦٩٣) ٦/ ٤١٠ ـ ٤١١.

والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٢٨) ٢/ ١١٨٥.

والبيهقي في سننه ٩/ ١٧٣.

وشرف الدين المقدسي في فضل الدعاء والداعي ص ١٩١ ـ ١٩٢.

قلت: سنده حسن:

١ ـ هيثم بن حميد: صدوق، رمي بالقدر، انظر التقريب ٢/ ٣٢٦، والتهذيب ١١/ ٩٢ ـ ٩٣. =

قَالَ: يَقُول: أَسْتَوْدِعُ الله دِينَكَ وَأَمَانَتكَ وَخَواتِيمَ عَمَلِكَ».

= ٢ ـ مطعم بن المقدام: صدوق، كما في التقريب ٢/٢٥٣.

ـ ورواه من طريق أبي غالب، عن ابن عمر:

النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥١٩ ـ ٥٢٠ ـ ٥٢١) ص ٣٥٦.

وسنده حسن. انظر طريق قزعة، عن ابن عمر.

ـ ورواه من طريق نافع، عن ابن عمر:

الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٤) ما يقول إذا ودّع إنساناً، حديث رقم (٣٤٤٢) ٥/٤٩٩.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٦) ص ٣٥١.

وابن ماجه في كتاب الجهاد، باب (٢٤) تشييع الغزاة ووداعهم، حديث رقم (٢٨٢٦) بتحقيقنا.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٣٣٨٤) ١٢/٣٧٣.

قلت: في سنده عند الترمذي: إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد: مجهول، كما في التقريب ١/٣٨، وتابعه عليه ابن أبي ليلى عند ابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليلة: وابن أبي ليلى: صدوق سيىء الحفظ جداً. انظر التقريب ٢/١٨٤، والكاشف ٣/٦١، والمغني ٢/٦٠٣.

وتابعه ـ عند الطبراني ـ عبيد الله بن عمر: ثقة، انظر التقريب ١/٥٣٧.

وتابعه عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر: متروك، كما في التقريب ١/٤٨٧ ـ ٤٨٨.

فالحديث حسن بدون متابعة عبد الرحمن بن عبد الله، ويرتقي بشواهده لدرجة الصحيح لغيره.

قلت: وفي الباب عن:

عبدالله بن يزيد الخطمي: رواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب (٧٣) في الدعاء عند الوداع، حديث رقم (٢٦٠١) ٣/٣٤.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٧) ص ٣٥٢.

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٦) ص ٩٠ ـ ٩١.

وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم (٥٠٤) ص ١٧٧.

والحاكم في المستدرك ٢/٩٧ ـ ٩٨.

قلت: سنده حسن، فيه:

أبو جعفر الخطمي: عمير بن يزيد: صدوق، انظر التقريب ٢/٨٧.

١٣١ ـ أخبرنا محمد، أنا نصر، أنا ابن البيع، أنا المحاملي، ثنا أبو بكر أحمد بن منصور، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ـ يعني: ابن سَعْد ـ، عن الحسنِ بن ثوبانَ، أنه سمع موسى بن وردانَ، يقول: **«أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ لِسَفَرٍ أُرِيدُهُ.**

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئاً عَلَّمَنِيهُ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ الوَدَاعِ؟

فَقُلْتَ: بَلَى.

قَالَ: فَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ الذِي لاَ يَضِيعُ وَدَائِعه».

---

[١٣١] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٨) ص ٣٥٢ ـ ٣٥٣.
وابن ماجه في كتاب الجهاد، باب (٢٤) تشييع الغزاة ووداعهم، حديث رقم (٢٨٢٥) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٢/٣٥٨ ـ ٤٠٣.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٧ ـ ٨) ص ٩٢ ـ ٩٣ و (٨) معلقاً.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٧) ص ١٧٨ ـ ١٧٩.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨٢٠) ٢/١١٨١.
وحديث رقم (٨٢٣) ٢/١١٨٢ ـ ١١٨٣.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤١٧) ص ١٨٠ (المنتقى).
قلت: سنده حسن ـ إن شاء الله تعالى ـ:
١ ـ الحسن بن ثوبان: قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر التهذيب ٢/٢٥٩، والتقريب ١/١٦٤ وقال: «صدوق، فاضل» اهـ.
٢ ـ موسى بن وردان: قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً.
وقال أبو داود: ثقة. وقال العجلي: ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.
وأما يحيى بن معين فضعفه.
وأما أبو حاتم فقال: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ليس بالمتين، يكتب حديثه.
فمثله يحسن حديثه إن شاء الله تعالى، ولهذا قال في الكاشف ٣/١٦٧: «صدوق» اهـ. وفي التقريب ٢/٢٨٩: «صدوق، ربما أخطأ» اهـ.
٣ ـ وفي سند ابن ماجه وبعض أسانيد أحمد: ابن لهيعة، وفي أحد إسنادي الطبراني: رشدين بن سعد. ورشدين ضعيف، وابن لهيعة مختلط ومدلس، ولكن تابعهما عليه الليث بن سعد وابن أبي أيوب وغيرهما.

١٣٢ ـ أخبرنا محمد، أنا ابن البطر، أنا البيع، أنا الحُسَيْن، ثنا محمد بن إسحاق، أنا أبو الأسود، أنبأ ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوَدِّعُ الرَّجُلَ إِذَا أَرادَ السَّفَرَ، فَقَالَ: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتَ.**

وفي رواية: أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِهِ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ فِي الخَيْرِ حَيْثُ مَا كُنْتَ أَوْ أَيْنَ مَا كُنْتَ».

---

[١٣٢] رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٤١٦) ص ١٨٠ (المنتقى).
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٩) ص ٩٤ ـ ٩٥.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ عبدالله بن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، وهو مشهور بالتدليس.
انظر التقريب ١/ ٤٤٢، والاغتباط ص ٧٢ ـ ٧٣.
ولكن للحديث شواهد يرتقي بها، منها:
١ ـ أنس بن مالك: ورد عنه من طرق:
أ ـ جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس:
رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٥)، حديث رقم (٣٤٤٤) ٥/ ٥٠٠.
وأحمد في الزهد، حديث رقم (١٣٣) ص ٤٧.
وابن خزيمة في صحيحه، حديث رقم (٢٥٣٢) ٤/ ١٣٨.
والحاكم في المستدرك ٢/ ٩٧.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٢) ص ١٧٧.
والديلمي في الفردوس، حديث رقم (١٧٩٩) ١/ ٥٣٥ وفي أوله زيادة.
وفي هذا السند: سيار بن حاتم: قال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير،
وقال العقيلي: أحاديثه مناكير. ضعّفه ابن المديني.
وقال الأزدي: عنده مناكير.
انظر تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤، والكاشف ١/ ٣٣٣، والتقريب ١/ ٣٤٣.
ب ـ موسى بن ميسرة، عن أنس:
رواه الدارمي في كتاب الاستئذان، باب (٤١) ما يقول إذا ودّع رجلاً، حديث رقم (٢٦٧١) ٢/ ٣٧٢.
والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (١٠) ص ٩٥ ـ ٩٧.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (٨١٧) ٢/ ١١٧٩ ـ ١١٨٠. =

. . . .

= وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٣) ص ١٧٧.

قلت: هذا السند ضعيف، فيه:

١ ـ سعيد بن أبي كعب: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/١/٥١٠، وابن أبي حاتم في الجرح ٢/١/٥٧ وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٧١.

٢ ـ موسى بن ميسرة: مستور. انظر التقريب ٢/٢٨٨، والتهذيب ١٠/٣٧٤.

جـ ـ الحسن، عن أنس:

رواه الطبري في تهذيب الآثار، حديث رقم (١٦٦) ص ٩٧ ـ ٩٨. (مسند علي بن أبي طالب).

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (٩ ـ ١٠) ص ١٢٩ ـ ١٣٢.

وابن عدي في الكامل ٥/٦٢.

وفي سنده: عمر بن مساور: قال البخاري: منكر.

وقال أبو حاتم: ضعيف. انظر الكامل ٥/٦٠ ـ ٦٢، واللسان ٤/٣٣٠ ـ ٣٣١.

فبمجموع هذه الطرق يرتقي حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ لدرجة الحسن لغيره.

٢ ـ عبدالله بن عمر: وقد ورد عنه من طريق:

نافع، عن سالم، عن أبيه:

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٠٦) ص ١٧٨.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٣١٥١) ١٢/٢٩٢.

وفي كتاب الدعاء، حديث رقم (٨١٩) ٢/١١٨٠ ـ ١١٨١.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

مسلم بن سالم ـ أو مسلمة: قالَ أبو داود: ليس بثقة.

انظر التهذيب ١٠/١٣١، والتقريب ٢/٢٤٥.

ولكنه يرتقي بما قبله لدرجة الحسن لغيره.

٣ ـ ابن مسعود: رواه أبو نعيم في الحلية ٥/٥٨.

قلت: سنده ضعيف، فيه:

محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني: مقبول، كما في التقريب ٢/١٨٩، وانظر تهذيب التهذيب ٩/٣٣١ ـ ٣٣٢.

٤ ـ قتادة بن عباس الرهاوي:

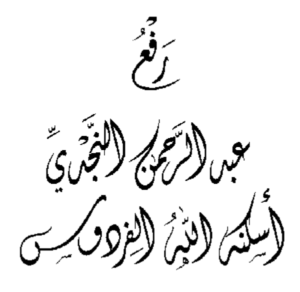
رواه البزار في مسنده، حديث رقم (٣٢٠١) ٤/٦٢.

والمحاملي في الدعاء، حديث رقم (١١ ـ ١٢) ص ٩٨ ـ ١٠٠.

والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٢٢) ١٩/١٥. =

. . . .

= وفي الدعاء، حديث رقم (٨١٨) ٢/ ١١٨٠.
والحاكم في المستدرك ١/ ٤٤٢ و ٢/ ٩٧ ـ ٩٨.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٤٥) ٥/ ١٤٢.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
١ ـ قتادة بن الفضل ـ ويقال: الفضيل: مقبول، كما في التقريب ٢/ ١٢٣.
قال أبو حاتم: شيخ. وانظر التهذيب ٨/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧.
٢ ـ الفضيل بن قتادة: مجهول. انظر الثقات لابن حبان ٧/ ٣١٧، والتاريخ الكبير ٤/ ١/ ١١٦.
وانظر في ترجمة قتادة بن عباس: الإصابة ٣/ ٢١٨.
ولكنه يرتقي بما قبله لدرجة الحسن لغيره.



(١٦)[باب] ما يدعو به إذا حزبه أمر وأصابه غم

١٣٣ ـ أخبرنا عبد اللّهِ بن منصور بن الموصليُّ، ثنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، أنا أبو القاسم بن بشرانَ، أنا دعلج بن أحمد، ثنا بشر بن مُوْسَى أبو علي الأسدي، ثنا الحسن بن موسى الأشْيَبُ أَبُو علي، عن حماد بن سلمة، عن يوسُفَ بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالية، عن عبد الله بن عباس: **«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ العَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيم. ثُمَّ يَدْعُو»**/ . [١٠٢ ب]

---

[١٣٣] رواه البخاري في كتاب الدعوات، باب (٢٧) الدعاء عند الكرب، حديث رقم (٦٣٤٥ ـ ٦٣٤٦) ١١/ ١٤٥.

وفي كتاب التوحيد، باب (٢٢) **﴿وكان عرشه على الماء﴾ ﴿وهو رب العرش العظيم﴾**، حديث رقم (٧٤٢٦) ١٣/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥.

وباب (٢٣) قول الله تعالى: **﴿تعرج الملائكة والروح إليه..﴾**، حديث رقم (٧٤٣١) ١٣/ ٤١٥.

ومسلم في كتاب الذكر، باب (٢١) دعاء الكرب، حديث رقم (٢٧٣٠) ٤/ ٢٠٩٢ ـ ٢٠٩٣.

والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٤٠) ما جاء ما يقول عند الكرب، حديث رقم (٣٤٣٥) ٥/ ٤٩٥.

والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٥٢ ـ ٦٥٣) ص ٤١٤. وحديث رقم (٦٥٤) ص ٤١٥ مرسلاً.

وفي كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (٨) العظيم الحليم، حديث رقم (٧٦٧٤ ـ ٧٦٧٥) ٤/ ٣٩٧. =

١٣٤ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرّب الكرخي، أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا أبو الحسن علي بن عبد اللّهِ بن إبراهيم الهاشمي العِيْسَوي، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا أبو قلابَة عبد الملك بن محمد الرقاشي، نا عمر بن حمد (؟) القاضي، ثنا عبد العزيز بن عُمَر، عن هلال ـ مولى لهم ـ، عن عمر بن عبد العزيز، [عن عبد الله بن جعفر]، عن أسماء، عن النبي ﷺ قال: «دَعْوَةُ المَكْرُوبِ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً».

= وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٧) الدعاء عند الكرب، حديث رقم (٣٠٨٣) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ١/ ٢٢٢ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ـ ٢٦٨ ـ ٢٨٠ ـ ٢٨٤ ـ ٣٣٩ ـ ٣٥٦ ـ ٣٥٩ ـ ٤٥٦.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (٦٥٧ ـ ٦٥٨) ص ٢٢٠. وحديث رقم (٦٦٠) ص ٢٢١.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧٠٠) ص ٢٤٤.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٥٥) ٦/ ٢٠.
والخرائطي في مكارم الأخلاق، حديث رقم (٥٨١) ص ٢٣٨ (المنتقى).
والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٢٦٥١) ص ٣٤٦.
وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، حديث رقم (٤٤) ص ٥٤ ـ ٥٥.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٢٣ ـ ١٠٢٤) ٢/ ١٢٧٤ ـ ١٢٧٥.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٣٣١ ـ ١٣٣٢) ٥/ ١٢٠ ـ ١٢٢.
والمقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (١ ـ ٢) ص ١٧ ـ ٢١.
ـ ورواه من طريق عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس:
البخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧٠٢) ص ٢٤٥.

[١٣٤] رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب (٣٦١) في الاستغفار، حديث رقم (١٥٢٥) ٢/ ٨٧.
والنسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٤٧) ص ٤١٢.
وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب (١٧) الدعاء عند الكرب، حديث رقم (٣٨٨٢).
وأحمد في المسند ٦/ ٣٦٩.
وفي الزهد، حديث رقم (١٦٨٠) ص ٤٠٨.
والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٣٢٩.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٥٦) ٦/ ٢٠. =

. . . .

= والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٣٦٣) ٢٤/ ١٣٥ ـ ١٣٦.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٠٢٧ ـ ١٠٢٨) ٢/ ١٢٧٦ ـ ١٢٧٧.
وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٠.
وفي «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة»، حديث رقم (٣٨) ص ٦٢ ـ ٦٣.
والبيهقي في شعب الإيمان ٧/ ٢٥٧.
والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٧.
والمقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٨) ص ٢٩.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
هلال مولى عمر بن عبد العزيز: مجهول. انظر تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٧، والتقريب ٢/ ٤٤٠، والكاشف ٣/ ٣٠٩، والجرح ٤/ ٢/ ٧٧، والتاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٤٠٩.
وهو غير هلال أبي طعمة، كما فهم بعض المعلقين محمد عوامة، فتهجم على شيخنا الجليل محدث العصر ـ بما لا يفهم ـ نجانا الله من الهوى والعصبية.
ولقد حقق القول فيه الأخ عبدالله الجديع في تعليقه على تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم ص ٦٣.
ولكن للحديث طريق أخرى يرتقي بها:
ـ فقد رواه من طريق أبي الغوث ـ العيوف ـ صعب أو صعيب، عن أسماء:
البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩.
وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، حديث رقم (٤٨) ص ٥٦ ـ ٥٧.
والدولابي في الكنى ٢/ ٨٠.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (٣٩٦) ٢٤/ ١٥٤.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٠٢٩) ٢/ ١٢٧٧.
والبيهقي في الآداب، حديث رقم (١٠٧٦) ص ٤٧٥.
وفي الشعب ٧/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
صعب: مجهول. انظر الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١ ويرتقي بما قبله لدرجة الحسن لغيره.
وله طرق أخرى:
فقد ورد هذا الحديث من طريق عمر بن عبد العزيز، عن أسماء:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٤٩) ص ٤١٢ ـ ٤١٣ ثم قال: هذا الصواب. =

= والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز، حديث رقم (١٧) ص ٦٣ ـ ٦٥.
والخطيب في تاريخه ٥/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨.
والمقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٨) ص ٢٩.
وأظن أن فيه سقطاً وهو عبدالله بن جعفر، لأن فيه يقول: عن عمر بن عبد العزيز: علمتني أمي، وأسماء أم لعبدالله بن جعفر.
فالصواب فيه: عمر بن عبد العزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أسماء: قال النسائي: هذا الصواب كما مر.
وهناك طرق شاذة:
ـ رواه عن عبدالله بن جعفر مرسلاً:
النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٤٨) ص ٤١٢.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠١٧) ٢/ ١٢٧٢.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩١٥٧) ٦/ ٢٠.
قال النسائي عقبه: «وهذا خطأ، والصواب حديث أبي نعيم» اهـ.
ـ ورواه عن عمر بن عبد العزيز مرسلاً:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٥٠) ص ٤١٣.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٢٦) ٢/ ١٢٧٦.
خالف فيه مسعر جماعة منهم: أبو نعيم ووكيع ومحمد بن بشر وغيرهم وروايتهم أصح.
ـ ورواه من طريق عبدالله بن جعفر، عن بعض أهله، عن جعفر:
رواه البخاري في تاريخه ٢/ ٢/ ٣٢٩.
والبيهقي في الشعب ٧/ ٢٥٧.
خالف فيها عمر بن علي المقدّمي جماعة ـ أيضاً ـ.
قلت: وفي الباب عن:
١ ـ **عائشة**: رواه ابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٦٤) ٣/ ١٤٦.
قلت: سنده ضعيف، فيه:
أ ـ عتاب بن حرب: ضعّفه الفلاس.
وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه الأثبات على قلته، فلا يحتج به. انظر اللسان ٤/ ١٢٧، والثقات ٨/ ٥٢٢.
ب ـ أبو عامر الخزاز، صالح بن رستم: صدوق، كثير الخطأ، انظر التقريب ١/ ٣٦٠، والتهذيب ٤/ ٣٩١.
٢ ـ **ثوبان**: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٥٧) ص ٤١٦ بلفظ: «كان إذا يعني راعه شيء، قال: الله الله ربي لا شريك له». =

. . . .

= وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٣٥) ص ١٢١.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠٣١) ٢/١٢٧٧ ـ ١٢٧٨.
والمقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٩ ـ ١٠) ص ٣١ ـ ٣٢.
وسنده حسن إن شاء الله تعالى.
فيه سهل بن هاشم: لا بأس به. انظر التقريب ١/٣٣٧.
٣ ـ علي وعبدالله بن جعفر:
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٢٧ ـ ٦٢٨ ـ ٦٢٩ ـ ٦٣٠ ـ ٦٣١ ـ ٦٣٣ ـ ٦٣٤ موقوف ـ ٦٣٥ ـ ٦٣٦ موقوف ـ ٦٣٧ ـ ٦٣٨ ـ ٦٣٩ ـ ٦٤٠) ص ٤٠٤ ـ ٤٠٩.
وفي كتاب النعوت في سننه الكبرى، باب (٧) الحليم الكريم، حديث رقم (٧٦٧٣) ٤/٣٩٦ ـ ٣٩٧.
وأحمد في المسند ١/٩١ ـ ٩٤.
وفي فضائل الصحابة، حديث رقم (١١٢٤) ٢/٦٥٩ ـ ٦٦٠.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٤١) ص ١٢٣.
وأبو نعيم في معرفة الصحابة، حديث رقم (٣٥١ ـ ٣٥٢) ١/٣١٦ ـ ٣١٧.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٦٥) ٣/١٤٧.
وتمام في فوائده، حديث رقم (١٥٨٩) ٤/٤٤٢ ـ ٤٤٣.
وابن أبي حاتم في العلل ٢/١٦٨.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٠١١ ـ ١٠١٢ ـ ١٠١٣ ـ ١٠١٤ موقوف ـ ١٠١٨ موقوف ـ ١٠١٩ ـ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١ ـ ١٠٢٢) ٢/١٢٦٩ ـ ١٢٧٤.
والحاكم في المستدرك ١/٥٠٨.
وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، حديث رقم (٤٦) ص ٥٥ ـ ٥٦.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، حديث رقم (١٩٢) ١/١٥٥.
والدارقطني في العلل ٣/١١٠ ـ ١١٥.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣١٩) ٦/٤٠.
والبيهقي في الشعب ٧/٢٥٦.
والضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة، حديث رقم (٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧) ص ٢٣ ـ ٢٨.
وابن بشكوال في المستغيثين بالله تعالى، حديث رقم (٣٥) ص ٤٢ ـ ٤٣.
والذهبي في السير ١٦/٥٥١.
قلت: وقع في سند هذا الحديث اختلاف كبير، سأنقل توضيحه من العلل =

. . . .

= للدارقطني: قال الدارقطني في علله ٣/١١١ ـ ١١٥: «هو حديث يرويه عبدالله بن شداد بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر، واختلف عنه في رفعه:
فرواه محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي مرفوعاً إلى النبي ﷺ.
حدّث به محمد بن عجلان، وأسامة بن زيد الليثي، وأبان بن صالح، فاتفقوا على رفعه.
وخالفهم ربعي بن حراش، فرواه عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي موقوفاً غير مرفوع:
حدّث به منصور بن المعتمر، عن ربعي:
واختلف عن منصور في إسناده:
أ ـ فرواه زائدة بن قدامة، ومسعر بن كدام ـ واختلف عن مسعر ـ، وعمار بن رزيق، وجرير بن عبد الحميد، وأبو الأحوص، وزياد البكائي، وابن عيينة، وغيرهم: عن منصور، عن ربعي، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي موقوفاً.
ب ـ ورواه محمد بن عبد الوهاب القناد، عن مسعر، عن منصور، عن ربعي، عن علي: أسقط من الإسناد رجلين.
وتابعه محمد بن بشر، وجعفر بن عون، عن مسعر.
وكذلك رواه شعبة، عن منصور، واختلف عنه:
رواه الثوري عن منصور، واختلف عنه ـ أيضاً ـ:
أ ـ فرواه وكيع، عن الثوري، ومسعر عن منصور نحو رواية زائدة ومن تابعه.
ب ـ ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، فأسقط من الإسناد عبدالله بن جعفر.
واتفق أصحاب منصور عنه على أن الحديث موقوف، إلاّ من رواية أبي قلابة، عن أبي زيد الهدوي، عن شعبة، فإنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ.
وعند مسعر فيه إسنادان آخران:
أحدهما: رواه سليمان التيمي، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، ورفعه إلى النبي ﷺ [وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢/١٦٨: «هذا خطأ، روى غير واحد عن مسعر لا يوصلونه» اهـ. وانظر ٢/١٨٧ ـ ١٨٨].
والإسناد الآخر: رواه محمد بن بشر، عن مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبدالله بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، عن النبي ﷺ. =

١٣٥ ـ أخبرنا هبة اللّهِ بن الحسن بن هلال الدقاق، أنا عاصم بن الحسن العاصمي، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد اللّهِ بن مهدي الفارسي، أنا أبو عبد اللّهِ محمد بن مخلد الدوري، أنا طاهر بن خالد بن نزار الأردبيلي، ثنا أبي، أخبرني إبراهيم بن طهمانَ، حدّثني الحجاج بن الحجاج، عن قتادةَ، عن [أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري]، قال: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَافَ قَوْماً، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَنَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ»**.

= وروى هذا الحديث محمد بن إسحاق، واختلف عنه:

أ ـ فرواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن الحسين، عن بنت عبدالله بن جعفر، عن أبيها، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ.

ب ـ ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، ولم يذكر في الإسناد عبدالله بن جعفر، ورفعه ـ أيضاً ـ.

وكذلك روي عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن علي بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر.

ورواه إسحاق بن أبي فروة، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمد بن علي، عن أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر، عن أبيها، عن علي.

ورواه سليمان بن أبي داود، عن بُديح مولى عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، عن النبي ﷺ»اهـ.

[١٣٥] رواه أبو داود في كتاب الوتر، باب (٣٠) ما يقول إذا خاف قوماً، حديث رقم (١٥٣٧) ٢/ ٨٩.

والنسائي في كتاب السير من سننه الكبرى، باب (٣٩) إذا خاف قوماً، حديث رقم (٨٦٣١) ٥/ ١٨٨.

وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٦٠١) ص ٣٩٢ ـ ٣٩٣.

وأحمد في المسند ٤/ ٤١٤ ـ ٤١٥.

والطيالسي في مسنده، حديث رقم (٥٢٤) ص ٧١.

وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٤٧٦٥) ١١/ ٨٢ ـ ٨٣.

والطبراني في المعجم الأوسط، حديث رقم (٢٥٥٢) ٣/ ٢٥٥.

وفي المعجم الصغير ٢/ ٨٤.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٣٣) ص ١٢٠.

والحاكم في المستدرك ٢/ ١٤٢. =

١٣٦ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا ابن مالك، نا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يزيد، أنا فضيل بن مرزوق، ثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، [عن] عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا أَصَابَ أَحَداً قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حُزْنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ٱبْنُ عَبْدِكَ، ٱبْن أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِيِّ عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجلاَءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي: إِلاَّ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مكَانَ حُزْنِهِ فَرَحاً»**.

= والبيهقي في سننه ٥/٢٥٣، و ٩/١٥٢.
قلت: سنده ضعيف، فيه انقطاع:
قتادة: لم يسمع من أبي بردة.
قال ابن معين: ولا أعلمه سمع من أبي بردة. انظر جامع التحصيل ص ٢٥٥، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٩.
وقد صححه شيخنا في صحيح أبي داود. والله أعلم.

[١٣٦] رواه أحمد في المسند ١/٣٩١ ـ ٤٥٢.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٣١٨) ٦/٤٠.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٥٢٩٧) ٩/١٩٨ ـ ١٩٩.
والبزار في مسنده، حديث رقم (٣١٢٢) ٤/٣١.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٤٠) ص ١٢٢ ـ ١٢٣.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٩٧٢) ٣/٢٥٣.
وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، حديث رقم (٤٩) ص ٥٧ ـ ٥٨.
والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم (١٠٣٥٢) ١٠/٢٠٩ ـ ٢١٠.
وفي الدعاء، حديث رقم (١٠٣٥) ٢/١٢٧٩.
والهيثم بن كليب في مسنده، حديث رقم (٢٨٢) ١/٣١٨ ـ ٣٢٠.
والحاكم في المستدرك ١/٥٠٩.
والشجري في أماليه ١/٢٢٩.
والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٣٠ ـ ٣٢.
قلت: في سنده: =

قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلاَ نَتَعَلَّمَهَا؟

فَقَالَ: «بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا».

١٣٧ ـ أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير

= ١ ـ أبو سلمة الجهني: مجهول، قاله الحسيني، وقال مرة: لا يدرى من هو. انظر الإكمال ص ٥١٧، وتعجيل المنفعة ص ٤٩٠ ـ ٤٩١.
لكن تابعه عليه: عبد الرحمن بن إسحاق فرواه عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً:
رواه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣١.
وعبد الرحمن: ضعيف. انظر التهذيب ٦/ ١٣٦ ـ ١٣٧، والتقريب ١/ ٣٧٢.
٢ ـ وقد اختلف في سماع عبد الرحمن، من أبيه، انظر تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٥ ـ ٢١٦.
٣ ـ وقد اختلف في وصله وإرساله:
يرويه القاسم بن عبد الرحمن، واختلف عنه:
أ ـ فرواه فضيل بن مرزوق، عن أبي سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود.
وتابعه محمد بن صالح الواسطي: رواه عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود.
ب ـ وخالفهما علي بن مسهر: فرواه عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن ابن مسعود مرسلاً.
قال الدارقطني: «وإسناده ليس بالقوي» اهـ.
انظر العلل للدارقطني ٥/ ١٩٩ ـ ٢٠١.
قلت: وفي الباب عن:
أبي موسى الأشعري: رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٣٣٩) ص ١٢٢.
وفي سنده: عبدالله بن زبيد: مجهول الحال، لم يوثقه غير ابن حبان. انظر التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٩٥، والجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٦٢، والثقات لابن حبان ٧/ ٢٣.
قلت: فبانضمام حديث أبي موسى مع حديث ابن مسعود يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم بالصواب.
وانظر الصحيحة ١/ ٣٣٦ ـ ٣٤٠ رقم (١٩٩).
[١٣٧] رواه البخاري في كتاب التهجد، باب (٢٥) ما جاء في التطوع مثنى مثنى، حديث رقم (١١٦٢) ٣/ ٤٨. =

الصيرفي، أنا عبد القادر بن محمد، أنا أبو علي الذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي، نا إسحاق بن عيسى وأبو سعيد ـ يعني: مولى بني هاشم المعنى وهذا لفظ إسحاق ـ قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي المدني، نا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: **«كَانَ [١٠٣ أ] رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الإِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا/ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ، وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ، وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ.**

= وفي كتاب الدعوات، باب (٤٨) عند الاستخارة، حديث رقم (٦٣٨٢) ١١/ ١٨٣.
وفي كتاب التوحيد، باب (١٠) قول الله تعالى: **﴿قل هو القادر﴾**، حديث رقم (٧٣٩٠) ١٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦.
وأبو داود في كتاب الوتر، باب (٣١) في الاستخارة، حديث رقم (١٥٣٨) ٢/ ٨٩ ـ ٩٠.
والترمذي في كتاب الصلاة، باب (٣٤٩) ما جاء في صلاة الاستخارة، حديث رقم (٤٨٠) ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦.
والنسائي في كتاب النكاح، باب (٢٧) كيف الاستخارة؟ ٦/ ٨٠ ـ ٨١.
وفي كتاب النعوت من سننه الكبرى، باب (٤٤) علاّم الغيوب، حديث رقم (٧٧٢٩) ٤/ ٤١٢ مختصراً.
وفي عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٤٩٨) ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧.
وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب (١٨٨) ما جاء في صلاة الاستخارة، حديث رقم (١٣٨٣) بتحقيقنا.
وأحمد في المسند ٣/ ٣٤٤.
وابن أبي شيبة في المصنف، حديث رقم (٢٩٤٠٣) ٦/ ٥٢.
وعبد بن حميد في المنتخب من المسند، حديث رقم (١٠٨٩) ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩.
والبخاري في الأدب المفرد، حديث رقم (٧٠٣) ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦.
وأبو يعلى في مسنده، حديث رقم (٢٠٨٦) ٤/ ٦٧.
وابن السني في عمل اليوم والليلة، حديث رقم (٥٩٦) ص ٢١٠.
وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٠٨.
وابن أبي عاصم في السنة، حديث رقم (٤٢١) ص ١٨٣ ـ ١٨٤.
وابن حبان في صحيحه، حديث رقم (٨٨٧) ٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠.
والطبراني في الدعاء، حديث رقم (١٣٠٣) ٣/ ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨. =

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ ـ يُسَمِّيهِ بِٱسْمِهِ ـ خَيْراً لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي ـ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَمَعِيشَتِي ـ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَٱقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ.

اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرّاً لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَٱصْرِفْنِي عَنْهُ، وَٱصْرِفْهُ عَنِّي، وٱقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ».

تمّ كتاب الدعاء، والحمد للّهِ ربّ العالمين، وصلّى اللّهُ على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبيّ وآله أجمعين، وعلى إخوانه من النبيّين وآله الطاهرين، وصحابته الأبرار أجمعين، صلاة دائمة إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل.

= والبيهقي في سننه ٣/ ٥٢ و ٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠.
وفي الاعتقاد ص ٨٣.
وفي الأسماء والصفات ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١.
وفي السنن الصغرى، حديث رقم (٧٥٣) ١/ ٣٢٩.
والأصبهاني في الحجة، حديث رقم (٢٧) ١/ ١٢٠ ـ ١٢١.
والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤.
والبغوي في شرح السنة، حديث رقم (١٠١٦) ٤/ ١٥٣ ـ ١٥٤.
والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٢١.

خاتمة الكتاب

وجد في آخر الكتاب ـ المخطوط ـ سماعات، وبلاغات لا بدّ من إثباتها ـ وعذراً على بعض النقص. فلقد أصابها طمس كثير. والله الموفّق.

ـ وجد هامش ورقة [١٠٢: أ]: قرأه أجمع على الشيخ الإمام. . . محمود بن أحمد بن عمرو الزرعي بسماعه من أصله عن. . . عبد الدائم عن. . . رحمه الله الشيخ الإمام الحافظ الناقد محدث الشام علم السنّة، أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي. فسمعه ولده بها أبو الفضل محمد، والأئمّة محب الدين عبد الله بن محمد المحب عبد الله المقدسي وأمير البلد محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوافي، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الفخر عبد الرحمن التعليل، والشيخ محمد بن عمر البالسي وحماد بن عبد الله بن يعقوب بن سيدهم عرف بابن أردبين، وشمس الدين محمد وأن المسمع وأذن له ولدان اسمهما: محمد ومناهل بازع هذا السماع، وسمع من أوليائي مولد ذم العجلة تقي الرحمن العالم ابن محمد الحراني، وسمع من محمد بن عثمان من قال بسم الله. . أربع أشهر. في. . . عند الصباح والمساء إلى آخر الكتاب تقي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن تبع. وسمع. . . محمد بن علي بن حرمى الدمياطي وملاحظة وصح بعد الكلام. . إلى الخامس والعشرين من شوال سنة ستمائة وسبع، وأجاز المسمع لجميعنا لتروى عنه جميع مروياته، والحمد لله، وصلّى الله على سيدنا محمد وسلّم تسليماً كثيراً.

ـ ووجد هامش ص ١٠٣: قرأ الجزء جميعه على مخرجه الفقيه الإمام أبي محمد عبد الغني المقدسي.

وقف لله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد التجيبي بالأندلس بعفو الله به ونسخه أيضاً. . . نفعه الله به.

ـ ووجد أيضاً: سمع الجزء وهو كتاب الدعاء على مخرجه الفقيه العالم أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي. . . . . الدمشقي في الرها. . . والقاضي أبو عبد الله محمد ولد متولى أبو عبد الرحمن القفطي محمد بن عبد الله بن الحباب. . . .، بسماعه على مخرجه رضي الله عنه الحافظ المقدسي وآخرها سماعاً يوم الأربعاء في الرابع من شوال سنة سبعمائة. . . والحمد لله وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً. .

ـ ووجد: قرأت هذا الجزء على والدي الحافظ الإمام تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد. . . اللّه.

فسمعه الفقيه شمس الدين أبو العباس بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ومحمد بن عبد الغني المقدسي، وصح ذلك. . . الأربعاء. . . .

خاتمة التحقيق

نسأله تعالى أن يختم لنا بخاتمة الحسنى
وأن يتوفّانا على التوحيد الخالص

يقول العبد الفقير إلى عفو مولاه الكريم وغفرانه أبو عبد الرحمن: فواز أحمد زمرلي:

انتهيت من تحقيق هذا الكتاب وتخريج أحاديثه مساء يوم الأحد الموافق في **٢٣** جمادى الأولى سنة ألف وأربعمائة وخمسة عشرة للهجرة.

وقد استغرق معي هذا الكتاب السنة إلاّ شهراً أو أكثر بقليل، وذلك كما سيتبيّنه القارىء بسبب أن المقدسي رحمه الله أدخل في هذا الكتاب غرائب الأحاديث ومشكلها، والمعلولة فيها، فيصح أن يسمّى غرائب أحاديث الدعاء. فكأنّه رحمه الله فتش عن الأحاديث المعلولة والغريبة فجمعها في هذا المصنّف، لذلك يصلح أن يكون الكتاب بهذا التخريج تطبيقاً عملياً لجميع أنواع العلل الواردة في الأحاديث.

اسأل الله القبول، وأن يضعه في ميزان حسناتي يوم ألقاه. كما أرجو من القارىء أن يستغفر لكاتبه ومحقّقه ولمن ساهم في إخراجه ويدعو لهم بالرحمة والعفو والمغفرة.

كما أرجو أن يسدّد الخطأ إن وجد، فالخطأ سمة الإنسان والبشر.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وكتب

أبو عبد الرحمن

فواز أحمد زمرلي

عفا الله عنه وتجاوز عن سيئاته

يوم الثلاثاء **٢٧** جمادى الأولى **١٤١٥** هـ

تنبيه

بعد أن انتهيت من تصحيح الكتاب ومراقبته المراقبة الأخيرة وقع تحت بصري نسخة حقّقها الأخ أبو يوسف محمد بن حسن، عن النسخة المخطوطة التي اشتغلت عليها ذاتها.

وقد راجعت الكتاب كلّه فوجدت فيه من الأخطاء الكثيرة، والسقط الفاحش مما دعاني لأبيّن بعض تلك الأخطاء ـ نصيحة لله تعالى وللأخ الكريم أبي يوسف محمد بن حسن ـ ولو عرفت عنوانه ما بيّنت ذلك هنا والله سبحانه من وراء القصد.

ـ **الحديث الأول:** أحمد بن سليمان، والصواب: سلمان.

ـ **الحديث الثاني:** الديرغاقولي ـ والصواب: الديرعاقولي.

خيثم ـ الصواب: خثيم.

ـ **الحديث الرابع:** ابن الحسين المعروف بابن دوما ـ الصواب: ابن طلحة النعالي.

ـ **الحديث الخامس:** البادای: صوابه: الباذرائي.

أبو الحسن بن علي: صوابه: أبو الحسن علي.

محمد الآدمي: صوابه: الأدمي.

ـ **الحديث السادس:** جعفر الآدمي: صوابه: الأدمي.

الحكم بن عتبة: صوابه: عتيبة.

ـ **الحديث السابع:** أحمد بن سليمان: صوابه: أحمد بن سلمان.

ـ **الحديث الثامن:** الطربيثي: صوابه: الطريثيثي.

ـ **الحديث التاسع:** عبد القادر بن عبد القادر: صوابه: عبد القادر بن محمد بن عبد القادر.

ـ **الحديث العاشر:** الوقايائي: صوابه: الوقاياتي.

ـ **الحديث الحادي عشر:** أحمد بن سليمان: صوابه: أحمد بن سلمان.

الطربيثي: صوابه: الطريثيثي.

ـ **الحديث الثاني عشر:** عبد الله بن عياش: صوابه: عبد الله بن عيسى.

جعفر وعبد الله ابن أخي: صوابه: جعفر وعبيد الله ابني أخي.

ـ **الحديث الثالث عشر:** الباداي: صوابه: الباذرائي.

الطربيثي: الطريثيثي.

ـ **الحديث الرابع عشر:** الطوفاري: صوابه: الطوماري.

قرأ عليّ أبي عبد الله المنبي: صوابه: قرأ علي أبي عبدالله المنبهي.

ـ **الحديث الخامس عشر:** أخبرنا أبو شجاعة: صوابُه: أبو شجاع.

السندك: صوابه: السدنك.

الحسن بن مسلم العجلي: صوابه: الحسن بن أسد البجلي.

ـ **الحديث السادس عشر:** المرجب الصالحي: صوابه: المرحب البطائحي.

ـ **الحديث الثامن عشر:** علي بن الحسن: صوابه: علي بن المحسن.

ـ **الحديث التاسع عشر:** أحمد بن سليمان: صوابه: سلمان.

الحذفي: الحرفي.

ـ **الحديث العشرون:** شحاب الطيبي: نيخاب الطيبي.

ـ **الحديث الحادي والعشرون:** المقرى: صوابه: المقرب.

أبو عبد الله الحسن: صوابه: أبو عبد الله الحسين.

ـ **الحديث الثاني والعشرون:** الجدي: صوابه: الجندي.

وكثير من مثل هذه الأخطاء. . . .

وقد أُرسل له هذه الأخطاء إن شاء الله تعالى، وسيجد القارىء العزيز الفرق بين هذه الطبعة وأختها عند المقارنة.

ولا يفوتني في هذه المناسبة من أن أبيّن قصة كتاب «سبل السلام» الذي كثر حوله اللغط من قبل كثير من طلبة العلم.

فأقول بياناً للحقيقة بأني:

أولاً: لم أحقّق كتاب «سبل السلام»، وإنما الذي حقّقه هو إبراهيم الجمل عن نسخ مخطوطة ـ زعم ـ والذي رأيته أنا أنه حقّقه عن كتاب سبل السلام الصادر عن دار الحديث، ولم يرجع إلى أية مخطوطة.

ثانياً: كان عملي: تخريجاً ـ يتحمله الكتاب ـ لأحاديث بلوغ المرام، فالكتاب كان مصفوفاً ومنضداً، وكان خالياً من التعليق، فأوعزت إلى صاحب الدار أن أضيف عليه بعض التخريجات لأحاديث بلوغ المرام فتجاوب معي شكر الله مسعاه.

ثالثاً: الكتاب طبع بالأخطاء الكثيرة، والتي لا علاقة لي بها، بل هي ناشئة عن سوء الأحوال في بلدي أثناء الحرب، ثم عن المحقق للكتاب الذي ينبغي أن يصحح هذا الكتاب.

ولقد قمت بعد صدور الكتاب، ورؤيتي لكثرة الأخطاء فيه ـ قمت بتصحيح الكتاب، ولكن الدار الطابعة لهذا الكتاب انتقلت من مركز لآخر فضاع هذا التصحيح معها، مما دعاني لألح عليهم دائماً بالتصحيح، وأخبروني أنهم كلّفوا أحد المشايخ في البلاد السعودية بذلك وأنه سيتم طبع الكتاب مصححاً.

ولذلك اقتضى بيان الأمر وتوضيحه. والله الموفق.

والحمد لله رب العالمين

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الباء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الواو

حرف لا

حرف الياء

فهرس المصادر والمراجع

- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق باسم الجوابرة، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - دار الراية - الرياض.
- الآداب، للبيهقي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ دار الكتب العلمية - بيروت.
- الأباطيل والمناكير، للجوزقاني، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ دار الصميعي - الرياض.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ مؤسسة الرسالة - بيروت.
- أخبار أصبهان، لأبي نعيم، دار الكتب العلمية - بيروت.
- أخلاق النبي ﷺ - وآدابه، لأبي الشيخ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ دار الكتاب العربي - بيروت.
- الأدب المفرد، للبخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الأذكار، للنووي، تحقيق بشير عيون، انطبعة الثانية ١٤١٤ هـ مكتبة دار البيان - دمشق.
- أربعون حديثاً لأربعين شيخاً، لابن عساكر، تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن - القاهرة.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق محمد إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ مكتبة الرشد - الرياض.
- أسد الغابة، لابن الأثير - دار الكتب العلمية - بيروت.
- الأسماء والصفات، للبيهقي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت.

- الإصابة، لابن حجر، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- الاعتقاد، للبيهقي، تحقيق أحمد عصام الكاتب، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.
- الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط، لسبط ابن العجمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- الإقناع، لابن المنذر، تحقيق عبدالله الجبرين، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ ـ مكتبة الرشد ـ الرياض.
- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد، للحسيني، تحقيق عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ نشر جامعة الدراسات الإسلامية ـ باكستان.
- الأمالي، للشجري، عالم الكتب ـ بيروت.
- الأمالي، للمحاملي، تحقيق إبراهيم القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ المكتبة الإسلامية ـ عمان، ودار ابن القيم ـ الدمام.
- الأمثال، للرامهرمزي الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- الأمثال، لأبي الشيخ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ الدار السلفية ـ الهند.
- الأنوار في شمائل المختار، للبغوي، تحقيق إبراهيم اليعقوبي، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ دار الضياء ـ بيروت.
- الأولياء، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- الإيمان، لابن أبي عمر العدني، تحقيق حمد بن حمدي الجابري، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ الدار السلفية ـ الكويت.
- الإيمان، لابن منده، تحقيق علي الفقيهي، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- الإيمان، للقاسم بن سلام، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- بحر العلوم، للسمرقندي، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود وزكريا النوتي ـ الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- البر والصلة، لابن الجوزي، تحقيق عادل عبد الموجود، وعلي معوض، الطبعة

الأولى ١٤١٣ هـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- التاريخ الصغير، للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ دار المعرفة ـ بيروت.
- التاريخ الكبير، للإمام البخاري ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- التبيين لأسماء المدلسين، لسبط ابن العجمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي (مخطوط).
- تحفة الأبرار بنكت الأذكار، للحافظ السيوطي. تحقيق بشير عيون (حاشية الأذكار).
- تحفة الأشراف بمعرفة الأشراف، للحافظ المزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم، تحقيق عبدالله الجديع، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ دار العاصمة ـ الرياض.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيدبن منصور، لأبي نعيم، تحقيق عبدالله الجديع، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ دار العاصمة ـ الرياض.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- تعريف أهل التقديس، للحافظ ابن حجر ـ تحقيق عبد الغفار البنداري ومحمود عبد العزيز، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق أحمد الزهراني، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. مكتبة الدار ودار طيبة ودار ابن القيم، السعودية.
- تفسير عبدالرزاق، تحقيق مصطفى مسلم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ مكتبة الرشد ـ الرياض.
- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ ـ دار المعرفة ـ بيروت.
- تنزيه الشريعة، لابن عراق، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبدالله الصديق، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- تهذيب الآثار، للطبري، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني ـ مصر.

- تهذيب تاريخ ابن عساكر، لابن منظور، - دار الفكر - سوريا.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر، الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ دائر المعارف - الهند.
- تهذيب الكمال، للمزي، تصوير دار المأمون - دمشق، وطبعة مؤسسة الرسالة - بيروت.
- التوحيد، لابن خزيمة، تحقيق محمد هراس، سنة ١٣٩٨ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- التوحيد، لابن منده، تحقيق علي الفقيهي، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- التوبيخ والتنبيه، لأبي الشيخ، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن - القاهرة.
- التوكل على الله، لابن أبي الدنيا، تحقيق جاسم الدوسري، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الثقات، لابن حبان، دائرة الفكر - بيروت.
- جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ دار الكتب العلمية - بيروت.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ - عالم الكتب - بيروت.
- الجامع لأخلاق الراوي، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، - دار الكتب العلمية - بيروت.
- جزء أبي مسهر، تحقيق مجدي السيد، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ-دار الصحابة-مصر.
- جزء محمد بن عاصم، تحقيق مفيد عيد، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - دار العاصمة - الرياض.
- الحجة في بيان المحجة، تحقيق محمد بن ربيع، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ دار الراية - الرياض.
- الحلية لأبي نعيم، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.
- خصائص الإمام علي، للنسائي، تحقيق أبو إسحاق الحويني، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت.
- خلق أفعال العباد، للبخاري، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - الدار السلفية - الكويت.

- الدر المنثور، للسيوطي، - دار المعرفة - بيروت.
- الدعاء، للطبراني، تحقيق محمد البخاري، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الدعاء، للمحاملي، تحقيق سعيد القزقي، الطبعة الأولى ١٩٩٢ - دار الغرب - بيروت.
- الدعاء المستجاب من السنة الصحيحة والكتاب، تأليف فواز أحمد زمرلي (مخطوط).
- دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- دلائل النبوة، لأبي نعيم، - عالم الكتب - بيروت.
- الذرية الطاهرة، للدولابي، تحقيق سعد الحسن، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - الدار السلفية - الكويت.
- الرد على الجهمية، للإمام الدارمي، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - الدار السلفية - الكويت.
- الرد على الجهمية، لابن منده، تحقيق علي الفقيهي، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.
- الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- الروض البسام بترتيب فوائد تمام، ترتيب جاسم الدوسري، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - المكتب الإسلامي - بيروت.
- الزهد، للإمام أحمد، تحقيق محمد السعيد بسيوني، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت.
- الزهد، لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الزهد، لهناد بن السري، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - دار الخلفاء - الكويت.
- الزهد، لوكيع، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - مكتبة الدار - المدينة المنورة.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للشيخ الألباني - المكتب الإسلامي، ومكتبة المعارف - الرياض.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ الألباني - المكتب الإسلامي، ومكتبة المعارف - الرياض.
- السنة، لابن أبي عاصم، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - المكتب الإسلامي - بيروت.
- السنة، لعبد الله ابن الإمام أحمد، تحقيق محمد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- سنن البيهقي، الطبعة الأولى ١٣٤٤ هـ - دار المعرفة - بيروت.
- سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- سنن الدارقطني، تحقيق عبد الله اليماني، دار المحاسن للطباعة - القاهرة.
- سنن الدارمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت.
- سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، - دار الفكر - بيروت.
- سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- سنن سعيد بن منصور (التكملة) تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ دار الصميعي - الرياض.
- السنن الصغرى، للبيهقي، دار الجيل - بيروت.
- سنن ابن ماجه، تحقيق فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت.
- سنن النسائي (الكبرى) تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد حسن، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- سنن النسائي (المجتبى)، للإمام النسائي، - دار الكتاب العربي - بيروت.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق جماعة بإشراف شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثامنة ١٤١٢ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة، للإمام اللالكائي، تحقيق أحمد حمدان، الطبعة الثانية - دار طيبة - الرياض.
- شرح السنة، للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، الطبعة الثانية

١٤٠٣ هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- الشريعة، للآجري، تحقيق محمد الفقي، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- شعار أصحاب الحديث، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق عبد العزيز السرحان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ، ـ دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- شعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق محمد زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- الشكر الله ـ عز وجل ـ، لابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين السواس، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ دار ابن كثير ـ دمشق.
- الشمائل النبوية، للإمام الترمذي، تحقيق فواز أحمد زولي، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- صحيح الأدب المفرد، للشيخ ناصر الدين الألباني، دار الصديق ـ السعودية.
- صحيح البخاري (انظر فتح الباري).
- صحيح ابن حبان (انظر الإحسان).
- صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- صحيح مسلم، تحقيق محمد عبد الباقي، نشر إدارات البحوث العلمية بالرياض.
- الضعفاء، للعقيلي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ضعيف الجامع، للشيخ الألباني، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- الطبقات، لابن سعد، ـ دار صادر ـ بيروت.
- طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ، تحقيق عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- الطهور، للقاسم بن سلام، تحقيق مشهور سلمان، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. ـ مكتبة الصحابة ـ جدة.

- العدة للكرب والشدة، لمحمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق ياسر بن إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - دار المشكاة - القاهرة.
- العرش وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق أبو عبد الله محمد الحمود، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - دار الجيل - بيروت.
- العقل وفضله، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن - القاهرة.
- العلل، لابن أبي حاتم، تحقيق محب الدين الخطيب، طبعة سنة ١٤٠٥ هـ - دار المعرفة - بيروت.
- العلل، للدارقطني، تحقيق محفوظ السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - دار طيبة - الرياض.
- العلل الكبير، للترمذي، تحقيق صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري - الهند.
- عمل اليوم والليلة، لابن السني، تحقيق سالم بن أحمد السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- عمل اليوم والليلة، للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، لأبي إسحاق الحويني، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية - القاهرة.
- الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، - دار المشرق - القاهرة.
- فردوس الأخبار، للديلمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي ومحد البغدادي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت.
- فضائل الأوقات، للبيهقي، تحقيق عدنان القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ دار المنارة - السعودية.
- فضائل الجهاد والمجاهدين، للمقدسي - الكويت.
- فضائل الصحابة، للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.

- فضائل القرآن لابن الضريس، تحقيق غزوة بدير، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - دار الفكر - سوريا.
- فضل التهليل وثوابه الجزيل، لابن البناء، تحقيق عبد الله الجديع، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - دار العاصمة - الرياض.
- فضل الدعاء والداعين، لشرف الدين المقدسي، تحقيق بذر البدر، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - دار ابن حزم - بيروت.
- فضل الصلاة على النبي ﷺ، للجهضمي، تحقيق الشيخ الألباني، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت.
- الفوائد، لأبي الشيخ، تحقيق علي عبد الحميد، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - دار الصميعي - الرياض.
- قضاء الحوائج، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن - القاهرة.
- القناعة لابن السني، تحقيق عبد الله الجديع، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - مكتبة الرشد - الرياض.
- الكاشف، للذهبي، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق سهيل زكار ويحيى غزاوي، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - دار الفكر - بيروت.
- كرامات الأولياء، للإمام اللالكائي، تحقيق أحمد حمدان، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - دار طيبة - الرياض.
- كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي، تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت.
- الكنى، للدولابي، - دار الكتب العلمية - بيروت.
- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي، - دار المعرفة - بيروت.
- لسان الميزان، لابن حجر، الطبعة الأولى ١٣٢٩ هـ - دائرة المعارف - الهند.
- مجابو الدعوة، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، - مكتبة القرآن - القاهرة.
- المجروحين، لابن حبان، تحقيق محمود زايد - دار المعرفة - بيروت.
- مجمع الزوائد، للهيثمي، - دار الكتاب العربي - بيروت.

- المحدث الفاصل، للرامهرمزي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - دار الفكر - بيروت.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق جماعة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - دار الفكر - دمشق.
- مختصر قيام الليل، للمقريزي، تحقيق إبراهيم العلي ومحمد أبو صعليك، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - مكتبة المنار - الأردن.
- المراسيل، لأبي أبي حاتم، تحقيق شكر الله قوجاني، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- المراسيل، لأبي داود، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- مساوىء الأخلاق، للخرائطي، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- المستدرك، للحاكم، دار الكتاب العربي.
- المستغيثين بالله تعالى، لابن بشكوال، تحقيق غنيم عباس، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - دار المشكاة - القاهرة.
- مسند الإمام أحمد، - دار الفكر - بيروت.
- مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - مكتبة الإيمان - المدينة المنورة.
- مسند الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- مسند سعد بن أبي وقاص، للدورقي، تحقيق عامر صبري، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- مسند الإمام الشافعي، - دار الكتب العلمية - بيروت.
- مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- مسند الشهاب، للقضاعي، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- مسند الطيالسي، - دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي عوانة، - دار المعرفة - بيروت.
- مسند ابن المبارك، تحقيق مصطفى عثمان محمد، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.

- المسند، للهيثم بن كليب، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.
- مسند أبي يعلى، تحقيق حسين أسد، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ دار المأمون للتراث ـ دمشق.
- مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- المصنف، لابن أبي شيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ دار التاج ـ بيروت.
- المصنف، لعبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- معالم التنزيل، للبغوي، تحقيق خالد العك ومروان سوار، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ دار المعرفة ـ بيروت.
- المعجم للإسماعيلي، تحقيق زياد منصور، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.
- المعجم لابن الأعرابي، تحقيق أحمد البلوشي، الطبعة الأولى ١٤١٢، ـ مكتبة الكوثر ـ الرياض.
- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق محمود الطحان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ مكتبة المعارف ـ الرياض.
- معجم الشيوخ، لابن جميع الصيداوي، تحقيق عمر تدمري، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
- المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ـ مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، تحقيق محمد راضي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ـ مكتبة الدار ومكتبة الحرمين ـ السعودية.
- معرفة علوم الحديث، للحاكم، تحقيق معظم حسين، الطبعة الثالثة ١٩٧٩، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.
- المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر ـ دار الوعي ـ حلب.
- المفاريد، لأبي يعلى، تحقيق عبد الله الجديع، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ دار الأقصى ـ الكويت.
- مكارم الأخلاق (المنتقى)، للخرائطي، تحقيق مطيع الحافظ، وغزوة بدير،

الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ دار الفكر ـ دمشق.
- الملتقى بتخريج أحاديث المنتقى، للضياء، تخريج فواز أحمد زمرلي، (مخطوط) يسر الله طبعه.
- المنتخب من المسند، لعبدبن حميد، تحقيق صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ـ مكتبة السنة ـ القاهرة.
- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ دار المعرفة ـ بيروت.
- الموطأ، للإمام مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ـ مكتبة البابي الحلبي ـ مصر.
- ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي البجاوي، ـ دار المعرفة ـ بيروت.
- النزول، للدارقطني، تحقيق علي الفقيهي، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ مؤسسة الرسالة بيروت.
- النكت الظراف، على هامش تحفة الأشراف، للحافظ ابن حجر (انظر تحفة الأشراف).
- نكت الحافظ ابن حجر على ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر، تحقيق الشيخ ربيع بن هادي، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ ـ دار الراية ـ الرياض.
- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، للحكيم الترمذي، دار صادر ـ بيروت.
- الهم والحزن، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ دار السلام ـ مصر.
- الهواتف، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- اليقين، لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي إبراهيم، ـ مكتبة القرآن ـ القاهرة.

فهرس الموضوعات


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس